الرأي

٢٠ صفحة — ١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٢٩٠ - الجمعة ٢١ ذو الحجة ١٤١٠هـ - الموافق ١٣ تموز ١٩٩٠م - السنة العشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 13 1990, 7290 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

قرارات للجنة السير الفرعية في العاصمة

تحديد مسار سرفيس وادي السير وتوقع اصدار تعرفة جديدة له

كتب احمد كريشان :

اتخذت لجنة السير الفرعية في محافظة العاصمة برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة رئيس اللجنة قرارا يقضي بان يكون خط سرفيس السيارات الصغيرة العاملة على خط وادي السير عمان وعددها (٨) سيارات على النحو التالي وادي السير - بيادر وادي السير - الدوار الثامن - الدوار السابع - الدوار السادس - الدوار الخامس - الدوار الرابع - الدوار الثالث - ذهابا وايابا.

البقية ص ١٦

يلتسين يعلن استقالته من الحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو - رويتر - اعلن السياسي الراديكالي بوريس يلتسين امس استقالته من الحزب الشيوعي السوفيتي.

وقال يلتسين في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب انه سيستقيل لتكريس جهوده لمنصبه الجديد كرئيس لجمهورية روسيا الاتحادية اكبر الجمهوريات السوفيتية.

وقال اعلن استقالتي من الحزب الشيوعي السوفيتي حيث لا يمكن ان يكون الحزب هو الموجه الوحيد لقراراتي.

من جهة اخرى اعلن الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امس ان متشددين ارمن قتلوا ثلاثة اشخاص وجرحوا ٢٤ اخرين عندما هاجموا قافلة في اقليم ناجورنو كاراباخ في القوقاز.

وقال غورباتشوف الذي قطع اعمال المؤتمر الثامن والعشرين للحزب

البقية ص ١٦

برقية تعزية للحسين من الملك فهد بوفاة الحجاج الاردنيين في حادث النفق

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس برقية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية معزيا بوفاة الحجاج الاردنيين في حادث النفق المؤسف...

وفيما يلي نص البرقية:

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال.

ملك المملكة الاردنية الهاشمية - عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

فلقد كان المنا بالغا وحزننا عميقا اثر الحادث المؤسف الذي وقع لبعض اخواننا من حجاج بيت الله الحرام بسبب التزاحم اثناء عبور النفق الموصل بين بعض المشاعر المقدسة وادى الى استشهاد واصابة عدد من حجاج بلدكم الشقيق نتيجة للتزاحم الشديد الذي وقع في النفق وكان خارجا عن الارادة ولا شك بان هذه ارادة الله وقدره الذي لا مرد له فقد كتب الله سبحانه على جميع خلقه الموت وقدر لكل نفس اجلها فقال عز من قائل - لكل اجل كتاب - وقال تعالى - وما تدري نفس باي ارض تموت - ولا نملك الا الرضا والتسليم بما قدره الله والحمد لله على قضائه وقدره وعزاؤنا انهم جميعا لقوا ربهم محرمين ملبين نداءه في اداء ركن من اركان الاسلام.

فباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي شخصيا ابعث لجلالتكم ولاسر الشهداء والمصابين ولشعبكم الشقيق باحر التعازي القلبية واصدق المواساة الاخوية مبتهلا الى الله العلي القدير ان يتغمد الشهداء الابرار بفيض رحمته وواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جنته مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وان ينزل السكينة على ذويهم ويلهمهم جميل الصبر ويهبكم جزيل الاجر وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل انه على كل شيء قدير ولا نقول الا كما يقول الصابرون الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون.

واسال الله جلت قدرته ان يحفظكم وشعبكم وسائر الامة الاسلامية من كل مكروه انه سميع مجيب.



لدى إستقبالها نائبة رئيس المجلس الأعلى للبرلمان الهندي:

بدران يشيد بالعلاقات الأردنية الهندية بحث التعاون في مجال استغلال مصادر المياه

عمان - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء ظهر امس السيدة نجمة هبة الله نائبة رئيس المجلس الاعلى للبرلمان الهندي بحضور السيد عامر غماش عضو مجلس الاعيان والوفد المرافق للسيدة هبة الله.

ورحب السيد رئيس الوزراء في بداية اللقاء بزيارة السيدة هبة الله للاردن واشاد بالعلاقات المتينة القائمة بين البلدين الصديقين.

وتناول الاجتماع ما وصلت اليه العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بين الاردن والهند وخاصة في مجال المشروعات المشتركة والهادفة الى الاستفادة القصوى لكلا البلدين من منتوج الفوسفات والتي تعتبر الهند احدى الدول الرئيسة التي تتعامل بهذه المادة.

كما تناول الاجتماع سبل تنمية التعاون في المجالات الاخرى التكنولوجية والمتعلقة بافضل استغلال لمصادر المياه واستخدامها الامثل للغايات الزراعية.

واشادت السيدة هبة الله بلقائها المثمر مع جلالة الملك الحسين وجهوده التي يبذلها والحكومة الاردنية في سبيل رفع المعاناه التي يتعرض لها الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة واكدت ان موقف بلادها هو موقف داعم لحق الشعب الفلسطيني ويقدر عاليا ما يبذله الاردن في سبيل هذا الشعب.

واعرب السيد رئيس الوزراء عن تثمين الاردن عاليا موقف الهند من القضية الفلسطينية سواء في المحافل الدولية او ضمن مجموعة دول عدم الانحياز.

وحضر اللقاء الوفد المرافق للسيدة هبة الله والسفير الهندي في عمان.

الانتفاضة تتصاعد وسط إجراءات قمع شديدة

شهيدة من مخيم الشاطئ واصابة ٣٠ مواطناً

إعتقال ٤٢ خلال مواجهات عنيفة ومداهمات

القدس المحتلة - وكالات - اعلن امس عن استشهاد المواطنة وفاء خميس صالح عليان من مخيم الشاطئ بقطاع غزة المحتل برصاص جنود الاحتلال.

ورغم الحراسة المشددة التي رافقت تشييع الجثمان الا ان مصادمات وقعت بين المواطنين وقوات الاحتلال حيث يخضع المخيم لحصار عسكري

كما اعلنت اذاعة العدو عن اصابة مساعد سائق قطار بجروح لدى رشق القطار المتجه من القدس المحتلة الى تل ابيب بالحجارة.

واستمرت المواجهات والصدامات العنيفة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتي نجم عنها جرح ما يقارب الـ (٣٥) مواطنا واعتقال (٤٢) مواطنا اخرين.

وصعدت القوات الضاربة ضرباتها ضد سيارات واليات العدو منذ مساء يوم الثلاثاء الماضي حيث تم تحطيم واعطاب (٤٠ سيارة ليلة الثلاثاء) في مخيم شعفاط و(١٨) سيارة مساء امس الاول وصباح امس.

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة العديد من المنازل منها قرية بتين والعديد من المنازل في مدينة بيت ساحور ومخيم الامعري وبلدة الطيبة وقرية فرعون وبلدة يطا وقرية كفر لاقف. كما قامت قوات من الجيش وبمرافقة قوات الضريبة بحملات ومداهمات ضريبية لبلدة قباطيا وبعض قرى منطقة جنين. كما شهدت قرية عزون مداهمات ضريبية مكثفة.

● ففي منطقة القدس : اغلقت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي قبل ظهر امس مداخل اسواق خان الزيت والعطارين والدباغة والسلسلة، ومنعت المواطنين من الدخول الى تلك الاسواق في اجراء جديد تتخذه الشرطة في اعقاب حادث طعن الشرطي الاسرائيلي يوم الاحد الماضي.

في حين قال تجار أخرون أن الشرطة الاسرائيلية حاولت ارغام بعض اصحاب المحلات على التوقيع على تعهدات بفتح محلاتهم طيلة النهار، والا فانهم سيتعرضون لعقوبات مشددة.

● في منطقة بيت لحم : جرت مساء امس الاول مواجهات عنيفة حيث داهم جنود الاحتلال في اعقابها العديد من منازل المواطنين واجروا فيها تفتيشا دقيقا بحثا عن الشبان ولم يبلغ عن اعتقالات.

وفرضت سلطات الاحتلال على الفتى احمد ابراهيم عثمان (١٥ عاما) من قرية حوسان مبلغ (٢٠٠٠ شيكل) كغرامة بحجة رشق للحجارة.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية ابو اشخيدم بعد مظاهرات وصدامات جرت في القرية كما قام افراد الجيش بحملة تفتيش في العديد من المنازل.

البقية ص ١٦

محاولة صهيونية جديدة لتدنيس المسجد الأقصى مشروع استيطاني لبناء نصف مليون شقة

عمان - بترا - كررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي محاولاتها السابقة لتدنيس المسجد الاقصى المبارك بالايعاز لاثنين من المتطرفين من حركة الربانيين وكاخ الصهيونيين باقتحام المسجد بحجة الصلاة فيه.

وقالت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان عملية الاقتحام قد اثارت مشاعر موظفي الاوقاف الذين تدخلوا في محاولة لمنع المتطرفين من دخول المسجد مما دفع افراد من قوات الاحتلال الاسرائيلي القريبة من المسجد لحمايتهم فتدخلوا بحجة توقيفهما للتحقيق معهما.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي دابت على تشجيع عناصر يهودية متطرفة لاقتحام المسجد الاقصى لاستفزاز المواطنين واثارتهم.

ومن ناحية اخرى فرغت وزارة الاسكان الاسرائيلية من اعداد اول مشروع سكني يتضمن نصف مليون شقة تقام في مواقع متعددة في فلسطين المحتلة لتوطين المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي.

وذكر راديو اسرائيل الذي اذاع النبأ ان لجنة المراقبين العامين للدوائر الحكومية المكلفين بمعالجة مشكلة استيعاب المهاجرين الجدد قد وافقت على هذا المشروع.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اعدت مجموعة من المشاريع الاستيطانية لتوطين المهاجرين الجدد تجري دراستها اول باول تمهيدا للبدء بتنفيذها.

وكانت السلطات الاسرائيلية قررت استيراد الاف الابنية السكنية الجاهزة كحل اولي لتوطين المهاجرين الجدد ريثما تنتهي عمليات بناء

البقية ص ١٦

المجلس الوطني العراقي يناقش مشروع الدستور الجديد

بغداد - واع - علمت وكالة الانباء العراقية ان المجلس الوطني سيعقد يوم الاثنين المقبل جلسة لمناقشة مشروع دستور العراق الجديد.

وكان الرئيس صدام حسين قد تراس السبت الماضي اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تم خلاله انجاز مشروع دستور العراق الجديد.

لجنة جديدة لادارة بنك الاردن والخليج واحتمال حل المصرف السوري الاردني

كتب المحرر الاقتصادي :

- قررت لجنة الامن الاقتصادي تعيين لجنة ادارة جديدة لتكون مسؤولة عن بنك الاردن والخليج بعد ان تم فك الارتباط بينه وبين بنك البتراء، وتضم اللجنة السيد وليد عصفور رئيسا والدكتور جواد العناني نائبا للرئيس وكلا من السيد وليد خير الله المدير العام، والسيد احمد عبدالفتاح المدير التنفيذي لدائرة مراقبة البنوك في البنك المركزي، والسيد هشام الصفدي مدير عام المصرف السوري الاردني.

وياتي ضم السيد الصفدي الى اللجنة كنتيجة لاتجاه النية لحل المصرف السوري الاردني الذي وصل الى طريق مسدود، ولم يتمكن من تحقيق الاغراض التي قام من اجلها.

ومن المهام الاولى للجنة الادارة دراسة اوضاع البنكين، وتقديم التصورات عن كيفية تعويمهما عن طريق اعادة الهيكلة الراسمالية، وربما بيع الفروع الى بنك آخر قائم او جديد. كما يحدث حاليا لبنك المشرق الذي عهد للمؤسسة المالية العربية (الاردن) ان تعمل على امتصاصه بالتعاون مع مساهمين جدد بحيث يستمر في العمل بدم جديد وادارة جديدة.

اما بالنسبة لموظفي بنك البتراء البالغ عددهم حوالي ٧٠٠ موظف وموظفة فمن المنتظر ان يستوعب بنك الاسكان عددا منهم طالما ان ودائع البتراء، قد انتقلت اليه، كما ان بنك الاستثمار والصادرات المنوي

البقية ص ١٦

عرفات التقى وفدا برلمانيا يمثل حزب المحافظين البريطاني

تونس - بترا - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هنا الليلة قبل الماضية مع وفد برلماني يمثل حزب المحافظين البريطاني.

وكان الوفد البرلماني البريطاني الذي يراسه النائب روبرت هيكس ويضم في عضويته النائبين سريل تاون سند وريتشارد الاكسندر قد وصل تونس يوم اول امس قادما من الاراضي المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان السيد عرفات استعرض امام الوفد تطورات الوضع داخل الاراضي المحتلة وانه حذر من مخاطر انفجار الوضع في المنطقة من جراء تصاعد الجرائم والمجازر ضد ابناء الشعب الفلسطيني والتي تقوم بها الحكومة الارهابية الاسرائيلية برئاسة اسحاق شامير.

منظمة التحرير تدعو وزير خارجية فنلندا لاجراء محادثات مع قادتها

هلسنكي - رويتر - قال متحدث باسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي ان المنظمة دعت امس الخميس وزير الخارجية الفنلندي برتي باسيو للاجتماع مع زعمائها في تونس لاجراء محادثات بشان الشرق الاوسط.

وقال ممثل المنظمة في فنلندا زهير الوزير في بيان انه سلم رسالة الى المسؤولين الفنلنديين تدعو الى اقامة علاقات اوثق مع فنلندا في ضوء الدور المهم الذي يمكن لفنلندا القيام به في الاسراع بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت منظمة التحرير قد اعربت الشهر الماضي عن الاسف بشان قرار فنلندا السماح باستخدام اراضيها كنقطة عبور للرحلات الجوية الخاصة بالمهاجرين اليهود السوفيات.

وقد تبدا هذه الرحلات في الاسبوع القادم.

للمرة الاولى منذ ١٧ عاماً :

الاسد في القاهرة غداً لبحث التعاون رغم المواقف المتباعدة

دمشق - ا ف ب - يبدا الرئيس السوري حافظ الاسد يوم غد السبت زيارة رسمية الى مصر تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى منذ ١٧ عاما يبحث خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك (جميع تطورات ازمة الشرق الاوسط).

واكد مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان محادثات الاسد ومبارك ستتناول العلاقات الثنائية والازمة اللبنانية واحتمال المصالحة السورية العراقية. وستكون هذه المحادثات (امتدادا) للمناقشات التي بدات في ايار الماضي بين رئيسي الدولتين.

وتؤكد اوساط سياسية ان دمشق تامل في تعزيز علاقاتها مع الدول العربية وترغب في تعاون وثيق مع مصر (رغم المواقف المتباعدة) بين العاصمتين حول اسلوب تسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

وفي الواقع فان القاهرة تؤيد الخطط الاميركية التي تستند الى المفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في حين تعتبر دمشق ان الحلول المنفردة (تضعف) دورها وتدعو الى حل شامل عبر مؤتمر دولي للسلام.

واشارت صحيفة تشرين السورية امس الى ان الهدف الرئيسي للقمة المقبلة بين الاسد ومبارك هو (تجميد الخلافات العربية الداخلية تمهيدا لحل عادل وشامل في الشرق الاوسط).

من جهة اخرى ترغب سوريا في تعزيز الروابط الاقتصادية مع مصر. وقال مصدر دبلوماسي ان (تطورا ملموسا) على هذا الصعيد سجل في علاقاتهما بعد تشكيل هيئة عليا مشتركة واعادة احياء اتفاق للتبادل التجاري قيمته ١٥٠ مليون دولار وقع بين البلدين في العام ١٩٦٦

وفي ما خص الازمة اللبنانية تعتبر الاوساط السياسية ان سوريا الحريصة على تضامن عربي مع سياستها في لبنان تامل في مواصلة (اعادة التوازن الى السياسة

البقية ص ١٦

● وقائع جلسة مجلس النواب حول البطالة

.... "ص ٦، ٧"

اسماء الجرحى والمعتقلين ..

● الجرحى

● عابدة - رجوان عبد القادر بدير، محمد جميل ابو سرور، نعمان مصطفى ابو عافله

● نابلس - عبد الرحمن امين ابو محسن، عبد الغني ابراهيم العامودي.

● قلقيلية - احمد عبدالله داوود، عبد اللطيف ابو ذياب

● غزة - فرحات جنديه، منحية ابو سعد، نعيمة رفوت، سمير الكحلوت، طاهر عفانه، جميلة عامر، رامي ابو شماله، صالح الفصين، محمود زقوت، طاهر ابو غين، فاتن حمدان، جيهس صبره، عبد نعيم، اميه ابو العمرين، سمير زقوت، وائل مسلم، محمود سويدان، زكريا العار، رفيق عمر، احمد زملط، فقيد السنكي، سلوى حموده، محمد مشتهى، اياد السيف، مهديه

البقية ص ١٦

رأينا

الاجتماع المنتظر لوزراء الخارجية العرب

استجابة، لطلب من منظمة التحرير الفلسطينية، يعقد المجلس الوزاري، لجامعة الدول العربية، اجتماعا طارئا في تونس، بعد غد الاحد، وذلك للبحث في تصاعد الاعمال القمعية، التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في الضفة الغربية وقطاع غزة.. الى جانب القرار الذي اتخذته الادارة الاميركية، بتعليق الحوار الفلسطيني الاميركي.

وغني عن التذكير، ان الغاية من بحث هذين الموضوعين، تتمثل في التوصل الى اداء عربي قومي منظم ازاءهما.. لا سيما ان ثمة علاقة قوية، تربط بين الاداء الاسرائيلي القمعي ضد الانتفاضة وبين الاداء الاميركي المنحاز الى المعتدين الاسرائيليين. والذي تبدى في احد جوانبه، من خلال القرار الاميركي، بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.. ومعنى هذا، ان المحصلة، التي يتطلع اليها الانسان العربي، من الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري العربي، تتجاوز بالتاكيد، الاعراب عن القلق، او الادانة والشجب.. وان المفروض، في المحصلة، ان تقدم عملا عربيا، يساعد ابطال الانتفاضة، على كسر التصعيد القمعي الاسرائيلي.. وان تقدم عملا عربيا، يهدف الى الحد من الهيمنة، التي تريد واشنطن، ان تمارسها على القضية الفلسطينية، وعملية السلام في المنطقة.

ومن هنا، تتبدى اهمية الاجتماع المنتظر لوزراء الخارجية العرب.. اذ لا يخفى، ان نتائجه، سوف تبين ما اذا كان لدى العرب، القدرة على تطوير ادائهم، بالشكل الذي يتناسب مع التحديات التي تواجههم.. ام ان هذا الاداء، سيبقى على الحال، التي هو عليها الان.. ويحسن التذكير هنا، بان مجريات الاحداث، تتسارع في المنطقة.. وان لا خيار امام العرب، غير الانطلاق بقوة، للتاثير على هذه الاحداث، على النحو الذي يخدم قضيتهم، ويحول دون هيمنة المعتدين وحلفائهم، على حاضر المنطقة، ومستقبلها.

صحيح، ان المهام المنوطة، بوزراء الخارجية العرب، ليست سهلة.. لكن يبقى الامل قويا، في ان يوفقوا في القيام بها، بالشكل الذي يرسخ القناعة، بقدرة العرب، على مواجهة التحديات، وقدرتهم، على ان يستعيدوا حقوقهم المغتصبة، وان يحملوا المعتدين، على القبول بخيار السلام العادل والشامل، في المنطقة.

بعد اكتمال النصاب القانوني :

وزراء الخارجية العرب يعقدون بعد غد اجتماعهم الاستثنائي بدعوة من منظمة التحرير

تونس - وكالات - يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعه الاستثنائي على مستوى وزراء الخارجية هنا مساء بعد غد الاحد.

وقال متحدث رسمي باسم الامانة العامة للجامعة انه جرى تحديد الموعد بعد حصول النصاب القانوني بموافقة (١١) دولة بما فيها دولة فلسطين التي طلبت عقد المجلس بصفة عاجلة في وقت سابق من الشهر الماضي اثر قرار الولايات المتحدة الاميركية تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد ابلغت تونس والعراق وسلطنة عمان واليمن ومصر ولبنان وقطر والجزائر وليبيا والسعودية وفلسطين الامانة العامة للجامعة من قبل ظهر امس موافقتها على اقتراح العراق عقد المجلس في الخامس عشر من الشهر الجاري.

ويبحث المجلس التهديدات الاسرائيلية ضد الامن القومي العربي وتعليق الحوار الاميركي الفلسطيني اضافة الى تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

وتسعى منظمة التحرير من عقد الاجتماع الى اعلان رد عربي موحد

البقية ص ١٦

اللجنة الثلاثية تتعهد بإنهاء وضع عون ودعوته للانضمام للحكومة محاولة لإنهاء الأزمة

بيروت - رويتر - قال مصدر حكومي بارز امس الخميس، ان دعوة حكومة الرئيس الياس الهراوي الى العماد ميشال عون للانضمام الى الحكومة هي محاولة اخيرة لانهاء الوضع المتأزم في البلاد.

وقال المصدر "ان النداء الذي وجهته الحكومة تم بناء على طلب اللجنة العربية التي طلبت من حكومة لبنان توجيه نداء كمحاولة اخيرة لانهاء الوضع الشاذ في لبنان".

وكانت حكومة الهراوي قد دعت العماد ميشال عون امس الاول، الى "انهاء تمرده والانضمام الى الشرعية" كما دعت ميليشيات القوات اللبنانية التي يتزعمها سمير جعجع الى الانسحاب من منطقة بيروت وتسليم ثكنات استولت عليها من الجيش اللبناني الى قيادة الجيش.

وقد سارع مصدر مقرب من العماد عون الى رفض هذه الدعوة واصفا اياها بانها صادرة عن "مغتصبي السلطة الى الحكومة الشرعية".

وقال المصدر الحكومي ان حكومة الهراوي "لم تفاجأ برفض العماد عون لدعوتها".

ومضى المصدر قائلا ان الحكومة وجهت نداءها بعد ان ابلغت بان اللجنة العربية الثلاثية التي كلفها مؤتمر القمة العربي بانهاء الازمة اللبنانية ستستخدم "وسائل لانهاء وضع العماد عون" في حال رفضه الدعوة ولكن المصدر لم يوضح هذه الوسائل.

ويرفض العماد عون الاعتراف بالرئيس الهراوي وهو يتحصن في القصر الرئاسي في بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة

واردف المصدر يقول ان بين الوسائل التي ستلجا اليها اللجنة اجراء اتصالات مع اطراف دولية لها موقف مؤيد للعماد عون واعطائه دورا في اية تسوية سياسية بهدف وقف هذا التاييد.

البقية ص ١٦

ترشيح سفير اسرائيلي جديد في مصر

عمان - ق ن ا - ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية انه تم ترشيح الدكتور يوسي اولمرت مدير مكتب الصحافة ليشغل منصب سفير اسرائيل في مصر خلفا لشمعون شامير.

وقالت الصحيفة ان اولمرت وهو شقيق لوزير الصحة الاسرائيلي متخصص في شؤون سوريا ولبنان.

وكانت انباء صحفية نشرت في القاهرة قد ذكرت ان السفير السابق اقيل من منصبه بعد ان ابلغت مصر اسرائيل بان شمعون شامير اصبح شخصا غير مرغوب فيه نقيامه باعمال تهدد الامن المصري

المحليات



منبر الرأي

علماء العراق

العلم عمل وصناعة، وهو سلاح الشعوب المتقدمة لمواجهة التحديات التي تحيط بها. والعلم يعني استقلال الراي والسيادة وصنع القرار السياسي والاقتصادي والاداري.

بالعلم نصنع التقدم وبالتطور العلمي نحقق المستحيلات ونقفز الى المعجزات.. ونملك زمام امرنا... والتسليم بحقوقنا.

وها هو عالم اليوم يوشك ان يودع القرن العشرين وهو يطل على تطورات تكنولوجية عسكرية مذهلة متسارعة... ويفرض على الامم والشعوب التي تريد الحياة ان لا تختلف عنها... ومن هذه الفرضية ادرك العراق ان مواكبة العصر وتحدي الاعداء وما يخططون له، ولامته العربية لا تكتمل الا بالتقدم العلمي، وبذلك ومن اجل ذلك عكف العلماء العراقيون على تجاربهم العلمية المستمدة من متطلبات هذا العصر، لكي يصبح العراق وتصبح امته في مصاف الشعوب التي تطور احتياجاتها الدفاعية والهجومية اذا لزم الامر ـ ولكي تجعل اعداء العراق والامة العربية يدركون أن العلم ليس حكرا عليهم وحدهم، وان العرب هم اول من خاض التجارب العلمية وعلم الدنيا كلها اسرار العلم، ومن كان لديه شك في ذلك فليسأل التاريخ عن ابن سيناء والخوارزمي وابن الهيثم وغيرهم وكيف ان مخطوطاتهم كانت وما تزال تحتل مكاناً بارزا في ارقى الجامعات الاوروبية والامريكية وها هو العراق يعود الى جذور امته ويعيد الى الامة جذورها... امة تحافظ على اصالتها وتعيد للتاريخ القه، وللعرب ماضيهم المجيد امة قوية قادرة على تحدي الزمن فاعلة في ميادين العلم والحضارة مؤثرة في موازين السلم والحرب، مكتوب في سفر الزمان البقاء والخلود.

تحية لعلماء العراق العرب، الذين حققوا بانجازاتهم العلمية مجد العراق ووقف العراق بهم قويا شامخا متحديا اعداءه واعداء امتنا العربية، ووقف وقفة صمود ونصر، ويقف الان وقفة دفاع مقرون باقتدار مدافعا عن قضاياه وقضايا امته المصيرية.

ان الشعوب المتقدمة والمتحضرة تحافظ على ارضها، ارض ابائها واجدادها، وتصنع النصر والعلم والفرح، والعراق اثبت ذلك بالقول والفعل والعلم.

امة العرب كانت منارة الدنيا. ولما كان كل شيء مرهون باهله فانها ستعود ان شاء الله لتشكل تلك المنارة، وتزرع الحس العلمي في كل برعم من براعمها الناشئة. وفي كل شبر من ارضها الممتدة من المحيط الى الخليج، ولئن كانت الانطلاقة العلمية قد بدأت من هناك من ارض العراق، وعلى ايدي وعقول علماء العراق، فان انجازاتهم ما كانت ولن تكون الا للعرب كلهم، لان العراق قد نذر شعبه وجيشه وكل ما يملك من اجل امة العرب، ثم وفى بالنذر فعلا كما وفى قولا.

تحية اخرى لعلماء العراق العرب الافذاذ لانهم علماء الامة، وصمام الامن والامان لها، ونقطة البداية في المسيرة الحضارية المباركة.

وتحية للقيادة الواعية التي لولاها لما كانت هذه الانجازات البطولية والعلمية وهذا الشموخ.

نوال عباسي

بحث مجالات التعاون العلمي والتكنولوجي مع منظمة اليونسكو

اربد ـ بترا ـ بحث الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس جامعة اليرموك بالوكالة مع الدكتور ذويب الاخضر اخصائي برامج قطاع العلوم في منظمة اليونسكو بباريس خلال زيارته للجامعة امس مجالات التعاون بين الجامعة ومنظمة اليونسكو وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

كما تم بحث امكانية دعم اليونسكو لمشاريع مدروسة تقترحها جامعة اليرموك في مجالات العلوم والتكنولوجيا وبتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي او مصادر التمويل العلمي الاخرى ومن هذه المشاريع مشروع تصنيع بعض اجهزة الليزر المبسطة في مركز العلوم الفيزيائية النظرية التطبيقية ومشروع المشاغل الهندسية لكلية الحجاوي للهندسة التطبيقية ومشروع انشاء مركز لانتاج النماذج الاولى من اجهزة المختبرات الالكترونية.

واكد الدكتور الاخضر خلال اللقاء على اهمية ايجاد مركز في المشرق العربي واخر في المغرب العربي لاعداد البرامج التعليمية والتدريبية وتنسيق بثها بواسطة القمر الصناعي العربي (عربسات) في مجالات مختلفة وعلى وجه الخصوص في التعليم المستمر والعلوم والهندسة والتعريب والتنمية القطرية.

وحضر المباحثات الدكتور محمد ابو صالح نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية وعميدا كليتي العلوم والحجاوي للهندسة التطبيقية ومدير مركز العلوم الفيزيائية والنظرية والتطبيقية ومديرا الرئاسة والعلاقات الثقافية والعامة في الجامعة.

برنامج المضافة في التلفزيون اليوم

عمان ـ بترا ـ يقدم التلفزيون الاردني اعتبارا من مساء اليوم الجمعة الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء وضمن دورته البرامجية الجديدة برنامج المضافة الواسع الانتشار في الاوساط الشعبية.

ويعد البرنامج بحلته الجديدة ويقدمه السيد محمود الزيودي حيث يعالج في حلقاته الاسبوعية احداث المجتمع الاردني وقضاياه وتطلعاته.

ويشترك في تمثيل حلقات المضافة العديد من الوجوه الفنية المعروفة من بينهم اديب الحافظ وعلي السمير ووليد بركات ووحيد السمير ويخرج البرنامج المخرج ابراهيم ابو رصاع.

هيئة ادارية جديدة لنادي الاردن للصم والبكم

عمان ـ الراي : انتخبت هيئة ادارية جديدة لنادي الاردن للصم والبكم وكانت كالاتي :

هارون حجرات / رئيسا، عوده سفاريني / نائبا للرئيس، فيصل الصوص / امينا للسر، درويش يوسف ناصر / امينا للصندوق، نبيل محمد اللحام، محمد عبدالواحد، عماد ارشيد، محمد حسن مطالقه، محمد عادل الشيخ اعضاء هيئة ادارية.

اللوزي وعرار يستقبلان نائبة رئيس المجلس الاعلى للبرلمان الهندي

استعراض العلاقات التاريخية بين البلدين والممارسات اللاانسانية والقمعية التي تقوم بها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني



عمان ـ بترا ـ التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بمكتبه امس السيدة نجمة هبة الله نائبة رئيس المجلس الاعلى للبرلمان الهندي.

وتناول اللقاء العلاقات التاريخية التي تربط الاردن بالهند وزيارات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن للهند وكذلك مواقف الهند المؤيدة للقضايا العربية وقضايا حقوق الانسان في العالم.

كما شرح السيد اللوزي الحياة البرلمانية والديموقراطية التي يعيشها الاردن حاليا ومدى التشابه ما بين البرلمان الاردني والبرلمان الهندي.

وتناول اللقاء كذلك الممارسات القمعية واللاإنسانية التي تقوم بها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومحاولاتها المستمرة لابعاد هذا الشعب عن ارضه واحتلال المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي مكانهم.

من جانبها اكدت السيدة هبة الله على مواقف الهند الثابتة بتأييد الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة ووقوفها ضد الممارسات اليومية البشعة التي تقوم بها اسرائيل ضد السكان العرب.

كما اشادت بجهود جلالة الملك الحسين في ايجاد الحل العادل والدائم والشامل للقضية الفلسطينية.

ثم جرى حوار شارك فيه السادة بهجت التلهوني النائب الاول لرئيس مجلس الاعيان وحمد الفرحان مقرر لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس تناول مختلف القضايا التي تهم البلدين.

وحضر اللقاء السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة.

كما استقبل السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب بمكتبه امس السيدة نجمة نائبة رئيس المجلس الاعلى للبرلمان الهندي.

واستعرض السيد عرار خلال اللقاء العلاقات الثنائية التي تربط الاردن بالهند والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين والقيادة الهندية وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية الثقافية.

كما استعرض المشكلات الاقليمية التي تهم البلدين الصديقين كالقضية الفلسطينية ومشكلة كشمير مؤكدا على ضرورة حل هذه المشكلات بالطرق السلمية وعبر الحوار.

ثم جرى حوار موسع شارك فيه السادة رئيس اعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس تناول مختلف القضايا الاقليمية والعلاقات المختلفة بين البلدين.

وحضر اللقاء السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة.

بحث زيادة التعاون مع وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي

عمان ـ بترا ـ بحث الدكتور محمد الصقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية مع السيد سكوت توماس المستشار الاقتصادي الاقليمي للشرق الاوسط بوكالة الولايات المتحدة للانماء الدولية لدى اجتماعه به امس اوجه التعاون بين الوزارة والوكالة في مجالات مساعدة الفئات الاقل دخلا وزيادة فرص العمالة لها وامكانية ايجاد برامج واستثمارات محلية ومشروعات صغيرة تدر دخلا وتوفر فرص العمل خصوصا في ظل الاوضاع الاقتصادية والمالية الراهنة.

وقدم امين عام وزارة التنمية خلال الاجتماع شرحا وافيا عن حجم ظاهرة الفقر في الاردن

اللوزي وعرار يهنئان المساعيد بانتخابه رئيسا للمجلس الوطني الكويتي

عمان ـ الراي ـ بعث السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية الى السيد عبدالعزيز المساعيد هنأه فيها بانتخابه رئيسا للمجلس الوطني الكويتي.

وفيما يلي نص البرقية:

يسعدني ان اعبر عن تهاني الحارة وتمنياتي القلبية الطيبة لكم بمناسبة انتخابكم رئيسا للمجلس الوطني الكويتي في الكويت الشقيقة داعين الله ان تكون مرحلة المجلس الوطني في حياة الكويت مليئة بالفلاح والنجاح والتقدم والازدهار وان يوفقكم المولى القدير في خدمة الكويت والامة العربية والاسلامية وتحقيق غاياتها السامية متطلعين الى كل تعاون مثمر خير بين مجلس الامة الاردني ومجلسكم الوطني الموقر.

كما بعث السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب برقية مماثلة فيما يلي نصها:

يسرني ان اعرب لكم عن احر التهاني وأطيب التمنيات القلبية بمناسبة انتخابكم رئيسا للمجلس الوطني الكويتي في الكويت الشقيق سائلا المولى ان يوفقكم في جهودكم في خدمة الكويت وشعبها والاسهام في تحقيق غايات الامة العربية والاسلامية وازدهارها.

الاميرة بسمة ترعى افتتاح دورة اعداد معلمات رياض الاطفال

عمان ـ الراي ـ يعقد صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بالتعاون مع منظمة اليونيسيف دورة لاعداد معلمات رياض الاطفال برعاية سمو الاميرة بسمة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء القادم في فندق عمون.

اجتماع الهيئة العامة لجمعية روابي السلط

السلط ـ الراي ـ عقدت الهيئة الادارية لجمعية روابي السلط الخيرية

اجتماعها الاول برئاسة السيد احمد الحياصات حيث تم توزيع المناصب الادارية ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها توزيع اللجان على الاعضاء وموضوع الحضانة

المنوي تأسيسها المتوقع افتتاحها مع بداية العام الدراسي القادم ووافقت الهيئة على طلبات الانتساب الجديدة المقدمة للجمعية.

رئيس هيئة الاركان يلتقي رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركي

عمان ـ بترا ـ استقبل الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة صباح امس الفريق اول كولن باول رئيس هيئة الاركان المشتركة في الولايات المتحدة الاميركية والوفد المرافق.

واجتمع رئيس هيئة الاركان العامة بالفريق اول الضيف وبحث معه اوجه التعاون والامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع عدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان العامة وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الاميركي والملحق العسكري الاميركي في عمان واعضاء الوفد المرافق.

وقام الفريق اول الضيف بزيارة الى واجهة الفرقة الالية الثانية عشرة الملكية واستمع الى ايجاز عام عن طبيعة المنطقة واهميتها.

وقد غادر الفريق اول كولن باول والسيدة قرينته والوفد المرافق مطار عمان ظهر امس حيث كان في وداعه الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة والسيدة قرينته وعدد من مساعديه وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الاميركي والملحق العسكري الاميركي في عمان.

وزير الزراعة يتفقد غابة اليوبيل في محافظة الكرك

اثر الحريق الذي التهم سبعة آلاف شجرة حرجية

الكرك ـ «الراي» ـ محمد الخوالده ـ قام الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة بزيارة لمدينة الكرك يوم امس حيث تفقد خلال الزيارة موقع الحريق الذي شب ظهر امس الاول في اجزاء من غابة اليوبيل في الجهة المطلة على مدينة الكرك من الجهة الغربية واطلع على الاضرار التي نجمت عن الحريق، والتقى السيد الوزير مباشرة بمدير زراعة المحافظة وبفرق الاطفاء التي ساهمت في عمليات اطفاء الحريق، كما التقى مراقب حراج المحافظة والمعنيين بمديرية الزراعة وتعرف منهم على الترتيبات التي تم اتخاذها حال وقوع الحريق والاجراءات التي اتبعت في معالجة الموقف وماهية اسباب الحادث.

وقال الدكتور عربيات في حديث «للراي» ان الحريق التهم ما مساحته (٢٠٠) دونم من الاراضي المزروعة بالاشجار الحرجية التي تتراوح اعمارها ما بين ١٠ ـ ١٥ سنة، واوضح ان النيران اتت على ما يقدر بـ (٧) الاف شجرة من اشجار الصنوبر والسرو ذلك من اصل (٤) الاف دونم مزروعة بهذه الاشجار.

وقد اشاد السيد الوزير بجهود اجهزة الدفاع المدني والقوات المسلحة الاردنية والأمن العام ونادي منشية ابو حمور وبلدية الكرك والمواطنين واجهزة مديرية زراعة الكرك لمساهمتهم الفعالة في السيطرة على الحريق رغم وعورة المنطقة التي يصل انحدارها الى اكثر من (٨٠٪) اضافة الى شدة الرياح التي ساعدت على سرعة انتشار الحريق مما اسهم في صعوبة السيطرة على الحريق في وقت مبكر حيث استمرت اعمال الاطفاء من الساعة الثانية والربع ظهرا وحتى الساعة العاشرة مساء ، موضحا ان فرق الاطفاء ظلت في الموقع حتى الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي لمراقبة المنطقة والاطمئنان على عدم تجدد اشتعال النيران.

وفي سؤال للسيد الوزير عن الاسباب التي ادت الى وقوع الحريق والتي امكن تحديدها حتى الان قال: انه تم ضبط بعض الملابس وادوات عمل الشاي في منطقة بداية الحريق مما يدل على ان احد الاشخاص كان يقوم باشعال النار لعمل الشاي في المنطقة.

واعرب الدكتور عربيات في معرض حديثه عن اسفه البالغ لهذا الحادث الذي يعكس اللامبالاة وجهل البعض بقواعد قيمنا وتقاليدنا التي تحتم علينا ان نحافظ على ثرواتنا مؤكدا على ان النيران كانت ستقضي على الاف الدونمات الحرجية المجاورة لولا ما بذل من جهود صادقة ومكثفة للسيطرة على الوضع.

واكد السيد الوزير ان مسيرة البناء التي يمر بها الاردن في مختلف المجالات لا يجوز ان تهدم عن طريق العابثين واللاابالييـن واشار الى ان وزارة الزراعة ستركز جهودها المتواصلة لزراعة الاشجار والمحافظة عليها والسعي لتحقيق اردن اخضر بعون الله وقال انه سيبدأ اعتبارا من الاسبوع المقبل العمل على اعادة تنظيم شعار وزارة الزراعة كما اوضح ان اعمال التحريج واقامة المراعي لا تتم عن طريق الوزارة فحسب بل لا بد من تعاون المواطنين ومحافظتهم عليها وان يعتبر كل مواطن نفسه خفيرا عليها.

كذلك حذر الوزير اصحاب المواشي الصيادين والمتنزهين من اشعال النيران في المناطق الحرجية او قريبا واكد ان ما تم ضبطه من ملابس وادوات في موقع الحريق سيتم تسليمه للجهات الامنية للتحقيق في الحادث ومتابعة كشف المتسبب.

الملكة نور رئيسة فخرية لمؤسسة العناية بالشلل الدماغي

عمان ـ بترا ـ وافقت جلالة الملكة نور الحسين على قبول الرئاسة الفخرية لمؤسسة العناية بالشلل الدماغي وذلك اثناء استقبالها لرئيس واعضاء الهيئة التنفيذية للمؤسسة في قصر المأوى العامر امس.

ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة العناية بالشلل الدماغي بفروعها الخمسة استطاعت ان تقدم خدماتها لما مجموعه ٤٥٠٠ حالة شلل دماغي، علما بان حالات الاصابة بالشلل الدماغي تتجاوز ١٠ الاف حالة في الاردن.

ومن المتوقع ان يفتتح مركز سادس للمؤسسة في محافظة الكرك في المستقبل.

اللجنة القانونية تناقش قانوني المؤسسة العلاجية والدفاع

عمان ـ الراي ـ تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل لاستكمال بحث مشروع قانون الغاء المؤسسة الطبية العلاجية.

كما تنظر اللجنة في مشروع قانون الدفاع لسنة ١٩٩٠ المحال اليها من المجلس.

اللجنة القانونية تلتقي قاضي القضاة الباكستاني .. الاربعاء

عمان ـ الراي ـ تلتقي اللجنة القانونية في مجلس النواب الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء المقبل السيد جمال محمد خان قاضي القضاة رئيس المحكمة الشرعية الفيدرالية في الباكستان.

ويذكر ان السيد خان سيزور الاردن خلال اليومين القادمين ليلتقي بعدد من المسؤولين.

بحث تنمية التعاون مع رومانيا

عمان ـ بترا ـ استعرض السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية مع السفير الروماني في عمان لدى استقباله له امس العلاقات المشتركة بين البلدين وسبل تنمية التعاون في مجالات الطاقة والثروة المعدنية.

ويذكر ان هناك تعاونا قائما بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة روم بترول في مجالات الحفر والتنقيب وتبادل الخبرات من خلال اتفاقية تعاون فني بينهما يعمل بموجبها حاليا عدد من الخبراء الرومانيين لدى سلطة المصادر الطبيعية في مجالات الحفر المختلفة.

اللجنة التجارية الاردنية المصرية تواصل اجتماعاتها

عمان ـ بترا ـ واصلت اللجنة التحضيرية للجنة التجارية الاردنية المصرية المشتركة اجتماعاتها امس في وزارة الصناعة والتجارة لاستكمال بحث الامور المتعلقة بالمراحل التي قطعها البروتوكول التجاري بين البلدين وما تم تنفيذه من الحصص المقررة للمركزين التجاريين الاردني والمصري.

وبحثت اللجنة الوسائل الكفيلة بزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين تنفيذا لتوجهات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة بهدف تعظيم وتطوير التبادل التجاري من حيث الحجم ونوعية السلع التي سيتم تبادلها اضافة الى دراسة القنوات التي يتم التبادل التجاري من خلالها وتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه عملية تنفيذ البروتوكول.

واكد الدكتور ابراهيم بدران امين علم وزارة الصناعة والتجارة رئيس الجانب الاردني على ضرورة معالجة الامور التجارية الاقتصادية بين البلدين على اسس اقتصادية سليمة اخذين بعين الاعتبار تحقيق المصلحة العامة المتميزة في شتى المجالات معربا عن امله في تذليل العقبات التي تعترض تدفق السلع والحواجز الجمركية لتسهيل حركة المرور بين البلدين.

ومن جانبه اعرب السيد فخرالدين ابو العز وكيل اول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري رئيس الجانب المصري عن امله في تحقيق مزيد من التعاون والتنسيق بين البلدين في المجال التجاري والصناعي مؤكدا ضرورة مناقشة المسائل التجارية والاقتصادية بكل صراحة ووضوح لدفع التعاون القائم بين البلدين.

وسيرفع الجانبان الاردني والمصري نتائج ما يتوصلون اليه الى وزيري التجارة الاقتصاد في البلدين الشقيقين خلال اجتماع اللجنة الاسبوع القادم.

اجتماع لمحافظي البنوك المركزية لدول التعاون الثلاثاء

عمان ـ م.ت.ع ـ تبدأ في مبنى البنك المركزي الاردني يوم الثلاثاء القادم اعمال الاجتماع الاول لمحافظي البنوك المركزية في دول مجلس التعاون العربي.

ويناقش السادة المحافظون خلال اجتماعاتهم التي تستمر يومين عددا من القضايا النقدية والمصرفية ودراسة سبل تعزيز التعاون المشترك بين دول المجلس في هذه المجالات.

صادق عليها وزير الشؤون البلدية والقروية:

٥ ملايين دينار موازنة بلدية الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ صادق السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية الزرقاء للعام الحالي والبالغة خمسة ملايين وواحد وعشرين الفا وستماية وستين دينارا.

وذكر السيد ياسر العمري رئيس البلدية ان الموازنة توزعت على عدة مشروعات لتشتمل كافة مناطق المدينة.

واضاف ان الموازنة اشتملت على تخصيص مبلغ ٤٠٠ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و٤٠٠ الف دينار لصيانة الشوارع والخلطات الاسفلتية و٧٥ الف دينار لانشاء اسوار وجدران استنادية وانارة الشوارع بكلفة ٥٠ الف دينار ونفقات خدمات للمقابر ٤٠ الف دينار، وتحديث المخطط الهيكلي التنظيمي عن طريق التصوير الجوي ب ٥٠ الف دينار واستملاك قطع اراضي وتعويضات ٢٠٠ الف دينار.

كما اشتملت الموازنة على مشروعات اخرى ستمول من صندوق البلدية منها انشاء عبارات وجسور بكلفة مائة الف دينار وشراء اليات للبلدية بكلفة ٢٠ الف دينار واجراء دراسات هندسية واشارات ضوئية بكلفة ٣٦ الف دينار وانشاء وحدات صحية وشراء حاويات بكلفة ٤٦ الف دينار.

واضاف ان الموازنة اشتملت على انشاء قاعات محاضرات بكلفة ٤٠ الف دينار وانشاء ابنية للمناطق بكلفة ... الف دينار ونفقات الترقيم وتسمية الشوارع بكلفة عشرة الاف دينار.

واشار الى ان الموازنة اشتملت على مشروعات سيتم تمويلها عن طريق القروض منها استملاكات بكلفة ٦٥ الف دينار وعمل خلطات اسفلتية بكلفة ١٣٢ الف دينار وانشاء ارصفة بكلفة ٢٤٠ الف دينار وخلطات اسفلتية اخرى للشوارع بكلفة ٧٥ الف دينار وفتح وتعبيد شوارع بكلفة ٧٥ الف دينار وذلك ضمن احياء المدينة.

ندوة حول حماية الطفولة العربية في منتدى الفكر العربي

عمان ـ الراي ـ بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) ينظم منتدى الفكر العربي يوم ٢٨/٧/١٩٩٠ ندوة باللغة الانجليزية حول حماية الطفولة العربية.

وتشتمل الندوة التي ترعاها السيدة ليلى شرف عضو مجلس الاعيان على اربع اوراق عمل الاولى بعنوان التكيف الاقتصادي ذو الطابع الانساني للدكتور اندريا كورنيا (ممثل اليونسيف) في الاردن والثانية بعنوان سياسات التكيف الاقتصادي (تجربة الاردن) للدكتور جواد العناني والثالثة بعنوان (التنمية) للسيدة سارة براهام اما الورقة الرابعة التي تقدمها السيدة انعام المفتي فهي بعنوان حقوق الطفل العربي (وثيقة تونس)

اختتام اجتماعات اللجنة الاردنية السورية المشتركة للتبادل التجاري

عمان ـ بترا ـ قال الدكتور زياد فريز وزير الطاقة والتجارة ان اللجنة الاردنية السورية المشتركة للتبادل التجاري بحثت خلاله بنود المحضر التجاري الموقع بين البلدين الشقيقين واستعرضت ما تم انجازه من بنود المحضر.

كما استعرضت اللجنة سبل تعزيز وتشجيع التعاون في جميع القطاعات التجارية والصناعية والزراعية وسبل تحرير بعض السلع لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين دون قيود جمركية.

واعدت تقرير متابعة لعرضه على اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة خلال اجتماعها في عمان في نهاية الشهر الحالي.

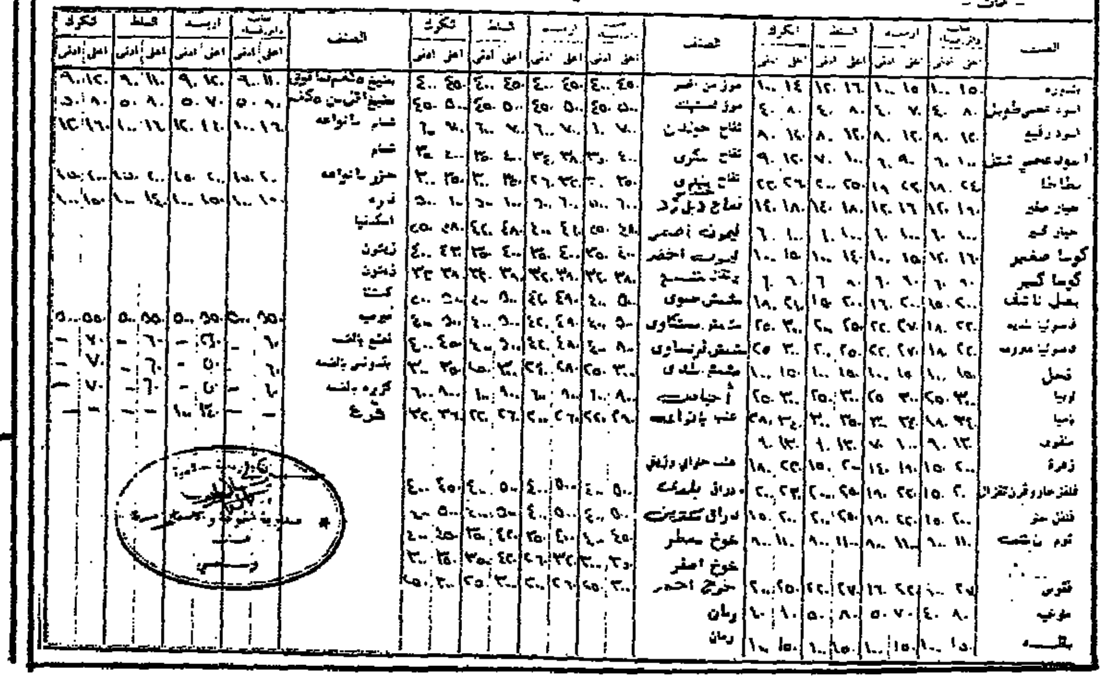
وقال السيد الوزير عقب عودته الى عمان انه تم على هامش اجتماعات اللجنة عقد اجتماع للجمعية العمومية للشركة الاردنية السورية للمناطق الحرة تم خلاله بحث اوضاع الشركة وتقرير مجلس ادارتها واوضاعها المالية.

كما بحثت الجمعية السبل الكفيلة بترويج المناطق الحرة الاردنية السورية لدى المستثمرين للاستفادة من المناخ الملائم للمنطقة للاستثمار في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية والمالية والخدمية.

لجنة البر والاحسان تزور "الراي"

عمان ـ "الراي" ـ قامت مجموعة لجنة البر والاحسان في هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية من لواء ال... الشمالية بزيارة امس للمؤسسة الصحفية الأردنية "الراي" اطلعت على اقسام الجريدة و... العمل فيها. وضمت المجموعة ... خالد ابو صيام، عبدالباسط ... محمد ابو النمر، حسين نهار ومنير عباس.

أسعار الخضار



وزارة التموين

نشرة ... اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٣/١٤/٧/١٩٩٠ فلس/كغم

[illegible]



المحليات

اغلاق بعض الكسارات واثره على ارتفاع: اسعار المواد الانشائية؟!

اغلاق بعض الكسارات ووقف العمل في الانتاج منها نهائيا في مناطق عمان الكبرى على وجه التحديد، ادى في الاونة الأخيرة الى ارتفاع كبير في اسعار الحصمة والبودرة وغيرهما من المواد الانشائية الاخرى اللازمة للبناء، حتى وصل الامر الى تضاعفها عما كان الحال عليه قبل فترة قصيرة، نظرا لبعد الكسارات العاملة حاليا عن العاصمة وما يترتب على ذلك من اجور شحن للقلابات لمسافات طويلة ذهابا وايابا من اجل التحميل والتفريغ؟!

فمع اغلاق الكسارات القريبة من المواقع العمرانية في عمان الكبرى وغيرها اصبحت المواد الانشائية التي تنتجها الكسارات في مناطق نائية تبعد عشرات الكيلو مترات بل واكثر من ثمانين كيلو مترا في بعض الاحيان، عن مشاريع الابنية مع انه يمكن التغلب على هذا الوضع الاستثنائي الذي يزيد الامور تعقيدا وتكليفا على المواطنين من خلال السماح بتشغيل بعض الكسارات التي تم اغلاقها منذ مدة في المناطق القريبة من العاصمة؟!

ونحن نفهم ان يتم اغلاق بعض الكسارات الواقعة بالقرب من المناطق الاهلة بالسكان في امانة عمان الكبرى للمخاطر التي يمكن ان تنتج عنها من عمليات تفجير الصخور وتلويثها للبيئة بزوابع الاتربة والغبار المتولدة من مراحل انتاج المواد الانشائية، ولكن ان يتم اغلاق البعض منها وهي بعيدة جدا عن المواقع السكانية ويمكن الانتاج منها دون اضرار فهذا ما يحتاج الى اعادة دراسة من جديد؟!

ولما كان الغلاء الذي يستشري في هذه الايام لا يحتاج الى روافد جديدة لدعمه وزيادة اعبائه على المواطنين فان الامر يتطلب من امانة عمان الكبرى وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن العمل على متابعة قضية ارتفاع اسعار المواد الانشائية التي تنتجها الكسارات وبحث سبل التغلب عليها من خلال اعادة تشغيل بعض الكسارات التي لا تشكل خطرا وازعاجا وضررا على المواطنين لانها ليست قريبة منهم بأي حال من الاحوال؟!

"نزيه..."

د. حمدان يتفقد اللقاء الوطني الكشفي في مركز الاميرة رحمة

السلط ـ الراي ـ من حمدي العصفور ـ قام الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي يوم امس بتفقد اللقاء الوطني الكشفي الخامس الذي تقيمه وزارة التربية والتعليم في ساحة مركز الاميرة رحمة للتنمية بعلان بحضور السيد فالح الفرايه محافظ البلقاء والعميد احمد الخصاونه مدير شرطة محافظة البلقاء والسيد حسن علاء الدين مدير عام النشاطات التربوية وشؤون الطلبة بوزارة التربية والتعليم والدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمحافظة البلقاء والسيد موسى البحبوح الدبلس نائب رئيس بلدية السلط والسيد محمود الزعبي رئيس بلدية علان والسيد خالد رشيد مدير مركز الاميرة رحمة للتنمية بعلان وعدد من رؤساء المجالس المحلية والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم وطبيب مركز صحي علان الدكتور عمر الريالات والسيد عبدالله الحديد مدير ناحية زي، وتجول الدكتور حمدان في المخيم واطلع على فعالياته المختلفة والنشاطات التي يمارسها المشاركون باللقاء والبالغ عددهم ٢٠٠ كشاف يمثلون مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة ويقوم بالاشراف على التجمع ٢٩ قائدا كشفيا ممن يحملون مؤهلات كشفية عالية. ويهدف اللقاء والذي يستمر اربعة ايام الى توثيق اواصر الود والاخاء بين المشاركين واتاحة الفرصة لتبادل الخبرات فيما بينهم والتعرف على بعض مناطق وطنهم العزيز ودعم ايمان المشتركين وتقوية انتمائهم لوطنهم والاعتزاز بامجاده والوقوف على تراثه وتاريخه العريق واتاحة الفرصة للمشتركين لممارسة النشاطات المرحة الهادفة من خلال المسابقات والهوايات وتنمية القدرة لديهم في اعداد تنظيم المخيمات والتجمعات الكبرى والتأكيد على جوهر واصالة الحركة الكشفية من خلال المشاركة في الاعمال التطوعية وخدمة البيئة والتعريف بالحركة من خلال وسائل الاعلام المختلفة بالاضافة الى القيام برحلات الاستطلاع وزيارة المؤسسات وممارسة النشاطات وخاصة الزراعية والكهربائية واعمال الدفاع المدني واطفاء الحرائق بانواعها المختلفة وغرس روح العمل التطوعي الاجتماعي والقيام بخدمة البيئة المحلية.

وكان السيد حسن قنديل قائد التجمع قد القى كلمة رحب فيها بالدكتور محمد حمدان واوضح فيها اهداف اللقاء والنشاطات التي تمارس فيه والمهارات والبرامج الكشفية التي تطبق وتمارس فيه وتطبيق حياة الخلاء بمختلف مجالاتها والتعرف على مصادر الثروة المائية والاقتصادية، واشاد بالجهود التي بذلتها مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء ومديرية شرطة المحافظة وادارة دفاع مدني البلقاء وبلدية علان ومركز الاميرة رحمة للتنمية ومركز صحي علان وكافة الجهات والمؤسسات التي قدمت التسهيلات اللازمة والممكنة لاقامة اللقاء وانجاحه وتحقيق اهدافه. وسيتم من خلال هذا اللقاء اختيار عدد من الكشافة للمشاركة هذا العام في الشهر القادم بالمخيم الكشفي العربي في ليبيا.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة التربية والتعليم تقيم مثل هذه اللقاءات في كل عام في مختلف مناطق المملكة بهدف التعرف على المناطق الاثرية والسياحية وتطبيق بعض المهارات الكشفية والقيام بالرحلات الخلوية سيرا على الاقدام للتعرف على البيئة المحلية وتعويد المشاركين الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والقيام بالخدمة العامة التطوعية.

خبير بوكالة الطاقة الذرية يشيد بالخدمات الصحية الاردنية

عمان ـ بترا ـ اشاد السيد ديو سيمي ايتي خبير وكالة الطاقة والثروة الذرية الدولية بالمستوى المميز والسمعة الطبية التي تتمتع بها الخدمات الصحية في المملكة.

واضاف في اجتماع عقد امس مع مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية بالوكالة ان الوكالة على اتم الاستعداد لتقديم التعاون الفني في مجال العلاج بالاشعة.

وتم البحث خلال الاجتماع في اوجه التعاون بين الاردن والوكالة وسبل تعزيزها وفتح قنوات جديدة.

وكان السيد ايتي قد وصل الى عمان مساء امس الاول في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يطلع خلالها على واقع العلاج بالاشعة في الاردن تمهيدا لتقديم المساعدة الفنية اللازمة من الوكالة للاردن.

وقد قام الضيف امس بزيارة الى مستشفى الجامعة الاردنية ومستشفى البشير للاطلاع على التجربة الاردنية في العلاج بالاشعة.

إسم وخبر

امين عمان

استقبل المهندس علي السحيمات امين عمان في مكتبه امس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الاردن.

ونقل السفير خلال المقابلة دعوة موجهة الى امين عمان من رئيس بلدية بكين لزيارة العاصمة الصينية خلال شهر ايلول المقبل.

النائب الشياب يحاضر بمجمع النقابات.. غدا

يلقي النائب الدكتور حسني الشياب مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب محاضرة بعنوان (تطورات الصراع العربي الاسرائيلي) وذلك الساعة السابعة من مساء يوم غد السبت في مجمع النقابات المهنية.

وتأتي هذه المحاضرة بدعوة من نادي خريجي الجامعات الباكستانية.

د. احمد المجالي

قرر الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة تعيين الدكتور احمد المجالي قائما باعمال قسم الاقتصاد والعلوم السياسية في الجامعة.

سعاد فركوح

قرر السيد وزير التربية والتعليم العالي تعيين الانسة سعاد جورج فركوح مديرة لتقنيات التعليم في مديرية المناهج بوزارة التربية.

الدكتور احسان محاسنة

باشر الدكتور احسان محاسنة عمله مساعدا لعميد البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة مؤتة.

محمد ابو السميد

تم تصنيف السيد محمد ابو السميد من موظفي المؤسسة الاستهلاكية المدنية بالدرجة الثانية في الفئة الثانية.

ونس حداد
ماجد حداد

عاد الى ارض الوطن اللواء المتقاعد ونس سليمان حداد والعميد المتقاعد ماجد عيادة حداد بعد غياب عن ارض الوطن دام عشرين عاما.

يوسف الخلايلة

باشر السيد يوسف معمر الخلايلة المفتش المالي والاداري للبلديات والمجالس القروية في محافظة الزرقاء عمله بعد اجازة استغرقت شهرا.

نزيه النجداوي

اجيز السيد نزيه سالم النجداوي الموظف في محكمة امانة عمان لمدة اسبوعين.

بسمه اللوزي

وافق رئيس الوزراء على استقالة السيدة بسمه اللوزي المستشارة في رئاسة الوزراء اعتبارا من ١٤/٧/١٩٩٠.

مؤتة تكرم استاذين انهيا عملهما بالجامعة

عمان ـ الراي ـ رعى الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤته، التكريم الوداعي الذي اقامته الجامعة للدكتور سيد الغاباتي عميد كلية العلوم السابق والدكتور "دوجان دونمز" الاستاذ المساعد فيها اللذين انهيا عملها في الجامعة.

وفي بداية الاحتفال، القى الدكتور خليفات كلمة اشاد فيها بالجهود المباركة التي بذلاها طيلة عملهما في الجامعة، مما كان له اطيب الاثر في المساهمة مع زملائهما في الجامعة في دفع العملية التعليمية الى الامام، وقال ان جامعة مؤتة والاردن سيقدران لكما جهودكما ويثمنان عطاءكما الخير الذي قدمتماه املين ان تكونا خير سفيرين لنا في بلادكما التي ستنتقلان اليها.

وقد رد الدكتور الغاباتي بكلمة عبر فيها عن شكره وامتنانه لرئيس الجامعة واساتذتها والعاملين فيها لما لقيه خلال اقامته وزميله الدكتور دونمز من دعم ومساعدة وتكريم، وقال اننا سنظل نستذكر هذه الجامعة بكل خير لما وفرته لنا الامر الذي ساعدنا على العطاء وبذلك الجهد الذي تستحقه منا.

تخريج دورتي تحقيق جنائي لمنتسبات الشرطة النسائية والرتب الاخرى

عمان ـ بترا ـ رعى اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام في قيادة معهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية امس، حفل تخريج دورة التحقيق والبحث الجنائي الاولى لمنتسبات الشرطة النسائية.

والقى مدير الامن العام كلمة تحدث فيها عن سياسة المديرية في التركيز على عقد الدورات المهنية والتخصصية لمنتسبي الجهاز لاكسابهم المعرفة والعلم والخبرة ليكونوا قادرين على القيام بجميع الاعمال الشرطية بكل كفاءة واقتدار.

واكد على اهمية هذه الدورة في تزويد منتسبات الشرطة النسائية بكل الاساليب المعاصرة في التحقيق والبحث الجنائي وكشف غموض الجريمة والوصول الى الحقيقة والمعرفة القانونية باجراءات التحقيق.

والقت مديرة المعهد كلمة تحدثت فيها عن اهداف الدورة والمواضيع النظرية التي تلقتها الخريجات كقانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون العقوبات والقوانين الخصوصية واللياقة البدنية بالاضافة الى التدريبات العسكرية المختلفة.

كما القت احدى الخريجات كلمة شكرت فيها اعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية على الجهود التي بذلت لانجاح الدورة وتحقيقها لاهدافها.

وفي نهاية الاحتفال وزع اللواء الركن فاضل علي الشهادات على الخريجات والجوائز على المتفوقات منهن.

وحضر الاحتفال مساعدا مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والقوى البشرية وعدد من كبار ضباط الامن العام ومنتسبات الشرطة النسائية.

وعلى صعيد اخر احتفل في اكاديمية الشرطة الملكية صباح امس، بتخريج دورة التحقيق والبحث الجنائي الرابعة للرتب الاخرى بحضور العميد محمود ابو حمور مدير الاكاديمية.

والقى العميد ابو حمور كلمة اكد فيها على اهمية عقد مثل هذه الدورات ودورها الفاعل في زيادة كفاءة العاملين وصقل مهاراتهم بما يتلاءم ومتطلبات الميدان داعيا الخريجين الى تطبيق ما تعلموه من معارف ومعلومات مكتسبة.

والقى احد الخريجين كلمة شكر فيها ادارة الاكاديمية على الجهود التي بذلت في سبيل انجاح هذه الدورة.

واشتملت الدورة التي شارك فيها ١٨ متدربا واستمرت ستة اسابيع على محاضرات في البحث والتحري والتحقيق الجنائي والعقوبات والقوانين الخصوصية والمعلومات العامة واصول المحاكمات الجزائية والعلوم العسكرية.

وفي نهاية الاحتفال قام العميد ابو حمور بتوزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

وصول وفد خيري كويتي

عمان ـ "الراي" ـ وصل الى عمان وفد من اللجنة النسائية لقوافل البر والاحسان التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت في زيارة للاردن يطلع خلالها على نشاطات لجنة المناصرة الخيرية الكويتية في الاردن وتقديم مساعدات للفقراء والمحتاجين.

ندوة حول الاردن في الماضي والحاضر والمستقبل

عمان ـ الراي ـ يحاضر المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام السابق في الندوة التي يعقدها المركز الثقافي الملكي في السادسة من مساء الاثنين القادم في قاعة المؤتمرات بالمركز بعنوان «الاردن في الماضي والحاضر والمستقبل».

مؤتمر صحفي..اليوم لفرقة الفحيص لاحياء التراث

عمان ـ الراي ـ تعقد فرقة الفحيص لاحياء التراث مؤتمرا صحفيا في مقرها في الفحيص ظهر اليوم الجمعة.

ويتحدث اداريو الفرقة عن استعداداتها ومشاركتها في مهرجان جرش التاسع وخططها السنوية ومشاركاتها الخارجية والداخلية وتصوراتها المستقبلية للحركة الفنية في الاردن.

نشرة مؤسسة المراكز التجارية الاردنية

عمان ـ الراي ـ صدر العدد الرابع من النشرة التصديرية الاعلامية التي تصدرها مؤسسة المراكز التجارية الاردنية.

ويتضمن العدد عدة اخبار من ضمنها مشروع اردني ايطالي مشترك لتصدير الملابس الى اسواق اوروبا ونظام الافضليات الجمركية المعمم للولايات المتحدة الامريكية وتدابير التجارة في المملكة المغربية وخبر عن سوق المنتوجات الاردنية الخاص في تونس.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم... الجمعة

عمان ـ الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء مدرسي وخطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ د. ابراهيم القيسي، الحسيني الكبير ـ ابراهيم خشان، محمود شريلت، الشابسوغ ـ محمد حسين جبريل، احمد قارة ـ احمد عيسى جبر، التلهوني ـ د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ـ يحيى اسماعيل عيد، السعدي ـ حافظ تكروري، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ سمير خلف، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبد الحميد القريني ـ عزالدين الدهون.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينه، وادي السير

طارق بن زياد ـ احمد زايد، صهيب بن سنان ـ عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، الصفدي ـ ابو اسنينه، المصري ـ محمد القادري، صلاح الدين ـ محمد شقره، سليمان الحاج سالم / وادي صقره ـ فضل خليفة، الحمصي / عبدون ـ ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين / عبدون ـ سامي النجار، ابو بكر الصديق / عبدون ـ محمد ابو قياص، حي القيسية / عبدون ـ امين عمر، ابو غويله / المدينة الرياضية ـ نمر خشلشنه، اسامة بن زيد / الجندويل ـ رشاد نايف، بيادر وادي السير ـ سعد الدين زيدان، يونس لسلام ـ محمد سيد، الدراويش ـ متقال حسن، الهجرات / ام النبق ـ محمد الحيشي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر، البصة / وادي السير ـ عبدالرحيم محمد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد ـ مسعود جميل شاكر، النور / الخرابشة ـ ايمن مسعود، الهدى ـ حميد العبدلات، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ـ احمد الجعابري، بلال بن رباح ـ احمد الكيلاني، المنصور ـ علي الزغبي، الفيحاء ـ د. احمد العوايشة، ابو الفيلات ـ محمد الخالدي، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، شاملية الحسين ـ انس الخطيب، الزميلي ـ د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك ـ درويش عابد، التكروري ـ احمد السالك، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ خالد ابو زيتون، القتاوي ـ محمد خميس، عمر بن الخطاب ـ عايد خشمان، حمامه ـ محمود ابو غزاله، النقوى ـ شارك ابو اسنينه، حي نايفه ـ ناصرالدين احمد، مدارس الوكالة ـ صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ـ موسى ابو دريخ، سعيد بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري ـ عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ محمد هشام الايوبي، سفيان الثوري ـ محمد يماني، المغيرة بن شعبة ـ علي جبر، اسامة بن زيد / الفالوجة ـ فايز الخطيب، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، مالك بن انس ـ محمود علاوي، ابو حنيفة ـ مروان الديري، اويس القرني ـ صلاح السقاف، سلمان الفارسي ـ د. ماجد ابو رخيه، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، حطين ـ عطيه محمود، عاصم بن ثابت ـ محمود الكسواني، سلمه بن الاكوع ـ محمود عبد، مصلى الامانة / وسط البلد ـ حسام سنوقو، عثمان بن مظعون ـ راس العين ـ عبدالفتاح عقل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب ـ سماحة د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، ماركا القديم ـ علي ناجي، فاطمة الزهراء ـ جمال القرا، طلحة بن عبيدالله ـ حسين عطيه، الامام علي ـ بسيم قشبه، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، سليمان الصغير ـ عامد سقف، السلام ـ عزت جميل، امنة بنت وهب ـ وائل وليد، ضاحية الامن العام ـ جميل عبدالصمد، الامام مسلم / التطوير الحضري ـ ابراهيم برقان، مخيم ابو جاموس ـ يعقوب هندي، الابرار ـ احمد الموسى، معاذ بن جبل ـ وليد حلحول، النور ـ د. خليل حميقي، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشيه، صالحية العابد ـ محمد رضوان، التوحيد ـ محمد الجيوس الدعجة.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي ـ فخري عيسى، الشهيد ـ عدنان خليفات، ابو بكر الصديق ـ عيسى شبانه، البقاعي ـ احمد سمتري، الراشدين ـ فوزي السعود، الجوفة القديم ـ عبدالله المصري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، الانصار ـ سعيد حجاوي، مدرسة صلاح الدين / الاشرفية ـ عادل بداينه، غالب الزاغة / الاشرفية ـ محمد ربحي، انس بن مالك ـ محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو ـ فرج وزوز، ابو درويش ـ عمر ابو ناصر، السلام ـ جمال بنات، حسن البرطاوي ـ صبحي حمدان.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم ـ عبدالمنعم عيد، الرحمة / مخيم النصر ـ حامد الضمور، حي عالية ـ قاسم عوراني، محمود الطاهر ـ عبدالله القويلي، المنارة / حي المنارة ـ محمد النتشه، بلال بن رباح ـ محمود تفال، الابيض / المنارة ـ اسحق امارة، الحكمة ـ حي عالية الشرقي ـ يوسف منصور.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير ـ عباس اللبدي، مدارس الوحدات ـ وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع، اليرموك / المقبرة الاسلامية ـ فهمي الشاذلي، السيدة حفصة ـ امين سنور، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، منور الحديد / سوق الخضار ـ محمد نبهان، الوحدات الجنوبي ـ حمدي الاجدر، الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ صالح مصلح، الامام البخاري ـ احمد عنكير، المهاجرون الكبير ـ محمد البكري، عائشة ام المؤمنين / الاذاعة ـ احمد خليل، السلطان عبدالقادر / الهاشمي الشمالي ـ فرحان اسماعيل، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الرواس ـ شفيق السعود، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد ـ عبدالله فجاوي، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ عوض الله حسن، المؤمنون ـ علي نمر، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ حسين شحاده، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ يعقوب الريان، التوبة ـ محمد العيشاوي، الهشلمون ـ سليمان الهشلمون، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، جمعية لفتا ـ حازم ابو غزالة، ابو هريرة ـ عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة ـ رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ـ مصطفى الشاعر، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم ـ عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، الحاج نهار القطارنة ـ امجد محمد حسن، اسكان القويسمة ـ كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز ـ خالد شعبان، حفيظة الجديد ـ عبدالعظيم بدوي، عيدة الحديد ـ محمد الشواعره، سليمان ابو انشيش ـ محمد سيد، ابو علندا الكبير ـ عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب ـ محمد ذيب، مطار الملكة علياء الدولي ـ احمد محمد احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم ـ احمد جبر قويدر، حذيفة بن اليمان ـ حسن الزوايدة، محمد المنور / الناصرة ـ احمد الطلافيح، قباء / اليادودة ـ منذر زيتون، السلام ـ محمد عز الدين، عمر المختار ـ محمود الصادق، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب ـ مصطفى الصمصاح، المقابلين الكبير ـ توفيق محمد يونس، خالد بن الوليد ـ محمد القزقي، السيدة خديجة ـ عز الدين المقاد، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمرة، ام قصير ـ فؤاد ابو عواد، البنيات ابو عبيدة ـ خالد مصطفى.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الرغابيه، عمار بن ياسر / النويجيس ـ صبير المواجدة، معاذ بن جبل / ابو عليا ـ احمد الخشاب، ذو النورين ـ سمير عبد الغني، الطيبة القديم ـ يحيى الاسطل، اسكان الامير هاشم ـ محمد الدرديري، عبدالرزاق الداود ـ تيسير الكيلاني، الشهيد محمود الكايد ـ عبدالرحمن مصطفى.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران / مرج الحمام ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ عيسى اللداوي، ام عبهرة ـ رضا فكري، ناعور الكبير ـ احسان حجير، ناعور الغربي ـ احمد المطلب، هيثم ادلبي ـ محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي ـ عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم ـ مصطفى العساف، العساف / تلاع العلي الجديد ـ محمد الربابعة، الامين / خلدا ـ يحيى العمايرة، خلدا الجديد الشرقي ـ احمد نوار، خلدا الجديد الغربي ـ عبدالله عليان، ام السماق الجنوبي ـ موسى الحاج حسن، دابوق ـ محمد السيد، احد ـ د. محمد عقله، وفيق التلاوي ـ علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، الامام النووي ـ احمد شحاده، الفاروق ـ ابو نصير ـ محمد العطار، صويلح الكبير ـ د. محمد ابو فارس، الشركس القديم ـ يحيى هندي، موسى بينو ـ مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف ـ د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر / الكمالية ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، الهداية ـ د. حسن ابو عيد، خليل الرحمن ـ رشدي العاروري.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير ـ عدنان العابدي، سحاب الشمالي ـ حسن جمال، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ خالد سليمان، المعتصم (سالم المريد) ـ عبده الاقرع، الغزالي ـ علي سلامة، السلطان عبدالقادر ـ عبدالرحمن عبدالجواد، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية ـ وصفي جمارة، الغفران ـ حمزه منصور، الموقر الكبير ـ سلامه البري.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



يسألونك

للدكتور: احمد الشرباصي

أنواع الزكاة

نريد تعريفات محددة لانواع الزكاة التالية: زكاة البدن - زكاة المحصولات الزراعية - زكاة التجارة، وغيرها.

زكاة البدن او زكاة الرؤوس او زكاة الفطر، هي الزكاة التي يدفعها المسلم عن نفسه وعن كل من ينفق عليهم، وموعدها هو آخر شهر رمضان من كل عام، ومقدارها خفيف يسير، لأن الكيلة من الحبوب تكفي لزكاة اربعة أشخاص. وبعض المفسرين يرى انهاهي الزكاة التي اشير اليها في قوله تعالى في سورة الأعلى: "قد افلح من تزكى".

واما زكاة المحصولات الزراعية فهي الزكاة التي يخرجها صاحب الزرع من محصول الأرض الزراعية، اذا بلغ المحصول المقدار المحدد شرعا لاخراج هذه الزكاة، وهي التي اشير اليها بقول القرآن الكريم: "وآتوا حقه يوم حصاده". ومقدارها هو العشر (اي نسبة عشرة في المائة) وهذا اذا كانت الارض التي اخرجت المحصول تسقى بالراحة، اي بدون آلة ري كالساقية (او الوابور) او ما أشبههما، وقد أصبح هذا النوع من الزراعة قليلا.

اما اذا كانت الأرض تسقى بوساطة آلة من الآلات فإن المقدار الواجب في المحصول للزكاة حينئذ هو نصف العشر (اي نسبة خمسة في المائة)، وتؤخذ هذه الزكاة من القمح والشعير والتمر والزبيب والذرة ونحوها من الزروع والثمار.

وهناك إيضا زكاة التجارة، فقد رؤي سمرة بن جندب قال: "اما بعد، فإن النبي ﷺ كان يأمرنا بان نخرج الصدقة (يعني الزكاة) من الذي نعده للبيع" والسبب في ذلك ان عروض التجارة المتداولة للاستغلال تعد نقودا، فهي كالدراهم والدنانير التي تجب فيها الزكاة بشروطها. وقيمة الزكاة في التجارة هي ربع العشر (اي نسبة اثنين ونصف في المائة).

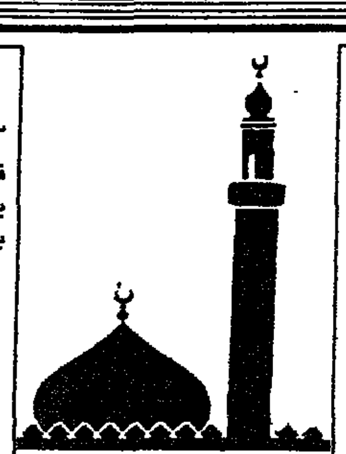
وهناك زكاة المال، وهي التي يخرجها الانسان عن المال الذي يدخره، وتمضي عليه سنة وهو مدخر، ومقدار الزكاة هنا هو ربع العشر ايضا، كما في زكاة التجارة. ولقد جاء في منع زكاة المال قوله تعالى: "والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم، فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون".

وهناك زكاة الحلي، وهذه الحلي انما تجب فيها الزكاة اذا كانت زائدة عن المستوى الذي تعتاده امثال المراة مالكة الحلي للتزيين، وفي هذه الحالة تكون زكاة الحلي كزكاة الذهب والفضة، اي يخرج منها ربع العشر.

وهناك زكاة الحيوان، بشرط ان يبلغ الحيوان المزكى عنه النصاب، وان يمضي عليه سنة، وان يكون مرعاه من الكلأ المباح في اكثر العام، وتكون هذه الزكاة من الإبل والبقر والغنم، ولمقاديرها اوصاف مفصلة في كتب الفقه الاسلامي.

القول الحق

قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين* قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين* ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون* او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون* فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين* والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون* قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين* قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين* ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين



أصدق الحديث

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد، فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: سلوه لاي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال: لانها صفة الرحمن فأنا أحب ان اقرأ بها. فقال رسول الله ﷺ "اخبروه ان الله تعالى يحبه".

عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم".

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله في سورة آل عمران الآية ٧ "هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب..".

ان الله وحده هو الذي يعلم تاويل ما في القرآن الكريم من آيات محكمات وآيات متشابهات فالايات المحكمات هي الأصل الذي يرسم الخطوط العريضة لعلوم الانسان يقول الله سبحانه وتعالى في سورة فصلت "سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم.." فالآيات المحكمات تعطي الدليل بان هنالك سلبية كاملة ازاء الله سبحانه وتعالى مفروضة على العالم حيث تختفي الرابطة السببية بين الاشياء لان الله سبحانه وتعالى هو المصدر الحقيقي لكل خلق ولكل علم ولكل خير وان كل قوانين السببية متوقفة على كلمة واحدة من ارادة الله سبحانه وتعالى فالاسباب ومقاليد الأمور كلها بيد الخالق العظيم واليه مصيرها ومنتهاها والله سبحانه وتعالى لو شاء لجعل المطر ملحا اجاجا "ولو نشاء لجعلناه ملحا اجاجا فلولا تشكرون" ولو شاء الله لاسقط السماء على الارض "ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه.." ولو شاء الله سبحانه وتعالى لاذهب الجنس البشري كله وجاء الى الارض بمخلوقات جديدة ففي سورة فاطر الآية ٦٥ من قول الله سبحانه وتعالى "ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد.." وفي سورة النجم الآية ٤٢ قول الله سبحانه وتعالى "وان الى ربك المنتهى.." اي بيد الله سبحانه وتعالى دوام العالم ونهايته.

والآيات المحكمات تقرر بان الانسان الذي هو كلمة الله سبحانه وتعالى بان الله قد وهبه خصائص تميزه عن بقية الكائنات يقول الله سبحانه وتعالى "ولقد كرمنا بني آدم.. وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا" حيث تشير الى القدر وهو السر الذي اودعه الخالق في خلقه يقول الله سبحانه وتعالى "ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا".

والآيات المحكمات هي الحقائق التي تقرر بان الله وحده هو الذي يتصف بالكمال المطلق والقوة المطلقة والخير المطلق يقول الله سبحانه وتعالى "قل اعوذ برب الناس. ملك الناس، اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس." وان الله متفرد في الكون خلقا ونظاما وابداعا بقوة الكلمة المريدة تحليلا وتركيبا تثبيتا وتغييرا في الطبيعة والحياة والروح وما الارادات البشرية ونشاطاتها العقلية إنما تدور وهي تعمل في الفلك الاكبر للارادة الالهية يقول الله سبحانه وتعالى "وما تشاؤون الا ان يشاء الله.." وفي سورة الفرقان الآية ٦ من قول الله سبحانه وتعالى "قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض..".

والآيات المحكمات هي الحقائق التي تقرر بان الله سبحانه وتعالى بعلمه اللامتناهي هو علم لا يستطيع العقل البشري ان يصل الى مكنون سره يقول الله سبحانه وتعالى "يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا".

والآيات المحكمات هي الحقائق التي تقرر بان لا حياة للمخلوقات الا بمدد من الله سبحانه وتعالى والانسان بعلمه المحدود يعطي الدليل القاطع بانه سلبي ازاء الله ايجابي ازاء الكون والانسان والاحداث وان هذه الايجابية التي وهبها الله للانسان لكي يتحمل الانسان تبعة البحث والتمحيص والاستقراء والاختيار في خلافته عن الله في الارض وليتبوأ مركزه المسؤول بانه سيد عالمه وان هذه السيادة بمعناها تمثل القوة النسبية في مداها العقلي وليعلم بان وطنه لا يتمثل في الأرض فقط بل الكون كله لأن الأرض التي يعيش عليها هي جزء من الكون والناموس الذي يحكم الارض هو نفسه الذي يحكم الكون يقول الله سبحانه وتعالى "وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه".

والايات المحكمات هي الحقائق التي تقرر بان مفهوم الطبيعة الانسانية هي وحدة متكاملة قائمة على تداخل وتشابك دقيق معقد بين الطاقة والمادة والروح ونتج عن ذلك ظواهر ذات صفات وخصائص يقول الله سبحانه وتعالى "وفي انفسكم افلا تبصرون"

والآيات المحكمات تقرر بان المعجزات في عمومها والتي جاءت بها الرسل لها مدلولها على تبيان الحقيقة فهي تشكل الدليل الساطع على قدرة الله سبحانه وتعالى وعلمه المطلق وهي تحذير للانسان بان سلوك طريق النجاة يكمن في التسليم والاستسلام والخشوع للخالق العظيم واعتراف الانسان بالعجز التام امام قدرة الله سبحانه وتعالى ومن ثم الايمان به.

والايات المحكمات هي الحقائق التي تقرر بان القوة التي تسيطر على التفاعل والحركة اللتين تشهدهما الطبيعة والتي هي من الدقة والاعجاب بحيث تغدو حركات الهباءات الصغيرة النيوترات والبروتونات داخل الذرة قوة تشرف على حركة الأجرام الهائلة في عرض الكون الكبير الذي يتسع حجمه يوما بعد يوم هي من علم الله المطلق وارادته المطلقة سبحانه وتعالى قوة تضبط التفاعلات الكيماوية في اعماق الانسجة العضوية وتوجه العلاقات الفيزيائية بين الاحياء والعالم الخارجي يقول سبحانه وتعالى "والذي قدر فهدى.."

والآيات المحكمات هي الحقائق التي تقرر دليل العلماء الى جميع العلوم المادية في علم الطب وعلم الفلك وعلم طبقات الأرض وعلم الفيزياء وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد وعلم النفس وعلم التشريح ليظهر الفرق جليا بين الذين يعتصمون بحبل الله وبين اولئك الذين تباعدوا عن تطبيق تعاليم الله سبحانه وتعالى التي جاء بها القرآن الكريم ولكي ينتقل الانسان من الايمان التقليدي الذي لا يقوى على قوى الباطل الى الايمان القائم على اسس علمية منهجية منظمة من خلال دراسة القرآن الكريم دراسة منهجية مستندة الى قواعد العلم والمنطق والقرآن الكريم خاطب كل العلماء وفي جميع حقول الاختصاص العلمية يقول الله سبحانه وتعالى "وما يعلم تاويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب..."

والايات المحكمات ترشد الى القدر بمفهومه الواسع البعيد الذي يوجه الله به خلقه جميعا كما تشاء ارادته وكما ترسم حكمته العليا لأن الانسان لا يستطيع بعقله وحواسه ولا بتجاربه وتاملاته الذاتية والباطنية لا يستطيع ان يصل الى مكنون سر العلم الالهي وهذا العلم بعبارة قرآنية واضحة هو الفطرة وبالفطرة ينسجم الانسان بارادة الله سبحانه وتعالى وقدره مع نفسه ومع الآخرين ومع الطبيعة من حوله والفطرة تبدأ بالنسبة للانسان بخلق ابيه آدم وتصل به عبر حياة مليئة بالصراع والارادة والمتعة وعبر حساب عادل دقيق يوم البعث اذ تصل به الى مصيره الذي يتكافأ عليه وفاعليته على الارض اما الجنة او النار.

وللبحث بقية

فتاوى معاصرة (١)

معنى "في سبيل الله" في آية الزكاة

وبذلك يكون ما اخترناه في معنى سبيل الله هو رأي الجمهور مع بعض التوسعة في مدلوله.

واود ان انبه هنا على ان بعض الاعمال والمشروعات قد تكون في بلد ما وزمن ما وحالة ما، جهادا في سبيل الله، ولا تكون كذلك في بلد آخر او وقت آخر او حال آخر.

فإنشاء مدرسة في الظروف العادية عمل صالح وجهد مشكور يحبذه الاسلام ولكنه لا يعد جهادا. فإذا كان بلد قد اصبح فيه التعليم وأصبحت المؤسسات التعليمية في يد المبشرين او الشيوعيين او اللادينيين العلمانيين فإن من اعظم الجهاد انشاء مدرسة اسلامية خالصة، تعلم ابناء المسلمين ما يحتاجون اليه في دينهم ودنياهم، وتحصنهم من معاول التخريب الفكري والخلقي، وتحميهم من السموم المنفوثة في المناهج والكتب، وفي عقول المعلمين، وفي الروح العامة التي توجه المدارس والتعليم كله.

ومثل ذلك يقال في انشاء مكتبة اسلامية للمطالعة في مواجهة المكتبات الهدامة.

وكذلك انشاء مستشفى اسلامي لعلاج المسلمين، وانقاذهم من استغلال الارساليات التبشيرية الجشعة المضللة، وان كانت المؤسسات الفكرية والثقافية تظل اشد خطرا، وابعد اثرا.

ولا شك ان من اهم ما ينطبق عليه معنى الجهاد في عصرنا هو: العمل لتحرير الأرض الاسلامية من حكم الكفار الذين استولوا عليها، واقاموا فيها حكمهم بدل حكم الله. سواء اكان هؤلاء الكفار يهودا ام نصارى ام وثنيين، ام ملحدين لا يدينون بدين. فالكفر كله ملة واحدة.

فالرأسمالي والشيوعي، والغربي والشرقي، والكتابي واللاديني، كلهم سواء في وجوب محاربتهم اذا احتلوا جزءا من ديار الاسلام، يقوم بذلك ادنى البلاد الى هذا الجزء يعاونهم الأقرب فالاقرب، حسب الحاجة، الى ان يشمل الوجوب المسلمين جميعا، ان لم تقم الكفاية بالجميع.

ولم يبتل المسلمون في عصر، كما ابتلوا اليوم، بوقوع كثير من ديارهم في قبضة الكفرة المستعمرين. وفي مقدمة هذه الديار: فلسطين التي سلط عليها شذاذ الآفاق من اليهود. ومثل ذلك "كشمير" التي تسلط عليها الهندوس المشركون.. "واريتريا" التي تسلطت عليها الصليبية الحاقدة الماكرة، ومثل ذلك البلاد الإسلامية العريقة مثل بخارى وسمرقند وطشقند.. التي تسلطت عليها الشيوعية الملحدة الطاغية.

واسترداد هذه البلاد كلها، وتخليصها من براثن الكفر، واحكام الكفار واجب على كافة المسلمين بالتضامن، واعلان الحرب المقدسة لانقاذها فريضة اسلامية.

فإذا قامت حرب في اي جزء من هذه الاجزاء بهذا القصد، ولهذه الغاية: تخليص البلد من احكام الكفر وطغيان الكفرة، فهي - بلا نزاع - جهاد في سبيل الله، يجب ان يمول ويعان، وحسب حاجة الجهاد من جهة ثانية، وحسب حاجة سائر المصارف الأخرى شدة وضعفا من جهة ثالثة، وكل هذا موكول لأهل الحل والعقد، وذوي الرأي والشورى من المسلمين، ان وجدوا.

واحق ما ينبغي ان يصرف اليه سهم (في سبيل الله) في عصرنا ما ذكره العلامة السيد رشيد رضا رحمه الله، حيث اقترح تاليف جمعية ممن بقي من اهل الدين والشرف من المسلمين، تنظم جمع الزكاة منهم، وتصرفها - قبل كل شيء - في مصالح المرتبطين بهذه الجمعية قال: ويجب ان يراعى في تنظيم هذه الجمعية: ان لسهم "سبيل الله" مصرفا في السعي لاعادة حكم الاسلام، وهو اهم من الجهاد لحفظه "في حال وجوده - من عدوان الكفار، ومصرفا آخر في الدعوة اليه والدفاع عنه بالألسنة والاقلام اذا تعذر الدفاع عنه بالسيوف والأسنة والسنة النيران.

ويحسن بي ان اذكر هنا بعض الصور والامثلة للجهاد الاسلامي في عصرنا الذي يعد "في سبيل الله".

وقبل عرض هذه الصور والأمثلة احب ان اوضح حقيقة لها اهميتها هنا.

هذه الحقيقة هي: ان عبء تجهيز الجيوش النظامية وتسليحها والانفاق عليها، قد كان - منذ فجر الاسلام - محمولا على الخزانة العامة للدولة الإسلامية، لا على اموال الزكاة. فكان ينفق على الجيوش والسلاح والمقاتلة من اموال الفيء والخراج ونحوها. وإنما يصرف من الزكاة على بعض الأمور التكميلية، كالنفقة على المجاهدين المتطوعين ونحو ذلك.

وكذلك نرى ميزانية الجيوش والدفاع في عصرنا، فعبؤها يقع على كاهل الميزانية العامة، لأنها تتطلب نفقات هائلة تنوء بها حصيلة الزكاة. ولو ان الزكاة حملت مثل هذه النفقات لكانت جديرة ان تبتلع حصيلتها ولا تكفي.

لهذا نرى ان توجيه هذا المصرف الى الجهاد الثقافي والتربوي والاعلامي اولى في عصرنا، بشرط ان يكون جهادا اسلاميا صحيحا.

ونستطيع ان نضرب امثلة شتى لكثير من الاعمال التي تحتاج اليها رسالة الاسلام في هذا العصر، وهي جديرة ان تعد بحق جهادا في سبيل الله.

ان انشاء مراكز للدعوة الى الاسلام الصحيح، وتبليغ رسالته الى غير المسلمين في كافة القارات، في هذا العالم الذي تتصارع فيه الاديان والمذاهب، جهاد في سبيل الله.

وإن انشاء مراكز اسلامية واعية في داخل بلاد الاسلام نفسها، تحتضن الشباب المسلم وتقوم على توجيهه الوجهة الاسلامية السليمة، وحمايته من الالحاد في العقيدة، والانحراف في الفكر، والانحلال في السلوك، وتعده لنصرة الاسلام، وتحكيم شرعه، ومقاومة اعدائه، جهاد في سبيل الله.

وإن انشاء صحيفة اسلامية خالصة، تقف في وجه الصحف الهدامة والمضللة، لتعلي كلمة الله، وتصدع بقوله الحق، وترد عن الاسلام اكاذيب المفترين، وشبهات المضللين، وتعلم هذا الدين لاهله خاليا من الزوائد، والشوائب، جهاد في سبيل الله.

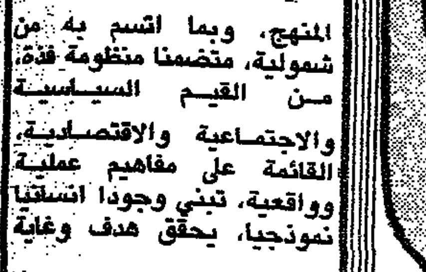
وان نشر كتاب اسلامي اصيل، يحسن عرض الاسلام، اوجانب منه، ويكشف عن مكنون جواهره، ويبرز جمال تعاليمه، ونصاعة حقائقه، كما يفضح اباطيل خصومه، وتعميم مثل هذا الكتاب على نطاق واسع، جهاد في سبيل الله.

وإن تفريغ رجال اقوياء امناء مخلصين، للعمل في المجالات السابقة بهمة وغيرة وتخطيط لخدمة هذا الدين، ومد نوره في الآفاق، ورد كيد اعدائه المتربصين به، وايقاظ ابنائه النائمين عنه، ومقاومة موجات التبشير والالحاد والاباحية والعلمانية، جهاد في سبيل الله.

وإن معاونة الدعاة الى الاسلام الحق، الذين تتآمر عليهم القوى المعادية للاسلام في الخارج، مستعينة بالطغاة والمرتدين من الداخل، جهاد في سبيل الله.

وإن الصرف على هذه المجالات المتعددة لهو اولى ما ينبغي ان يدفع فيه المسلم زكاته وفوق زكاته، فليس للاسلام - بعد الله - الا ابناء الاسلام، وخاصة في عصر غربة الاسلام.

هذا بيان للناس



● عبدالله حجازي.

صاغت العقيدة الاسلامية السماوية، منهج فعل متكامل للحياة الانسانية، وجاء هذا المنهج، وبما اتسم به من شمولية، متضمنا منظومة فذة، من القيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، القائمة على مفاهيم عملية وواقعية، تبني وجودا انسانيا نموذجيا، يحقق هدف وغاية الحياة في الانسان، ويرسم الاطر العامة لجملة الافعال والفعاليات، التي اكد على ضرورة ان تنتظم هذه الحياة، بحيث تتجسد فيها عناصر الاخوة والتكافل والتضامن، القائمة على اسس من العدالة والمساواة والتكافؤ والمشاركة في تحمل مسؤولية الحياة العامة، من خلال تحقيق التوازن والاتزان في الحياة الخاصة.

وكان الايمان بالعقيدة الاسلامية، محور ارتكاز الشخصية الاسلامية، وفي كل مراحل هذا البناء، وجاء هذا الايمان، المقدمة الضرورية لوضع اسس اقامة الصرح الكبير من القيم الحياتية التي اوجبت هذه العقيدة، ان تكون المحرك الاساس لكل فعل، والروح التي لا بد منها لكل فعاليات الحياة، حياة الانسان المسلم، من هنا جاءت كل الدساتير والتشاريع والقوانين والانظمة التي تحكم حياة المجتمع الاسلامي، افرادا وجماعات، ذات منشأ عقائدي ديني، لا يمكن في غيابها، ان يكون المجتمع اسلاميا، حتى لو أعلن اسلامه، كما لا يمكن في غيابها ايضا، ان يكون الفرد في هذا المجتمع مسلما، حتى لو تمثل سلوكا مظهريا، بما دعت اليه العقيدة الاسلامية.

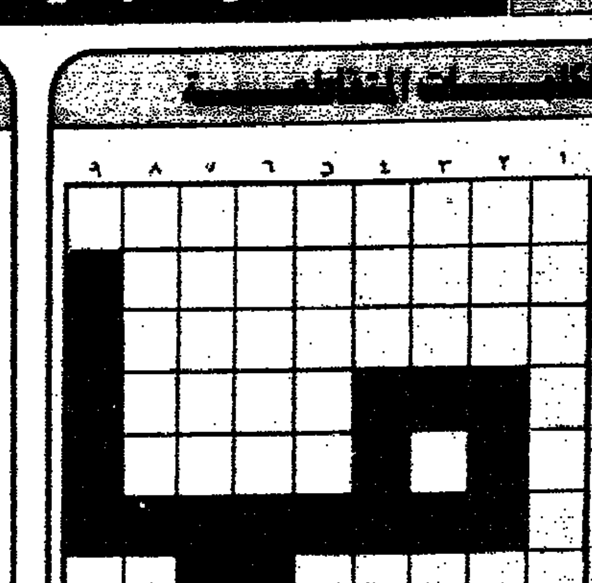
والخطاب القرآني لغة المنهج الاسلامي، الذي حملته الى الانسانية الرسالة المحمدية، بوحي الله سبحانه وتعالى، هذا الخطاب الذي نقل الينا تلك المنظومة القيمية، الموجهة لكل ما في حياة الفرد المسلم، ولقد اكد هذا الخطاب، على ضرورة بناء القاعدة الاساسية في هذه الذات، حتى يمكن ان يقام عليها الصرح الذي اراد الله سبحانه وتعالى لتقسيم حياة الانسان فردا ومجتمعا، ذاك قول الله تعالى:

«ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون» فالايمان بان ربنا الله سبحانه وتعالى، مطلع البناء واساسه، وعليه لا بد وان تقوم اركان الصرح، فالقول بان ربنا الله قولا وقناعة، تتلوه «الاستقامة»، يؤديان الى النتيجة التي حددها الله بجلاء ووضوح. «لا خوف عليهم» فالاستقامة وهي واحدة من اهم اركان المنظومة القيمية في حياة المسلم، هي المطلع والاساس لكل فعل وفعالية، او هكذا يجب أن تكون، في حياته، فالرسول ﷺ، حين ساله سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قائلا: "يا رسول الله، قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه أحدا غيرك" اجابه ﷺ، "قل: آمنت بالله ثم استقم"، ان هذا التوجيه النبوي الكريم هو الذي قاد تلك النفوس المؤمنة الى مرتبة الولاية لملائكة الله ذلك «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون، نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا والاخرة»، وهل بعد ولاية ملائكة الله ولاية... والله اعلم.

دليــــل الـــرأي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: عاصم ومعتصم الشخانبة



الافقيا: ١. لاعب كرة سلة عربي مشهور ٢. لاعب كرة قدم عربي مشهور ٣. حرف + بلد اجنبي بدون ال التعريف معكوس + ابو البشر + و ٤. ص + حرف + انشا معكوس ٥. حرف + م + يحتاجه الانسان بالاضافة الى الطعام ٦. ... ٧. نوع معلبات للاكل + احد الاقارب ٨. علم مذكر معكوس + حلجز ٩. والدتي + دولة عربية.

عموديا: ١. نوع سيارات + احد الوالدين معكوس ٢. بمعنى صد معكوس + دولة عربية معكوسه ٣. استقرار + م + ثلثي جنتي ٤. توعد معكوس + يلعق ٥. في الوجه معكوس + حيوان مفترس ٦. ما يخشاه السائق معكوس ٧. ثلثي ركض + علم مؤنث ٨. اسم نبي + يستخرج من النحل ٩. ت + بمعنى مسافة.

حل الشبكة السابقة

الافقيا: ١. اشتقاك + خولة ٢. انت + حياتي ٤. و + نور + تتبي ٥. انا + احبك ٦. و + حبك + يجري ٧. في + دمي ٨. لن + انساك + ي ٩. يا + حبيبتي.

عموديا: ١. أأ. + و + وف + لي ٢. من + ن ا ج + ي ن ٣. ش ت + ون + س د ٤. ق + ر ا + ك م ا ج ٥. كمل + ي ن ب ٦. ج ي + ق ا ي + س ي ي ٧. و ا + ل + ج ج + اب ٨. لت + ب + رب + كت ٩. مي + بكي + ي ي.

الكلمة الضائعة

● اعداد: فتحي محمد

● صحابي جليل يتالف اسمه من ثلاثة مقاطع و(١٠) احرف

ايها البدر الذي قد مال، في سماء وزهاء، وله الامر، فارس القوم، ورب القسم، اذا جاء نوا، يا زمان الوصل في الاندلس، فالقلب ما نسي، يا زمان الوصل والعيش مني، كيف والجرح عميق لا ينتسي، المعتمد بن العباد، احمد بن طبزه، فخري بن حزينة، اكرم بن موالي، جمال بن شريم، عدنان بن عفانة، زياد بن لفت، سمير بن طوطح، محمد بن بوبح، طبزه، دهاج، قيس، رول.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. خلدون كلوب ☎ ٨٢٦٩١٩
د. انور موسى الحاج ☎ ٧٧١٠٢٠
د. وليد سهاونه ☎ ٧٧٩٩٩٧
د. عبدالرحمن جبر ☎ ٧٧٥٠٥٠

● الكرك.......... د. احمد محادين
● السلط.... د. عبدالرزاق النسور
● اربد .... د. نبيل ابو العلا
● المفرق .... د. محمد شواقفه
● البقعة .... د. سليمان حرب
● مادبا .... د. رياض اليعقوب
● شنلر .... د. علي العوايشة
● الرصيفة .... د. عمر حيدر
● الاغوار (ش) .... د. جميل الزير
● الزرقاء ... د. عزالدين عبدالسلام
● جرش .... د. كوثر سرحان
● الرمثا .... د. راحات زعيتر

اطباء الاسنان

● عمان .... اسامة زريقات ☎ ٦٢٢٥٦٦
. محمد علان ☎ ٧٧٠٦٠٠
د. وجدي المومني ☎ ٨٩٨٤٠٠
● الزرقاء .... د. علي نزال
● مادبا .... د. هاشم حدادين
● الرصيفة د. مصطفى الصانوري
● اربد . ... د. ابراهيم الترك

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان :
ص. العاصمة......... ☎ ٦٣٧٠٥٥
.... ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
.... جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
.... سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
.... شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
.... الاشرفية
ص. رزان............ ☎ ٨٢٨٤٩١
.... ام السماق مقابل البلدية
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
.... جبل الحسين
ص. الهاشمي .... ت ٨٩٧٦٩٩
اربد
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
.... شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
.... شارع حكما

● صويلح :
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
.... الشارع الرئيسي
ص. الحناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك :
ص. الحياة + نصار

● ابو علندا :
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة :
ص. طبيله

■ حتى الساعة ١٢ ليلا ■

● عمان :
ص. الشميساني ..... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. الشخشير....... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد........... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر.......... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب......... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس ..... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامه.......... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات......... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء :
ص. فلسطين......... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد :-
ص. وهران + فؤاد

حظــــك اليـــوم

● الحمل: اهتمام بشؤون العمل. لقاء مع صديق يدفعك لتغيير رايك في قضية خاصة.

● الثور: اظهر التعاطف مع قريب يفتقر الى الثقة بالنفس. ركز على ما تريد تحقيقه بدلا من الاهتمام بالامور الثانوية.

● الجوزاء: تعتمد الكثير من الامور على نظرتك لها. من الضروري ايجاد توازن بين الترفيه عن النفس والعمل.

● السرطان: تستفيد من تعاون الاخرين معك. تلعب الاشياء البسيطة دورا في سعادتك.

● الاسد: خلاف مع صديق ينتهي على ما يرام. لا تعقد الامور كي تظهر تفوقك على الاخرين.

● العذراء: رحب بالعمل الجماعي ولا تنفرد بالراي اليوم.

● الميزان: الابتسام اقصر طريق لقلوب الاخرين. لا تتردد في التعبير عما تحس به من مشاعر عاطفية.

● العقرب: رغم عدم ميلك للكلام الكثير يتعين عليك اليوم ايضاح موقفك لشخص يهمك كي تبعد سوء الفهم.

● القوس: تتاكد اليوم من صحة افكارك استمر في الطريق الذي تؤمن بصحته.

● الجدي: كن واقعيا في نظرتك للتغيرات التي قد تطرأ على صعيد العمل. ربما تبدأ بمشروع ناجح جديد.

● الدلو: من الضروري الاستفادة من وقت فراغك في هواية او عمل يبعد عنك الشعور بالسأم.

● الحوت: الصراحة في المناقشة تبعد سوء الفهم. تميل للرحلات والنشاط الاجتماعي.

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

٨,٢٥	القاهرة العقبة
٩,٣٠	بغداد
١٠,١٥	الدوحة
١٠,٢٠	الظهران
١٠,٣٠	جدة إضافية
١٠,٣٠	الكويت
١٠,٣٥	مسقط دبي
١٠,٥٥	ابو ظبي البحرين
١١,٢٥	القاهرة العقبة
٤,٠٠	القاهرة
٥,٠٠	الكويت إضافية
٦,٠٠	الكويت إضافية
٦,١٥	انقرة اسطنبول
٦,٢٠	باريس
٧,٠٠	لندن
٧,٣٠	العقبة
٨,٥٠	مونتريال نيويورك إضافية

القادمة
الشركات الاخرى

٩,٥٥	بغداد العراقية
١٠,٥٠	الكويت الكويتية إضافية
١١,٠٠	جدة السعودية
١١,١٠	كراتشي الباكستانية
١١,٤٠	لارنكا القبرصية
١,٢٠	القاهرة المصرية
٢,٣٠	الكويت الكويتية
٢,٥٠	ابو ظبي الدوحة الخليج
٨,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٤٥	اثينا اليونانية
٢,٢٠ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

٥,٣٠	جدة إضافية
١٢,٠٠	القاهرة
١٢,٠٠	الكويت إضافية
١٢,٣٠	بروكسل مونتريال نيويورك
١٢,٤٠	لندن
١٢,٤٥	اسطنبول
١,٠٠	الكويت اضافية
١,١٥	فرانكفورت
٥,١٥	العقبة
٨,٣٠	الظهران
٨,٣٠	دمشق
١١,٣٠	الكويت
٩,١٠	دلهي
٩,٢٠	القاهرة
٩,٣٠	دبي كراتشي

المغادرة
الشركات الاخرى

٦,٣٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١١,٠٠	بغداد العراقية
١٢,٠٠	دمشق الباكستانية
١٢,٠٠	الكويت الكويتية إضافية
١٢,٣٠	لارنكا القبرصية
١٢,٤٠	جدة السعودية
٢,٠٥	القاهرة المصرية
٣,٣٥	الكويت الكويتية
٤,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
١١,٣٠	اثينا اليونانية
٣,٣٥ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

الصــــلاة

● الفجر.......... ٤,٠١
● الشروق.......... ٥,٣٤
● الظهر.......... ١٢,٤١
● العصر.......... ٤,٢٢
● المغرب.......... ٧,٤٨
● العشاء.......... ٩,٢١

التكسي المناوب

فراس – عمان	٦٤٠٧٢٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
الفجر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيادر	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	معان	٦٥١٤٢٤
المهد	٦٢٢٠٢٨	الحويان	٧٧٨٢٠٠
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٠٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
رغدان – صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٣٢
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاشقر	٧٩٠٠٠٥
الاهرام	٦٦٣٦١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
المريكات	٨١٦١١٥	بسمان	٧٤٠٢٨٨



المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

هواتـــف ضروريـــة

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوه
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	نغني الصريعة
١٠,٥٠	رسوم متحركة
١١,٠٥	موباي
١١,٢٥	احجب الله
١٢,٠٠	الوفاء العظيم
١٢,٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠	سبحان الله
١,٤٥	المجلة الرياضية
٣,٣٥	حديث الشعراوي
٤,٠٠	احلى الكلام
٤,٣٠	فرقة الانقاذ
٥,٢٠	رسالة عمان
٥,٢٥	اغنيات في السباق
٦,٥٥	المجلة الاخبارية
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٢٥	المضافة
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٢٥	مسلسل عربي "ولكنه الحب"
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٤٥	مع الناس
١٠,٢٥	الحب وسنينه
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة + مناجاه + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٥	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	استعراض ديدي
٩,١٠	هاتف منتصف الليل
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	تبادل المنافع

اعلان طرح عطاء
صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الابنية او الكهروميكانيك او الاشغال العامة الفئة الخامسة فما فوق والراغبون الاشتراك في المناقصة الموضحة تاليا مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك من صباح يوم الخميس الموافق ١٢/٧/١٩٩٠ ولغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٧/٧/١٩٩٠ لاستلام نسخ العطاءات على ان تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٨/٧/١٩٩٠

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
٢ك/٩٠	انشاء وحدة تدفئة مركزية لمبنى محكمة الكرك	٣٠٠ دينار	عشرة دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس جازي الغرايبة

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
موقف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلجيكا	٠٠٣٢	هنغاريا	٠٠٣٦
قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
اليونان	٠٠٣٠	براغوي	٠٠٥٩٥
ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٦٧٣
بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
		سيرلانكا	٠٠٩٤
		تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	عمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
مشاغبة في معهد الطيران UP THE MILITARY الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء.	صلوات الموت A PRAYER FOR THE DYING الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء	كل عام وانتم بخير تريد لحلم / مافلين طير في كفرون / بالالوان الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء.	سلفستر ستالون .. في تانغو وكاش TANGO & CASH الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا.	٢. PICASSO TRIGGER ٣,٣٠ – ٦,٣٠ BEVERLY HILLS ٨,٣٠ مساء	١. عادل امام / حنفي الابهة. ٢. خط النار الدامي بالالوان الحفلات: ١٠ – ١,٣٠ – ٥ – ٨,٣٠ مساء.	كل عام وانتم بخير ١) الثائر / سلفستر ستالون ٢) الحرية او الموت ٣) جاكي شان القوة الخارقة.	كل عام وانتم بخير ١. انتقام ٢. الفاتنات الجميلات ٣. ابن الضل	كل عام وانتم بخير ١. ابطال خط النار ٢. عطر السيدة بالالوان	كل عام وانتم بخير ١. اميت بتشان في طوفان ٢. الراس الكبير / بروسلي ٣. جاكي شان القاهر ٤. الا يا دنيا	سينما فرساي ١- مدت ٢- خلي بالك من عقلك. ٣- بطل الصواعق. ٤- شنغهاي اكسبرس. ٥- حبيبتي الشوكلاتة. ٦- العقرب

مجلس

"الرأي" تواصل نشر كلمات النواب في الجلسة الثانية لمناقشة البطالة:

ازمة البطالة ليست مشكلة مستعصية ولكنها مقدورة الحل اذا توفرت الرغبة الاكيدة

تشجيع الايدي العاملة المحلية واحياء الارض الموات وانشاء المصانع الانتاجية

تابع الجلسة: طارق المومني



تواصل "الراي" اليوم نشر باقي كلمات السادة النواب حول موضوع البطالة والتي القيت في جلسة مجلس النواب التي عقدت امس الاول لهذه الغاية، معتذرة ثانية عن عدم نشرها في عدد الامس لضيق الوقت.

وكانت "الراي" قد نشرت امس سبع كلمات وتنشر اليوم كلمات احد عشر نائبا.

وقد ركزوا في كلماتهم على ان البطالة افة خطيرة تعاني منها اكثر المجتمعات، وتحتاج لجهد متواصل وصادق وبتعاون كافة الجهات للتخلص منها مشيرين الى ان الحكومة لم تنفذ ما التزمت به فيما يتعلق بخلق فرص عمل جديدة لاستيعاب العاطلين عن العمل.

وطالبوا باعطاء القطاع الخاص دوره في تحمل جزء من المسؤولية حيث يساهم في امتصاص قسم كبير من حجم العمالة المحلية، ورفع حد للاجور والغاء الجمع بين عملين، وتقليص العمالة الوافدة، وتقليص الاستيراد وتشجيع الصناعات الوطنية، والتحرك لتوفير فرص عمل في البلدان العربية ذات القدرة على استيعاب العمالة الاردنية.

كما طالبوا ببعض الموضوعات الاخرى واقترحوا حلولا قد تكون ناجحة شيئا ما اذا ما طبقت بجدية تامة مؤكدين على عدم ظهور عصا سحرية تخلص البلد من هذه الافة الخطيرة بين ليلة وضحاها.

وفيما يلي تفصايل باقي الجلسة.

فؤاد الخلفات

فقد تحدث النائب المهندس فؤاد الخلفات مشيرا الى ان هناك حقائق لا بد من الوقوف عندها وهي ان معايير التقدم المدني عند اية امة لهي معايير خمسة استغلال سطح الارض استغلالا حقيقيا ومثمرا، استغلال باطن الارض استغلالا مدروسا وواقعيا ووضع الاختصاصيين في مجال اعمالهم الحقيقية والعمل على ايجادهم واستقرار النظام حتى تستقر معه التشريعات والاعتماد على الثقافة الذاتية كسياج يحمي هذه المدنية ومن هنا ومن خلال هذه المعايير يجب ان نقيس نفسنا كامة تريد ان تتحدث عن المدنية كمنهاج عمل لها في مرحلة ضاعت معها المعايير والمقاييس.

واشار الى ان الاردن يعاني من امور ثلاثة في حياته الاقتصادية.

١ ـ المديونية ٢ ـ البطالة ٣ ـ ارتفاع الاسعار

وهذه الامور الثلاثة مثل كفتي الميزان اذا نزلت كفة كانت على حساب ارتفاع اخرى، ومن هنا كان من الضروري الدعوة الى مؤتمر وطني للانقاذ الاقتصادي. تأكيدا للمذكرة التي ارسلتها الى السيد رئيس الوزراء تاريخ ١٦/٦/١٩٩٠.

اضافة الى افتقار الذهنية الاقتصادية وتركيب الامور ومنطق الاشياء والتخطيط لكل مرحلة بعينها عند القياديين والمسؤولين لا في كبير الامور فحسب بل في ابسطها وفي مجريات العمل اليومي.

ثم اقترح خطوات عملية في تقليل نسبة البطالة.

ففي مجال الزراعة اقترح ضرورة وضوح السياسة الزراعية المطلوب تطبيقها بعد دراستها بالتفصيل من قبل جميع المعنيين بالقطاع الزراعي والعمل الزراعي من موظفي الدولة والمزارعين والتجار والوسطاء، انجاز قانون او نظام استعمالات الارض من اجل الحد من الاساءة الى الاراضي الزراعية عن طريق الزحف العمراني وتفتيت الوحدات الزراعية عن طرق الارث او البيع وحل مشاكل الاراضي المشاع عن طريق التقسيم، الاسراع في انجاز المسح الجيولوجي للاحواض المائية لتحديد الكميات من المياه الجوفية الممكن استغلالها بحيث تسمح بتحديد عدد وطبيعة الابار الممكن حفرها والمياه الممكن استخراجها يوميا دون الخوف من استنزافها او تملحها، مما يسمح للاردن ان يحدد التوسع الافقي والرأسي في الانتاج الزراعي ونوع المحاصيل الممكن زراعتها تنفيذا لمبدأ الاقتصاد في استعمال المياه عن طريق المقننات المائية لكل منطقة من مناطق الاردن الزراعية وضرورة الاستفادة القصوى من الميزة النسبية المتوفرة للاردن في الوقت الحاضر سواء كانت ميزة نسبية طبيعية وهي التربة والمناخ في الاغوار او في المرتفعات الجبلية، او الميزة النسبية المكتسبة وهي الخبرة الفنية في الزراعة ولا سيما في الزراعات المروية المحمية البيوت البلاستيكية والري بالتنقيط، وفي تربية الدواجن والنحل ومزارع الابقار الحلوب. والعمل بجدية ومن جميع الجهات المعنية على تخفيض تكاليف الانتاج الزراعي وذلك من خلال تخفيض اسعار المدخلات كاسعار البذور المحسنة والاسمدة والاشتال والمبيدات والمحروقات والاعلاف وتطوير المزارع الجديدة لتصبح ذات مردود اقتصادي يسمح لها بالبقاء وذلك من خلال تطويرها فنيا واداريا. وتجنب الربح السريع في اقصر الاوقات دون مراعاة لمتطلبات التطور الطبيعي للمشروعات الانتاجية وكذلك محاولة وضع ربح كبير على الانتاج ليمكن المزارع من تغطية الفائدة والحد من المضاربات الزراعية وكذلك البعد عن المحاكاة والتقليد من قبل ما يسمون انفسهم مزارعين وهم لا علم لهم بالزراعة او التفرغ لها.

اضافة الى ايجاد حلول ملائمة لجميع مشاكل التسويق تمثل ب توفر سياسات سعرية وتسويقية وتوفر سياسات تصنيعية الى ايجاد صناعات زراعية.

واشار الى ان تحديد الصناعات الزراعية الجديدة يتطلب دراسة الظروف الموضوعية للصناعات الزراعية القائمة وحاجة الانتاج الزراعي وافاقه المستقبلية ووفرة الايدي العاملة الماهرة ونصف الماهرة وسعة السوق المحلية والوطنية وامكانية تمويل هذه الصناعات.

وتتلخص الصناعات الزراعية بالاتي موزعة على ٢٥ موقعا في جميع انحاء المملكة. مصنع للالبان ومصنع للاعلاف ومسلخ ومخزن تجميد للدواجن وتعليب وتجميد الخضار وتجفيف الخضار وعمل شوربات شعيرية وشوربات دجاج وتخليل الخضار والزيتون وتحضير وتعبئة العدس والفريكة والنباتات البرية وتنقية وتعبئة زيت الزيتون وتدريج ومخزن تبريد للخضار واقامة خطوط جديدة لمصنع رب البندورة لانتاج انواع اخرى من منتجات البندورة ومصنع للصابون البلدي وتصنيع وتعليب الفواكه والمربيات.

وهذه المشاريع الصناعية الزراعية ستعمل على تشغيل عمالة ماهرة وشبه ماهرة على النحو الاتي: عمالة ماهرة ٢٥٠ عاملا ماهرا، عمالة شبه ماهرة ٥٠٠ عامل شبه ماهر.

وراس مال ثابت وعامل على النحو الاتي وراس مال ثابت ٣,٠٨٥,٠٠٠ دينار وراس المال العامل ١,٨٩٥,٠٠٠ دينار.

اما التكاليف الثابتة والمتغيرة فعلى النحو الاتي ورفع تقريب الكسور عدد صحيح تكاليف ثابتة ٦٩٤,٠٠٠ دينار وتكاليف متغيرة ٢,٤٦١,٠٠٠ دينار.

اما العائدات السنوية لهذه المشاريع فتقدر بحوالي ٣,٤٥٥,٠٠٠ دينار

من المثال الواقعي نتبين ما يلي:

قيمة راس المال المطلوب لهذه المشاريع صغير وعائدات الربح السنوية عالية، واستيعاب عدد كبير من العمال بتشغيل راس مال صغير.

واوضح النائب الخلفات انه من خلال دراسة اوضاع بعض الشركات وخاصة الكبرى منها، نجد ان هناك فرصا واسعة لاستيعاب نسبة من البطالة وعلى النحو الاتي: حيث تستطيع الشركات الكبرى مثل الفوسفات، البوتاس، الاسمنت، المصفاة وغيرها ان تستوعب عددا لا يقل عن ٥٠ متدربا ممن انهوا خدمة العلم لتدريبهم ولمدة ثلاث سنوات وبراتب لا يقل عن ٦٠ دينارا شهريا وذلك من اجل ايجاد كادر فني مستقبلي شاب في تخصص محدد تريده الشركة، هذا الكادر في مستقبل ايامه سيكون رافدا قويا للشركة وكذلك قوة بشرية فنية يمكن تصديرها للخارج للشركات المماثلة.

واضاف انه في مسح فني لاحدى الشركات الكبرى العاملة في الاردن تبين ان هناك ٤٢ وظيفة يشتغلها فنيون لا بديل لهم في الشركة، وعليه يمكن تعيين اثنين متدربين في كل وظيفة لغايات الاحلال المستقبلي وهذا من الاهمية بمكان لوضع الشركة الفني.

واوضح ان الادارة الفنية في معظم الشركات ضعيفة وخاصة الكبيرة منها وذلك لغياب المفهوم الفني عنها وبروز الجانب الاداري وهو ايضا بايدي غير متخصصة بل تقليدية جدا، نتج عن هذا الامر ما يلي: ارتفاع في كلفة الانتاج والذي نتج عنه عدم المنافسة وتوفر الاسواق، وبالتالي توقف بعض خطوط الانتاج لفترات طويلة كان من الممكن استيعاب عدد لا يستهان به من العاملين وانعدام روح البحث وفي هذا خفض للكلفة واحلال ايادي عاملة محل الايادي التي تطورت فنيا. ووجود انتاج دون مستوى المواصفات والمقاييس المطلوبة للتنافس مما قلل الانتاج وقلل فرص العمل في مثل هذه الشركات.

واضاف الى انه قد يستغرب البعض في بعض الشركات الكبرى عدم وجود مركز للتدريب فيها، ولذا التطور الفني والزمني في هذه الشركات ضعيف مما ابقى ولا يزال الامر في هذه الشركات الاعتماد بشكل كبير على غير كادرها الفني في معالجة امورها، اضافة الى سوء التشغيل الفني للمعدات مما يعطلها فترة طويلة يكون لها اثر سيء في الانتاج وفرص العمل.

صندوق المعونة الوطنية

هذا الصندوق والذي بلغت ميزانية هذا العام ما يقارب خمسة ملايين دينار يفتقر الى العمل المؤسسي وان لا يترك الامر بيد شخص واحد هو المدير العام للصندوق والاقتراح المقدم. هو دمج هذا الصندوق مع صندوق الزكاة تحت اسم صندوق الزكاة الوطني وان يعمل من خلال عمل مؤسسي مخطط له ومدروس حتى يتمكن من ايجاد مشاريع التأهيل والمشاريع الانمائية الصغيرة والمساهمة في المشاريع الاخرى.

البنوك وبيوت التمويل المالي ومؤسسات الاقراض

حث البنوك وبيوت التمويل ومؤسسات الاقراض على اعطاء اصحاب المشاريع قروضا بدون فوائد بعد دراسة المشاريع دراسة وافية شريطة ان يودع اصحاب او صاحب المشروع امواله مستقبلا في البنك او بث التمويل الذي اقترض منه وان يجري معاملاته التجارية من خلاله لفترة زمنية يتم الاتفاق عليها. على ان يكون هناك تنسيق بين الجهات المقرضة من جهة ومتابعة للمشاريع من جهة اخرى.

الجمعيات الخيرية الاردنية

العمل على تقييم جميع الجمعيات الاردنية الخيرية وفق الاهداف التي وضعتها كل جمعية واتخاذ القرار المناسب بحق كل جمعية وذلك من اجل ايجاد اهداف حقيقية على ارض الواقع واستغلال اموال الجمعيات في غير المصاريف الادارية والشكليات التي لا تخدم المجتمع.

واشار النائب الخلفات الى ان هناك اتفاقا بين الهيئات والجمعيات الخيرية غير الاردنية وبين الجهات المختصة الاردنية لغايات تسيير هذه الجمعيات، ولكن على صعيد الواقع هناك: روتين قاتل يحبط حركة هذه الهيئات تشعب الجهات الاردنية التي يجب ان تتصل بها هذه الهيئات لغايات المشاريع الخيرية وعدم متابعة الجهة المختصة لاعمال هذه الهيئات متابعة جدية عدم الاستفادة من قدرات هذه الهيئات ولا يوجد تقييم حقيقي لهذه الهيئات او الجمعيات من قبل الجهة الاردنية المختصة.

واشار الى ان فروق فوائد القروض المدخرة في بنك الانماء الصناعي من زمن طويل لا يقل عن عشر سنوات لغايات تنمية اقليم الجنوب وان تستغل لغاية الان والسبب غير مبرر او معروف اذا ما نظرنا الى الحاجة الماسة لتنمية هذا الاقليم.

وتحدث عن الاعلام مشيرا الى ان اعلامنا في الوقت الحاضر هو اعلام لا علاقة له بالواقع فبدلا من ان يكون اعلاما تنمويا ايجابيا يواكب المرحلة ويشرح ابعادها الاقتصادية ومناقشة جميع اساليب وطروحات العمل الجادة والتعاون في ابراز الجوانب الايجابية والمؤسسات التنموية بدلا من ذلك هو اعلام ليس محايدا لا بل سلبيا استهلاكيا ترفيا ليس له اية خطة ايجابية مدروسة تتناسب والواقع الحالي والمفروض على الحكومة ووزارة الاعلام بالذات ان تنشط في ميدان العمل الاقتصادي ومواكبة الايجابيات والتحذير من السلبيات ورصد المرحلة خطوة خطوة كي يعرف الناس جميعا في اية مرحلة هم ومقدار الشوط الذي قطعوا والذي بقي عليهم ان يقطعوه وتعزيز الجانب التعبوي تعزيزا كاملا عند الناس جميعا لخدمة هذه المرحلة.

وتطرق الى دور النائب مبينا ان للنائب في منطقته دورا قياديا في جميع المجالات وخاصة الاقتصادية والاجتماعية فالمطلوب منه ان يقوم بهذا الدور كاملا بعيدا عن السطحية والارتجال وعليه فالنائب مطلوب منه بالتنسيق مع الحاكم الاداري اقامة ورش عمل مستمرة وبوجود كل فعاليات المنطقة ومسح المنطقة مسحا اقتصاديا واجتماعيا للتعرف على الموارد المتوفرة في المنطقة واحوال الناس. والتعرف على الامكانيات والجهود غير المستغلة في المنطقة وخاصة البشرية منها وتحويل هذه الدراسات الى خطة عمل تشمل جميع المنطقة والقيام بالبحث عن التمويل الخارجي والداخلي لتنفيذ خطة العمل وتنفيذ خطة العمل واشرافه ومتابعة الشخصية وبالتنسيق مع الجهات المعنية.

بث روح العمل والايجابية لدى جمهور المنطقة وذلك من خلال القدوة الحسنة وبرامج التوعية المدروسة فيما يخدم صالح هذا البلد.

واشار الى مشروع العمل الوطني السياسي التطوعي مبينا انه اوجد روح التعبئة في البلد للعمل واوجد جوا اعلاميا عرف الناس بالمرحلة والمباشرة بخطوات تنفيذية سترى النور قريبا.

عبدالحفيظ علاوي

وقال النائب عبدالحفيظ علاوي ان البطالة تأخذ اشكالا ثلاثة كما هي في الواقع الوطني وجود اعداد من القادرين على العمل لا يجدون عملا يناسب كفاءاتهم ومستوياتهم المهنية وهذه تشكل في عمان ١٦٪ وفي الزرقاء ١٨٪ واما بقية المناطق فلم تجر لها دراسة علمية، لكن الملاحظ ومن خلال تقرير الحكومة ان الارقام المتوفرة في ديوان الخدمة المدنية كبيرة.

والبطالة السلوكية وتعني وجود اعداد من القادرين على العمل، لكنهم يرغبون في مهن وظيفية مكتبية ويترفعون عن العمل اليدوي او الانخراط في بعض المهن رغم حاجتهم للعمل.

والبطالة المقنعة وتعني وجود اعداد من الموظفين والمستخدمين زيادة عن الحاجة الفعلية، ويشكلون في بعض الاحيان عائقا للعمل والاداء الافضل.

واشار الى ان البطالة باشكالها الثلاثة السابقة تشكل ظاهرة خطرة على المجتمع الاردني تتمثل بالمظاهر التالية:

● ازدياد نسبة الجرائم كما ونوعا، للحصول على المال، والانحراف الاخلاقي لدى فئات معينة من الاطفال والشباب، ولعل ملفات الأمن العام تحتوي على قضايا تقشعر منها الابدان وانتشار المخدرات نتيجة للتعطل والفراغ القاتل، ووجود فتيل جاهز للاشتعال باستمرار عند حدوث اية شرارة او فتنة، حيث الفراغ والشباب والعوز والفقر، وهذا ما يهيء بيئة صالحة لكل نفس غير سوية، او جهة تستطيع ان تستغل مثل هذه الاوضاع والظروف. والمشاكل الاجتماعية والخلافات بين العائلة الواحدة والحي والقبيلة ومحاولة الشباب الهجرة الى الدول الاجنبية بطريقة غير منظمة ومنضبطة، مما يؤدي الى الضياع في بعض الاحيان وانتشار الامراض الاجتماعية والصحية والجنسية بين الشباب المهاجر.

● ولجوء كثير من الشباب الى التجنس والزواج بالاجنبيات، واذا كان هذا يمكن ان يكون مقبولا ـ في ظل الظروف الحالية ـ عند الشباب فماذا تفعل الشابات؟ ومن لا يستطعن الهجرة، وهل نسمح لهن بالهجرة؟

● وازدياد نسبة الفتيات نتيجة البطالة والهجرة والتجنس والزواج بالاجنبيات، وهذا يؤدي الى مشاكل حادة في مجتمعنا وخاصة لدى الفتيات ولعل ناقوس الخطر من فتياتنا يصم اذاننا منذ سنوات.

واضاف وكنت آمل ان يكون برنامج الحكومة يتضمن خطوات اعداد العاطلين عن العمل الحالية والمتوقعة لفترة زمنية محددة وخطة مرحلية تتضمن الاعداد التي سيتم استيعابها خلال ١٩٩٠ من مختلف التخصصات والمهن، خطة خمسية او عشرية تستوعب جميع العاطلين عن العمل، خطة لاعادة برمجة خطط الجامعات وكليات المجتمع وفق المتغيرات والظروف والاحتياجات المطلوبة لسنوات خطة الاستيعاب وانشاء مؤسسة متخصصة وقد تكون باشراف وزارة العمل للتخطيط والتنفيذ والتسويق للعمالة الاردنية محليا وعربيا ودوليا.

وذكر بان العشوائية وقصر النظر كانتا من اسباب البطالة. وها نحن الان نشهد بداية ازمة بطالة اضافية بين سائقي الشاحنات والتنكات، فالذي اشترى اساطيل الناقلات الرسمية، لم يفكر بان الحرب ستنتهي، وبعد انتهاء الحرب، وفتح موانيء الدول المتحاربة، ما عدد السائقين العاطلين عن العمل. وما مصير الاف السيارات العامة والخاصة، وما مدى الخسارة التي ستلحق بالاقتصاد الوطني من جراء بطالة السيارات وانخفاض انتاجها نتيجة ركود حركة النقل بوساطة السيارات؟ هل خطط لهذه القضية؟ هل خطط لها الآن؟ وما الحلول المطلوبة قبل تفاقم الأزمة؟

واذا فإن غياب النظرة المستقبلية البعيدة المدى والشمولية لا زالت تعيش في واقعنا وعليه فلا نلمس او نحس بان حلا جذريا لازمتنا يمكن ان يكون قريب المنال. وأين هي الخطوات العملية للتخطيط للسنوات العشر القادمة؟

واكد بان المواطن يتوقع من المجلس والحكومة حلولا عملية لمشكلاته الواقعة والمتوقعة وهذا يقتضي من السلطتين ان تفكرا حاضرا ومستقبلا بصفتهما اقدر على جمع المعلومات وتفسيرها بما يملكان من اجهزة، وبالتالي اقدر على طرح الحلول العملية واستباق الاحداث، والاحتياط للمخاطر، ولا يجوز ان نظل في نفس التيه: لا نبدأ نفكر الا بعد ان نسقط ارضا، وبعد ان يفلت منا زمام الامور.

وعرض بعض المقترحات لمعالجة المشكلة حيث اشار الى عرض عدد من المشاريع التالية على المواطنين لاختيار المشروع المناسب للتنفيذ: تربية دواجن لاحمة، تربية ابقار، تربية نحل. زراعة حبوب، تسمين خراف، تربية اسماك، تربية اغنام، تربية عجول، تربية دواجن بياض، تربية ارانب، توزيع قطع اراضي بمعدل ٢٠ دونما لزراعتها بالاشجار المثمرة وتأمين القروض اللازمة بدون فوائد، وتحمل جزء من البنية التحتية على شكل منح، ويمكن ان يتم ذلك عن طريق صندوق التنمية والتشغيل.

وانشاء مصانع تعليب الخضار، تصنيع الالبان، النسيج والتريكو، غزل وصباغة الصوف وصناعة البسط الحياكة والتطرين، الصناعات التقليدية، الاقتصاد المنزلي ووضع جوائز تشجيعية، تجميع السيارات، قطع السيارات، صناعات النسيج المختلفة، صناعات خفيفة كثيرة جدا يمكن ان يوجد هناك بنك معلومات حول عدد من الصناعات. ووضع قيود على استيراد الملابس الجاهزة لانعاش مهنة الخياطة محليا سواء في المتاجر او البيوت، وتأمين ماكنات الخياطة بقروض سهلة. وتشجيع المواطنين على اقامة الجمعيات والاتحادات التعاونية لكل نوع من المشاريع والمهن.. وانشاء جهاز تسويق مركزي بالتعاون بين المواطنين والمؤسسات المتخصصة لتخفيف كلفة التسوق، ولرفع كفاءة التسويق كذلك. وايجاد صندوق لدعم مزارعي الحبوب على غرار صندوق دعم مزارعي التبغ، ودراسة واقع الشركات المساهمة العامة الخاصة وضرورة ان تستوعب اعدادا من العاطلين عن العمل وفق خطة مرحلية مدروسة، واختيار ١٠٠٠ شاب كل ٣ سنوات ممن انهوا خدمة العلم ودون مستوى التوجيهي لتدريبهم لدى شركات الفوسفات والبوتاس والاسمنت والمصفاة والاجواخ والزجاج والاخشاب الخ.. ويعطى كل شاب راتبا تشجيعيا لحين تخرجه، ورغم الظروف المالية الصعبة لا بد من استيعاب عدد من الشباب في الاجهزة التالية:

ـ الادارة الحكومية، القوات المسلحة، الامن العام، الدفاع المدني، البادية وحرس الحدود.

ولا بد من ايجاد مصدر التمويل لذلك على ان يتم التركيز على المشاريع الانتاجية والمهن الحرة، وزيادة اتصال الحكومة بالدول العربية الشقيقة لزيادة استيعابها للايدي العاملة، وتشغيل اعداد من طلبة المدارس اثناء العطل، والاستفادة من منتسبي خدمة العلم لزيادة الانتاج وايجاد جهاز متخصص لارشاد المغتربين لافضل طرق الاستثمار في الاردن، وتوسيع اعمال ومشاريع مؤسسة التدريب المهني، والتنسيق مع الشركات الخاصة والبنوك والمكاتب لتشغيل الايدي العاملة المحلية، والغاء وظائف ما يسمى بالمستشارين في الدوائر والمؤسسات، والغاء الوظائف بعقود وتوحيد الانظمة المالية، وانهاء اعمال غير العرب في كثير من الدوائر وبرواتب عالية، والتفكير بصورة ما لتشجيع الادخار الحلال من اجل الاستثمار مهما كان الدخل على ان تقدم الحكومة تشجيعا للاقبال على الادخار من اجل الاستثمار، ودمج المؤسسات المتشابهة وتوفير مبالغ الايجارات والسيارات والادارة لتشغيل اعداد من العاطلين عن العمل، والتخفيف من الوظائف الادارية الكبرى الكثيرة والتي تلتهم موازنة الدوائر، لتوفير اموال التشغيل الانتاجي والوظيفي، واعادة دراسة ظاهرة السكرتارية في الدوائر والاقتصار على الضروري جدا.

كما اشار الى ضرورة القيام بحملة اعلامية وكذلك احياء معسكرات العمل، ومشاركة كبار المسؤولين في اعطاء القدوة في اقل الاعمال.

واقترح سن تشريع يعاقب كل من لا يعمل وهو يجد عملا مهما كان نوع هذا العمل ضمن ضوابط معينة،

كما اقترح ان يقوم معهد الادارة العامة ومراكز التطوير الاداري بالجامعة الاردنية بوضع هيكل للادارات الحكومية وفق الظروف والمتغيرات، وان تقدر بناء على ذلك حاجة كل دائرة او وزارة بناءعلى تلك الاسس العلمية وفق نظريات الادارة الحديثة، وتوصف المهام والوظائف فعليا، وتحدد احتياجات كل دائرة او وزارة بناء على اهدافها ومهامها والانجازات المطلوبة منها، ويعاد ترتيب الدوائر والوزارات وفق هذه الدراسات، ويتم وضع الموظف المناسب في المكان المناسب، ويتم وفق ما يجري في المصانع تصنيف الموظفين بناء على ذلك الى الفئات التالية:

الفئة الممتازة من حيث الكفاءة والقدرة او الامانة والخلق وحسن الاداء، والفئة الاقل انتاجا وكفاءة وقدرة، والفئة العاطلة، ويمكن ان تحال الى التقاعد، او تحول الى عمل اخر او تختار عملا حرا، او تذهب الى صندوق الضمان الاجتماعي، او تعالج بأي اسلوب آخر.

ولا بد من وضع اختبارات مقننة ومعايير موضوعية لاعادة تقييم الانجاز باستمرار واعتماد اسلوب تقسيم العمل وعليه يتم الثواب والعقاب والمكافأة او وقف المكافأة. وان تتم مراقبة الاداء الوظيفي او الانتاجي باستمرار عن طريق توسيع صلاحيات ديوان المحاسبة او ايجاد جهاز رقابة اداري، على ان تتولى الجامعات الدراسات والابحاث لتحسين وتطوير وتقويم اداء الجهاز الاداري.

د. حسني الشياب

وقال النائب د. حسني الشياب في كلمته انه يجب ان نؤمن بقدرة شعبنا على تجاوز المشكلة، شريطة توفر الارادة التي تملي وضع خطة محكمة ومحددة واتباع نهج واضح صحيح، وبغير ذلك فإننا نفعل كما تفعل النعامة ونقود شعبنا الى التيه ونسلم مستقبلنا للمجهول.

ان تأجيل علاج المشكلة يؤدي الى تفاقمها فتكبر هي ونصغر نحن، والعلاج لا يمكن ان يتأتى بأساليب تقليدية بل يتطلب ابتكار اساليب جديدة ورؤيا واضحة وشاملة مبينا انه بكل اسف فإن خطة الحكومة التي قدمها السيد وزير العمل وأسماها استراتيجية لا تحتوي الا على عموميات انشائية واجراءات ترقيعية وغير مترابطة بل ومتناقضة احيانا.

اولا ـ فمن حيث تعريف المشكلة وتشخيص اسبابها وحجمها نلاحظ:

● ان البيان تعامل مع ظاهرة البطالة كظاهرة معزولة عن السياق الوطني السائد في مجتمعنا بابعاده المختلفة. فقد اهملت الحكومة في بيانها التعرض لهذه الجوانب مما يفقد العلاج الذي تتوخاه اية فاعلية ومصداقية. وتقتضي المصارحة وأمانة المسؤولية ان نقول ان المناخ السائد يشوبه نوع من عدم الثقة. وخلق مناخ من الثقة هو الشرط المسبق للاقبال على الاستثمار لامتصاص البطالة وعدم الثقة مرده الفساد الذي استشرى في مرحلة سابقة في بعض مؤسسات القطاع العام والخاص ولم يحسم امره بعد، وإن التردد في حسم هذا الموضوع وما يروج له البعض تحت ادعاء الحرص على الاستقرار لتجنب نبش هذا الموضوع، لهو تكريس لمناخ عدم الثقة، مما يلحق ابلغ الضرر في اي جهد وطني لزيادة الاستثمار المنتج الكفيل لامتصاص البطالة. ومن ناحية أخرى فإن التأخر في احداث الاصلاح الاداري الحقيقي يجلب نفس الضرر على جهود محاربة البطالة، اللهم الا اذا كان الاصلاح الاداري الذي تعنيه الحكومة يقتصر على اجراء بعض التنقلات في مواقع الامناء والمدراء العامين او تقفيز البعض الى هذا الموقع فوق البعض الآخر.

إن الاصلاح الاداري الحقيقي القادر على تحريك الجهد الوطني قدما على طريق مقاومة البطالة يعني القضاء على ظاهرة الشللية بكل اشكالها وظاهرة شخصنة الادارة ليحل بدلا من ذلك سيادة القانون وروح المؤسسة كإطار تتبارى من خلاله روح الكفاءة والابداع والعطاء والانتماء لمصلحة الوطن العليا.

● واشار الى ان بيان الحكومة اقتصر على تشخيص اسباب ذات طبيعة فنية بحتة (اقتصادية واجتماعية) لظاهر البطالة، اصاب في بعضها وجاء غامضا مبهما في بعضها الآخر لكنه في كل الحالات فشل في وضع حلول ناجعة تتجه لمعالجة هذه الاسباب، كما سأوضح عند مناقشة هذه الحلول بعد قليل.

ولم تحدد الحكومة في بيانها حجم المشكلة الحقيقي وخاصة ما سيكون عليه حجمها مستقبلا، صحيح ان التقديرات كما يقول البيان تتفاوت تبعا للتعاريف والمفاهيم المستخدمة، الا ان هناك دراسات جادة وموثوقة تؤكد ان حجم البطالة يبلغ (١٨٪) وليس (١٥,٦٪) او ١٠٠ الف شخص كما يذكر البيان، والأهم من ذلك كله ان الحكومة لم تشر في بيانها الى نسبة نمو القوى العاملة سنويا، وبالتالي كيف نستطيع ان نتعرف على حجم المشكلة بعد سنتين او ثلاث سنوات مثلا، هل سيكبر هذا الحجم أم سيصغر على ضوء خطة الحكومة.

ومن المعروف ان نسبة نمو القوى العاملة سنويا تبلغ ٥ ـ ٦٪ من مجموع القوى العاملة اي ما يزيد على ٢٥ الف نسمة تدخل سوق العمل سنويا، حتى لو نجحت خطة الحكومة باستيعاب هذه النسبة ـ وهذا يفوق طموح الحكومة ـ بكثير فإن حجم المشكلة سيبقى على ما هو عليه وبهذا تكون الحكومة قد فشلت في التخفيف من حدة المشكلة بصورتها الراهنة، ولكن من المؤكد ان حدة المشكلة ستزداد وتتراكم فيما لو لم تستوعب خطة الحكومة سوى جزء من مجموع الداخلين لسوق العمل وهذا ما هو متوقع. اذا كان الأمر كذلك فهل تبقى الحكومة الموقرة مصرة على تسمية بيانها خطة لمواجهة البطالة، ان خطة تستحق هذا الاسم يجب ان تبيّن او تتنبأ من خلال نموذج رياضي يتقن وضعه اصحاب المنهج الكمي من خبراء الاقتصاد، كم هي نسبة ما تمتصه اجراءاتها سنويا من البطالة لتتبين مدى نجاعة هذه الاجراءات وفاعليتها، وكل ما عدا ذلك يبقى انشاء من صنع الخيال والتمنيات.

واضاف د. الشياب ان الحلول التي تتضمنها خطة الحكومة، يبدو ان هذه هي حقيقة الخطة كما يتضح من خلال المناقشة الهادئة والموضوعية التي يتضمنها بيان الحكومة ان هذه الحلول تقع في فئتين: حل متوسط وبعيد المدى يقوم على تنشيط الاستثمار عن طريق تحقيق الاستقرار المالي والنقدي وزيادة التصدير، كما ان هذا الحل بحد ذاته بحاجة الى خطة وطنية واضحة وشاملة شرطها الأول خلق مناخ للثقة العامة ويجب ان تتضمن مثل هذه الخطة تحديدا دقيقا للهدف ولادوات تحقيقه وتبين كيف ينعكس خلق فرص عمل واسعة. وبرأينا ان الاطار الذي يصلح لبلورة مثل هذه الخطة هو مؤتمر وطني اقتصادي عام تساهم فيه كل الفعاليات المعنية، فلا يكفي مجرد الاعلان عن تبني مثل هذه الاهداف لكي تتحقق، ولا ينفع في ذلك الاتكاء على البرنامج الوطني الشامل للتصحيح الاقتصادي الذي نعرف انه صيغ بناء على وصفة صندوق النقد الدولي بهدف ضمان الوفاء بمصالح الدائنين فقط لا غير. والسؤال هو كيف يؤدي ما يصفه بيان الحكومة تحت عنوان الاستقرار المالي الى زيادة الاستثمار اذ علمنا ان هذا الاستقرار كضرورة بضغط الانفاق في الموازنة وزيادة الضرائب والجمارك والرسوم المختلفة. فكيف يؤدي هذا الى زيادة الاستثمار؟؟ او بالاحرى الا يتناقض هذا مع هدف زيادة الاستثمار؟؟ ثم اننا نعلم ان استقرارنا النقدي الذي يتحدث عنه بيان الحكومة هو استقرار هش ناتج في معظمه عن ودائع عربية مؤقتة او ودائع لبنوك خاصة، ثم ان البيان لم يوضح اي نوع من الاستثمار يريد وفي اي المجالات، ولا الادوات التي تضمن توجيهه مثلا الى هذه المجالات، فبرأينا ان المطلوب هو تحقيق زيادة الاستثمار وتوجيهه نحو النشاطات الانتاجية بحيث يغير في النمط الذي طبع اقتصادنا الوطني حتى الآن، وبدون ذلك يستمر هذا النمط في تعميق ازمة البطالة التي كانت في الاصل من افرازاته الحتمية.

فبالرغم من المجالات الكثيرة فإن نمط اقتصادنا الوطني يعاني من سمتين سلبيتين تتعمقان مع الزمن، الاولى هي اختلال عميق في التوازن بين مكونات الانتاج المحلي، ينعكس بانخفاض مساهمة الصناعة والزراعة مقابل كبر مساهمة قطاع الخدمات، والسمة الثانية هي تبعية اقتصادنا للخارج، والتي نتجت تاريخيا وتطورت من جراء توجيه الاستثمار في نشاطات اقتصادية قوامها الاستثمار الراسمالي الكثيف مقابل ضعف قدرتها التشغيلية.

ان المطلوب هنا سياسة جريئة واضحة معاكسة لهذا الاتجاه السائد حتى الآن، بحيث يزداد الاستثمار ويوجه نحو الصناعات الانتاجية عالية التشغيل، والأهم من ذلك نحو الزراعة، وبغير ذلك يبقى الحديث عن الاستثمار وزيادته عبثا بعبث. ما حاجتنا الى صناعات القيمة المضافة فيها متدنية، انها صناعات لا تفيد غير اصحابها وتسهم بالتالي في تعميق البطالة والفوارق الاجتماعية على المستوى الداخلي.

اما الزراعة فهي الميدان الرحب لاستيعاب البطالة وتوفير الأمن الغذائي والعملات الصعبة، ومع ذلك اهملها بيان الحكومة في معالجته للبطالة، ان الحاجة الآن هي اشد ما تكون لوضع خطة وطنية على المدى المتوسط والبعيد لتطوير الزراعة وحشد كل الوسائل لهذه الغاية، بحيث نتجاوز الدوران في حلقة مفرغة، وما الفناه من حديث عام ومكرور عن توحيد مصادر الاقراض والتسويق والنمط الزراعي، فلا بد بالاضافة الى ذلك من المباشرة في تفويض اراضي الدولة الى جمعيات تعاونية تكون لغاية الاستغلال والتسويق، وتنهي سيطرة السماسرة والوسطاء على هذا النشاط.

ان مساحة الاراضي القابلة للزراعة (مروية كانت او تتمتع بمعدل هطول امطار يتجاوز ٢٠٠ ملم على الاقل) تبلغ ٨٠٠ الف هكتار، ويمكن توسيع هذه المساحة عن طريق الاستصلاح الذي يتطلب حلا حاسما لمشكلة المياه وليكن هذا الحل عن طريق وسائل كثيرة، بما فيها استقدام المياه من الدول العربية المجاورة ان كان ذلك ممكنا.

على كل حال يكفي ان نعلم ان نصف المساحة الصالحة للزراعة فقط (اي دونما استصلاح) هو مستغل فعلا، وانها بصورتها الحالية تستوعب ١٠٪ من الايدي العاملة وتشكل ٧,٥٪ من الدخل المحلي، مما يظهر مدى امكانات التوسع والتطوير بشكل يساهم مساهمة فعالة في استيعاب او بالتخفيف من وطأة البطالة.

أما الفئة الثانية من الحلول فهي خطة الحكومة على المدى القصير لمواجهة البطالة كما يسميه بيانها، الا ان هذه الخطة لا تشتمل على اي دليل كاف يشيرالى قدرتها على حل المشكلة او التخفيف من حدتها بشكل واضح وملموس، كما ان هذه الخطة لا تسلم من التناقض، فالتدريب الذي هو مرتكز اساسي في هذه الخطة لا يعني تشغيلا، كما انني اشك في قدرة الحكومة على تدريب هذا العدد الكبير (١٠ آلاف) خلال العام الحالي، في الوقت الذي لا تبلغ فيه مخصصات مؤسسة التدريب المهني الا ٢,٨ مليون دينار مقابل ٥٨ مليون

مجلس

وقف استنزاف العملة الصعبة وسن تشريع الزكاة وانشاء صندوق الادخار والتشغيل

دينار للتعليم العام دون الجامعي، هذا مع العلم ان سياسة التوسع المتبعة في التعليم الجامعي وكليات المجتمع، والتي نشكو من عدم تكيف مخرجاتها مع متطلبات السوق تتناقض مع عملية المواءمة المطلوبة. ان هذه العملية تقتضي اعادة النظر في فلسفة التعليم برمته، ونحن نعلم ان نظامنا التعليمي ما زال يعتبر التعليم المهني قدرا مقصورا على الفاشلين في التعليم الاكاديمي.

اما الاجراءات الادارية التي تضمنتها خطة الحكومة والتي ترمي الى تخفيض اعداد العمال الوافدين واحلال اردنيين محلهم، فهي لا تبين لنا الاعداد التي يتوقع الاستغناء عنها طبقا لجدول زمني محدد، لنعرف اعداد الاردنيين الذين سيشتغلون محلهم خلال الفترة المقصودة، ناهيك عن ان سياسة تخفيض العمالة الوافدة لا تتناقض مع التزاماتنا في اطار اتفاقية مجلس التعاون العربي والجامعة العربية فحسب، بل قد لا تسوغ لنا ادبيا توجهنا للطلب من البلدان العربية الشقيقة استقبال عمالتنا الفائضة. ومن هنا فإن حل مشكلة العمالة الوافدة وتنظيمها يجب ان يقوم على اعتبارات اخرى تتعلق بالاجور وتشريعات العمل والضمان الاجتماعي "وسأذكرها في اطار مقترحاتي اللاحقة.

اما عن دور مكاتب الاستخدام في توفير المعلومات وتجسير الفجوة بين عرض العمل والطلب عليه، فإنها لن تكون فعالة الا اذا استخلصت الدروس الصحيحة من المعلومات التي تستقيها هذه المكاتب من طالبي الاستخدام. والملفت للانتباه هنا اشارة بيان الحكومة الى رفض اكثر من ٥٥٪ من طالبي الاستخدام لعروض العمل التي قدمتها هذه المكاتب بسبب انخفاض مردودها المالي. الا يعني ذلك بوضوح ضرورة اتباع سياسة مختلفة للاجور. ان بيان الحكومة يتجاهل هذا السؤال.

وبخصوص صندوق التنمية والتشغيل الذي تأخر انشاؤه حتى الآن، فإنه بدوره لن يكون فعالا ما لم تعط الحكومة الأولوية لتوفير المال اللازم الذي يجب ان يتجاوز السبعة ملايين دينار بكثير، ويمكن تدبير هذا المبلغ عن طريق تبرعات تقدمها البنوك والمؤسسات التمويلية في القطاعين العام والخاص ويجب ان ينظر الى هذا المشروع على انه مشروع اجتماعي لا يهدف الى الربح بالمعنى الاقتصادي البحت، بل الى التنمية الاجتماعية بما يقتضيه ذلك من ضرورة ان يقوم على ادارته اناس قادرون على التعامل مع الواقع الاجتماعي وعلى التعامل مع الوسط الموجه اليه نشاط الصندوق من الشباب العاطلين عن العمل.

ازاء هذا القصور والغموض الذي تعاني منه خطة الحكومة لمواجهة البطالة فإنني بالاضافة الى الملاحظات المتعلقة بالخطة على المدى المتوسط والطويل، وتلك الخاصة بخطة الحكومة على المدى القصير اقترح ما يلي من اجراءات:

● ان الشركات الصناعية والخدماتية الكبرى المختلفة في المملكة قد تمتعت خلال العقدين الماضيين بمزايا وتسهيلات اعفاءات عديدة، مكنتها من اكتناز السمنة وجني الخير الوفير. ويمكن للدولة التي تساهم في الكثير من هذه الشركات ان توجهها وتتفق معها على استخدام ما لا يقل عن ٧٪ من مجموع العاطلين عن العمل، وفي مختلف الاختصاصات وذلك عن طريق زيادة خطوط الانتاج وكضريبة للوطن الذي وفر لها هذه المكاسب.

● يمكن ان يصار الى الاتفاق مع هذه الشركات ايضا على الاستخدام المؤقت ٦ - ١٢ شهرا وبالتوالي لاغراض تدريب ما نسبته ٥٪ اخرى، لتحضيرهم للعمل لدى الشركات والمؤسسات المماثلة في البلدان العربية الشقيقة.

● تجنيد ما نسبته ٥٪ على الاقل في القوات المسلحة، درع الوطن واداة امنه، ولو كان ذلك عن طريق اقتطاع جزء من مخصصات الدعم لهذه الغاية، حيث ان تزويد قواتنا المسلحة بهذا العدد يعتبر دعما لها وعملا منتجا لا يضاهيه في الشرف عمل آخر.

● أما مشكلة الايدي العاملة الوافدة وخاصة العربية منها، فإن ترك المنافسة الحرة بينها وبين العمالة الاردنية جعل العامل الاردني يعزف عن قبول العمل الذي يقوم به العامل الوافد لا تأففا ولا كسلا ولا تكبرا على العمل ذاته كما يردد الكثيرون، وانما لان الاجر المتدني الذي يقبل به العامل الوافد لا يسد رمق العامل الاردني ولا يغطي جزءا يسيرا من نفقاته، نظرا لاختلاف مستويات المعيشة وظروفها بين الاثنين. ان هذا الوضع يشكل ابتزازا للعامل الأردني واستغلالا للعامل العربي الوافد، من هنا فإن وسيلة تقليص العمالة الوافدة والحالة هذه تكمن بحفز العامل الأردني على قبول العمل الذي يقوم به الوافد عن طريق تحديد الاجور بما يكفل له حد ادنى من العيش الكريم.

أما الاجراءات الادارية الهادفة الى تنظيم العمالة العربية الوافدة وتحديدها تحديدا قطاعيا كما تشير اليها خطة الحكومة فإنها تبقي الباب مفتوحا امام العامل الوافد ورب العمل الأردني للتحايل والتهرب كما شهدت التجربة حتى الآن، ويجب ان يرافق تحديد الاجور فرض الالتزام الصارم بأحكام قانون العمل بما يتعلق باعطاء الاولوية بالتشغيل للاردنيين وفرض الالتزام ايضا بالنسبة للعمالة العربية الوافدة، بعدد ساعات العمل، العطلة الاسبوعية، والاجازات السنوية والمرضية، والاشتراك في الضمان الاجتماعي، والعمل الاضافي، مما يجنب رب العمل الوقوع تحت اغراء المزايا التي نمتها العمالة الوافدة في وضعها الراهن.

● تحسين اوضاع المتقاعدين عن طريق رفع عوائدهم التقاعدية، مما يغنيهم عن الاضطرار لمنافسة العاطلين غير المتقاعدين على فرصة العمل المتاحة، مما يفسح المجال امام هؤلاء بالحصول على هذه الفرصة في الوقت الذي يبقى الباب مفتوحا امام المتقاعدين لكسب عمل خاص غير مأجور.

وفي الختام فإن قدرتنا على ابتكار الحلول لازمة البطالة بأي السبل هي التي تعطي المحتوى العملي لاهدافنا في حماية الديمقراطية والوحدة الوطنية والا فالخشية قائمة بأن تصبح هذه الاهداف مجرد شعارات دون مضمون لا تسمن ولا تغني من جوع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. ذيب مرجي

واوضح النائب د. ذيب مرجي ان العلاج الحقيقي للبطالة يكمن في تجنب (اخطاء) التوجهات والسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية السابقة التي سببت الخلل في هيكلية الاقتصاد الاردني. وان كنا لا نوافق على لفظ اخطاء لان الاخطاء تكون محدودة الاثر والتأثير عندما يكون هناك نهج اقتصادي سليم.

واما الازمة المرحلية والتي تعود جذورها الى عام ١٩٧٤ فترتبط بسياسة فتح الباب امام تدفق العمالة الوافدة، حيث رأت فيها الرأسمالية فرصة لزيادة الارباح وزيادة حجم القيمة الزائدة، ومن جهة ثانية فرصة لتفتيت وحدة الطبقة العاملة واحباطها فيما رأت الحكومة المحكومة بمزعات الراسمال واطماعها طريقا مثلى لتحقيق مكاسب سياسية وبناء هيبة زائفة على حساب الواقع.

لقد عملت الحكومات وما زالت مع الاسف بالتواطؤ مع قمة الهرم الرأسمالي على اخفاء الحقائق سواء بالنسبة لسوق العمل او بالنسبة للمعطيات الاقتصادية وظلت تورد ارقاما كانت متناقضة في اغلب الاحيان وعشنا فترة طويلة بين رقمين متباعدين هما ٩٪ و١٦٪ وبين ٢٥ الف عاطل عن العمل ومائتي الف وبين ٧٠ الف عامل وافد و٢٠٠ الف عامل وافد. وهذا التستر على الازمة الحقيقية وغياب الوضوح، اضاف تعقيدات جديدة على الازمة وعلى آثارها، ولم تعطنا حكومة اية ارقام صحيحة. بل ولم تقم بأية اعمال احصاء او مسح جادة لحجم البطالة، كما لم تحاول تنظيم سوق العمل او وقف تفاقم المشكلة.

واشار الى ان الحكومة طرحت في بيانها حلولا تكرر طرحها مرات عديدة، ولكننا لم نلحظ تطبيق هذه الحلول بشكل كامل وجدي، وخاصة فيما يتعلق بالعمالة الوافدة ولا في تنشيط الاستثمارات ووضع قوانين مجدية ومن ضمنها قوانين ملاحقة الفساد والرشوة والتي كانت احد اسباب تخلف المستثمرين العرب وعودة رؤوس الاموال المهربة.

ان توسيع القاعدة الانتاجية، وتحقيق معدلات نمو اقتصادي واستثماري بنسب مرتفعة تزيد عن ١٠٪ وتبني سياسات اقتصادية ومالية صحيحة وكذلك اعتماد هيكلية اقتصادية جديدة هي حلول استراتيجية ستعمل على منع تفاقم الازمة.

ودعا الى دعم الزراعة في الريف الاردني وليس في الاغوار فقط. وعن الثروة الحيوانية هناك اهتمام بدأ يتناقص في الارياف بسبب عدم القدرة على تسويق منتجاتها وزيادة التكلفة. ان الزراعة في الريف الاردني هي خاسرة بهذا الشكل ولا تعتبر حلا للبطالة حيث ان العمل لا يتجاوز اسبوعين في العام. لا بد من بحث فكرة التعاونيات الزراعية والتخلص من استغلال اصحاب رؤوس الاموال الذين يملكون الالات الزراعية.

واضاف انه لا بد من تشريع قانون لاقتطاع جزء من ارباح الرأسماليين بحيث تصب في صندوق خاص لتعويض العاطلين عن العمل لحين توفر فرص عمل، ووضع حد ادنى للاجور والغاء الجمع بين عملين، والمباشرة بتقليص العمالة الوافدة بشكل تدريجي، واعطاء النقابات دورها الطبيعي دون التدخل والبدء في المشاركة في تنظيم سوق العمل والبدء بعملية احصاء دقيقة ومسح شامل للعمالة المحلية والوافدة، وتقليص الاستيراد وتشجيع الصناعات الوطنية، وتقليص ساعات العمل في القطاع الخاص والتأكيد على حقوقهم، واحالة العطاءات على الشركات الاردنية، والشركات بسرعة لتوفير فرص عمل لدى البلدان العربية ذات القدرة على استيعاب العمالة الاردنية، والاسراع في اقرار وتنفيذ قانوني الفساد والجريمة الاقتصادية وملاحقة من يطالهم قانون معاقبة المعتدين على المال العام..

عبدالسلام فريحات

والقى النائب عبدالسلام فريحات كلمة اشار فيها الى انه كان يجب ان يكون الاعلان عن سياسة الحكومة بهذا الشأن بلسان دولة الرئيس / لان البطالة التي يعاني منها شعبنا وكما بينت احصاءات الحكومة ذاتها ليست بطالة عمال يخضعون لقانون العمل، وانما النسبة العليا منها تكمن في بطالة المتعلمين وهذه لا يأتي حلها عن طريق وزارة العمل.

وبنظرة سريعة وفاحصة لهذا البيان نجد انه يحدد عدد العاطلين عن العمل بمائة الف شخص منهم حوالي ٨٠٪ من حملة شهادة التوجيهي وحتى شهادة الماجستير، مشيرا الى ان الحكومة حسبما اوردته في بيانها لم تقترب بعد من ايجاد اي حل لمشكلة هذه الفئة وليس لديها التوجه الى اي نوع من الحلول في القريب المنظور وحتى نهاية هذا العام على الاقل. فجدول التشكيلات للوظائف العامة مغلق من اية احداثات جديدة وكذلك سعيها لدى مؤسسات القطاع الخاص لاستيعاب اي عدد من هذه الفئة ليس له وجود ظاهر ايضا.

وتساءل ما هو الانجاز الحقيقي والفعلي الذي قامت به الحكومة لمعالجة ظاهرة البطالة وجيوب الفقر، وفقا لما وعدت به في بيانها الوزاري وبحسب البرنامج الوطني الشامل للتصحيح الاقتصادي، الذي وضعت لبناته الاولى الحكومة السابقة. وتبنت هذه الحكومة متابعة تنفيذه وتطويره، من اجل تحقيق المزيد من فرص الاستثمار وتشجيع التصدير وتوفير العديد من فرص العمل ورفع المستوى المعيشي للمواطن.

واضاف الا توحي مثل هذه العبارات الواردة في بيان الحكومة لقارىء او سامع متسرع خاصة اذا كان ممن يقفون في طوابير البطالة بأن مشكلته قد حلت وانه اصبح على عتبة وظيفة او عمل محترم. ولكن عندما يمعن النظر في باقي مضمون البيان تأتيه الصدمة من حيث لا يحتسب.

واشار لشعوره بخيبة الامل في ايجاد اي نوع من انواع الحلول لمشكلة البطالة والعاطلين عن العمل في الوقت الحاضر او المستقبل القريب على الاقل. وذلك من خلال ما جاء في بيان السيد وزير العمل وسياسة الحكومة نحو هذه المشكلة المعضلة. والله المستعان على ما يصفون.

كامل العمري

وتحدث النائب كامل العمري مشيرا الى ان البطالة آفة اجتماعية تنعكس آثارها على النفس وعلى الغير فتفسد صاحبها بالفراغ البغيض وهدر الاوقات الثمينة التي ينبغي ان تستغل الى ابعد مدى ويتعدى أذى هذه البطالة على الاخرين في معظم الاحوال بما يترتب عليها من فساد وافساد.

ولما كانت الحكومة هي صاحبة الولاية على الامة فيجب عليها ان تهيء كل فرصة ممكنة لاستيعاب طالبي العمل بحكم مسؤولياتها لقوله صلى الله عليه وسلم فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته ... الى آخر الحديث..

ونوه الى ان الحكومة بإمكانها ان تقدم جزءا من اراضيها الجرداء الى عدد من العاطلين ليعيشوا من خيراتها بعد ان تزودهم بالخبراء والمهندسين الزراعيين حتى يحولوها الى جنة خضراء شريطة ان تقدم الدولة لهم العون من الالات الزراعية الضرورية وحفر الآبار البسيطة لجمع مياه المطر والآبار الارتوازية للمجموعات المتجاورة.

واشار الى انه مع عمل المشاريع الانتاجية الصغيرة تتوزع على جميع مناطق المملكة لتشغيل عدد كبير من العاطلين فيها. كما يمكن للحكومة ان تشجع المشاريع الفردية بتقديم القروض بدون اية فائدة.

وبالنسبة للبطالة بين الفئات المتعلمة يمكن استيعاب الكثير منها حسب التخصصات. فمثلا زيادة المراكز الطبية لتشمل كل قرية وتحسين اداء المستشفيات بزيادة عدد العاملين من الاطباء والفنيين فيها يخفف من البطالة الى حد كبير.

كما يمكن توزيع المتعلمين العاطلين بمختلف تخصصاتهم على الشركات والمؤسسات الحكومية والاهلية ليؤدوا خدمة تدريبية باديء الامر براتب مناسب ومن ثم استيعاب عدد منهم بعد فترة زمنية محددة.

ودعا الشباب الموسر الى اختيار شريكة حياته من النساء العاطلات عن العمل. كما دعا الحكومة الى وضع خطة عملية وعلمية مدروسة لزيادة ثروة هذا البلد باستخراج كنوزه المخبوءة في باطن الارض وليس ذلك على الله ببعيد وعسى ان يكون ذلك قريبا.

كما دعا الى ضرورة التأمين الصحي الشامل رحمة بأبناء الامة الصغار الذين لا ذنب لهم سوى ان اباهم او معيلهم لا يجد عملا وبالتالي لا يجد ثمن الدواء واجرة الطبيب.

د. احمد الكوفحي

والقى النائب د. احمد الكوفحي كلمة اشار فيها الى ان البيان الحكومي للبطالة تعرض لها اسبابا وما اورده من معالجات اخذت طابع الوعد لا البرنامج المرتبط بزمن مرحلي او نهائي، وتناولها ارقاما لحجمها وتصنيفا لفئاتها حتى نهاية عام ٨٩ وأسقط حتى من لغة الارقام ما جد خلال الاشهر السبعة الاولى من هذا العام من الوف الخريجين والباحثين عن العمل. واعترف البيان بأهمية الاجراءات الادارية والتنظيمية في الحد من البطالة.

واعتبر العلاج الحقيقي كامنا في توسيع القاعدة الانتاجية وتحقيق النمو الاقتصادي والاستثماري، وهذا يتطلب تطوير برامج اقتصادية استثمارية طويلة المدى.

انني ارى ان ازمة البطالة ليست مستعصية، ولكنها مقدورة الحل فيما اذا توفرت الرغبة الاكيدة لحكومة انقاذ قوية ولتقرير ما ذهبت اليه اقول وبالله التوفيق: ان ازمة البطالة في الحقيقة هي ازمة ادارة للشواهد التالية:

أ - ان فرص العمل التي تحتلها العمالة الوافدة تعادل ضعف عدد الباحثين عن العمل من الاردنيين، فأين دور مراكز التدريب المهني والحرفي بل والمراكز العلمية المتخصصة في الجامعات والجمعية العلمية الملكية والقوات المسلحة لكي تقوم في خلال فترة يسيرة جدا بالتأهيل والتدريب لا لتغطية السوق المحلي، بل وللتصدير الى الاسواق الخارجية اذا احسن اعدادها وتسويقها.

وان عزوف الاردنيين عن العمل البدني المهني الحرفي الى الذهني المكتبي بحاجة الى معالجة، وان اقبال اصحاب العمل على العمالة الاجنبية لاعطائهم الاجر الاقل مع قيامهم بالشروط الاشد، مشكلة تحتاج الى علاج اداري وتنظيمي، اذ بإمكانها ان تعفي صاحب العمل من الكثير من الاعباء المالية، وتمنحه حوافز معنوية ومادية عند تشغيله للعمالة المحلية، ولتذكر على الدوام ان العمالة الوافدة تحول سنويا مئات الملايين من العملة الصعبة الى الخارج وهذا بدوره له انعكاسات سلبية على الاوضاع المالية والنقدية على حد سواء.

انشاء مكاتب العمل الرسمية والشعبية المنظمة في الدول العربية على ان ترتبط بالسفارات الاردنية، وهذه بدورها تغذي جهازا مركزا للعمالة الاردنية في الداخل بالمعلومات والطلبات وهو يبادلها بالخبرات والكوادر واجابة الطلبات.

وان وجود رجال اكفياء مبدعين، قادرين على المبادرات فضلا عن انه يقضي على روح الشكلية والمحسوبية، فانه قادر على ايجاد فرص العمل.

واضاف د. الكوفحي انه: ليست القضية بغياب التشريعات بمقدار ما هي في غياب الجدية في التنفيذ، والمتابعة والمراجعة والمحاسبة لمن هم في موقع التنفيذ. ولذلك ارى ان تتحول السيولة في البنوك التجارية والتي تقدر بالمليارات الى اسلوب المشاركة في التمويل، صناعة وزراعة وتجارة لاهل الكفاءة والخبرة والامانة، اما اسلوب الاقراض الربوي، فهو في حقيقته استغلال بشع وزيادة في الكلفة، وبالتالي اعباء على الشعب.

ووضع التشريع الصارم الحازم لاسترداد المال المهرب الى الخارج، وللحيلولة دون استنزاف المال الموجود للخارج. ووضع جدول زمني للاستغناء عن الاستيراد ووضع خطة زمنية بدءا بفاتورة الغذاء وانتهاء بفاتورة السلاح الثقيل وسن تشريع مبدأ احياء الارض الموات، وتمليك الارض القابلة للاستصلاح لمن لا يملك، واعطائهم التسهيلات. وسن تشريع فريضة الزكاة لتغطي حاجة العاجزين عن العمل من الاسر الفقيرة واقامة المشاريع للقادرين، فضلا عن ان احياء هذه الفريضة لتشيع في الناس روح الطهر في كسب المال وانفاقه وتدفعه لتنميته لئلا تأكله الصدقة. وان تقوم صناديق الاستثمار والضمان الاجتماعي والتشغيل بدعم الحرف اليدوية والصناعات الخفيفة والمتوسطة والانتاج الزراعي والحيواني.

واشار الى استقرار صرف الدينار ومن اجل ذلك ارى فك الارتباط بين الدينار والدولار او غيره من العملات، وتحقيق الاستقلال له. عن طريق توفير الرصيد من الذهب ووضع خطة لايقاف سيل استنزاف المال الى الخارج بالحد من الاستيراد من جهة وايجاد البديل خلال فترة محددة، اليس عجيبا ان تتحول اليابان من دولة زراعية الى صناعية كبرى، بل كوريا تتحول الى صناعية ايضا انها الرغبة اولا تحفز الى ايجاد البديل والعمل على تحسين نوعية الصادرات وتحسين كفاءة العامل الاردني، ولذلك تغدو اهمية اقامة المعارض والمراكز الصناعية والزراعية الاردنية والملحقين العماليين الصناعيين والزراعيين والتجاريين في السفارات الاردنية. والاهتمام بالمغتربين وايجاد الروابط الوثيقة بينهم وبين السفارات الاردنية وايقافهم على كل ما يجري في بلدهم وتوجيههم للمساهمة في حل المشكلات عن طريق الندوات واللقاءات والمشاورات وبهذا يشعرون بمكانتهم في بلادهم. ووقف الاستنزاف للعملة الصعبة على الكماليات بل والمحرمات ووقف البذخ وتوجيه الناس للحد من بناء القصور الفارهة التي يستورد فيها كل شيء حتى الحجارة احيانا.

وطالب العمل على انشاء صندوق الادخار والتمويل العربي، وتحويل كل المدخرات في البنوك الاجنبية اليه ما امكن فاذا علمنا ان الوف المليارات تدور بها عجلة الاقتصاد هناك فتسخر لضربنا في قضايانا الاستراتيجية ودعم عدونا اليهودي من جهة ولا نملك استردادها من جهة اخرى.

سليم الزعبي وحسين مجلي

والقى النائب سليم الزعبي كلمة باسمه واسم النائب حسين مجلي قال فيها: ان الاردن بحكم واقعه وحكم موقعه وبحكم الدور الحتمي النابع من موقعه وواقعه مسؤول تجاه نفسه وتجاه امته عن حماية نفسه وحماية امته وعليه ان يجد معادلة جادة لمواجهة التحدي الصهيوني تنطلق من موقع الاردن وواقعه وقدره، وبرأينا ان هذه المعادلة هي التي تحل مشكلة البطالة في الاردن وتحقق امن الاردن الوطني والقومي بنفس الوقت. هذه المعادلة تقوم على ان القوات المسلحة هي الاداة الاساسية القادرة على حل مشكلة البطالة في الاردن باعتبارها القادرة على استيعاب كل العاطلين عن العمل وحشدهم في معركة المواجهة مع العدو تحت شعار "شعب واحد في وطن واحد في مواجهة عدو واحد" وباعتقادنا ان العاطلين عن العمل حتى لو جندوا جميعا كمقاتلين محترفين غير كافين لسد حاجات معركة المواجهة مع العدو.

ان بناء القوات المسلحة قيادة وتنظيما وتدريبا وتسليحا يمتص مشكلة البطالة في الاردن. وان تقديرنا الكبير للقوات المسلحة ولدورها يفرض علينا توفير مقومات قدرتها على اداء دورها.

ان زيادة حجم التشكيلات العسكرية البرية والجوية والبحرية وزيادة حجم الوحدات الادارية والفنية والتعليمية التي تشمل المعاهد والمدارس التعليمية والمهنية والتخصصية الذي ينعكس بالتالي على زيادة حجم القوات المسلحة فلماذا لا تزاد هذه الفرق لتصبح ست فرق مثلا؟ لماذا لا يزاد عدد الفنيين من المهندسين والطيارين وغيرهم من اصحاب الكفاءات العلمية الذين تستدعي وجودهم ضرورات التقدم العلمي في عصر التكنولوجيا والاسلحة المعقدة والالكترونية. ان هذا يستدعي وجود شباب مدرب مؤهل يستطيع استيعاب الاسلحة المعقدة الحديثة لمواجهة التقدم التكنولوجي المعادي. اننا لا نستطيع مواجهة التقدم المعادي التكنولوجي الا بشباب متعلم مؤهل يتوفر لديه التعليم الاكاديمي لاستيعاب الاسلحة الحديثة ورفد القوات المسلحة بشباب متعلم قادر.

واضاف ان الاردن بحكم موقعه يشكل خط الدفاع الاخير عن الامة العربية وعلى الاخص عن المشرق والجزيرة العربية، وهو المستهدف اولا ومباشرة من العدوان التوسعي الامريكي الصهيوني، فالتوسع جزء لا يتجزأ من العقيدة الصهيونية وخيار الحرب خيار صهيوني اسرائيلي حتى لو اسقط هذا الخيار، ولذلك فان بناء القوات المسلحة ضرورة حتمية لحماية الامن الوطني والقومي ولحفظ بقاء الاردن والامة العربية.

نحن ندرك ان الاقتصاد في الدولة احد المقومات الاساسية التي تعتمد عليها القوات المسلحة لرفع قدرتها العسكرية، وهذا يستلزم تعاون وتلاحم الامة العربية وخاصة اقطار القدرة والوفرة وهي الاقطار البترولية في مجال التعامل المالي لتوفير شروط الدفاع عنها.

ان قيام اوضاع دستورية ديمقراطية في الاردن تتيح للشعب العربي في الاردن مخاطبة الحكام العرب والشعب العربي في كافة ساحاته بما لا تجيز اللغات الرسمية للحكومة الاردنية ان تقوله لهؤلاء الحكام، ونحن مطالبون في الاردن شعبا وحكومة ان نقول للعرب جميعا شعبا وحكاما بأن حق الاردن في التدعيم المالي هو حق للاردن وواجب على العرب، بحيث يلتزم العرب بكامل موازنة الاردن او على الاقل بكامل موازنة الاردن العسكرية بغير منة او تفضل، لان الاردن بحكم موقعه وواقعه يدافع عن الامن القومي العربي وحتى بالمعنى الاقليمي فهو يدافع عن المملكة العربية السعودية على الاخص.

ان البترول العربي الذي ينبع من الارض العربية ليس ملكا لبعض العرب دون غيرهم وانما ملك للعرب جميعا، فبترول العرب للعرب وعلى الاخص، فان بترول العرب يجب ان يكون للذين يدافعون عن امن الامة العربية، لان الارض العربية والثروة العربية مملوكتان على الشيوع للامة العربية مجتمعة، وهذه الثروة ليست مملوكة لاتباع الامريكان الذين يبددون القسم الاكبر مما تبقى منها على ملذاتهم احيانا، وعلى تخريب الامة العربية احيانا اخرى.

ان من مسؤولية الاردن حكما وشعبا وخاصة في مرحلة التحول الديمقراطي التي نحياها بناء ذهنية "بترول العرب للعرب" وذهنية ان الامن القومي العربي كل لا يتجزأ، لان اقامة هذه الذهنية وهذه النفسية لدى الشعب العربي في الاردن، ولدى الشعب العربي والحكام العرب في الاقطار العربية ذات القدرة والوفرة وايجاد الرأي العام الواعي والمدرك لذلك، يقيم للاردن الحق في المال العربي بحيث تصبح كل ميزانية الاردن بالمفهوم القومي دعما لصمود الامة العربية والدفاع عنها.

وفي اطار اقامة هذه المفاهيم، فاننا ندعو الى ضرورة تشكيل وفود برلمانية ونقابية وشعبية للاتصال بالقوى الشعبية والنقابية والثقافية والتجارية والاعلامية والرسمية، لا للحصول على الدعم المالي الشعبي فحسب، ولكن للاسهام في بناء الذهنية المشار اليها، وهي ذهنية بترول العرب للعرب، وان الامن القومي العربي كل لا يتجزأ.

عاش الاردن نموذجا عربيا وحدويا ديمقراطيا صامدا بامته في مواجهة اعدائه، مدافعا عنها محصنا بها شعبا وثروة.

فخري قعوار

وتحدث النائب فخري قعوار وقال انني لم افاجأ بتقصير الحكومة في حل مشكلة البطالة المستفحلة، مثلما لم افاجأ بتقصيرها في نقل البلاد الى حالة التطبيق للديمقراطية، وفي اخراجنا من الازمة الاقتصادية برمتها.. لم افاجأ بكل الوان التقصير التي صارت حديث الشارع، لا لان المدة التي انقضت على تشكيل هذه الحكومة غير كافية، بل لانها غير مؤهلة لقيادة المرحلة!

ولقد كانت هذه الحكومة، خلال الفترة الماضية، شبيهة بالساحر الذي يلعب بكرتين في يد واحدة، كرة الالفاظ وكرة الوقت.. فقد قدمت لنا تعهدات كثيرة، ليس المجال ملائما للخوض فيها ومناقشتها، لكنها كانت تعهدات لا تتسم بالجدية، ولا يجيء يوم الوفاء بها بسبب لعبة الالفاظ وبسبب المراهنة على الوقت، الذي ترى فيه وسيلة فتاكة قادرة على القضاء على اي التزام، والتحلل منه!

فقد سبق لهذه الحكومة ان وعدت بمعالجة مشكلة البطالة، ثم تبين لكل الذين سعدوا بالوعد، ان حجم البطالة لم يبق كما كان قبل سبعة شهور، بل اخذ بالازدياد، مما يعزز اعتقادنا بعدم الجدية والكفاءة لمواجهة المشكلة.

واول دليل على عدم الجدية وعدم توفر الكفاءة لمواجهة هذه المعضلة، ان وزارة العمل لا تعرف حجم البطالة بصورة قاطعة، وانما تعرفها بصورة تقريبية! والدليل الثاني ان الحكومة تنظر الى قضية البطالة في معزل عن باقي اجزاء الصورة، اعني صورة التفاوت الطبقي في المجتمع، التي جعلت دائرة الفقر تزداد اتساعا الى حد يجعلها هي السمة الطاغية في البلاد. ناهيكم بدليل اخر وهو عدم وفاء الحكومة بوعدها في اعادة المفصولين لاسباب امنية الى اعمالهم.

واشار الى ان البطالة في بلدنا تتميز بصفات فريدة، يمكن رصدها على النحو التالي:

● اذا اتفقنا مع «بيان الحكومة حول موضوع البطالة» بأن عدد العاطلين عن العمل لا يزيد عن مائة الف مواطن، فان هذا يعني ان هناك نصف مليون جائع. اذا اعتبرنا متوسط عدد افراد الاسرة خمسة اشخاص.

● واذا اتفقنا مع تقدير بيان الحكومة، فماذا بشأن جيوش العاطلين عن العمل بسبب فقدان الثقة بامكانية الحصول على عمل عن طريق مكاتب الاستخدام وديوان الخدمة المدنية؟

● واذا اتفقنا مع تقدير بيان الحكومة، فماذا بشأن الاطباء والمحامين والصيادلة والمهندسين والمهندسين الزراعيين واطباء الاسنان والمقاولين وسواهم من اصحاب المهن، الذين يمارسون اعمالهم كمظهر اجتماعي لا يستطيعون التنازل عنه؟

● واذا اتفقنا مع تقدير بيان الحكومة، فكيف يمكن تبرير وجود ربع مليون وافد، ينافسون العامل الاردني منافسة ظالمة، وينهشون من يده لقمة خبز اولاده؟

● ومن اجل الاقتراب من اجزاء الحالة الخطيرة التي ارى البطالة جزءا منها اضيف فأقول:

اولا - ان هناك هيئات ومؤسسات ومنظمات محلية وعربية واجنبية، تساهم في تشغيل الاردنيين.

ثانيا - ان القطاع الخاص يساهم في امتصاص قسم كبير من حجم العمالة المحلية.

ثالثا - ان هناك جهات تعيل الاف الاسر، وهي جهات ترعى شؤون اسر الشهداء والمعتقلين في السجون الاسرائيلية وكل المصابين باعاقات تسببت في فقدان القدرة على العمل.

رابعا - ومع ذلك، فان الجزء المطلوب من الحكومة توفير فرصة العمل له، حسب مقتضى الدستور، يجد نفسه وجها لوجه امام الباب المغلق، ولا يتلقى اي عون يكفيه واسرته شرور الانحراف والجريمة التي لا حصر لتشعباتها.

وبين النائب قعوار ان اي معالجة جدية لمشكلة البطالة، ينبغي ان لا تتعامل مع الظاهرة في معزل عن حالة الفقر المسيطرة على المجتمع الاردني، بعد ان سقطت العملة المحلية، وبعد ان ارتفعت الاسعار في زمن الحكومات السابقة، وفي زمن هذه الحكومة، وبعد ان تجمدت دخول الموظفين والمستخدمين وجرى تثبيتها على ما هي عليه دون اية زيادة! واود ان ابين ايضا. ان ما يسمى برواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين، لم تكن في وقت عنفوان العملة المحلية نافعة لسد حاجات هذه الفئة التي قدمت رحيق عمرها للوطن، فكيف يمكن ان تكون الرواتب المزعومة نافعة اليوم، بعد كل هذا الانهيار الذي اصاب اقتصادنا؟ وما اريد ان اصل اليه ان هناك فئات اجتماعية عديدة لا يدخلها احد في حسابات البطالة، ومنها تلك الفئة التي يرعاها التكافل الاجتماعي المعروف في بلادنا، هذه الفئات لا تختلف كثيرا من حيث واقعها المعاشي عن فئة العاطلين عن العمل. فالموظف غير المسجل في قوائم البطالة ويتقاضى راتبا لا يؤهله بمفرده للخروج من تحت خط الفقر، كيف يمكن ان نبحث في مشكلة مثل هذا الموظف؟ وكيف نعزف عن البحث في مشكلة مثل هذا الموظف وهو مطالب باعالة اسرة كاملة؟

واشار الى ان ثمة علاقة جدلية بين ظاهرة البطالة وبين الظاهرة الاوسع، وهي ظاهرة الفقر.. واعتقد ان تجاهل النظر في الظاهرة الاوسع، لا يزيد على كونه شكلا من اشكال التجاهل لاسباب الحركة الشعبية في نيسان من العام الماضي (١٩٨٩)، وللحركة الشعبية الواسعة التي حدثت في ايار الماضي (١٩٩٠) تحت عنوان التضامن مع شهداء «عيون قارة»، فالفقر هو الدافع الاول الذي حرك الناس في نيسان وفي ايار، حسب اجتهادي، وعندما يصل الامر بالمواطن الى حد انه لا يملك شيئا يخاف عليه، فانه يخرج في الناس شاهرا سيفه واسمحوا لي ان اقول، ان الدوافع التي قادت الى نيسان والى ايار ما تزال موجودة بل هي تتعمق يوما بعد يوم، واذا لم تتسلم دفة القيادة حكومة انقاذ وطني، تتوفر فيها القدرة على التعبير عن نبض الشارع، فلنقرأ على امننا الاجتماعي السلام!

واضاف النائب قعوار ان الحكومة المؤهلة لقيادة المرحلة، تستطيع ان تعقد مؤتمرا اقتصاديا وطنيا تشارك فيه كل الفعاليات الشعبية، لتدارس الوضع، والخروج بحلول شافية، وكفيلة بانقاذ البلاد من حالة التدهور التي آلت اليها.. فالشعب دوما هو الطرف الوحيد القادر على وصف همومه وقضاياه، وهو الطرف الوحيد القادر على وضع المخارج لكل مأزق يمر فيه.. وقد تعلمت من بعض العاطلين عن العمل درسا مفيدا، يقترحون فيه استغلال الاراضي الاميرية في حل مشكلة البطالة. عن طريق توزيعها على العاطلين عن العمل، ممن تعجز الحكومة عن تشغيلهم.. وانا اقول ان بالامكان بيع الاجزاء الصالحة للزراعة والقابلة للاستثمار في مجال تربية المواشي، بأثمان يكون دفعها مؤجلا، بحيث يتم دعم الخزينة، ويتم تعزيز الانتاج الوطني، وتتم معالجة جانب البطالة، مما يخفف من استفحال الجوع واستشراء الفقر.

ومع ذلك، فانني اعول كثيرا على المؤتمر الاقتصادي الوطني المقترح، وارى انه السبيل الامثل للخروج من الازمة الثقيلة الرابضة على كاهل الوطن..

عبدالرحيم العكور

وتحدث النائب عبدالرحيم العكور واشار الى ان على الحكومة ان تضع في سلم اولوياتها الاهتمام الجاد لايجاد الحلول ضمن جدول وبرنامج زمني محدود حتى تتمكن الحكومة من توفير لقمة العيش الكريم لابناء هذا البلد الصابر المرابط.

ان خطورة البطالة تكون في زيادة عدد افرادها ويتمثل ذلك في حجم عدد الطلبات المقدمة لديوان الخدمة ووزارة العمل والتي جاوزت الستين الف طلب وانني لا زلت اذكر ويذكر معي الجميع ما قالته هذه الحكومة في برنامجها لنيل ثقة المجلس الكريم حين تحدثت عن موضوع معالجة البطالة. قالت الحكومة اننا سنعمل على وضع سياسة شاملة لمعالجة ظاهرة البطالة وجيوب الفقر تهدف الى زيادة فرص العمل.

وانني اتساءل اليوم اين هي زيادة فرص العمل في جدول التشكيلات لموازنة هذا العام ايمكن لاربعين شاغرا موجودة في جدول التشكيلات ان تحل مشكلة مستعصية ام هي الاستجابة غير المعلنة لطلب صندوق النقد الدولي الذي طلب عدم فتح فرص عمل جديدة.

واقترح بعض الامور للمساهمة في حل المشكلة منها ما يلي:

١ - ان تتوقف الحكومة عن الجري وراء استيراد التكنولوجيا التي لا تناسب المرحلة التي يمر بها بلدنا والعمل على احلال اليد العاملة محلها لتشغيل اكبر عدد ممكن من العاطلين من جهة والاستغناء عن الخبراء الاجانب وكلفة الصيانة التي تلحق بالاتها المستوردة مما يزيد في عبء تكاليفها.

وانه ومن خلال دراسة ارصدة ودائع البنوك التجارية والتي زادت عن الحد القانوني بمعدل ١٧٫٥٪ من قيمة الودائع لدى البنك المركزي فلو ان الحكومة الزمت هذه البنوك ان تتحمل دورها الوطني فاستثمرت جزء من هذا الفائض في مشاريع انتاجية صغيرة من خلال الاشتراك المباشر في تحويل هذه المشاريع لامكن استغلال كثير من الاراضي الاميرية وامتصاص جزء من العمالة المحلية.

والميل الى سلسنة الانتاج المتكامل فبدلا من تصدير الفوسفات والبوتاس مادة خام بكلفة معينة واستيرادها مصنعة بأثمان باهضة يمكن ايجاد مصانع محلية لتغطية حاجة البلد اولا وامكانية تصديره جزئيا ثانيا.

استفادة من طاقات المجندين لخدمة العلم بصورة افضل مما هي عليه الان كانشاء مشاريع زراعية او تحريجية او فتح طرق وتشغيلهم بها.

وان تحرص الحكومة على تفعيل دور صندوق الزكاة بحيث يصبح هذا الصندوق مؤسسة وطنية الزامية للمسلمين القادرين على النصاب بدلا من ضريبة الدخل التي لا تطول اصحاب رؤوس الاموال العائية والذي يكون همهم الاول التهرب من دفع الضريبة بتقديم بينات لا يعلم مداها الا الله والراسخون او بتحميل هذه الضريبة على المنتوجات ليدفعها بعد ذلك المستهلك.

ذلك ان الضريبة تفرض على الارباح فقط في حين ان الزكاة تفرض على كل مالك قادر حسب المقاييس الشرعية.

د. همـــام سعيد

وتحدث النائب د. همام سعيد وقال لماذا استمرت الحكومة في دعم بنك البتراء ووقعت لهذا البنك مئات الملايين وهي تعلم انه بنك محكوم عليه بالافلاس قبل ان تبدأ بالعلاج الخطأ. ووزير المالية يعلم ان ضخ الملايين من الدنانير في هذا البنك لن ينقذه من التصفية، فتكون الحكومة قد مارست دور التغطية على هذه المأساة؟ وكان الاولى ان توجه هذه الملايين لتشغيل العاطلين ومعالجة البطالة.

لماذا ابطأت الحكومة في ملاحقة المسؤولين عن تدمير الاقتصاد وتبديد ملايين الدنانير؟ ومتى سيسمع هذا الشعب كلمة الفصل في حق اولئك المجرمين الذين اوقعوه في مهاوي الجوع والفقر وهل نصدق بأن الحكومة بسلطتها عاجزة عن حسم هذا الموضوع؟ وعجبا لما وصلنا اليه فاللص آمن مجهول مكان الاقامة والمخلص الشريف جائع عاطل عن العمل.

لماذا منعت الحكومة ديوان المحاسبة من بسط رقابته على البنك المركزي وبنك الانماء الصناعي؟ اليس من واجب الحكومة ان تفتح المجال لجميع انواع الرقابة حتى يعلم الشعب صدقها وجديتها؟

لماذا لم تضع الحكومة حدا لسياسة التعيينات بالعقود الخاصة الخارجة عن نظام الخدمة واستمرت في اعطاء الرواتب العالية؟

وبحكم ولاية الحكومة على الاموال العامة ومنها اموال الضمان الاجتماعي التي بلغت ثلاثمائة مليون دينار فان خطة الحكومة وسياستها في توظيف هذه الاموال بما يعود على المنتفعين وعلى العاطلين عن العمل بالخير يكون جزءا مهما من حل مشكلة البطالة.

ان هذه الارض بما عليها امانة استخلفنا الله تعالى فيها لنعمرها وفق منهج الله تعالى وتحقيقا لعبادته فيها حق العبادة ولقد جعل الله عبادته شرطا اساسيا للاطعام من الجوع والامن من الخوف فقال: فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف.

ولقد جعلت كتلة الحركة الاسلامية التوجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية اول شروطها لاعطاء الثقة، لاننا نعتقد ان جميع المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية نشأت في غياب الالتزام بشرع الله تعالى وتطبيق احكامه. والتوجه الى الشريعة هو الكفيل بمعالجة القضية الاخلاقية التي تقف وراء خراب الضمائر وفساد الادارة وتبديد المال العام. ومما يؤسف له ان الحكومة لم تخط اية خطوة جادة نحو تحقيق التزامها بهذا الشرط.

براعم الرأي

نرحب بالاعضاء الجدد

















هاشم النجداوي | احمد النجداوي | رمزي مفيد رمضان | مجد العرب يوسف | الاء حسين الرحاحلة | نارت وروان مامكغ | مصطفى حكمت البشير | فادي وسونا احمد الهور

أضف الى معلوماتك

النقود وتطورها

النقود هي الاسم الذي يطلق على القطع المعدنية او الورقية التي لها صفة قانونية وقيمة شرائية مضمونة ومعترف بها.

وكان الانسان البدائي يعتمد على اسلوب المقايضة وتبادل السلع ففي العصر الحجري اكتشف الانسان حجر الصوان وصنع منه ادوات حربية استعملها لشراء السلع، وفي العصر البرونزي اكتشف الانسان المعادن مثل النحاس والرصاص والذهب والفضة وقطعها الى اجزاء باشكال واوزان مختلفة واستعملها لشراء السلع، وبقيت النقود المعدنية ادوات للتبادل فترة طويلة من الزمن، وسكت النقود المعدنية الاولى في مملكة "ليديا" في منطقة اسيا الصغرى وذلك في القرن الثامن قبل الميلاد.

اما العملة الورقية فقد عرفت بداياتها الاولى في الصين وكانت في البداية تخول لحاملها الحق في ان يبادلها بالذهب على اساس القيمة المدونة عليها.

وقطعة العملة لها وجهان، وعندما تسك الدولة نقدها الوطني فانها تقوم عادة بوضع صورة الحاكم او الزعيم او شخصيات شهيرة بارزة او معالم ورموز مميزة او رسوم طيور وحيوانات او نباتات خصوصا على الوجه الخلفي للعملة بالاضافة الى تاريخ الاصدار. ويمكن ان نتعرف من خلال هذه العملة على معالم البلد وابرز ما يشتهر به من سمات وملامح مميزة.

وغالبا ما تكون العملة المعدنية مثل القرش ونصف الدرهم دائرية الشكل، لكن بعض الدول تسك نقودها احيانا باشكال مختلفة ومتنوعة.

شعر

قمر الوحدة

حبيب الزيودي

نحن الاطفال اغانينا
من اجل الوطن نغنيها
والارض المزروعة فينا
حبا بالروح سنفديها
فيها ستعيش امانينا
وسيزهو المستقبل فيها

★ ★ ★

يا وطني العربي الاكبر
انك بالوحدة لن تقهر
بالوحدة ينهزم الاعداء
ونهزم كسرى مع قيصر

★ ★ ★

اطفال العرب الاحرار
في ارض العرب الممتدة
في ارض الشام وفي بغداد
وفي صنعاء، وفي جده
ننشد ونغني للاوطان
الحرة، ولقمر الوحده

★ ★ ★

ولارض فلسطين الحرة
سنغني كل الالحان
ونغني للحجر الثائر
بالعزم، بوجه الطغيان

ذكاء الغزال الصغير



لم تشعر الغزلان برغبة في الطعام او الشراب وظلت واقفة حزينة على صديقها الذي افترسه الذئب عند الصباح، اجتمعت الغزلان عند البحيرة في الغابة تتبادل الرأي للخلاص من ذلك الذئب اللعين الذي يعتدي عليها كل يوم ويأكل صغارها.

ادركت الغزلان ان قرونها الطويلة المتشعبة تتشابك مع اغضان الاشجار فتعيق حركتها مما يجعل الذئب يلحق بها ويفترسها. قال احد الغزلان: بما ان قروننا هي السبب تعالوا نقلمها ونقصرها لتسهل حركتنا بين اشجار الغابة، فأجابه غزال آخر: انا لا اوافق على تقليم قروني فهي التي تمنحني الجمال.

وقف غزال صغير وقال: علينا ان نفكر في طريقة نتخلص فيها من الذئب ونقضي عليه وتقليم قروننا لن يحل المشكلة، فالقرون تكبر بعد مدة وتعود الامور كما كانت عليه.

وقالت الغزلان: حسنا حسنا نريد التخلص من الذئب لكن كيف نفعل ذلك ؟

قال الغزال الصغير: عندي فكرة جيدة للتخلص من الذئب. تعالوا نحفر حفرة عميقة بين اشجار الغابة ونغطيها بالاعشاب والاغصان ثم تربطوني بحبل الى جذع شجرة قريبا من الحفرة وعندما يأتي الذئب ليفترسني عندها اعرف كيف اسقطه في الحفرة.

اعجب الجميع بفكرة الغزال الصغير وقاموا على الفور بتنفيذها وحفروا حفرة عميقة وسط الغابة وغطوها بالاغصان واوراق الاشجار ثم ربطوا الغزال الصغير الى جذع احد الاشجار القريبة واختبأت جميع الغزلان قريبا من الغزال المربوط.

جاء الذئب وسمع انين الغزال المربوط فاقترب منه وسأله: ماذا بك يا صديقي الغزال فأجابه الغزال: لقد تشاجرت مع اصحابي الغزلان فتغلبوا علي وربطوني بالحبل كما ترى ارجوك يا صديقي الذئب ان تساعدني وتفك وثاقي.

طمع الذئب في الغزال ورفاقه فقال: اقوم بمساعدتك شرط ان تدلني على مكان اجتماع الغزلان فوافق الغزال الصغير عل شرط الذئب، اقترب الذئب من الغزال وقطع الحبل باسنانه وبسرعة دفع الغزال الصغير الذئب فأسقطه في الحفرة وصرخ على بقية الغزلان التي خرجت من اماكنها واخذت تقذف الذئب بالحجارة والتراب حتى طمرت عليه الحفرة وقضت عليه واستراحت من شره.

فرحت الغزلان لخلاصها من الذئب وشكرت الغزال الصغير على شجاعته وعاشت ايامها مطمئنة.

قصة

الكلب الملون

اعداد: محمد ابو سمرة

كان كلب جائع ذات يوم يبحث عن طعام، واذا به يدخل الى مصبغة كبيرة، فطارده الحارس، ولكن الكلب من خوفه قفز في اطباق الاصباغ فتلون جسده بالالوان الحمراء والصفراء والزرقاء والخضراء وما كاد ان يخرج من المصبغة حتى اصبح جسده ملونا وظل يجري حتى وصل غابة صغيرة، فوجد الاسد في الغابة يجلس ومن حوله جميع الحيوانات. فعندما رآه الاسد عجب لامره لانه لم ير حيوانا ملونا كهذا من قبل.

فخاف منه واصابته رهبة فقام من مكانه واجلس الكلب الملون مكانه.

فاخذت الكلب النشوة واذا به يقول لجميع الحيوانات: اليوم يمنع على احد ان يغادر المجلس.

وفي اليوم التالي فعل معهم ما فعله في اليوم الاول.

فجاعت الحيوانات وجاع الاسد واخذ الجميع يتململون ويسألون الاسد قائلين له ما العمل؟

ان هذا الزائر لا يتركنا نذهب لنحصل على قوتنا ففكر الاسد كثيرا ثم قال لهم لقد وجدت الحل.

قالوا له: كيف؟

قال لهم: غدا في المجلس، افعلوا ما اقول لكم.

وعندما جاء اليوم التالي: قال الاسد: ارجو من الذئاب ان تعوي معا، فعوت الذئاب والكلب ينظر ويستمع.

ثم طلب من الحمام ان تهدل جميعا، فهدلت

ثم طلب من الحصن ان تصهل جميعا، فصهلت.

ثم طلب من الديوك ان تصيح جميعا، فصاحت

ثم طلب من البقر ان تخور جميعا، فخارت.

ثم طلب من الكلاب ان تنبح جميعا، فنبحت، فاذا بالكلب الملون ينبح معها.

فقال الاسد عند ذلك: اه لقد عرفتك ايها الملون فانت كلب ولم تحتمل نبح الكلاب فنبحت معها. قم من مكاني وعلى الحيوانات ان تعود لحريتها وجمع طعامها كما كان من قبل.

قصة مترجمة

حكاية الثور الطائر

في قديم الزمان كان يعيش فلاح اسمه (موهان) في قرية صغيرة وقد حفر الى جانب بيته غديرا صغيرا ليستقي الماء منه.

ذات يوم وجد موهان ان درجة من السلم التي ينزل عليها الى الماء محطمة، وفي اليوم التالي تحطمت درجة ثانية.

قرر موهان ان يختبيء ويراقب ذلك الذي يحطم درجات السلم، اخذ الفلاح ينعس شيئا فشيئا، وفجأة خطف بصره ففي السماء يطير ثور كبير.

شرب الثور الماء من الغدير وشرع يشحذ قرنيه الذهبيتين بدرجات السلم فتحطمت الدرجة الثالثة هز موهان رأسه وقال الان فهمت كل شيء، وصار موهان يختبيء كل ليلة وينظر الى الثور.

وذات ليلة قال موهان : لماذا لا اطير انا الى السماء مثل هذا الثور ؟ وفي الليلة التالية اختبأ موهان، وبعد ان شرب الثور تمسك موهان بذنبه وطار مع الثور حتى وصل الى القمر.

بدأ موهان يعيش على القمر لكنه سرعان ما اشتاق الى زوجته واولاده، فتمسك من جديد بذنب الثور ووصل الى قريته حيث اخبر زوجته واولاده بالقصة فرغبت الزوجة والاولاد في الطيران الى القمر فوعدهم موهان بذلك شريطة ان يحفظوا السر ولا يخبروا احدا من اهل القرية.

لكن جارة موهان التي رأت زوجته تلبس ثيابها الجديدة اخذت تطرح عليها الاسئلة، فلم تصبر زوجة موهان واخبرتها بالقصة، ومن جارة الى جارة حتى وصل الخبر جميع سكان القرية.

وفي الليل تجمع سكان القرية قرب الغدير يريدون الطيران الى القمر، وصل الثور، تمسك موهان بذنب الثور والباقون تمسكوا بموهان، وما ان ارتفعوا في السماء حتى سأل احد الفلاحين موهان : هل تستغرق الرحلة الى القمر زمنا طويلا ؟ وما هو حجم القمر يا موهان ؟

فتح موهان يديه يريد الاجابة على السؤال، فافلت ذنب الثور من يديه وسقط الى الاسفل وسقط جميع سكان القرية الى الاسفل. ومن حسن حظهم انهم سقطوا في الغدير.

من مساهمات الاصدقاء

الأردن

شعر : خلود العبادي




بلدي المحبوب .. حروفك من ذهب ومجمعه شمل العرب.

الالف : اعرق ماضي واجمل حاضر على مر العهود.

والراء : روضة ازهار ودحنون وورود.

والدال : دولة اردنية هاشمية عربية رغم الحدود.

والنون : نفحه هوا ريفيه تسوا كل الوجود.

الف تحية ومرحبا .. لابو عبدالله المغوار القايد الباني والاب الحاني ولقواتنا الاحرار، الهم مني الف تحية والف سلام ..

عيد الاضحى

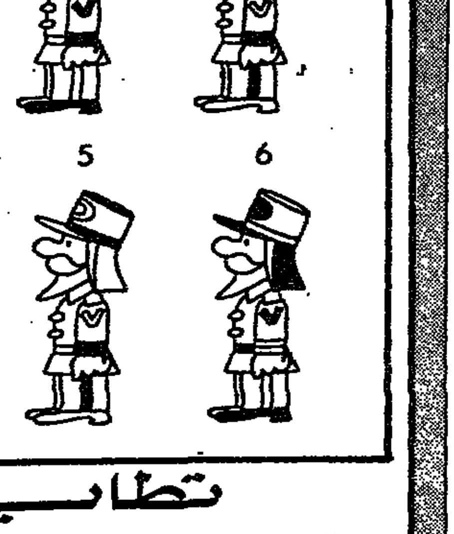
الصديقة : سمر علي ابو رمان

عيد الاضحى احلى عيد
هل علينا من جديد
يفرح يسعد كل الناس
يغمرهم حب وايناس
هيا نلعب بالالعاب
نلعب مع كل الاتراب
نلعب ساعات لا نتعب
ومزيدا من حلوى نرغب
كل الاهل فيه نلقى.
ولرؤيا صديق نسعى.
ونحيي كل الجيران
اهلا بكم يا اقران
عيد الاضحى احلى عيد
تسعد دنيانا بالعيد.

تسلية

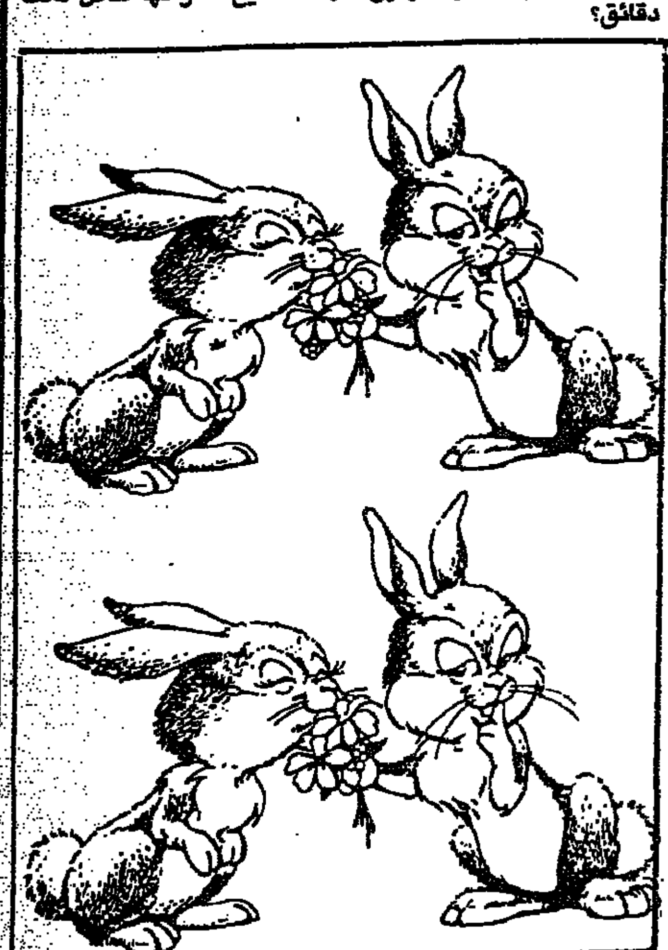
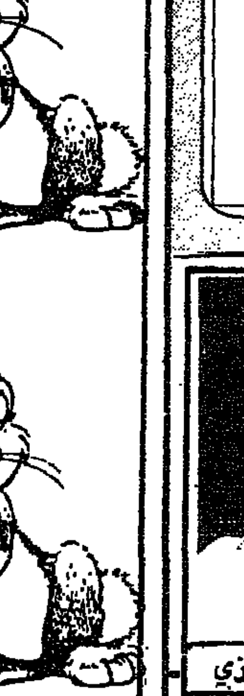
فوارق

بين هؤلاء الجنود الستة اثنان فقط متشابهان حاول معرفتهما؟



تطابق

بين الصورتين عشرة فوارق هل تستطيع معرفتها خلال ثلاث دقائق؟

تهنئة بعيد الميلاد





روان جريس فحل | زين حكم عبدالرحيم | دعاء وعلي ريان | نادر سليمان العمري | حنين فيصل الجراجرة | حنين مصطفى حجازي



في التجربة الشعرية «٩»

زيف العموم وصدق الخصوص

● ابراهيم العجلوني

ليس الشعر نبوءة، ولا هو خطاب سياسي.

وكلما أوغل الشعر في العام المشترك وفيما تواضع عليه الجمهور من عواطف ومعان فقد جوهره، وبهت، وصار أي شيء، إلا نفسه، أو بعبارة اكثر ايجازا "اصبح زائفا".

وعلى العكس من ذلك، فإن الشعر كلما أمعن في الخاص، المتميز، وجد معناه واسترد لونه والتقى حقيقته.

العام في الشعر، إذن ـ وفي حدود ما أراه ـ، هو الزائف، والخاص المعن في الخصوصية هو الحقيقي.

ذلك أننا في "العام المشترك" نتواطأ على الفهم، وعلى التعاطف، دون أن نلمس ذلك "الحقيقي" في أعماقنا، فكأننا نضحي، بطريقة أو بأخرى، به، من أجل روح القطيع المتربصة بنا على تخوم الذات، تساومنا عليها، وتستبدل الذي هو ناء من المشاعر بالذي هو لاصق بنياط القلب منها، وتبتعد بنا، تحت وهم المشاركة وخلال لعبتها، عن حقيقتنا الداخلية التي نستشعرها يقينا ونقبض عليها كما نقبض على الجمر.

ولعل خير ما نتمثل به على ما نريد الذهاب اليه، هو فرق ما بين شعر الغزل وشعر الحب. ذلك أن الاول معني بتقرّي ما هو عام ومشترك من صفات المحبوب، على نحو يوافق مشاعر الجمهور أو يدغدغها، وهو يلجأ الى الاستعارة والتشبيه والمجاز في محاولة لالتماس أوجه الشبه وأنواع العلاقة ما بين العالم المرئي الملموس المبذول للجميع من حيث هو معطى موضوعي عام، وبين محبوب بعينه قابل للتعميم بصفته أنموذجا، أو محبوب متخيل قابل مثله للتعميم، في حين يتجاوز شعر الحب هذه اللعبة وقواعدها إلى ما هو ذاتي وخاص جدا وذو نكهة متميزة غير قابلة لذلك اللون من التعميم المبتذل، ناهيك بما هو عليه من تشكيل فني مختلف، يستعصم دون الذوق العام، ولا يدرك جمالاته إلا نفر قليل من مرهفي الوعي والوجدان.

من أجل هذا قلت في حوار مع صديقين شاعرين إن شعر الغزل يأتي في ادنى درجات الشعر، في حين يكون شعر الحب في أعلاها.

ومن أجله كذلك، أملك، دون أن اكون متناقضا مع نفسي، أن أتسع بدائرة هذا الاعتقاد، لتشمل كل منحى من مناحي الحياة، في الفن والفكر والأدب والفلسفة والسياسة والاجتماع. وأملك في الوقت نفسه أن أكتم ضحكة رثاء لكثير من فنانينا ومفكرينا وادبائنا وفلاسفتنا وسياسيينا ومصلحينا الاجتماعيين، لما يستغرقهم من تواطؤ غير واع، ذهني ووجداني، على مجموعات من المفاهيم والمعايير والأفكار التي تتشكل خارج الذات الانسانية، وفي محاولة منها للتكيف، والبقاء، على حساب ما هو صادق وصميم وحميم من حقائقها!!!

كتب جديدة:

التجديد في الشعر الاردني من ١٩٥٠ ـ ١٩٧٨ م

صدر عن مطابع الدستور التجارية كتاب (التجديد في الشعر الاردني (١٩٥٠ ـ ١٩٧٨) تأليف الدكتور عبدالفتاح النجار، توزيع دار ابن رشد للنشر والتوزيع ـ عمان.

ويقع الكتاب في (٢٩١) صفحة من القطع الكبير. ويتألف من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة، وملاحق. ففي المقدمة اوضح المؤلف مفهوم الشعر الجديد.

اما التمهيد، فقد تناول فيه الحركة الشعرية في فلسطين والاردن قبل وحدة الضفتين اي حتى اليوم الرابع والعشرين من نيسان (ابريل) ١٩٥٠، لان ذلك يعطي تصورا عاما عن حالة الشعر الاردني قبل قيام حركة التجديد، كما يلقي ضوءا على ارهاصات التجديد وبدايته. وتحدث فيه ايضا عن التيارات الشعرية في الاردن فقسمها الى ثلاثة تيارات وهي: التيار المحافظ والتيار الذي يجمع بين القديم والجديد، وتيار التجديد، والمح الى تاريخ الحركة الشعرية الجديدة في الاردن من ١٩٥٠ ـ ١٩٧٨.

وقد خصص الفصل الاول للحديث عن التجديد في الشكل. ودرس فيه موسيقى (موسيقا) الشعر كما تتجلى في الوزن والقافية. وتحدث عن الصورة الشعرية والاكثار من استخدام الرمز والاسطورة، وعن لغة الشعر، واستخدام الاغنية الشعبية في جسم القصيدة الفصيحة، وعن التكرار، والتدوير، والقصيدة ذات البنية الدرامية، والقصة الشعرية، والوحدة العضوية، وقصيدة النثر لان هذه الظواهر تمثل اهم ظواهر التجديد في شعرنا الحديث.

وقد استوقفته ظاهرة الغموض في اثناء التعرض لنواحي التجديد المشار اليها فقام بدراستها.

اما الفصل الثاني، فقد تناول فيه التجديد في المضمون، فدرس عددا من موضوعات الشعر ومظهرا على مضموناتها من تجديد متأثر بالنظرة الجديدة للشاعر.

اما الفصل الثالث، فكان لتقويم حركة الشعر الجديد في الاردن في هذه الفترة.

وفي الخاتمة، لخص البحث، واشار الى ما توصل اليه، واتبع الخاتمة بالمصادر والمراجع، فهرس للاعلام الذين ورد ذكرهم في هذه الدراسة، فالملاحق.

ملاحظات على نقد كتاب « هوامش في الفكر والادب والحياة »

ـ راضي صدّوق ـ

اطلعت في وقت متأخر، على ما كتبه السيد ابراهيم خليل حول كتابي (هوامش في الفكر والادب والحياة) المنشور في (الرأي الثقافي)، وقد جاء المقال اقرب ما يكون الى العرض المتعجل لجزء يسير من مضمون الكتاب حيث تناول ـ في استعجال ظاهر ـ ست مقالات من بين سبع وثلاثين مقالة هي جماع الكتاب. ويلاحظ ان الكاتب توقف طويلا عند موضوعي (النقد المنهجي غائب عن حياتنا الادبية) و (النقد العربي الحديث زائف ومشبوه) وخصهما بنصف حديثه دون سائر الموضوعات .. ربما لان المسألة تخصه شخصيا باعتباره ممن اتجهوا الى ممارسة التجربة النقدية، وهو لذلك يهمه ان لا تتعرض الحركة النقدية لايما ملاحظة او تشريح.

ومهما يكن الراي في كتابات السيد ابراهيم خليل النقدية، الا ان القاريء المنصف يستطيع ان يدرج مقاله حول كتابي ـ دون حرج ـ في سياق النماذج الكثيرة التي تدين الحركة النقدية الادبية الحاضرة، سواء في الاردن ام في سائر الوطن العربي الكبير. فالنقد الادبي، في حقيقته، فن انساني حضاري رفيع له مدارس ومناهج في التعامل مع النصوص الادبية، واستكناهها، لتحليلها وتقويمها جماليا وفنيا وموضوعيا. والنقد الادبي لا يمكن ان يكون، بحال من الاحوال، مجرد احكام قطعية جامدة يفرزها المزاج الشخصي او التذوق الآني الخاص. وانا لا اقول هذا دفاعا عن كتابي الذي اعرف حقيقة قيمته جيدا، فقد خرج الكتاب بما فيه للقراء وبات ملكا خالصا لهم، ومن حقهم ان يشيحوا عنه او يتقبلوه. لكن بالنسبة للسيد ابراهيم خليل فأنا ارى من واجبي ان اصحح له معلومتين وردتا في سياق مقاله دون تمحيص او تدقيق:

اولا: ذكر السيد الكاتب ان موضوعات كتابي هي مجموعة مقالات كنت قد نشرتها في زاوية (مع الحياة والناس) في صحيفة (الدستور). والصحيح انها مقالات نشرت في الصحف والمجلات العربية في القاهرة وبيروت والكويت والسعودية وقطر وروما منذ مطالع الستينيات وحتى مطالع الثمانينيات. ولم ينشر منها في (الدستور) سوى اقل القليل، منذ سنوات، بعد عودتي الى (عمان) من رحلة الاغتراب الطويل الذي اضطررت الى مواصلتها من جديد!

ثانيا: قال الكاتب (قد يكون الشاعر راضي صدوق هو المسؤول عن هذه النغمة الحادة في مقالاته عن النقد والنقاد، فقد صدرت له خمسة دواوين شعرية هي: كان لي قلب (١٩٦٢) وثائر بلا هوية (١٩٦٦) والنار والطين (١٩٦٦) وبقايا قصة الانسان (١٩٧٤) وامطار الحزن والدم (١٩٧٨) ولم تلق هذه الدواوين كلها ما تستحقه من نقد، فحمل النقد هذه المسؤولية).

ويبدو ان السيد ابراهيم خليل حديث عهد بمواكبة الحياة الادبية ، فقد كُتب الكثير عن دواويني وشعري في الصحف والمجلات، كما كانت موضوع احاديث وندوات في محطات الاذاعة التي تبث بالعربية، وفي مقدمة الادباء والنقاد الذين كتبوا عن دواويني وشعري الاساتذة: قدري قلعجي، الدكتور زكي المحاسني، محمد سليم الرشدان، احمد سعيد محمدية (قبل ان ينشيء دار العودة للنشر!)، البدوي الملثم (سلسلة من المقالات عن كان لي قلب)، شريف الرأس،، سمير عطا الله، خالد قطمة، الدكتور بكري شيخ امين، شوقي خميس، عز الدين المناصرة، يوسف رحال، صالح جودت، محمد الجيار، امينة الصاوي، والمستشرق التشيكي ميلان فيدلر (سلسلة من المحاضرات على طلبته في جامعة كارل بتشيكوسلوفاكيا)، وغيرهم كثيرون (الى جانب استضافتي في برامج اذاعية ثقافية لمناقشتي حول دواويني المنشورة وشعري كله عامة في اذاعات عربية وغير عربية ومن هذه اللقاءات الاذاعية اذكر لقاءاتي مع الشاعر فاروق شوشة وسلمى الخضراء الجيوسي وماجد السامرائي ومطلق الذيابي وغيرهم.. كما قدمت اذاعات صوت العرب والشرق الاوسط ولندن والكويت وقطر وجدة والدار البيضاء وتونس دراسات عن دواويني وشعري ودوري في حركة الشعر العربي الحديث، إضافة الى ان شعري موجود في العديد من رسائل الدكتوراه والماجستير، وكذلك في بعض الدراسات الادبية والكتب المدرسية في اكثر من قطر عربي، ناهيك عما شرفت به من تكريم عندما منحني المجلس الثقافي الاوروبي في روما الجائزة الدولية لقادة الفكر العالميين لعام ١٩٨٣، واختياري لتمثيل الشعر الاردني ـ من قبل لجنة عالمية ـ في مختارات من الشعر الاسيوي والافريقي التي طبعت بأربع لغات عالمية (منها العربية) وقد صدرت هذه المختارات بالعربية عن دار الاداب البيروتية في اواخر السبعينيات.

وانا احمد الله على ان هذا كله قد تحقق دون ان اسعى اليه كما يفعل الآخرون، فأنا رجل زاهد في الاتصالات ملتزم بعدم اهداء النقاد دواويني وكتبي ايمانا مني بأن النقد الموضوعي الجاد هو الذي يسعى للبحث بنفسه عن الاصدارات الادبية، ولو كنت ممن يلهثون وراء الاضواء المصطنعة لكان مكاني في اعمدة الصحف والمجلات واجهزة الاعلام فوق ما يتصور السيد ابراهيم خليل، سيما وانني املك ما لا يتوفر لغيري من علاقات وطيدة واسعة في الاوساط الصحفية والاعلامية العربية حيث يحتل الكثيرون من تلاميذي مناصب القيادة في كثير من الصحف والمجلات والاذاعات ودور النشر، ولكني ارفض ان اكون شاعرا او اديبا من نتاج مدرسة العلاقات العامة.

وحسبي الاشارة الى ان اكثر الشعراء الذين يروج لهم السيد ابراهيم خليل وسواه من نقاد اليوم، نشأوا على قصائدي.. وهناك بينهم من (سرق) ديواني الاول (كان لي قلب) وشوّه بعض معالمه ثم نشره باسمه كاملا ولم ينس ان يهديني نسخة منه للسكوت عنه!..

وهناك شاعر (كبير) سرق قصيدتي (وداع) المنشورة في ديوان (كان لي قلب) وهي من نتاجي في منتصف الخمسينيات، ونشرها مشوهة باسمه. وقد تلطف احد القراء وارسلها الي بالبريد ! وقد تعرضت هذه القصيدة ذاتها لسطو آخر حيث سرقها شاعر سوري ونشرها باسمه في مجلة (طبيبك) للدكتور صبري القباني، لكن قارئا عراقيا من الموصل كشف هذه السرقة وبعث برسالة بذلك الى الدكتور القباني الذي نشرها مع كلمة قاسية للشاعر اللص.. فهل بعد هذا ـ وهو يسير من كثير ـ يستطيع ان يزعم السيد ابراهيم خليل ان دواويني لم تلق ما تستحقه من نقد؟

ان مشكلتي تكمن في اغترابي الطويل ومواجهتي ظروفا من اشد الظروف مشقة على الشاعر والاديب.. والمشكلة الاعمق تكمن في ان الذين يدرسون الادب في الاردن ويؤرخون له، او يتصدون لنقد آثاره، (يصلون على الحاضر) ويغمضون عيونهم ويمسكون اقلامهم، عن كل شاعر او مبدع تضطره قيمه او ظروفه الى الاغتراب !

تجربة الشكل في الشعر الحديث

شهادة شخصية *

بقلم محمد القيسي

[١]

سأبدأ من أمي حمدة، لانتهي بأمي الأخرى، الانتفاضة، لم يكن لي أن أختار، ولم أكن لأعرف ان اغاني امي الشعبية ومواويلها، تلك التي كانت تغنيها وترددها وهي تغسل ملابسنا، او وهي تعد الطعام، على نار الحطب امام الخيمة، او وهي تخيط الملاحف، لم اكن لاعرف ان هذا الغناء سيأخذني الى الكتابة، وإلى الشعر أساسا، كنت أصغي اليها، تعمل وتغني، وتمسح عن خديها الدمع. طيلة سنوات الخمسينيات وأنا اسمعها، وأرى دمعها. لقد بللت خرقا كثيرة، وسالت مواويل عجزت عن احصائها مثل ليل المخيم، ونهاراته الجافة، حتى اذا ما كبرت، رحت اسجل ذلك. وحين كنت استزيد كانت تصمت ولا تحير الذاكرة شيئا، ذلك أنها تنغلق على صورة أبي النائم ابدا في الموال والأغنية. في صوتها كان يحضر من البعيد، تاركا قبره المحتل هناك. كنت أراه في الكلمات، كلمات امي، بعقاله وحطته البيضاء، بعينيه الحادتين المشرعتين على مداهما، كعيني نسر، كان يتجول بيننا ويحيا في سردها اليومي، وما ترويه لي.

هذا الغناء وحده، سحبني من يدي طيلة ليال كثيرة، وادخلني بيت الكتابة طائعا. كانت تجرحني بحزنها وهي تغني، لروحها كانت تغني، وليس لي. فهل كانت تعالج اذن وحدتها باستحضار الغائب! لم تكن تعلم أنها تهيؤني لآت غامض، وتربط وجودي كله بهذه المغامرة، بالشعر الذي صار أداتي الوحيدة في مواجهة مفقوداتي التي اخذت تزداد، ان انفعال امي وارتعاشها في حضرة تلك المواويل والاغاني الشعبية القديمة هزني، وكنت اقرأ في عينيها ما يفعل الشعر والغناء في الذات الانسانية الموجوعة. حفرت ذلك في الذاكرة. هكذا انتدبتني باكرا لاواصل نشيد الفقدان.

[٢]

متى دخلت هذه النار! منذ يوم بعيد غائر في الزمن، من الطفولة، ربما قبل ذلك، قبل المخيم وأرصفة الطين والازقة الضيقة والمقاهي الليلية، قبل معرفتي المدينة، والصحف، وقبل ان اعرف الفتاة الاولى والاغنية الأولى، قبل الفقر والتجوال في عواصم العرب. وإذا ما تجاهلت تماريني الاولى التي اخذت مني سنوات، اقول ان البداية تتمثل في تلك القصائد التي اخذت انشرها منذ العام ١٩٦٤ في مجلات، كالافق الجديد في القدس، والاداب في بيروت، والمعرفة في دمشق، والشعر في القاهرة، هذه هي بدايتي الحقيقية، بداية رحيلي عن المخيم، في غزوات خاسرة لاغتصاب العالم.

لكن قبل ان يشغلني الشعر والكتابة، كان يطاردني المخيم، والطفولة البائسة، والاسئلة المقلقة، والحياة بكل غموضها وضناها، مما رقرق صوتي بالأسى. كان النهار قاتما والعمر جوعا واضحا ولا محطة. كنت أعتقد ان في الشعر ملاذا، وكان ذلك كذبة، اذ انه لم يمنح فضاء لاسئلة الطفولة، او قلق الصبا او حيرة الشباب. ولقد كبرت، وشربت الاكذوبة، وظلت في. وإذ وعيت اكثر رايت ان الشعر امر لا استطيع تفسيره، وكان ذلك كافيا ليرتبط وجودي كله بهذا الغامض الاسر، هكذا لامست جوانب الداخل، وظل الخارج الكل مظلما.

[٣]

ان التفاتي المبكر الى اهمية الموروث الشعبي الفلسطيني من اغان وحكايات ومواويل، والدور الذي يلعبه هذا الموروث في اثراء واضاءة القصيدة، ومحاولة استلهام روح هذا الموروث في قصائدي منذ البدء، أعطى لهذه القصيدة بعدا تشكيليا جديدا ساهم في توجه القصيدة الفلسطينية نحو هذا الكنز العظيم الذي لا ينفد، والذي لا غنى عنه في مرحلة النهوض والتحرر الوطني. وحول هذه التجربة كتب الناقد رجاء النقاش في مجلة الاداب عام ١٩٦٨ قائلا.

".. هزني استخدام الشاعر للاغاني الشعبية استخداما جميلا رائعا. ان اختيار الشاعر للفقرات التي اختارها من المواويل الشعبية هو في حد ذاته موهبة ذات حساسية وذوق. وفي القصيدة فيض من الغنائية السهلة الحلوة التي تحمل القلب معها الى وجه مياه نقية شفافة الى جوهر التجربة الانسانية. لا شك ان هذه الموهبة الفلسطينية تستطيع ان تقدم شيئا للوجدان العربي.."

[٤]

ورحت اكتب، لماذا؟ ربما لاقنع نفسي بالحياة، ثم لازداد معنى، اذ ان تجربة شعبنا في المنفى، وظروفي الخاصة، والمخيم، وخزائن الذاكرة، والتجوال، والساعات كلها، كانت تؤكد لي ضرورة الشعر. لكن الى اي مدى يمكن ان يحل الشعر والابداع عامة، اشكال الحياة اليومي، اني لاتأمل من جديد، في تلك النظرة المثالية التي تقيم للابداع قدسية خاصة، وترسم له وحوله هالة غامضة واسطورية. ببساطة، اكتب الشعر لأن شيئا ما سيحدث، ولاننا في الدرجة الاولى، خائفون من الحياة، ومن الاشياء، واننا نلجأ الى الكتابة ربما لقتل هذا الخوف.

كل صباح يمخرني هدير عربات الزمن، وأرى الموت وهو يقبل، دونما سبب، ربما، او مقدمة، ويباغتني كل شيء، الناس، الاحداث، الطبيعة، عناصرها، اشكالها، كأنما اعيد اكتشافها واراها من جديد، ويأخذني حب كل ذلك. كأنما اراوغ الموت، ليس لانتظار عدالة ما، او تصيب من الحياة. اريد الحياة كلها، الضجيج والزحام، التفاصيل الصغيرة، والايام الذاهبة، كأنما اسكن في طفولة دائمة وأركض اليها. اهو تحايل ما، او تطمين! لا يشغلني التعليل، وتشغلني الحياة بوجعها وفرحها الغائب. هل احتاط بالكتابة من غول هذا الخوف؟ وهل تشكل هذه الكتابة درعا واقيا امام الموت؟ لماذا تعمر حياتنا القصيرة هذه الهواجس، الحياة نختزلها ونضيعها بحثا عن حب ما، عن فرح، او ارض وبحثا عن وصول!

أنا ذاهب، وإذ اجيء الكتابة، فإنما لاؤخر هذا الذهاب، يعني أن اترك امتدادا لي. القصيدة امتداد شاعرها في الزمن. الكتابة هي الاخرى حرب مع الزمن.

ثمة زمن طويل، وتجارب كثيرة وانكسارات متتالية، يوازيه وعي يتطور بفعل التماس الكامل بالحياة والقضية، قضية شعبنا الفلسطيني، والشعر يخولني حق البحث عن معنى ووجود عبر مسار هذا الشعب. لا بد اذن من تجويد اداتي، وصقلها بكل الوسائل، بمعنى لا يكفي ان نكتب اي شعر عن القضية، بل ان نكتب الشعر الذي يصعد بهذه القضية ولا يصعد عليها. لا افرط بالجمالي والفني، لصالح المنبر والحماس والتصفيق المؤقت. قصيدتي كأنما هي اقتحام عتمة كثيفة، ابحث عبرها عني، هكذا اقيم روحي من سباتها، وأزين موتي، هكذا اخزن رمادي وهزائمي في الكلمات، ولا اطل الا على صباحات جريحة، وتعب غني يقولني اذ لا يقولني. كأن القصيدة دليلي الي، ولأني لم اصلني بعد، فأنا اعيش واكتبها، رجاء البيت الذي احلم.

[٥]

من الطبيعي ان يكون الشعر ضد عوامل الثبات والسكونية، وضد القواعد الجاهزة والقوالب المرسومة سلفا. الشعر جموح نحو الاشياء البعيدة، نحو الافق، وغوص في اعماق الذات والذاكرة والتاريخ. ان هذا الجموح والغوص لا يتحددان بأطر او قياس. ما من شيء يمكن ان يقيد الصهيل، او يوجه الانين الذي يطلع من صلب الروح. اريد القول ان التعبير هو همي الاساس بمعزل عن شكله، لم يكن الشكل هاجسا ودافعا للكتابة، كنت اعطي القصيدة حرية دفقها الأول، لاكتشف، انها أخذت هذا الشكل او ذاك، بمعنى ان هذه الاشكال التي قدمت القصيدة الحديثة، سواء ذات التفعيلة، او قصيدة النثر قادرة على استيعاب وتقديم نبض الواقع والحياة، ورصد احوال الشاعر اعرف انني لست حارسا لشكل شعري معين، كما لا اعرف اية طريق تنتظرني. انا اركض في هذه البرية الفسيحة يملؤني احساس غزال مطارد ومطرود، وليس في جعبتي الا ان انثر استثتي الحارقة، فأي شكل قصيدة اصل، لا اعرف حقا. واعرف انني مشبع بالرغبة في استمرار الغناء، في الكتابة، وفي قول ما يجب قوله بما يليق، ورغم ذلك احس بمحدودية الاشكال الشعرية المتعارف عليها، اعني الشكل الواحد، قديما كان او تفعيلة، او نثريا، وانطلاقا من رغبة الافلات من سطوة هذه القيود ومحدودياتها، وصلت الى كتابة لا احدد لها جنسا او شكلا، كما في كتاب "ارخبيل المسرات الميتة" الصادر عام ١٩٨٢م، انه نص مفتوح، فر من قيد الشكل الواحد، والجنس الواحد، اذ هو تهديم والغاء للحدود المعروفة ما بين الاجناس الفنية، في بناء فني لا استطيع تسميته شعرا او قصة او رواية او مسرحا، انه كتابة وكفى، الكتابة اللاشكل. فهل تومىء مثل هذه الكتابة الى نزوع خفي نحو تدمير الشكل! ان قراءة واحدة لجامعي الشعرية تشير الى حالة واضحة من عدم الرضى في المكوث الطويل عند شكل واحد. صارت كتابتي عرضة لتجريب لا يستقر في حال، فمن الشكل الكلاسيكي الى القصيدة الحديثة، القصيدة المسرح، والقصيدة اللقطة، والقصيدة الحكاية والقصيدة الطويلة، والقصيدة الديوان كما في: "الوقوف في جرش" الصادر عام ١٩٨٣ و"مجنون عبس" عام ١٩٨٦ و"كتاب حمدة" الصادر عام ١٩٦٩. ومن تضمين الموروث الشعبي الفلسطيني في بنية القصيدة الى محاولة استلهام روح النص الشعبي، ومن القصيدة الغنائية ذات البعد الواحد والايقاع الواحد الى القصيدة المركبة، المتعددة الاصوات، والتي تأخذ منحى دراميا واضحا، كما في "ظهور عز الدين" من ديوان "كل ما هنالك" ومن القصيدة المطعمة بمقاطع نثرية، الى قصيدة النثر. اهذا التغيير الذي يطرأ على شكل القصيدة عبر تجربتي الشعرية، لم يكن ركضا وراء اشكال، او قفزا في فراغ، بقدر ما جاء استتباعا لطبيعة التجربة المعيشة، بما يمكن القول ان المضمون يستولد شكله بنفسه، ويحدده. والخلاصة، ان الشعر والشاعر نزاع ابدا الى تجدد محتوياته الداخلية وتجدد ملابسه، نحو ما يراه اكثر جدوى وفعالية في الواقع.

[٦]

يقول فخري صالح في مقالة له عن "كتاب حمدة":

"ينوع محمد القيسي في كتابته الشعرية مازجا بين الغنائية والقصيدة المسرحة وقصيدة النثر وقصيدة العمود. ولقد تجلت هذه المحاولة لاكتشاف طاقات اشكال الكتابة الشعرية العربية المعاصرة خلال السنوات العشر الاخيرة في انتاج القيسي، الذي اتسم منذ الستينات بايغاله في الغنائية وارتكازه الدائم اليها من اجل تحقيق صوته الشعري الخاص. فالغنائية التي هي الملمح الاساسي في معظم انتاجنا الشعري العربي المعاصر، تظهر في طريقة بناء القيسي لجملته الشعرية واستناده الدائم الى الايقاع الموسيقي للقصيدة وحفاظه على القافية ملمحا اساسيا من ملامح شعرية قصيدته. لا يشذ عن هذه الخطة الشعرية العامة التي تتجلى في قصيدة القيسي، سوى الانتاج الشعري الذي نشره خلال السنوات العشر الاخيرة على صورة قصائد نثر "اشتعالات عبدالله وايمه" او مزج لقصيدة العمود بقصيدة التفعيلة "الوقوف في جرش" او محاولة لكتابة قصيدة ـ مسرحية "ظهور عز الدين" في "كل ما هنالك" ١٩٨٦. وإذا كان هذا التطوير في بناء قصيدة القيسي قد مس بصورة واضحة بعض الثوابت الاساسية التي تواجه عمله الشعري، فإن الثابت الاساسي في هذا العمل، وهو الملمح الغنائي، قد حافظ على ظهوره بنسب متفاوتة دون ان يستطيع الشاعر تذويبه في جوقة الاصوات التي جرب ان يدخلها الى قصيدته. ان الصوت الفردي الذي هو الحمل الاساسي لخطاب القصيدة الغنائية يظل طاغيا حتى في القصيدة التي يحاول القيسي بناءها بناء مسرحيا، وبسبب طغيان هذا الصوت الفردي برهنت قصيدة القيسي بانها قصيدة غنائية بامتياز.. لكن القيسي في عمله الاخير "كتاب حمدة" يحاول ان يبني عملا مختلفا بصورة جذرية عن انتاجه الشعري السابق. انه يمزج بين الشعر والنثر واشكال الغناء الشعبي الفلسطيني والندب مطعما ذلك كله بلغة قرآنية احيانا انجيلية احيانا أخرى".

[٧]

والآن، امشي واجلس في الكلام. واذ اجلس طويلا وحدي، اجلس لا أتكلم، اجلس في البيت، المقهى، وفي صالات اخرى، او فوق سرير غابة، ليست بعيدة على حدود القلب، واتكلم في صفحات كثيرة، وحين اصمت كاملا تنهض حوارات طويلة تدور امامي على مرأى من الاعماق، واصير طرفا فيها، حيث يتاح لي ان اسجل انتصارات اكيدة، وأرى عثراتي دوما. تلك افلامي الخاصة، اعد لها السيناريو والموسيقى التصويرية، واكون الصالة والجمهور وشخصيات الفيلم الواحد.

اجلس في القاعة طويلا، اجلس لساعات في القاعة، ولا اتكلم، ماذا افعل بعد ذلك بفائض اليوم، واين اذهب ببيتي، وممتلكات الوقت الطويل الذي لم يفصح عن نار تسند الروح او تشعل الخاصرة، هل يظل النهار على رسله يهدر في، كما يهدر في الخارج ويملأ الاشياء بغبار رسائله ولا علامة!

اخرج الى الهواء اذن بحصيلتي، القراءة شجار مع العالم، اما الكتابة فشجار الذات، ولا تني تتوالى الساعات شجارا منذ بدء الخليقة، منذ ركوني الى الورق، فاسلم جسمي الى شجاري الطويل معي، واهبا مجساتي كلها للريح. واقول لي:

الورقة البيضاء ماعون مفرغ من الذرة وشعير الصمت، وواد أجرد هي، لا يملك الخضرة ولا يتشابك الرمان فيه، ماذا تسكب في الماعون من حساء سماوي، وكيف تسبغ على الوادي ارجوانه الفقيد!

وهي الكتابة ـ اقول لي ـ سؤال الفراغ، سؤال الفقر فاخلع ما يسكن الرأس من حسابات، انك قرب باب الشهادة، او فاسكن الى التابوت، انت الى الشارع كتابك وكليتك، والى دبيب الاشياء، بوصلة سيرك وصلاتك الوحيدة، دع نشيد الاكذوبة يصرخ عاليا باكتشاف اصحابه لانفسهم بانهم الخوارج، انهم وحدهم قاصدون طريق الجلجلة، لا شيء اسهل من هذا النشيد، ففيه راحة، نعم ليواصل سكان الاكذوبة اقامتهم في الفراغ، حيث لا احد يدقق في الغسيل، ونوع خيوطه او طرائق نسيجه. اتكلم مع نفسي، وأتأمل في الاشياء، هذه الكتب، هذه الاوراق، هذه المشاريع النائمة في الرأس، هذا الشجر الاخضر الكثير، هذه الساحات الضاجة بنشيدها السري، هذه المقاعد، هذه الارصفة، كلها حديث صامت وآخر يفصح عن العديد من الخطى، مندثرة او آتية من مساء وقت ما، او فجر قريب، ثمة في هسيس الصمت روايات وقصائد وسير حيوات غير مكتوبة، وأمشي في هذا الكلام وحدي، اجلس في صالة السكون ولا أتكلم، لان هذا الاوقيانوس يفيض بكل شيء ويعطي، واتوقف عنه قليلا لانظر مختارا ومحتارا الى سيرك الكلام الواحد، كلام صار لكثرة ما قيل لا يشبه الكلام. فله رنين التنك، كأن الكتابة صارت فن التزلف الرفيع او تزيين العادي بنعمة الالوان وكأنها صارت لوي العنق عن الجميل، ونسيانه. ثم اقف عن الكلام معي.

[٨]

ويسـال الصحفي عن ابعاد التوجه الجديد للابداع في زمن الانتفاضة، واقول جوابا يتساءل

امام هذا المحيط العربي الساكن والمتفرج حتى لا اقول المتواطيء بصمته المشين، كيف يتوافر منظور

ما الى احتمالات التأثير او التحقق من استولاد مناخات راسية للكتابة او للحياة! من هنا ينبع صمت الكتابة

وخوف الكاتب، الخوف على القومة نفسها، والا كيف نفسر صمت الشوارع العربية، كيف نفسر غياب اي تحرك حقيقي، رسميا كان او شعبيا

ما الذي تقوله القصيدة اذن؟ بمن يندد النشيد؟ هل يقول المديح جديدا في الممدوح الذي يعري مناخ المادح ويفضح طقس العرب؟ اين اجوس

اذن تحت هذا السور العالي، اذ لا تطال يدي عشبة فيه! هي ذي محنة الانسان البعيد عن رماة الحجارة

والمكان، محنة الشاعر وموته الصرف او حياته، هي ذي ساحة البأس الباذخ، واليأس العظيم، وهو الحجر

الذي لا يعطيك نفسا لالتقاط نفس، امام الدهشة، المتوالدة في تتابع لا انقطاع فيه، امام هذا النطق الفصيح لحجارة الشعب، هكذا تنطق الحجارة غناء، وتؤدي وحدها مارش الاعتدال الحازم، ويقظة الكائن على سبات الثعلب الرسمي. "ولا استيقظ

انا الا على خلافي وغيظي مما يلف شوارعنا من احتجاج مكبوت، ودور غائب. لاسعى لاجتراحه، فكيف لا يضرب ساعدي هذه الحيطان قهرا

وانا انتظر فضاء لصراخي. هكذا صارت الحجارة تضرب نخاعي العظمي، وتشرخني دون رحمة، لا ليس الحجارة، وليس اهلنا هناك، من يضربني، وحده هذا الصمت، صمت الفضيحة الساطعة، ومقتل الشارع

العربي المحتل عربيا، هكذا بين احتلالين ومطرقتين تتنفس الكلمة، ووحده يخفق الحجر، اما الدم الفلسطيني، فما زال اخضر يجري، واخضر يرسم العلامة والبلاغ. اية بلاغة اذن يمكن ان تسلسلنا نحن

البعيدين عن المقلاع والحجر، وعن شواظ الارض التي ترتج، لا بد ان تأتي البلاغة الجديدة من هناك. ان هذا الثراء الذي تجلى في طاقة الشعب، لا بد وأن يبدع معادلة في رسل جدد يطيرون الكلمة الجديدة، في شكلها الجديد، كما تطير الارض حجارتها في وجه اعداء الحياة ويستلون يومهم، استعدادا ليوم اخر، وورد بنكهة مختلفة عنا تماما.

* الكلمة التي قدمها الشاعر في ملتقى الشعر العربي الاسباني المنعقد في صنعاء ما بين ٩ ـ ١٧ تموز الجاري

الــرأي الثقــافي

لتكتم المدينة اجراسها .. !!

● مي الصايغ

لتكتم المدينة اجراسها وقرنفلها.

أه للصورة الزرقاء تحدق دهشة في المذبح المجلو لوعة وبخورا وغيابا. تستغرب وجودها، وفجيعة المكان، وتنكر ذاتها، وتستنكر هذا الكابوس. ولا يليق الموت بها ولا تليق بالموت .. وتتساءل عاتبة هل ضاقت بي الدنيا ؟! فليكتم الناقوس صوته المشروخ ونشيجه العالي، وليصمت الانشاد. فالخطيئة لم تجرؤ على بلوغ ابوابه، والغفران يبحث عن مكان تحت عينيه للركوع .. وليتمالك المساء صفرته المعتمة لان لؤي يحب ان يبقى نضراً كالحبق، حيا كصحو الخزامى.

أه لجماله .. وآه لطول الزان اذ يلوي الرياح، ويطلقها من كفيه كحمام زاجل .. ويشطر الوقت واجبا واجبا .. وبسمة بسمة ويجعل العمر قصيدة شعر.

فانهمر ايها المطر الربيعي واسكب اسمه الفاتن على امواج الكون لتمتد غابات الالفة الزمردية ويصبح العالم حميما كبيوت الامهات.

آه لرحابة العالم بين يديه .. اذ يستند لمرفقيه مفسحا مسافة لشغف العينين فتهمي زرقة البحار المتزاحمة نعما ومسرات كحدائق الخيال.

آه للمرح الاحتفالي الذي ينداح انداح الخامس والعشرين من اذار في غصن برتقال اذ يزرر قميصه الابيض، وهو يشرف على البيت كعيد، فيقف الصبح وينحني باناقة، ثم يفضي اليه باسرار النهار. لان الايام لا تتشابه في فصوله بل تقف على رؤوس اصابعها منتظرة ان يعيد تشكيلها في نسيج روحه الشفيف، بوسعه ان يجعل الدموع بلورا اسطوريا، وان يقيد الحزن الى مقاعد الحدائق. ويعيد غسله بنبيذ الاساطير فيبتسم ويتفتح.

أه للصدق اذ يتجلى على منارات الحقائق نابضا برشاقة القول اذ يضغط على مخارج الحروف، فتتأوه الكلمات وتشتد متونها، ولا تسهو ما سهت تمتمات الاصوات على رفوف الامس، ويا للبيان الذي يجمع ما يستعصي الى ما يستعصي، وينثره كورق اللعب ثم ينضده، فاذ به ممسكا بعنق الفكرة. وهي تحدق مذهولة بسحر الوضوح. منطق محكم كنهايات الايات، سحر كتماثيل الالهة. اي جمال حي .. كافق ذهبي .. كفضاء حقل جاهز للحصاد.

و آه للقدس حين تسرد على مصليها وجع الدفلى التي تنمو على ترابه .. وهي تحاول ان تضمه الى صدرها منذ غادر وجهه سطوح المنازل، واشعل في الشجر رغبة الخضرة في جفاف الغصون .. ستمتد الحديقة .. ستنمو حديقة الغياب .. والالم الجارح يتفتح ذبيحا مطعونا بالاف الحراب، والزهور الدامية تطوق التراب المطفأ بالغياب، والغبش الذي يحدد اطار الصورة بدل الفجيعة على الوان الختمية، تتأمل مشدوهة من فوق الرخام منذ غيرت وظيفتها .. واصبحت حارسة للقبور.

أه للذاكرة : يقولون انها تهرب من فواجعها، لذلك سابقيه منذورا للطفولة كي لا يكبر .. يطلق فراشاته وسفنه الصغيرة حولي، ناقرا على الباب كل لحظة باصابعه الصغيرة واعدا الا (يتشيطن)؛ مستدرا حبي وقبلاتي بمنديل امه العنابي اذ يدلف الى الغرفة ملفحا بها رأسه، مفسحا لبحر العيون ونصوع الجبين .. هاتفا انا عبله .. انا عبوله.

سابقي النشيد الوردي مزنرا بالريح، لكي لا يسرق النوم ذهب اللحن من على رفوف المدينة. سابقيه غامرا كالفرح .. كليا كالحقيقة.

وانزع من يد الايام مقصاتها الفولاذية .. ومن الحرائق السنتها ومن الغبار خصائص التراكم. اجمع شظايا اللحظات النابعة من ورد دمي. واشعل حواجز الوقت. وانزع عنه ايام الرحيل. لتهب رياح الذكريات محملة بالصور والكلام والابتسام، ليعبر روحي ابدا موج عمره القصير كسيف من نور، كقوس قزح، افصله الان عن حزني لكي يظل معي. افصله عن حزني، لئلا يغمره النسيان. لتبقى ذكراه مزهرة في قلبي وعلى بابي الى يوم اللقاء.

مساحة من الضوء

تفرد (الراي الثقافي) بدءا من هذا العدد باب (مساحة من الضوء) تجول فيه افاقا من الثقافة العربية الحديثة، مسجلة ما تعكسه مراياها من رؤى وتعابير، صادرة عن رموز هذه الثقافة عبر مختلف اجناسها الادبية، وذلك لما تنطوي عليه هذه الرؤى من خبرات حياة عميقة وخلاصة تجارب فنية وفكرية راسخة.

كتب اربعة جديدة للباحث عبدالجواد صالح

"الاحتلال والمخدرات"، "حول مهمات المرحلة القادمة"، "سبل مواجهة الهجرة اليهودية"، "الجذور، في التجربة الكفاحية لشعب فلسطين" كتب اربعة جديدة يصدرها مركز القدس للدراسات الانمائية في لندن، للباحث الفلسطيني عبدالجواد صالح، وهي تمتاز بجديتها واسلوبها العلمي الرصين. ومن الجدير ذكره ان مركز القدس مؤسسة مستقلة تعنى بشؤون وقضايا فلسطين المحتلة وتسعى لكشف الاجراءات السياسية الخطيرة التي تهدف الى تهويد فلسطين.

همس الصور لشكري شعشاعة

مجموعة اقاصيص، وبعض من الشعر. وموضوعات اجتماعية واقتصادية وحياتية اخرى. تركها الفقيد الاديب شكري شعشاعة فيما ترك في زوايا مكتبته، وقد جمعت بين دفتي "همس الصور" لتأخذ مكانتها الى جانب ما صدر له من قبل.

قدم للمجموعة الاستاذ روكس بن زائد العزيزي، حيث رسم لنا صورة موجزة من حياة وفكر الفقيد. ووقف وقفة تحليلية امام بعض ما اشتملت عليه من ادب رفيع وفكر عميق.

جبرا ابراهيم جبرا ودور الترجمة

جبرا ابراهيم جبرا، المتعدد المواهب، الروائي والشاعر والناقد والفنان التشكيلي والمترجم، صاحب الروايات المتميزة كالسفينة والبحث عن وليد مسعود، مترجم اهم اعمال شكسبير، كيف يرى الى الترجمة والدور الذي لعبته في النهضة العربية، انه يقول في آخر حوار له:

«الترجمة لقاح حضاري لا بد منه لاي امة، الانجليز والفرنسيون لا يستغنون عن الترجمة، ولا الالمان ولا الروس ولا العرب. العرب بدأوا نهضتهم ليس فقط بعملية احياء ثقافي دائما وانما بالترجمة، ونقلت ـ او سرقت ـ حضارتهم الى الاخرين عن طريق الترجمة. اما هل نحن مقصرون ام لا، فالواضح ان انتشار التعليم الجامعي يوحي احيانا للخريجين من الجامعة انهم ختموا المعرفة ولا يحتاجون الى المزيد وهذا جهل. ويجب ان ننتبه اليه والى خطورته واذا اردنا ان نظل هامشيين فلننس ان هناك فكرا متناميا ومتفجرا عند الامم الاخرى، اما اذا اردنا ان نكون جزءا من هذا العصر، جزءا واقفا على قدميه جزءا متمكنا من ذاته ومن قدرته على النمو، فلا بد وان تكون الترجمة هدفا اساسيا).

ومن الطبيعي ان لا تكون ترجمة الغرب لادبنا مرتبطة بترجمتنا لهم، ذلك انه (ليس قضية تبادل الزامي ـ كما يقول الاستاذ جبرا ـ وانما كوننا ترجمنا واضفنا الى ما عندنا من غنى، غنى آخر نكون قد حققنا ما يثير اهتمام الاخرين ورغبتهم في ترجمتنا. اننا لا نريد ترجمة الغرب لنا واذا كانوا يترجموننا كأننا طرفة او فولكلورا. هذا هو ما يحدث الان، فلا تزال هناك نظرة ميثولوجية تتحكم في ما يترجمه الغرب من ادبنا.

ومن الضروري ان نعرف ان ما يترجم عنا لا يقرأه احد، اللهم الا في نطاق ضيق جدا، نحن لا نزال لا نقرأ شعبيا وانما نقرأ من قبل دارسي اللغة العربية من الاجانب او من المستشرقين او من السياسيين الذين يأتون للعمل كدبلوماسيين في بلادنا ومن الوهم ان نظن ان ادبنا الحالي وصل الى شعوبهم.

سعدي يوسف القصيدة والسياسة

سعدي يوسف الشاعر العراقي المعروف يرتبط اسمه شعريا بالسياسة، لكن ماذا يقول سعدي حين يقال له ذلك، وهل يعني ذلك انه ملتزم، وملتزم شعريا من جهة اخرى، انه يؤكد:

انا ارفض تعبير القصيدة السياسية مثلما ارفض تعبير الاغنية السياسية، باعتباري امارس الابداع او احاوله، انا اقول انني ابذل جهدي من اجل القصيدة.. من اجل قصيدة عربية جديدة او متجددة. يبقى هنالك الهم، او المشكل او اللحظة: ان كانت مسألة سياسية معينة هي التي استحوذت على اهتمامي فانا اهتم بها حقا. لكن طريقتي في الاهتمام او متابعة الحدث السياسي المعين عبر القصيدة هي في ان اخفي تماما الغرض السياسي من اجل ان اجلوه وان ابينه بمعنى انني لست مبشرا. انا شاعر، احاول عبر القصيدة ان اجعل عيون الناس اكثر انفتاحا، ان تكون حواسهم اكثر يقظة، ان يتلفتوا حولهم ليروا ما حولهم، ليلاحظوا، لينتقدوا، لكن عبر ادوات الشعر، لانني لا استعين بأدوات السياسة في القصيدة مطلقاً. وانا اضع الشعر في موضعه، استخدم ادواته، اطيع احتكاماته، اكون امينا الى آلية او آليات العملية الابداعية سواء من ناحية اللغة، السيكولوجيا، الحواس، واستخدامها، ولا احاول ابدا ان اجعل الافكار هي منطلقي ومدخلي واداتي الاولى في القصيدة. من هنا من العسير ان يقال عني اني شاعر سياسي ولكني منتبه الى ما حولي: سواء كان هذا الانتباه الى شجرة او الى مسألة سياسية محددة، معينة او مشخصة ايضا.

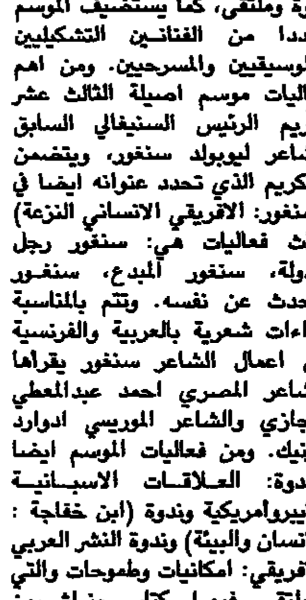


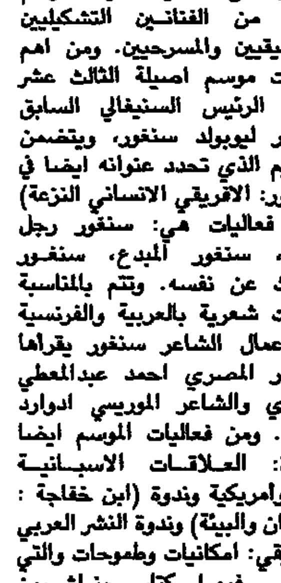
الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي — الشاعر ليوبولد سنغور

مهرجان اصيلة في المغرب ودعوة الشاعر محمد القيسي

كما في السنوات الماضية تحتضن مدينة اصيلة في المغرب موسمها الثقافي الثالث عشر الذي يمتد هذه السنة من ١٥ تموز الى ١٩ آب.

وقد تلقى الشاعر محمد القيسي دعوة للمشاركة في اكثر من ندوة في هذا الملتقى والتي بلغت احدى عشرة ندوة وملتقى، كما يستضيف الموسم عددا من الفنانين التشكيليين والموسيقيين والمسرحيين. ومن اهم فعاليات موسم اصيلة الثالث عشر تكريم الرئيس السنيغالي السابق الشاعر ليوبولد سنغور، ويتضمن التكريم الذي تحدد عنوانه ايضا في (سنغور: الافريقي الانساني النزعة) ثلاث فعاليات هي: سنغور رجل الدولة، سنغور المبدع، سنغور يتحدث عن نفسه. وتتم بالمناسبة قراءات شعرية بالعربية والفرنسية من اعمال الشاعر سنغور يقرأها الشاعر المصري احمد عبدالمعطي حجازي والشاعر الموريسي ادوارد مونيك. ومن فعاليات الموسم ايضا ندوة: العلاقات الاسبانية الايبروامريكية وندوة (ابن خفاجة : الانسان والبيئة) وندوة النشر العربي الافريقي: امكانيات وطموحات والتي سيلتقي فيها كتاب وناشرون ومكتبيون عرب وافارقة ليناقشوا واقع النشر في العالمين العربي والافريقي ومصاعب انتقال الكتاب بينهما، ومشاريع النشر المشترك. وندوة (الشعر العربي: الحداثة الان) والتي استدعي لها عدة شعراء ونقاد من العالم العربي، وندوة (الانتفاضة: الفعل في الابداع) بمشاركة شعراء ونقاد وفنانين من العالم العربي، بالاضافة الى ندوتي (الفن والبيئة) و(مستقبل التعليم في العالم العربي).





الشاعر محمد القيسي

بول شاوول : الغاء النقد الشعري

بول شاؤول الشاعر والناقد والمترجم والصحفي اللبناني المعروف، يطلق في آخر حوار معه غضبه وصراخه على كل شيء، الشعر والنقد والحداثيين، او من ينطقون باسم الحداثة، معلنا ان الحداثة لا ترتبط باسم معين بل بمرحلة وهي مرحلة النهضة، ومن غرائب هذا الصراخ، مطالبته بالغاء نقد الشعر اذ يقول:

ينبغي الغاء النقد الشعري، وكل ناقد كتب عني اشعر انه اعتدى علي، اذا اخذنا واقع السادية النقدية نجد انه ما زال متخلفا كثيرا عن القصيدة، وهذا شيء جميل جدا، لان النقد اذا تقدم عن القصيدة، كطفل تتقدمه جثة، ولكن مع هذا يحاول النقد مستفيدا من بعض الاتجاهات الغربية كالالسنية والبنيوية فتح ثقوب جديدة من مقاربة الشعر العربي ليس كما النقد التقليدي عند طه حسين وميخائيل نعيمة ومارون عبود ومحمد مندور وكافة النقاد الانطباعيين. ولكن مشكلة الناقد ليست في المنهج انما في ثقافته الشعرية معظم نقاد البنيوية والالسنية لا يقراون الشعر. ولا يعرفون شيئا عن الشعر لا العربي ولا الاجنبي. هناك خلل بين ثقافتهم النقدية والشعرية، بين مستوى ارهافهم الشعري وارهافهم النقدي، واظن ان ناقدا لا يعرف اكثر من الشاعر ثقافة، لا يجب ان يحمل قلما ويكتب نقدا سواء جاء بنظرية سوسور او رولان بارث او تأثر بمشيل فوكو او الانثروبولوجيا او امبرتو ايكو.. الخ فهم يشيئون انهم لم يصيغوا بنيوية عربية او السنية عربية. ان آخذ منهجا سواء عربيا أو شرقيا واطبقه على كل قصيدة. الابداع هو فعل فردي وخاص، فكيف يمكن ان نطبق عليه مناهج عامة، هناك تناقض بين الخاص والعام. القصيدة هي فضاء لا محدود فكيف نطبق عليها مناهج محدودة إذن هناك خلل في جوهر العملية النقدية وجوهر العملية الابداعية.

صنع الله ابراهيم توظيف التراث والرواية

الروائي صنع الله ابراهيم صاحب ومؤلف روايات: (تلك الرائحة) ـ عام ١٩٦٥ و(نجمة اغسطس) و(اللجنة) ـ عام ١٩٨١ و(بيروت .. بيروت) ـ عام ١٩٨٤، يعتبر علامة بارزة في مسيرة الرواية العربية المعاصرة، ماذا يقول كروائي حول التراث، ودور هذا التراث او توظيفه في خلق رواية عربية جديدة؟ يقول صنع الله :

البحث عن شكل جديد مسألة مشروعة تماما في الفن، وقد جرت في كل مكان، وتمخضت عن مدارس مختلفة وموجات جديدة ومتعددة، لكن الاساس في كل هذه المحاولات والتجارب انها كانت تلتبس في الغالب بقضايا اساسية خاصة بالرؤية والمضمون في العمل الفني.

وبالرغم من تعدد مصادر التراث عندنا، فان الراهن يتصرف عادة عند كل المتحدثين بل والمستمعين عن توظيف التراث في البناء الروائي الى مرحلة معينة بالذات وهي الخاصة بالتراث الاسلامي. ذلك لان القضية من بدايتها ملتبسة بالمرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية، اثر انتكاس المشروع القومي، فقد طرحت قضية العودة الى التراث بمعنى الارتداد الى مواضعات السلف الصالح ضد كل اجتهاد يمكن ان يهدد اصحاب المصالح.

وفي رايي ان التراث الانساني بكافة مصادره ومراحله وحلقاته ماثل في احدث الابداعات الانسانية في المجالات المختلفة، التراث الانساني سلسلة متشابكة من الانجازات لا يمكن فصل احداها عن الاخرى، اصالتي الحقيقية تكمن في استيعابي للخطة الراهنة الخاصة بي في ضوء المسيرة الانسانية عامة، وليست في امتطاء صهوة مرحلة بعينها من التاريخ.

ويتعلق الامر ايضا بقضية اللغة، فتجارب التوظيف التراثي في الرواية تعتمد لغة تراثية هي ايضا ابنة عصر بعينه مما سيطرح المشكلة من وجهها الاخر المشابه، بالاضافة الى انه سيثير هذا السؤال: كيف يمكن للغة عصر يفصلنا عنه الف وخمسمائة عام مثلا ان تعبر عن عصر الصواريخ والانشطار النووي والكمبيوتر؟ هناك تجارب عامة في مجال توظيف التراث في بنية العمل الروائي، امامنا اعمال الرشيد بوجدرة وجمال الغيطاني والمسعدي بل ونجيب محفوظ، وهي تجارب مثيرة بلا شك. وينبغي الترحيب بها، اما الحديث عن شكل روائي متكامل فهو شيء اخر تماما.

الريح

حبيب الزيودي

الريح حلت شعر نافذتي وبعثرت الدروب
كسرت غصون اللوز في قلبي
وايقظت الحنين
والريح هيات الغصون لقبرات القلب
ماذا ظل من روحي خبا المصباح،
جف الياسمين
لم يبق من ذاك الفتى المجنون في الطرقات
غير قصيدة تعبى
وقلب يابس
وحمامتين حزينتين على الغصون
ماواهما الشوق المبعثر والانين
الريح تشرب ذكرياتي
والريح تاكل من حياتي
تمضي قطارات الاحبة في المدى
تمضي وتتركني حزين
ماذا تريد الريح من رجل حزين

★ ★ ★

هل يستطيع القلب ان يمحو اصابعها
وان يطوي الدروب
او كلما مرت على بالي بكى
الصفصاف في روحي
وغطاه الشحوب
في لوعة امشي على الطرقات
اسال هذه المدن الغريبة
اين الحبيبة
اين التي ان مر هودجها
تغنى الصبح
وارتعش الغروب
مري على حقلي صباحا
تزهر الاغصان ان غنى حمامك
يغسل الروح التي شابت وما آن المشيب
مري على حقلي فان الريح حلت
شعر نافذة الغريب
ماذا تريد الريح من رجل غريب

★ ★ ★

الريح تسرق، من شبابيكي دفاترها
وتسرق من مشاتل رحلتي نعناعها
والريح تاخذها الى البلد البعيد
لا الدرب يوصلني ولا ساعي البريد
ياتي وينقل لوعتي
وانا الوحيد
انا الوحيد
ماذا تريد الريح من رجل وحيد
ما .. ذا .. ت .. ر .. يد.

الرمل ينبىء بالسحاب

طارق مكاوي

الى شهداء الاحد الاسود

بالحزن مشتملا انوء
فتمتطي خيل المزامير انهيار الصمت
اغنية على الوتر الشجي
من بر احلام الخليل
يلفها وسن الحقول
تشدها للوعي يافا
قبل خمر الصحو
تنضو عن ورود الصدر
امواج الغرام الساحلي
في اخر الشرفات
قبرتان من حبق
على رسغ المواعيد اشتبكن
تموج واحدة بعطر الصيف
والاخرى يصوغ هديلها
ظلا
وضوء عيونها قمر على قمر
ليهدي الله اشرعة الضياء المقدسي
هي من تشيح العمر قبرة
لاوراق الرحيل
وهذه الاخرى بكف الريح
فرت من نبوءات الرصاص
لتلتقي بغيوم اعشاش الطيور
على يدي
الصمت قوسه البكاء
على رماد القلب
حنته المواعيد المجلجلة الطقوس
فذاب في زمن الهديل
حمامة من ليلك الشعر الندي
يا "ميجنا"
عيناك اغنيتا نبيذ
فاذرفي في الدموع
انا ما سكرت سوى
شربت مخيمي حتى الخشوع
وطويت احلامي بغيمي السرمدي
يا "ميجنا"
والدرب مال بنا سويا
"يمه مويل الهوى
عدله يا البنية
والشوق لما اشتعل
هبت ناره فيه"
....
تابعت اطياف الحمام وكنت مكسورا
على خيط الدماء
فافلتت من ثوب مدي
كل الحمائم غادرت من تحت جلدي
فانهزمت
ولم اعد ذاك النبي
قد انهزمت
وفي الرمال عيون قارة شكلتني
حين مت
وحين نفضت الهزيمة عن ثيابي
قام غار الارض اكليلا الي
ها شكل موتي لا ينبىء بالرحيل
لا شوكتي كسرت ولا هلكت خيولي
يا دار ان اطلقت رأسي للرصاص
فانما ترست عنك فلا تميلي
متقبعا باللد معتمرا لها
واشدها ازري واتركها دليلي
والرمل ينبؤ بالسحاب فهيئي
صدر المباهج حين يوقظني عويلي
ها شكل موتي يا حبيبتي طفلة
قد طرزت بالخيل احلام الصهيل
هي طفلة من برتقال
والجداول شعرها
ان هسهس الريح الفلسطيني
ظفر باسمها شعر الحقول
بكفه اللدن الطري
وقفت على شفة الشروق
تعد اوراق الضياء
عيون قارة تستحم بحلمها
ما زال زر ماسك ثوب السنواد المخملي
فكته "باسم الله"
كان الزعفران على نهود الغيم
منتشيا
عصافير تهادت فوق غصن الريح
يترسم قبلة الصبح الجديد
البربري
وقفت على شفة الشروق
فاجفل الزغب المضيء
رصاصته بالدم رنحت المدى
فتر البرتقال على تراب القلب
نز القلب
نز القلب نز
وحين نزفت للمنى بكاء البرتقال
وسال في دمه علي
سقطوا كما سقط الضياء
على عيون الزهر
فارتج الصباح بهم
سقطوا على زند الرمال توسدوا
صدر الصباح وفي ربوع الارض
ذابوا كالندى
في شطحة الكون الشفيق
الشاعري
ذابوا على جفن المناديل التي لاحت
بقرص الشمس تمسح جبهة الايام
والتعب الشقي
الليل تكفله الخيول
عيون قارة تكفل الدنيا
ويوصلها الصهيل
هي لا تعد مع المكان وليس يعرفها سبيل
هي بالرصاص
اذا ضمرت
وان ضمرت
تشكلت قمرا شفيقا مرمري

* * *

الــرأي الثقــافي

(قصة قصيرة):

▪ مساحة من الفرح ▪

● قصة : هند ابو الشعر

تمسحت به، الصقت راسها الابيض الصغير بطرف ساقه اليمنى بعناد، واصرت على حك راسها بلا توقف. التمع ضوء الصباح الصيفي في عينيها، رغم الرمد الذي يغشى أطرافهما .. كل ما فيها بائس، لونها الابيض والذي تشوبه صفرة قذرة، وذنبها المتآكل بشكل مزر، وبطنها المنتفخ بصغار جدد لا يعرف عددهم... وابشع ما فيها انها رمداء بشكل دائم.. لكنها صديقته العتيقة، وقطته المدللة، وجدها ذا يوم شتائي مقرورة في زاوية الزقاق المطل على بيتهم .. حملها بحذر، خاف ان يضغط بأصابعه على بطنها، وتلصص من زاوية الباب الخارجي، وعندما اطلت امه على المشهد، وتفرست في عينيها الرمداوين، شهقت، وتجمع اهل البيت.. انذروه بالتخلي عنها.. هددوه بوسائل عديدة، ولكنه ظل يقبض على عنقها بقوة، ويشد باليد الاخرى على بطنها الملون بطين الزقاق..

.. صفر لها بطرف فمه، ارتمت عند اقدامه وهي تعرف ان وليمة بانتظارها.. شعر بانفاس صغارها تتردد في بطنها المنتفخة، ففتح الكيس البلاستيكي الاسود، حركت ذنبها المتآكل وهي تتابع خشخشة الكيس، وانفتحت امامها المائدة .. كانت مكتنزة ببقايا محل الدجاج الملاصق للزقاق، وعندما تناهى الى سمعه صوت خطى امه الثقيلة. جرّ الكيس بحرص خشية ان تنزلق المصارين الدقيقة الطويلة للدجاج، وافترش ارض الزقاق، مدد ساقيه بارتياح، وجلس يراقبها وهي تزدرد الاشياء بنهم، وبحركات عشوائية تتناسب مع رمدها الدائم.

– احمد ... احمد ..

يزعق صوت امه بالحاح، لا يدري متى يتوقف الصراخ من فمها، ومتى تنتهي من اوامرها..!

– احمد ...

يلملم الكيس البلاستيكي الاسود، وينزلق هو الآخر حتى نهاية الزقاق.. يعرف انها ستتبعه مثل ظله .. وان الاشياء بحضورها تصبح اكثر رقة حتى وهي رمداء ومغبرة .. حتى لو كرهتها امه واهل الزقاق .. كلهم !!

تجلس عند قدميه، يتجمهر اولاد الحارة كلهم حلقة كبيرة حول الكرة الجديدة، ويتطلعون الى البقع السوداء المستديرة والتي تلف الكرة بانسجام.. كانت اصابع صاحبها تقبض عليها بتملك واعجاب، بينما تنهمر الاسئلة ويتصاعد الانتظار ..

وعندما تبدأ حمى اللعب بعد الموافقة المشروطة للمالك، وتتوزع الرؤوس الفتية الادوار، يعرف احمد انهم سيتجاهلونه، ترقب رموشه بصمت ويبلع ريقه، ويزحزح العكاز الخشبي المصاحب له .. يطمئن الى انها تتنفس قربه، وترابط عند قدميه حارة وحميمة، يمد يده الى رأسها الصغير، يمسد جبينها، ويتابعهم مثل شياطين مجنونة، يتخاطفون الكرة بين السيارات المجنونة، والاقدام الكبيرة المسرعة الى الشوارع الصاخبة.. يتخيل نفسه واحدا من هذه الشياطين .. يركل الكرة بقدميه بعنف.. ويسجل اهدافا مذهلة!

– احمد ...

صوت امه يزعق، ستكلفه بمهام لا تنتهي، وتفسد عليه متعة المتابعة ..!

– احمد...!

صوتها لن يتوقف الا بعد ان يشتري لها علبة اللبن، واكوام الخبز الساخن.. يعرف ذلك، ينهض بتثاقل، يجر اقدامه وراء العكاز يراها تنهض وراءه .. يعرف انها ستتبعه، لا بد وان تتبعه.. اعتاد ان يحدثها عن مشاعره وحدها التي تعرف .. وتعرف كل شيء...!

– اسرع يا احمد...

يجر العكاز الى اقصى سرعة "لا احد يساعدها اذا لم اقف الى جانبها .. كلهم مشغولون باشيائهم.. ووحدك انت، وهي مشغولة ابدا بمشاغل بيتية لا تنتهي" ... توسع مدى حركة العكاز اكثر اكثر.. تركض.. تركض .. "ها انت تركض، وتترك لحذائك الرياضي حرية المطاردة.. تحس بانك تركض في مدى سحري واسع، وان العالم صغير ومجنون.. تتمنى لو كان الزقاق طويلا ومعبدا.. ليصبح ملعبا لصور خيالك المجنونة.. يصفر الريح بين اسنانك .. تتخيله يصفر بقوة من شدة عدوك .. تركل الكرة، تصل الى اخر مدى .. تسبقهم .. انت القائد .. انت صاحب الكرة .. فجأة تصرخ عجلات سيارة ما .. يدق قلبك برعب .. تتوقف، والدم يتجمد في اطرافك.. يتوقف العالم كله.. يتجمد على الاسفلت الرمادي المشقق.. تطاردك الاشياء المجنونة.. تركض معك .. تصبح عاصفة .. تجتاح المدى، وتزمجر في اطراف الزقاق الملتوي، مثل افعى اسطورية تحرس كنزا ما.. خطواتك تصطدم بالعكازة.. اللحظات مغناطيسية .. قاتلة .. وانت امامها فجأة.. لهاثك يصل حدود المدى .. انت امامها فجأة..! -

كانت هناك، تتمدد بلا انتهاء، ذيلها المتآكل يتلوى وينقبض للمرة الاخيرة، ورؤوس صغيرة بشعة تظل ساكنة وقد فتحت افواهها من تلافيف احشائها النازفة .. وخيط الدماء الحارة يندفع من بين اسنانها قاتما .. تدفعك الاقدام الفضولية ... تدفعها .. تستعمل العكاز دون ان تشعر .. تتهالك من جديد عليه، وانت تصر على التطلع، في اعماق العينين الرمداوين.. تقف اخيرا فوق رأسها، وترى انعكاس وجهك في العينين الرمداوين الميتتين، صافية وواسعا بحجم المدى.. تمتد يدك الى الجبين المعفر، بالتراب، والدم .. تتملم الاعضاء المهشمة.. تسير نحو الزقاق، والاقدام الفضولية تتراجع... تسمع صوت اندفاع الكرة، ويعلو الصراخ من جديد .. تلمح في نهاية الزقاق مصائدة كثيرة تتمتم اشياء لا تميزها، والكون فارغ فارغ .. وغريب لا نهاية له..

▪ القمر ▪

قصيدة للشاعر الصيني : تو كيو – جنغ
ترجمها عن الانجليزية : يوسف ضمره

من وطني
يبحر القمر
وعلى اشرعته البيضاء
تنعكس جبال بلادي
والمياه
والظلال النائية

★ ★ ★

جبال بلادي
ترتفع
تهوي على مشارف الذاكره
واحد يقف بعيدا
متالق كالعشب الاخضر
يعكس في بروقته الجليدية
لا زرقة السماء
واحد يتلوى
ينعطف
يلتف كرسم الهي
ينبسط اخضراره في جمال زخرفي
بلا ثنية واحدة
واحد يستلقي
آمنا في سمو مقدس
لا يتبدل او يضطرب

★ ★ ★

مياه بلادي
تعود الى الوراء
على امواج الذاكره
تغمر شطآن الجزر
تتريث عند ميناء الفراق
على امتداد ضفة النهر
في البحيره
آه،
كم من الخيالات القارقة
واضحة تغدو على امتداد
الجداول !!
وكم من الايام المتريثة
مستها الفتنة .. والهيجان !!

★ ★ ★

يبحر القمر
في اتجاه بلادي
وعلى اشرعته البيضاء
يحمل احلاما وارواحا رائعات
ويحمل الثقل الاكبر
–مرض الحنين الى الوطن
في رحلة الغياب الطويل–

أضواء على حركة الشعر الحر في الاردن

بقلم الدكتور عبدالفتاح مصلح النجار

● ما هو الشعر الحرّ ؟

سؤال يبدو غريبا بعد كل ما حققه الشعر الحر من نضج، وبعد ان اثبت هذا الشعر وجوده، وتبوأ المكانة الاولى في عالم النشر، قياسا الى الشعر التقليدي، خلال نصف قرن من الزمن، اذ راينا هذا الشعر يتصدر الصفحات الادبية في الصحف والمجلات، كما لاحظنا ان معظم الدواوين التي اصدرتها المطابع منذ عام ١٩٥٠ من ذلك النمط من الشعر.

أما الذي جعلني اعود لمناقشة مفهوم كان يفترض انه اصبح واضحا في اذهان ابسط المثقفين، فهو هذا الكم الهائل من الشعر الحر الذي ينشر في الملاحق الثقافية، والدواوين، ويلقى في الامسيات الشعرية. ويطلق على كثير منه، ظلما، اسم (الشعر الحر)، على الرغم من انه لا يمتلك المقومات الحقيقية للشعر الحر. لذا فإنني اشعر انّ الامر قد اختلط على المتلقين وبعض الشعراء، فأصبح مفهوم الشعر الحر غير واضح لديهم، ويحتاج الى توضيح.

وللاجابة عن السؤال (ما هو الشعر الحر؟) اقول:

الشعر الحر هو ذلك الشعر الذي نشأ اواخر الاربعينيات من هذا القرن، واتخذ التفعيلة الواحدة وحدة موسيقية بدلا من البحر الخليلي بمفهومه القديم، دون التقيد بعدد محدد من التفعيلات في كل سطر، باستثناء محاولات قليلة اعتمدت على الابحر الممزوجة، وقد نوع هذا الشعر القافية او الغاها.

ومن ابرز ظواهر الشعر الحر: الصورة الشعرية، واستخدام الرمز الاسطورة، والغموض، والتدوير، والتكرار، والبنية الدرامية، وتضمين الاغنية الشعبية، والتبسيط في اللغة، والوحدة العضوية، والمضامين الجديدة، التي تعبر عن نظرة الشاعر الجديدة الى الامور.

وقد اتفق على تسمية الشعر الحر بهذا الاسم، وعلى المفهوم الذي ذكرناه معظم الذين تصدوا بالدراسة لهذا الشعر، ومنهم نازك الملائكة في كتابها (قضايا الشعر المعاصر)، ولويس عوض في كتابه (دراسات عربية وغربية) واحمد سليمان الاحمد في مصنفه (هذا الشعر الحديث)، واحسان عباس في (اتجاهات الشعر العربي المعاصر)، وسعد دعيبس في (حوار مع الشعر الحر) وعز الدين اسماعيل في (الادب وفنونه)، ووليم الخازن في (كتب وادباء)، ومحمد مندور في (الادب وفنونه) وعلي عباس علوان في (تطور الشعر العربي في العراق) ومصطفى عبداللطيف السحرتي في (دراسات نقدية).

وهنالك عدد قليل من الشعراء والنقاد والباحثين اختلف مفهومهم للشعر الحر عن المفهوم السالف الذكر، ومنهم جبرا ابراهيم جبرا الذي يرى في كتابه (الرحلة الثامنة) ان الشعر الحر ترجمة لمصطلح غربي هو Free Verse بالانجليزية، Vers Libre بالفرنسية. وقد اطلقوه في الغرب على شعر خال من الوزن والقافية كليهما. انه الشعر الذي كتبه (ولت وتمن) وتلاه فيه شعراء كثيرون في آداب امم كثيرة. وقد ذكر ان كتاب الشعر الحر بين شعراء العرب اليوم هم امثال محمد الماغوط، وتوفيق صايغ، وجبرا ابراهيم جبرا.

ويتضح مما اوردته في هذه المقالة ان هنالك مفهومين للشعر الحر: الاول هو المفهوم العربي الذي كانت نازك الملائكة اول من قنن له في كتابها (قضايا الشعر المعاصر) ، ثم تبعها شعراء كثيرون في الوطن العربي. وشعر هذا المفهوم موزون يعتمد التفعيلة وحدة موسيقية. والمفهوم الثاني هو المفهوم الغربي الذي تبناه جبرا ابراهيم جبرا، وقلة من الشعراء والنقاد والباحثين في الوطن العربي، وهو لا يهتم بالوزن والقافية، ويركز على الصور الشعرية، والموسيقى الداخلية.

ونحن حينما نتحدث عن الشعر الحر نقصد الشعر الحر بالمفهوم العربي، لان الشعر الحر بالمفهوم الغربي ليس شعرا في رأينا.

وقد اطلق على الشعر الحر بمفهومه العربي تسميات منها: الشعر المنطلق، وشعر التفعيلة، والشعر التفعيلي، والشعر الجديد.

وفيما يلي اهم خصائص الشعر الحر:

١ – عدم انقسام السطر الشعري الى شطرين متساويين.
٢ – عدم الالتزام بعدد محدد من التفاعيل في كل سطر.
٣– بناء القصيدة موسيقيا على وحدة التفعيلة بدلا من وحدة البحر في الشعر العمودي، باستثناء تجارب قليلة اعتمدت الابحر الممزوجة او المركبة.
٤ – تناسب عدد التفاعيل مع المضمون الفكري والعاطفي.
٥– تنويع القافية او الغاؤها.
٦ – خفوت الجرس، والاعتماد على الموسيقى الداخلية.
٧ – التعبير بلغة قريبة من لغة الحياة.
٩ – استخدام الرموز والاساطير بكثرة.
١٠– تضمين الاغاني الشعبية.
١١– استخدام التراث.
١٢– استخدام القصة الشعرية.
١٣– البناء الدرامي
١٤– الوحدة العضوية.
١٥– الغموض.
١٦– عودة الشاعر للارتباط بالحياة الاجتماعية العامة، وذلك بتمثل هذه القضايا العامة خلال تجاربه الذاتية.
١٧– التزام الشاعر موقفا من قضايا العالم، والانسانية جمعاء.
١٨– النفاذ الى جوهر القضايا، ونقد الواقع وتغييره.

ومن الجدير بالذكر ان الشاعر مصطفى وهبي التل كان رائدا من رواد الشعر الحر، كما يتضح من قصيدته، (متى) و(يا حلوة النظرة) اللتين نظمهما عام ١٩٤٢ اي قبل قصيدتي نازك والسياب اللتين اعتبرتا بداية تجارب الشعر الحر في الوطن العربي.

●●●

ذكرت ان الشاعر الاردني (مصطفى وهبي التل) قد كتب عام ١٩٤٢م قصيدتين من الشعر الحر هما (متى) و(يا حلوة النظرة)، وقبل ثلاث قصائد، مما يجعلنا نزعم انه من الرواد الاوائل لحركة الشعر الحر، ولو اتبعهما بقصائد اخرى او بشرح للاسس الفنية لهاتين التجربتين لكان له شأن اي شأن في ريادة حركة الشعر الحر.

والآن ، مع قصيدتي (متى) و(يا حلوة النظرة):

يقول (مصطفى وهبي) من قصيدة (متى):

متى يا حلوة النظرات والبسمات والخطر
متى أملي على الالام والحدثان والدهر
احاديث الهوى العذري؟
متى؟...
من لي بأن ادري،

ويقول مصطفى وهبي من قصيدة (يا حلوة النظرة):

يا حلوة النظره
كم مرة نظرتك الحالمة
اصمت على غره
اصمت على غرّه
سهما من السحر.

ونلاحظ ان الشاعر قد اعتمد في قصيدته الاولى (متى) على تفعيلة (مفاعلتن) يكررها وفق ما تمليه الدفقة الشعورية عنده، وهي شبيهة في مستواها الفني بقصيدتي نازك الملائكة والسياب اللتين اعتبرتا بداية لحركة الشعر الحر.

اما القصيدة الثانية (يا حلوة النظرة)، فقد بناها الشاعر على تفعيلتي (مستفعلن فاعلن) بتكرار (مستفعلن) عددا من المرات دون نظام وانهاء السطر الشعري بـ (فاعلن)، وهذا ما يجعلنا نصنفها من الشعر الحر الذي يعتمد على الابحر الممزوجة او المركبة.

والحديث عن حركة الشعر الحر في الاردن يقتضي الاجابة عن الاسئلة التالية:

كيف نشأت حركة الشعر الحر في الاردن؟ من روادها؟ من اشهر شعرائها؟ ما هي الظواهر التجديدية لهذه الحركة؟

وللاجابة عن الاسئلة السابقة نقول: ان الشعراء الاردنيين قد اطلعوا على الشعر الحر من خلال مجلتي الاداب والاديب البيروتيتين في بداية الخمسينات، حيث اخذ شعراء حركة الشعر الحر الرواد في العالم العربي امثال نازك الملائكة، والسياب، والبياتي، واحمد عبدالمعطي حجازي ينشرون انتاجهم فيهما، وقد تأثر جيل الرواد في حركة الشعر الحر في الاردن بالشعراء العرب المجددين، فاقتفوا اثرهم، ونسجوا على منوالهم. وكانت اولى المحاولات هي محاولات فدوى طوقان في ديوانها (وجدتها)، ومحاولات ثلاثة من شعراء الشباب هم: اسد محمد قاسم، ونزهة سلامة، واسماعيل عبدالرحمن، حيث اصدروا مجموعة شعرية مشتركة سموها (اعاصير في الاردن) عام ١٩٥٦، واستخدموا التفعيلة الواحدة في عدد من قصائد الديوان المذكور، مثل قصيدة (قمم العرائس) لاسد محمد قاسم، حيث يعتمد الشاعر على تفعيلة (متفاعلن)، وقصيدة (نصر الشعوب) لنزهة سلامة، وهي من وزن تفعيلة (مستفعلن). وقصيدة (انتفاضة الشعوب) لاسماعيل عبدالرحمن، وقد بناها على تفعيلة (مستفعلن) ايضا.

ويمثل جيل الرواد في حركة الشعر الحر الاردن: فدوى طوقان وسلمى الخضراء الجيوسي واسد محمد قاسم، ونزهة سلامة، واسماعيل عبدالرحمن، واحمد ابو عرقوب، وحكمت العتيلي، وراضي صدوق، وايوب طه، وعبدالرحيم عمر، وناجي علوش، وتيسير سبول، وامين شنار.

وتعتبر البداية الحقيقية لحركة الشعر في الاردن مع صدور مجلة (الافق الجديد) المقدسية عام ١٩٦١ والتي استمر اصدارها حتى عام ١٩٦٦، حيث تبلورت ملامح الحركة الشعرية الجديدة في الاردن، ومن اشهر شعراء تلك الفترة: فدوى طوقان، احمد ابو عرقوب، عبدالرحيم عمر، حكمت العتيلي، راضي صدوق، فايز صياغ، امين شنار، محمد القيسي، سليم دبابنة، عز الدين المناصرة، مي صايغ.

ويعد الشعراء محمد القيسي، ومحمد عز الدين المناصرة، ووليد سيف الجيل الاوسط وهو الذي يلي جيل الرواد من شعراء حركة الشعر الحر. وقد عالج هؤلاء الشعراء موضوعات وطنية، واجتماعية، وكان موضوعهم الاساسي نكبة فلسطين، وحولها دارت مضامين قصائدهم، واشهر المضامين التي تناولوها: الاحساس بالغربة والتشرد، والبكاء على الوطن المفقود، او الحنين الرومانسي الى الوطن، والاهل والمرج والبيارة.

واستمرت اندفاعة الشعر الحر، وكان لنكسة حزيران عام ١٩٦٧ رد فعل مزيجا من الحزن والانكار، لكن الشعر قد بشر بالنصر، واستطاع الشاعر ان يلتحم بقضيته بدل التعبير عنها فحسب، وهكذا تميز الشعراء بالعمق، والبعد عن الذاتية، وعن وصف المشاعر المباشرة البسيطة، كما تميز الشعر بقلة الانفعالات في التعابير، واصبح اكثر فهما للواقع، وتحليلا له، واصبحت القصيدة تقدم معالجة وحلولا للواقع، بل تتمرد عليه، وهكذا ابتعد شعراؤنا عن المشاعر الرومانسية التي اشتهر بها شعراء الخمسينيات، وبداية الستينيات من هذا القرن.

ومن اشهر شعراء ما بعد هزيمة حزيران سنة ١٩٦٧: وليد يوسف، وعز الدين المناصرة، ومحمد القيسي، وحيدر محمود، وعلي البتيري، ومحمد ضمرة، وعلي فودة، ومحمود الشلبي، وعمر ابو سالم، وادوارد حداد، وسمير الشوملي، ونزيه القسوس.

وفي الفترة ما بين الشعراء الرواد، وشعراء ما بعد الهزيمة النكراء، واوائل السبعينات ظهر الشعراء: عبدالله منصور، ومحمد عطيات، ورجوه عساف، وخيري حماد، وابراهيم العجلوني، وخيري منصور، وهايل العجلوني، والياس جريس، وادوارد عويس، وخالد الساكت، وفواز طوقان، وحسين حسنين وخالد محادين.

وفي اواخر السبعينات ظهرت اصوات شعرية واعدة، حاولت التجديد على الساحة الاردنية. ومن ابرز تلك الاصوات غسان زقطان، ومحمد الظاهر، ومؤيد العتيلي، ومحمد ابراهيم لافي، وعبدالله رضوان، وابراهيم نصر الله.

ومن شعراء الثمانينات يوسف عبدالعزيز، وابراهيم الخطيب، وطاهر رياض، وحبيب الزيودي، وعلي الفزاع، ونزار اللبدي، ومحمد المقدادي، وعطاف جانم، وسلوى السعيد، ومحمود فضيل التل، وعائشة الخواجا الرازم.

ولدى جولتي بين دواوين الشعراء الاردنيين الجدد دارسا ومستقرئا الظواهر التجديدية تبين لي ان الشعراء الاردنيين قد جاروا زملاءهم شعراء الشعر الحر في الوطن العربي فيما وصلوا اليه من تجديد، فطوروا اسلوب ادائهم انسجاما مع التطور الذي حققه الشعراء العرب المجددون، وهكذا وجد شعر، جديد في لغته، وموسيقاه، واوزانه، وصوره، شعر اعتمد ادوات فنية جديدة منها: الرمز والاسطورة، والاغنية الشعبية، واستخدم اشكالا منها القصيدة ذات البنية الدرامية، وحقق نوعا من الوحدة العضوية في القصيدة، تجلى بشكل واضح في القصة الشعرية، وبرزت فيه بعض الظواهر التجديدية الاخرى مثل التدوير، والتكرار، والغموض.

اما من حيث المواضيع والمضامين فقد دار معظمها حول فلسطين، وهذا ما يميز الشعراء الاردنيين المجددين من غيرهم من شعراء الشعر الحر في الوطن العربي، وهنالك ميزة اخرى تميزت بها مضامينهم، هي عمق المعاناة، وسنتعرض للظواهر التجديدية التي جاءت مع حركة الشعر الحر، في مقالات قادمة، – ان شاء الله –.

الثلج وزخة المطر

تضوّع في ربى الاردن ريح الثلج والزهر
وغازل عشبها مرحا ومازج زخّة المطر
ولاعبها وامسكها وساواها مع الدُرر
فاضحت مثل عقد اللؤلؤ المنظوم بالقطر
اذا لمسته حسناء تدحرج بالندى العطر

يروّغ على انسامها وفي الكفّين في حذر
فلا هي تمسك المبيض والالماس بالخفر
ولا هو طائع للمس، بل يعلو على الشجر

★★★

يعانق ذروة الشرفات، يتبع لاقط الصور
ويبزغ مشرقا بالطهر يمحو منتهى الكدر

يغني للصباح الحلو في الاردن والسّحر
يعيش دلاله حبّا، تبادله هوى الصغر
يحط على اصابع طفل هذى الارض بالكبر
يبللها ويسقيها، ويمسح ندبة الخطر
فيعزف للثلوج الطفل، الحانا على الوتر
يغني يا ربى الاردن، عيشي الدهر للسمر
فغيثك من ندى الفردوس ، ثلجك متعة النظر
ووجهك بائتلاق الحسن، ناغى صفحة القمر
ومهما لاح سر السحر في الدنيا على البشر
ومهما قال كل الخلق عن معبودة السفر
وشلالات (ناغارا) وعمدان على الاثر
لنا الاردن، تاج الكون دوما معبر السطر
البس الماء من جفنيك رؤى ثورة الحجر؟
البس الماء من جفنيك رؤى ثورة الحجر؟

عائشة الخواجا الرازم

لأحلى الجميلات

شعر : علي البتيري

لأحلى الجميلات أنْ –
تطفىء الان كل الشموع المذابة،
في شرفات المساء..
لها ان تهيىء في غابة الروح قنديل عشقي المضاء
وتمشي على هديه كالغزالة..
في موكب مائج بالظباء..
فيبدو التراب الذي تحت خطوتها
جدولا من ضياء
وتحلف كل الجهات بأن عروس ابن كنعان،
مرت بمهرتها من رواق القيامة،
فاخضرت الارض تحت ربيع الحوافر،
واحترقت خلفها كالهشيم،
بنادق من ورق الشعراء..
وغامت عيون الفضاء..

★★★

لاحلى الجميلات أن
ترتقي قمرا طالعا في ظلام جروحي،
وان تتقي البرد ليلا
بجمر تعرى على باب قلبي،
وقال اشهدي يا رياح المنافي وضوحي
انا واضح العشق،
او واضح الدم بين اشتعال اللجام،
وبين حريق تلوى بنار جموحي
انا بين شاهد قبري
وبين اختلاف الهوى واقف
مثل شيخ تصوف في مدن العاشقين،
وغنّي:
– لاحلى الجميلات ان تختفي
عن عيون مراصدهم..
فتزمل اقمار بهجتها بعباءة روحي.

★★★

لاحلى الجميلات أن
تتخير من ورق اللوز منديلها
وان تشتهي غصن زيتونة في الخليل
يليق لها..
ليكون صباح الزفاف المطوق بالورد اكليلها..
لاحلى الجميلات ان تدخل العرس في –
حلة من دمي..،
وان تستحث الصبايا الى الرقص في مأتمي
لها ان تفرغ في حجر امي كؤوس الغناء،
وان تحتسي في صباح انكساراتنا
قهوة الكبرياء..
لاحلى الجميلات ان تطلق الان نجمة افراحها
في الفضاء
وترفض موت الرجال المحبين
فوق صدور النساء
له ان تحرم تجويع قيس وراء المضارب،
من دون خبز وماء..
بلا غاية او رجاء.
لاحلى الجميلات ان تبدع الان
عشقا جديدا
على قمم الريح لا يعرف الانحناء
ويفضح في العشق اسطورة الادعياء.
لها ان تحيد بكوكب احلامها
عن مدار الرثاء
وان تقتفي اثر المدلجين الى
وطن خارج من كهوف الظلام المدمى
إلى باحة الطلقاء..
لم تعد خيل ناري
حوافرها من جليد !
واحلى الجميلات بين اصابعها حجر
شق ليل الحزانى بمقلاعه،
وانبرى صارخا
بالذي لم يقله اشتعال النشيد
في وداع الشهيد..
فيا ارض بوحي لاحلى الجميلات في لحظة
بالذي اودعته على الجوع والعري ارواحنا
بين عهدين .. عهد الجليد،
وعهد انحسار الجليد...
ويا ارض.. يا جمل العاشقين الصبور
انهضي من ضلوع الشهيد،
والقي على حطب الحالمين الذي لا يفيق
جبلا من رياح
يحط بقلبي على جبل من حريق
عسى ان يكون فؤادي
لاحلى الجميلات ارجوحة
في الفضاء الطليق.

تربية علوم تكنولوجيا

هل للقهوة والشاي تأثير على الحمل؟

تشير نتائج دراسة حديثة الى ان النساء اللواتي يشربن اكثر من اربعة اكواب من القهوة في اليوم تـزداد عندهن الفتـرة اللازمـة ليصبحن حوامل. حيث تبين ان هؤلاء النسوة يتأخر حملهن بنسبة ٨٠٪ خلال السنة مقارنة بمن لا يشربن القهوة. وقد جاءت هذه الدراسة مكملة للعديد من الدراسات السابقة حول تأثير الكافيين على فرص الحمل عند النساء.

قام بالدراسة قسم علم الاوبئة في مدرسة هارفارد العامة للصحة في بوسطن / الولايات المتحدة، وجرى فيها دراسة معدلات استهلاك القهوة عند ٣٠١٠ من الحوامل للمرة الاولى. وقد لوحظ ان الوقت اللازم لتكون المراة حاملا طويل عند ١٢٩ امرأة ممن يشربن اربعة اكواب من القهوة او اكثر في اليوم.

وان احتمال حاجة شاربات القهوة الى اكثر من سنة ليصبحن حوامل يزيد بمقدار ٨٠٪ عن النسوة اللواتي لا يشربنها.

وتبين الدراسة التي نشرت في العدد الاخير من المجلة العلمية الشهيرة Lancet الى انه في المتوسط احتاجت النسوة اللواتي لا يشربن القهوة الى ٤,٨٤ شهرا للحمل، في حين يصل هذا الوقت عند من يشربن اربعة اكواب واكثر في اليوم الى ٦,٦٥ شهرا.

لم تقدم الدراسة اي تفسير بيولوجي لهذا التأثير. الا ان دراسات سابقة على القهوة اقترحت تأثيرا للكافيين على عملية الاباضـة او الانغراس في جدار الرحم.

وللعلم، فان دراسة اجريت على ٢٨١٧ امرأة من قبل المركز الاميركي لضبط الامراض، ونشرت في كانون ثان من هذا العام، لم تجد اي تأثير محدد لمواد اخرى مثل شرب الشاي او المشروبات الغازية على الحمل.

العرق الزائد... لماذا ؟

العرق من الظواهر المزعجة التي تؤرق الكثيرين وهي تؤدي احيانا الى توتر نفسي وانغلاق وضعف ثقة الانسان بنفسه وهذا يبدو بشكل واضح عند النساء خاصة.

ويجدر التمييز اولا بين العرق الزائد الذي يصيب اماكن محددة في الجسم مثل راحة اليدين والكعبين والعرق الذي يصيب الجسم كله، فالظاهرة الاولى تصيب عادة الفتيات وتبدأ في سن المراهقة غالبا وقد تستمر فيما بعد، وعادة ما تسبب ارباكا واحراجا شديدين، وتزداد في المواقف المحرجة وهي تصيب عادة ذوي الشخصية الخجولة والمنطوية عديمة الثقة بالنفس. وقد يصاحب هذه الظاهرة برودة في اصابع اليدين او الكعبين. وسبب العرق هنا توتر نفسي في اغلب الحالات، ولكن يصعب تفسير اصابة هاتين المنطقتين فقط وعدم اصابة الجسم كله بظاهرة العرق.

وهناك نوع اخر من العرق الموضعي وهو يصيب مرضى السكري في مراحله المتقدمة حيث يلاحظ تصبب العرق كثيرا في النصف العلوي من الجسم لا سيما على الوجه اذا اكل المريض أنواعا معينة من الماكولات لا سيما البهارات !!

اما العرق الزائد الذي يصيب الجسم كله فهو غالبا ما يكون احد اعراض الغدد الصماء : ومنها مرض التسمم الدرقي اي زيادة افراز الغدة الدرقية، وهذا المرض ليس نادرا.

وهناك امراض اقل شيوعا مثل مرض تضخم الاطراف الناتج عن زيادة في افراز هرمون النمو، وكذلك مرض نادر يصيب الغدة الكظرية ويؤدي الى افـراز الادرنـالـين والنورادرنالين. وفي كل هذه الامراض فان العرق الزائد يصاحبه اعراض اخرى تقود الطبيب الى التشخيص السليم، ومن الجدير بالذكر ان هذه الامراض تعالج بشكل جيد وعلاجها يؤدي الى انهاء تصبب العرق.

اما تصبب العرق مع ارتفاع في درجة الحرارة (الجو) فهو ظاهرة طبيعية تأقلمية للحفاظ على درجة حرارة الجسم، ويجدر التنبيه الى قياس درجة حرارة الجسم عند ملاحظة العرق الزائد حيث ان الكثير من الامراض المعدية تؤدي الى تصبب العرق وعادة ما يكون ذلك محدودا ومؤقتا وليلا.

وهناك مرض اخر يصيب الغدد الليمفاوية ويعرف بمرض هودجكن يؤدي الى زيادة في افراز الغدد العرقية.

ويشكو بعض المرضى احيانا من رائحة مميزة للعرق مثل الثوم وغيرها. وعادة لا يتم اكتشاف سبب واضح لذلك، بمعنى انه لا يوجد ارضية مرضيـة واضحة لهـذه الظاهرة !

خلاصة : العرق الزائد قد يكون موضعيا وقد يصيب الجسم كله، وقد يكون برائحة مميزة او بدون ذلك، في اغلب الاحيان فان العرق الزائد يعتبر خاصية للجسم بحد ذاته، الا انه في احيان اخرى قد يكون احد اعراض اصابة الغدد الصماء او الغدد الليمفاوية او الامراض الجرثومية.

د. محمد جمعه ابراهيم
اختصـاصي امـراض الغـدد الصماء والسكري

الفلفـل الأحمـر للسعال والمفاصل

تشير نتائج دراسة فرنسية حديثة الى ان الفلفل الأحمر يحتوي على مادة فعالة تسمى كابسايسين Capsaicine تؤثر على نهايات الاعصاب وتخدرها. وتجري الان ابحاث لاستخلاص علاج منها يصلح لتهدئة حالات السعال والتهاب المفاصل.

طـريقـة جـديـدة للاضاءة

ابتكرت شركة بريطانية طريقة جديدة للاضاءة في الاماكن التي تنقصها كهرباء او التي تكون شبكة الكهرباء فيها غير جيدة. وتتمثل بمصابيح "بيراميد لامب" تحتوي على بطاريات حمضية من الرصاص ذات ١٢ فولت وجهاز خاص يعيد شحـن البطـاريـات بصـورة اوتوماتيكية.

عند استعمال هذه المصابيح يجري الانتفاع من جهاز داخلي خاص لاعادة شحن البطاريات من اي مصدر كهربائي متوفر بقوة ١٢ فولت مثل السيارات او القوارب او حتى من صفائح خاصة لامتصاص طاقة الشمس وتحويلها الى طاقة كهربائية او من الات تحويل طاقة كهربائية.

سيارة جديدة كليا من لاندروفر



عرف العالم منذ سنوات طويلة السيـارة البـريطـانيـة الشهيـرة لاندروفر، كما عرف منذ علم ١٩٧٠ السيارة المطورة رينج روفر، اما العام ١٩٩٠ فيشهد السلسلة الجديدة من هذه السيارات والمتمثلة بالسيارة Discovery والتي هي حصيلة احد اكثر برامج الابحاث شمولا في سوق السيارات.

السيارة موجهة بالذات للعدد المتزايد من الناس الذين يرون في اوقات الفراغ والترفيه جزءا هاما من اسلوب حياتهم. وهي ثلاثية الابواب مناسبة للقيادة في الاراضي الوعرة والطرق العادية، وتمتاز بالمتانات التقليدية لسابقاتها من الدفع الدائم بالعجلات الاربع والتعليق النابضي اللولبي للسير الطويل من اجل الراحة التامة والالواح الالومنيومية خفيفة الوزن التي لا تصدأ.

للسيارة محرك ديزل مشحون توربينيا عيار ٢,٥ ليتر حقن مباشر متقدم او محرك V8 عيار ٣,٥ ليتر يعمل ببترول غير معالج بالرصاص. وتبلـغ سرعتهـا القصـوى ١٤٤ كم/الساعة، ويتم التسـارع من الصفر الى ٩٦ كم خلال ١٦,٨ ثانية.

من يطرق الباب ؟

من الذي يطرق باب منزلك؟ باستعمالك نظام الهاتف الجديد هذا يمكنك التحدث من اي جهاز هاتف في منزلك مع الشخص القادم لزيارتك والواقف على باب المنزل. وعندما لا تكون في المنزل، فإن النظام الجديد: يتيح لك التحدث مع هذا الزائر من اي مكان توجد فيه. الثمن في الأسواق العالمية ٢٥٠ دولارا فقط.

اكتشاف جين سرطانات الرئة

توصل الباحثون في اثنين من مختبرات الجمعية الملكية البريطانية لابحاث السرطان، مختبر بوترز بار قرب لندن ومختبر مستشفى جون رادكلين في اكسفور، توصلوا الى اكتشاف يفتح افاقا جديدة لمعالجة سرطان الرئة.

فقد جاء في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية البريطانية الشهيـرة لانست Lancet ان الباحثين اكتشفوا وجود شكل جديد من الجين P53 تقريبا في كل الانسجة الورمية التي تمت دراستها والمأخوذة من اورام رئة سرطانية ناتجة عن التدخين.

في حين ان الجين كان طبيعيا في نسيج الرئـة السليمة في نفس الاشخاص.

يعرف العلماء الان ثلاثة انواع من السرطان تـرتبط بالتـدخين السرطان الحرشفي، والسرطـان الغدي، وسرطان الخلية الصغيرة.

وقد وجد ان الغالبية العظمى من اورام الرئة ترتبط بنفس الشكل الجيني غير الطبيعي. والاستثناء الوحيد الذي وجد كان في نوع نادر جدا من الورم السرطاني، لا يتسبب عن التدخين.

الجين P53 يضبط عملية انقسام الخلية، وعندما يتلف، تأخذ الخلية بالانقسام بشكل عشوائي متسارع، مشكلة الورم السرطاني وقد وجدت المستويات العليا من تكو غير الطبيعي في سرطان الرئة ذي الخلية الصغيرة، والذي يمثل نحو ٢٥ ـ ٣٥٪ من سرطان الرئة، ويكون فيه نمو الورم الاكثر سرعة.

د. ديفيد لان رئيس مختبر كيمياء المناعة الجزيئية في بوترز بار يقول:

"من الواضح، انه يلزم بعض الوقت لترجمة هذا الاكتشاف الى طريقة علاجية جديدة، الا انه بالمقابل يقدم طرقا جديدة ومنطقية لمعالجة سرطان الرئة، فقد يمكن مثلا التاثير على الجين غير الطبيعي بمادة سامة لشل فعاليته، او يمكن تقليد عمل الجين الطبيعي لاستعـادة سيطرته على انقسام الخلية".

ويتابع د. لان بقوله:

"ان الجينات توجد عادة في ازواج، يورث واحد منها من الاب والاخر من الام، ومع معظم الجينات ذات العلاقة بالسرطان، فانه ليحدث السرطان يجب ان يتلف او يتغير تركيب كل من الجينين في زوج الجينات نتيجة عوامل مختلفة. لكن يبدو ان الجين P53 يسلك بصورة مختلفة، اذ يكفي ان يتلف احد الجينين الطبيعيين لتبـدأ عملية التسرطن. ويبدو ان الجين التالف او المتغير يشل عمل الجين الطبيعي المقابل له".

الجين P53 تم تحديده في اواخر السبعينات من قبل د. لان، د. ليونيل كراوفورد عندما كانا يعملان في مختبر لندن المركزي التابع للجمعية الملكية لابحاث السرطان. وحديثا فقط، توصل العلماء في مختبرات الجمعية، وفي مختبرات عدة في العالم الى اكتشاف ان النسخة المشوهة من هذا الجين ذات علاقة باشكال عدة من السرطان، بما في ذلك سرطان الصدر وسرطان الامعاء. وهذه، اضافة الى سرطان الرئة تشكل الانـواع الثلاثـة الرئيسيـة من السرطان المسببة للوفيات في الغرب.

يقول د. لان:

"السـرطـان عمليـة متعـددة الخطوات، ويبدو ان هناك جينات عدة تؤثر في مسار هذه العملية، . فاذا استطعنا ايجاد نقطة واحدة في هذا المسار يمكن ان نتدخل عندما بنجاح، فانه يمكننا انطلاقا من فهمنا المتزايد لالية عملية الجين P53 ، وبمعالجة محكمة، ان نعيد الجين المشوه الى طبيعته، وان نوقف عملية التسرطن".

انجازات حديثة تعطي املا بمعـالجـة مـرض الخليـة الدموية المنجلية

بعد سنوات من التقدم المتواصل والبطيء ضد مرض الخلية المنجلية فقد سجل العلماء حديثا فورة من التطورات في البحث وفي معالجة جديدة وممكنة لاعتلال الدم الرديء هذا.

ففي النتائج الاولية للمختبرات الطبية في جميع انحاء العالم لتجارب انابيب الاختبار ودراسات الادوية على الحيوانات يعتقد العلماء انهم قد توصلوا الى نقطة تحول في معركتهم ضد هذا المرض الوراثي، والذي يصيب الملايين من الناس في العالم.

ويتصف المرض بالشكل الشاذ للهيموجلوبين ـ البروتين الذي يحمل الاكسجين في كريات الدم الحمراء ـ وهذا الشكل الشاذ يسبب تصلب الكريات محولا اياها الى اشكال شاذة غريبة تسد الاوعية الدموية.

يقول الدكتور كلاريس ريد رئيس قسم الخلايا الدموية المنجلية في المعهد الوطني للقلب والرئة والدم في الولايات المتحدة: "اننا لا نريد ان نبالغ في مدى تقدمنا في هذا المجال او ان نعطي املا قبل الاوان الى مرضى الخلية الدموية المنجلية لكننا على وشك انجاز بعض التقدم الحقيقي في المعالجة"

في الولايات المتحدة الاميركية، يصيب المرض المواطنين السود بالدرجة الاولى، لكن تشاهد حالات منه في البيض في مناطق البحر الابيض المتوسط وفي الشـرق الاوسط والهند الصينية.

لقد بدأ الاطباء تجارب سريرية على الدواء المسمى هايدروكسيوريا Hydroxyurea والذي يزيد انتاج الجسم لنوع من الهيموجلوبين الذي يقاوم التشوه المنجلي. وقد جربت ادوية جديدة تقوم بالتدخل في تركيب هيموجلوبين الخلية المنجلية حيث تعمل على منع الكريات من ان تصبح صلبة. كما وان موادا كيماوية عديدة تحت التجربة الان، تؤثر على اغشية سطوح كريات الدم وعلى بطانة الاوعية الدموية. ويأمل الباحثون بان يصلوا الى طرق تمنع انسداد الاوعية الدموية. ويقول العلماء بانهم ينهون الان انماء فأر ميدل جينيا حيث يمكن استخدامه في البحث كما ويصلح ان يكون اول نموذج حقيقي للمرض.

يقول الدكتور الان سكشتر وهو باحث في قسم الهيموجلوبين والخلايا المنجلية في المعهد الوطني للصحة، انه بوجود حيوان يستطيع ان يكون المرض، فقد تمكن الباحثون من تجربة علاجات ممكنة وزراعة جينات هيموجلوبين طبيعي في الحيوانات المريضة. كما ويضيف الدكتور لينيت بنجامين البروفيسور المساعد في كلية البرت اينشتاين للطب في نيويورك، ان هنالك تقدما هائلا في فهم ومعرفة وراثة مرضى الخلية المنجلية وفي التطلع الى طرق ممكنة لعلاج.

ان اكثر بحث دواء واعد يستخدم الهيدروكسيوريا هو مركب يوصف عادة لمعالجة مرضى اللوكيميا، وقد بدأت ستة مراكز طبية في الولايات المتحدة تجربة اكلينيكية لمدة ثلاث سنوات مع مرضى الخلية المنجلية مستعملين هذا الدواء. ودلت تجارب حديثة اجريت في مستشفى جونز هوبكنز في بلتيمور وفي اماكن اخرى على ان المركب قد زاد من انتاج نوع من الهيموجلوبين موجود في الاجنة وفي حديثي الولادة.

يقول الدكتور ساموپل شاراش والدكتور جورج دوفر مساعديهم في مستشفى جونز هوبكنز ان المعالجة بمادة الهيدروكسيوريا تبدو وكأنها نوع من العلاج الجيني، لانها تعمل بوضوح على تغيير الجين المسؤول عن انتاج هيموجلوبين الجنين.

واخيرا يقول الدكتور شاراش:

"ان هدفنا هو انتاج شكل غير حاد او معتدل من مرض الخلية المنجلية في البالغين وذلك بزيادة مستويات الهيموجلوبين الجنيني". ويضيف "ان المعالجة تفيد بشكل جيد جدا" لبعض المرضى وليس للبعض الاخر، لكننا لا نعلم السبب وان هذا مثير الى حد كبير.

ترجمة: مي كواليت
عن الهيرالدتربيون

المريض النفسي والحيرة بين الطب والقانون

منذ القدم والمريض النفسي حائر بين الانصاف والاجحاف.

فلو رجعنا الى الوراء لوجدناه قد لاقى من الظلم والقهر لما فيه الكفاية. لذلك انصافا للحق يجب علينا نحن الاطباء بصفة خاصة وهيئات القضاء بصفة علمة ان نراجع الحسابات ونفتح ملف المريض النفسي ونعيد له كافة حقوقه المسلوبة.

فالمجتمعات الانسانية منذ القدم وهي حائرة بين وضعية المريض النفسي والانسان العاقل. وعلاقتهما بالجريمة.

ومما لا شك فيه ان هذه المعادلة الصعبة وجدت الكثير من الاطباء والمشرعين ممن حاول فك رموزها.

لكن تشابك هذه المعادلة ودخول كثير من الاطراف فيها سواء من الاطباء النفسيين والحقوقيين وهيئات القضاء ورجال الامن، مما جعل اهمال هذه القضية الحل الوحيد مع اننا بذلك نكون قد ظلمنا شريحة كبيرة من هذا المجتمع وحسب قول الرسول الكريم "ان المريض النفسي محبب ومقرب لله عز وجل".

فلو القينا نظرة على القانون الانجليزي لوجدناه قد شرع نصا في القانون اصبح فيه المريض النفسي غير مسؤول عن اي عمل او جريمة يقوم بها.

وتـرجع اصـول هذه البنـود الانجليزية الى عهد مكنوتن عندما قال ان الفرد غير مذنب اذا كان وقت حدوث الجريمة يعاني من مرض نفسي او خلل يعوق قدرته على التمييز بين العرف الاجتماعي او الحق القانوني وبين الخطأ الاجتماعي او الخطأ القانوني.

ولكن نظرا لسلبيات هذا القانون والفجوات الكبيرة التي واجهت هيئات القضاء والاطباء النفسيين ادى ببعض المشرعين في امريكا منذ سنة ١٩٧٥ الى التفكير في نص قانوني عادل يحمي حق المجتمع وينصف المريض النفسي من جهة اخرى.

فكان ظهور النص القانوني الذي يقول (ان الفرد مذنب ولكنه مريض نفسي) وهـذا النص واجه نفس الانتقادات السابقة من جهة صعوبة تحديد من هو المريض النفسي ومن هو الذي ينطبق عليه حكم الذنب ويلزمه القانون بالذهاب الى السجن ومن جهة اخرى من هو الذي ينطبق عليه حكم البراءة ويلزمه القانون بالذهاب الى الصحة العقلية .

ومن هنا جاء التفسير كما يلي هو ذلك الفرد من يملك القدرات للتمييز بين الخطأ والصواب ولكنه بسبب المرض النفسي او العقلي تنقصه بعض القدرات لتمييز حـدود اعمـالـه ومسؤوليتها القانونية.

اضافة الى ذلك اجريت العديد من الدراسات لمعرفة جدوى تطبيق هذا النص "مذنب ولكنه مريض نفسي" فكانت النتيجة مخيبة للآمال.

وتبين ان شريحة المرضى النفسيين الذين طبق عليهم هذا النص كانت كالتالي: ثلث المرضى هم ممن يعاني من مرض الفصام العقلي ونسب ضئيلـة من الاكتئاب ومدمني الكحول والعقاقير والبعض منهم لا يعاني من اي مرض نفسي.

من هنا يتبين لنا ان كلمة مريض نفسي هي كلمة شاملة وخاضعة الى كثير من التجاوزات والممـارسات الخاطئة في حدود القانون.

لـذلك قـالت بعض الـولايـات الامريكية في محاولة لتحديد معنى المريض النفسي. "هو الشخص الذي يعاني من مرض نفسي لدرجة ان الاطباء النفسيين يجدون انه في حاجة ومن مصلحته ومصلحة من حوله ان تقدم له الرعاية والعلاج والادخال الى المستشفى ان لزم الامر.

لذلك في النهاية اجد انه سواء قمنا بتطبيق القانون الانجليزي "غير مذنب لانه مريض نفسي" او القانون الامريكي "مذنب ولكنه مريض نفسي" يجعلنا ندخل في متاهات وسلبيات نحن في غنى عنها. وحتى من طبقوا هذه القوانين ما زالوا يتخبطون في كثير من الملابسات والدراسات ما زالت جارية لمعرفة ما هو الانسب لوضعية المريض النفسي.

لذلك اعتقد ان الحل الامثـل لمجتمعاتنا هو البحث عن نص قانوني نابع من اصولنا العربية وخلفيتنا الإسلامية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر بعض الدول الشقيقة ممن سبقتنا في هذا المجال ولها الخبرة الكافية في التشريع وتفسير العلاقة بين (السلطة) وتشمل دوائر العدل والنيـابة العـامـة والشرطة. وبين (الهيئة الطبية) وتشمـل رئيس القسم لمستشفى الامراض النفسية واثنين على الاقل من المختصين فيه.

حدد القانون صلاحيات (السلطة) في هذه الدول في حجز اي فرد عند الاشتباه في اصابته بالمرض العقلي. واذا خشي من صدور فعل عنه يخل بالامن او النظام العام او خشي منه على سلامة المريض او الغير.

في نفس الوقت على (الهيئة الطبية) ان تقرر خلال ثمان واربعين ساعة ما اذا كانت حالته تستوجب الحجز. ويكون الحجز لمدة اسبوع واحد فقط. فاذا ارتأت (الهيئة الطبية) بعد انقضاء هذه المدة ان حالته لا تسمح بترك القسم او المثول امام المحكمة جاز لا ان تقرر تمديدها بالا يتجاوز الشهر الواحد كل مرة. ويكون القرار في حالة الرفض مسببا.

المادة التاسعة من القانـون بالتحديد تنص على "اذا ارتأت (الهيئة الطبية) ان حالة المريض المحتجز اجباريا (من قبل السلطة) تسمح له بقضاء فترة تجريبية خارج القسم، يقرر السماح له بترك القسم لتلك الفترة بعد اخذ تعهد من ذويه بالمحافظة عليه ومراقبته وحمايته من الضرر او الاضرار بغيره".

القول كلامي هذا بعد ان عايشت ماساة المريض النفسي ماضيا وحاضرا في مستشفى الفحيص "المركز الوطني للصحة النفسية" لفترة ليست بالقصيرة. وكم كان المريض النفسي تائها بين ردهات المحاكم وملفات القضاء. مع اننا كاطباء نفسيين عندنا من التراث والخبرة والفراسة. ما يجعلنا في وضع وقـدرة كافيـة للمحاورة بين كافة الاطراف المسؤولة في هذا المجال. فالطبيب النفسي الاردني والمشرع القانوني ورجل الامن هم انسب الاطراف لوضع حد لهذه الحيرة. واعطاء كل ذي حق حقه.

د. عبد الحميد فريد العلي
معهد الطب النفسي/ لندن

بعض امراض الهرمونات عند النساء

بعد ان نجح علم التحاليل الطبية في قياس مختلف هرمونات الجسم بعد استخدام النظائر المشعة، تطور علم وظائف الغدد الصماء تطورا كبيرا، وفيما يلي عرض للعلاقة بين الهرمونات المختلفة والجنس عند المرأة.

سن الياس المبكر

في ، بعض النساء، وفي سن اقل من ٣٥ سنة تنقطع الدورة الشهرية، وترتفع هرمونات الغدة النخامية FSH & LH، وينقص هـرمون الاستروجين الصادر من المبيض، لا يعرف سبب مباشر لهذه الحالة المبكرة لسن البلوغ... الا ان الابحاث الحديثة دلت على وجود اجسام مضادة لنسيج المبيض لدى هؤلاء الناس.

ب) مرض تيرنر في النساء

ترتفع نسبة هرمونات الغدة النخامية FSH & LH بدرجة كبيرة في الوقت المتوقع للبلوغ، ولكن فشل المبيض لاستجابته وافراز الهرمونات الانثوية هو السبب في غياب المظاهر الانثوية، وقد لوحظ في هذا المرض القصر الشديد للمراة (لا يزيد طولها عن متر ونصف) كذلك يوجـد كروموزوم جنسي ناقص، اي ان عدد الكروموزومـات يكون ٤٥ فقط، ويصاحب هذا المرض غالبا اضطرابا في الغدة الدرقية، وقابلية لمرض السكر.

ج) مرض كالمان

يصيب هذا المرض النساء كما يصيب الرجال، وتفقد المراة فيه حاسة الشم، وتتأخر جدا علامات البلوغ، ولا يحدث نمو للثديين او نزول للدورة الشهرية الا بعد العلاج بهـرمون الاستـروجـين، والعيب الرئيسي هنا يكون في غدة تحت المهاد (الهيبوثلاموس) التي لا تعطي الاشارات اللازمة للغدة النخامية لافراز هرمونات الLH & FSH وقد امكن انتظام الدورة الشهرية وحدوث الحمل بعد علاج هذه الحالات.

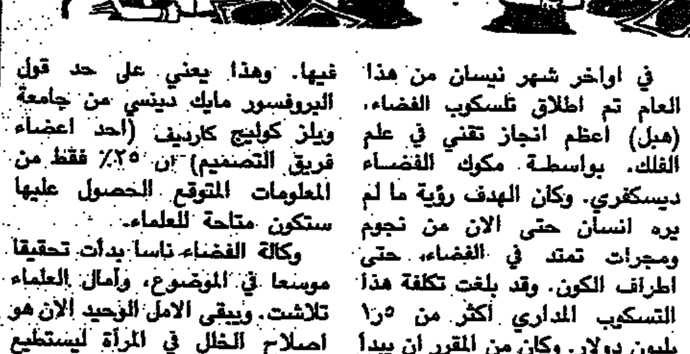
الصيدلانية
سلوى عودة عمارين
اختصاصية التحاليل الطبية

Focusing of light between primary and secondary mirrors is disrupted

1 Main body of telescope
2 Solar panels
3 Aperture door
4 Incoming light
5 Secondary mirror
6 Primary mirror
7 Scientific instruments:
High-resolution spectograph
High-speed photometer
Faint-object spectograph,
Faint-object camera

GRAPHIC PADDY ALLEN

احلام العلماء تنهار مع تلسكوب الفضاء (هبل)



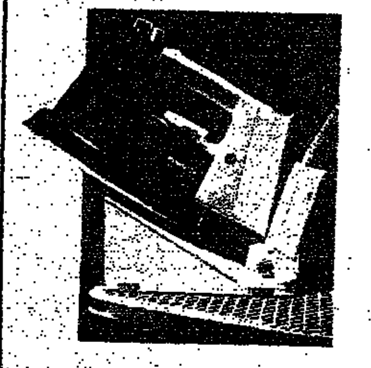
في اواخر شهر نيسان من هذا العام تم اطلاق تلسكوب الفضاء، (هبل) اعظم انجاز تقني في علم الفلك. بواسطـة مكوك الفضـاء ديسكفري. وكان الهدف رؤية ما لم يره انسان حتى الان من نجوم ومجرات تمتد في الفضاء، حتى اطراف الكون. وقد بلغت تكلفة هذا التسكوب المداري أكثر من ١,٥ بليون دولار. وكان من المقرر ان يبدأ ببث صوره المرتقبة لمدة ١٥ سنة والى ٣٢٠ باحثا في مختلف انحاء العالم.

وقد عانى تلسكوب الفضاء هذا من عدة مشكلات فنية منذ اطلاقه تمت السيطرة عليها وحلها من قبل المختصين على الارض. الا ان مشكلة رئيسية حدثت مؤخرا، تهدد بتدمير احلام العلماء الذين طال انتظارهم.

تتمثل المشكلة في وجود عيب في تصميم احدى مراتي التلسكوب مما يجعل العلماء غير قادرين على التحكم فيها. وهذا يعني على حد قول البروفسور مايك دينيس من جامعة ويلز كوليج كارديف (احد اعضاء فريق التصميم) ان ٢٥٪ فقط من المعلومات المتوقع الحصول عليها ستكون متاحة للعلماء.

وكالة الفضاء ناسا بدأت تحقيقا موسعا في الموضوع، وآمال العلماء تلاشت. ويبقى الامل الوحيد الان هو اصلاح الخلل في المرآة ليستطيع العلماء التحكم في تركيز الضوء اللازم لالتقاط صور واضحة. وعملية الاصلاح هذه لن تتم قبل ٢ ـ ٣ سنوات، عندما يتم ارسال بعثة خاصة على متن مكوك فضاء لهذا الغرض. ومع ذلك فإن جهودا كبيرة تبذل الان لتطوير تقنية كمبيوترية جديدة قادرة على توضيح الصور التي يرسلها التلسكوب حاليا، والتي لا يستفاد منها حاليا الا بنسبة ١٥٪ تقريبا.

مكواة جديدة



عندما تود كوي قطع قليلة من الملابس دون ان تتعرض الى مضايقة سلك المكواة، يمكنك الان استخدام هذه المكواة الجديدة اللاسلكية التي انتجتها مؤخرا شركة اميركية، وعندما تكون القطع التي تحتاج الى كوي كثيرة، ومن الضروري توفير حرارة عالية لها، يمكنك وصل هذه المكواة بالتيار الكهربائي. الثمن في الاسواق العالمية ١١٠ دولارات.

مهرجان جرش ٩٠

مهرجان جرش ٩٠ للثقافة والفنون من ١١ إلى ٢٧ تموز ١٩٩٠

الملكة نور ... تشارك ابناء الاردن فرحتهم بافتتاح مهرجان جرش

افتتاح بسيط.. فعاليات مختارة

★ جرش ـ الراي ـ من يوسف العلان :

● بالامس بدأت افراح الاردن والوطن العربي بافتتاح التظاهرة الثقافية الفنية .. مهرجان جرش.. في السابعة تماما اشعلت جلالة الملكة نور يرافقها اعضاء اللجنة العليا وضيوف المهرجان والاردن الشعلة ايذانا بالافتتاح .. وارتفعت الراية الموشحة بشعار المهرجان خفاقة في سمائه.

● الاقبال كان اكثر مما هو متوقع وزاد من بهجة الافتتاح جلالة الملكة نور في مصافحتها كل الاطفال المتواجدين مع ذويهم وبساطتها في التعامل مع الرواد وتنقلها في كل المواقع لتحيي المشاركين والحضور وتحثهم على تقديم الافضل.

اليوم في جرش

★ المسرح الجنوبي:
٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ .... المولوي ـ تركيا

الساحة الرئيسية:
٦ ـ ٧ .... موسيقات القوات المسلحة
٧ ـ ٨ .... فنون شعبية محلية
٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ .... فولكلور/باكستان

ارتيمس :
٧,٣٠ ـ ٩ وطني بيتي الصغير/البراعم

قبو ذيوس
معرض الكتاب
شارع الاعمدة
معرض الحرف





شعيل .. يشع ويشعل شموع الفرح بجرش



في الافق المشبع بالفرح .. وفوق الهضاب المحيطة بجرش مع غفوة الغسق شع بريق الفنان العربي الكبير نبيل شعيل واضاء شعلة الطرب في الليالي الاحلى والابهى والاعذب، ليالي جرش في الافتتاح ليلة الامس.. فجنح في صوته العذب وحط على شرفة القمر الذي كان يشارك في الفرح .. فتعانق الطرب الاصيل النابع من القلب مع حنايا الجماهير المتلهفة المعجبة بهذا الفنان. فامتزج الطرب بالعواطف والانفعالات، فراحت الاكف تصفق بعفوية وتتمايل الابدان مع كرنفال البهجة.

لحظات التجلي بدأت منذ ان صعد فنان الكويت والعرب نبيل شعيل المسرح التاريخي في المدرج الرسمي بجرش وهو يتهادى ببداناته التي تهف بالرشاقة ويخطر بالنسمة مع الالحان التي صدحت في سماء المسرح .. ومع التصفيق والترحيب بالفنان الذي قدم فابدع واعاد فارقص والذي ظل ايقاع صوته متواصلا مع الليل حتى العاشرة والربع والكل معجب ومشجع .. وجلالة الملكة نور ترقب هذا الفرح الجماهيري في ليالي جرش الحلوة.. حيث صعدت جلالتها عند ختام زيارتها الى المسرح وهنأت المطرب العربي على اصالة طربه وقدرت عاليا تفاعل الجمهور معه وقدرته على رسم الفرح والبهجة من النفوس .. لتخرج جلالتها ... ويستمر نبيل في تقديم الاجمل والاحلى..

'جرشيات'

★ النجاح الاول الذي يسجل لادارة المهرجان كان التقديم البسيط وفي اطار اكثر محلية واصالة.

★ بزيها التقليدي المطرز وصلت جلالة الملكة نور ترافقها السيدة ليلى شرف بزي اردني ابيض في السابعة تماما.

★ كان في استقبالها محافظ اربد ومتصرف جرش ورئيس بلديتها وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين

★ وزير السياحة عبدالكريم الكباريتي والثقافة د. خالد الكركي رافقا جلالتها طوال الجولة ..

★ رواد جرش بدأوا بالتوافد مبكرين وانتشرت العائلات في الساحة الرئيسية وشارع الاعمدة.

★ الحضور الخليجي كان كثيفا جدا .. بين كل خليجي وخليجي كان هناك اردني..

★ التذاكر الاكثر مبيعا كانت على نبيل شعيل على ذمة ادارة المهرجان.

★ قبو ذيوس كان فقيرا تقريبا من حيث الاقبال (الغذاء الثقافي) لم يكن على ما يرام امس.

★ كذلك الاقبال على مسرحية الاطفال (بيتي وطني الصغير) كان قليلا وتاخر العرض عن الموعد المحدد بحوالي الساعة.

★ في العاشرة والربع انتهت فعاليات جرش يوم الاربعاء .. المفروض ان تنتهي بعد ذلك..

★ مجموعة من الشباب صعدت الى مسرح الساحة الرئيسية بعد انتهاء فقراتها وبدأت بالدبكة على انغام موسيقى اذاعة المهرجان.

★ صافحت جلالة الملكة نور اهالي جرش الذين نصبوا بيتا من الشعر في الموقع واستقبلوها فيه.

★ هناك اعداد كبيرة من (الاولاود) لا احد يعلم كيف يدخلون الى الموقع وهم بحاجة الى القليل من التهذيب.

★ بعض الاخوة المعاقين حركيا تابعوا فقرات المهرجان وكانوا موضوع الرعاية والاهتمام من ادارة المهرجان.

★ الاقبال على الاكل كان جيدا ومربحا .. لا حسد .. (اليومية).. يومية جرش وصلت متاخرة قليلا في اول اعدادها.. وزعت مع حفل الفنان نبيل شعيل .. هي دعوة للزميل باسم سكجها للتبكير قليلا لتكون في متناول الجميع.

★ بعد انتهاء الفعاليات انتشرت العائلات في شارع الاعمدة وخلفها..

★ انتهت حفلة نبيل شعيل وبقي الناس جالسين في اماكنهم لانه لم يعلن عن انتهاء الحفل.

★ الاذاعي المخضرم محمود ابو عبيد قدم نبيل شعيل بكلام جميل وجمل منتقاه صفق لها الجمهور كثيرا..



الفرقة القومية الاردنية تتالق بالعرس الاردني

● بانطلاق الفرقة القومية الاردنية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة في اول عروضها بمهرجان جرش التاسع ـ نستطيع القول اننا بدأنا فعلا في خطوة ريادية نحو تعريف الناس على ملامح تقاليدنا الاصلية وما يعيش في قلوبهم من معتقدات ـ كذلك المحافظة على تراثنا الغنائي والفلكلوري من الاندثار والتحريف والتغيير .. والذي تابع فرقتنا في الساحة الرئيسية، وما قدمته من فقرات يستطيع ان يقف على قدرتنا في التعبير عن انفسنا من خلال اللحن، والاغنية والملابس، والاكسسوارات الشعبية، والموسيقى الاصيلة، والرقصات الشعبية، ومن خلال فرقة فتية تاسست عام ١٩٨٨، وتضم ٣٠ عضوا من الفتيات والشباب من ذوي المؤهلات العلمية والكفاءات الفنية .. فما الذي قدمته لنا الفرقة التي مثلت الاردن في عدد من المناسبات الوطنية والعربية؟

● من خلال الموسيقى الحية لفرقة موسيقى الاذاعة الاردنية وكورالها قدمت الفرقة ثلاث لوحات شعبية هي الدبكة الشمالية (السامر)، ودبكة لوحي بطرف المنديل واخيرا مراسم العرس الاردني بما فيه من رقصات (دبكات معانية، كركية، حاتمية، جاهة) اضافة الى التقاليد المتبعة في العرس الاردني الاصيل وما يحتويه من ملابس واكسسوارات مع تطوير في الحركات في اطار يهدف الى احياء تراثنا الموسيقي والحفاظ عليه. وقد تالق اعضاء الفرقة وسط حماس الجمهور الذي احتشد في الساحة الرئيسية مشاركا بالتصفيق وترديد الاغنيات . ولو رجعنا الى الاغاني الاردنية التي رقص عليها اعضاء الفرقة ـ لوجدناها صورا غنائية رشيقة مليئة بالتدفق والانسياب وسرعة الانغام . مما ساعد الراقصين على خلق ايقاع سريع يتناسب تماما مع اللوحات التي قدموها واخذت صفة الجماهيرية .. ولولا ضيق المسرح الخشبي المقام في الساحة لجاء العرض اكثر اكتمالا لان انتقال الراقصين في مساحة ضيقة افقد بعض الجماليات واحدث نوعا من التنافر في التشكيلات المطلوبة، اضافة الى تضارب بعض الدبكات مع الملابس التي ارتداها اعضاء الفرقة . ولا اعرف لماذا لم يتم عمل تنسيق في الازياء بحيث يتم تناسبها مع الغرض الشعبي في مضامين بعض الرقصات؟ التي اختلفت تماما عن شكل الازياء التي تعتبر جزءا اساسيا من عناصر الدبكة لابراز القيمة التراثية الاصيلة من تقديم الرقصة؟

● اذا كانت وزارة الثقافة قد نجحت في تكوين فرقة شعبية شبابية، كما نجحت في اشراكها في مناسبات مختلفة، واذا كانت قد عملت على اعادة اصدار مجلة (الفنون الشعبية) التي تصدر كل ثلاثة اشهر مرة، فانها مطالبة بتطوير هذه الفرقة لابراز الموسيقى والاغنية الشعبية الاردنية واتاحة الفرصة لمناقشة قضايا الموسيقى الشعبية من خلال دراسات ترصد لهذا الغرض وتعمل على تسجيل وتدوين بعض من الاغاني والموسيقى الشعبية لاستخدامها في الاغراض الثقافية

● واخيرا يجب ان نشير بان الفرصة السانحة لنا الان قد لا تتحقق غدا لان الفن الشعبي سريع الاندثار والتغيير . لذا يجب الاهتمام باقامة مهرجانات للفنون الشعبية مستمرة وعمل دراسات وابحاث متواصلة في هذا المجال حرصا على تاريخ شعب اصيل تحاصره الثقافات الاجنبية الوافدة من كل جانب.. ومرحى لشباب الاردن على ارض جرش ـ وبين اعمدتها الخالدة .. يفاخرون بفنهم وعراقتهم وتراثهم الاصيل !

محمود اسماعيل بدر







الرياضة والشباب

تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثامنة لكرة القدم - ابطال الدوري تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثامنة لكرة القدم - ابطال الدوري
تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثامنة لكرة القدم - ابطال الدوري تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثامنة لكرة القدم - ابطال الدوري
تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثامنة لكرة القدم - ابطال الدوري تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثامنة لكرة القدم - ابطال الدوري

الزوراء يعيد حساباته امام حيفا اليوم


الزوراء - فض الشراكة


فريق حيفا - حضورا مقلقا

بمقدار ما اسعدتنا مشاركته في مباريات المجموعة الرابعة للاندية ابطال الدوري وتجاوزه عقبة موافقة الاتحاد الدولي، فان حضور فريق حيفا الفلسطيني قد افسد على الفيصلي والزوراء صفو الاجواء بعد ان باتت شراكتهما في الوصول الى الدوحة محل شك مما اجبرهما على اعادة الحسابات. وهو ما يعتزمه الزوراء في اللقاء الذي يجمعه مع حيفا في السادسة من مساء اليوم على ستاد عمان بينما يكون الفيصلي متابعا لما يجري عن قرب لياخذ احتياطاته تحسبا لاي مفاجأة.

الفريق الفلسطيني الذي وصل مساء امس من دمشق اجرى تدريبا خفيفا على ملعب ستاد عمان لفك العضلات والترويح من عناء السفر يضم نخبة من لاعبي منتخب فلسطين الذي شارك في دورة الضفتين اضافة الى ان عناصره اكثر راحة نفسية لانتهاء دوري الاندية التي يشاركون بها ولعل تكيف فريق الزوراء وارتفاع حدة التنافس سيجعل المباراة اكثر اثارة وندية من سابقتها!

اسلوب هجومي

ليس من شك في ان تجانس فريق الزوراء وترابط خطوطه يجعل خطوطه في التمايز وربما الفوز اكثر واقعية ولانه يدرك ان فريق حيفا سيحصن في البداية بقالب دفاعي فيه مراقبة فردية خاصة لكريم صدام وسعد عبدالواحد خاصة من قبل سامر السمهوري المتخصص في ابطال مفعول "الغام" المهاجمين ومعاونه محسن وسعيد عودة، ويترتب على الاسلوب الوقائي الحذر من فريق حيفا ان يكون هيثم فرنجية وشواهين اكثر اندفاعا من الاسناد وان يتركا المهمة لحسين ديب وتميم على ان يعملا على سرعة التخلص من الكرة والحرص على عدم السقوط في مصيدة التسلل التي يتقن الزوراء نصبها!

واذا ما نجح فريق حيفا في تطويق الهجوم العراقي من القلب فان فتح اللعب على الجناحين عن طريق رائد خليل وسعد عبدالرحيم او استغلال قوة التسديد من مسافات بعيدة من عبدالامير او سعد سوف تجعل مرمى الخطيب تحت التهديد!

تفويت فرصة نجاح الاسلوب الهجومي على فريق الزوراء قد يحققه لاعبو حيفا بالايقاع البطيء ايضا لكن دون مبالغة او اهمال الهجمات المضادة لضرب الدفاع العراقي وارهاق اسماعيل وعلي هادي.

● هل ما حدث اول امس هو لصالح الفريقين ؟

اراء مختلفة في تعادل الفيصلي والزوراء

● كان تعادل الفيصلي والزوراء يوم اول امس بدون اهداف بعد مباراة جاء مستواها اقل من المتوسط.. حديث المهتمين واصحاب العلاقة.

اللجنة الاعلامية التقت العديد منهم وخرجت بالخلاصة التالية :

د. جمال صالح
"رئيس وفد الزوراء"

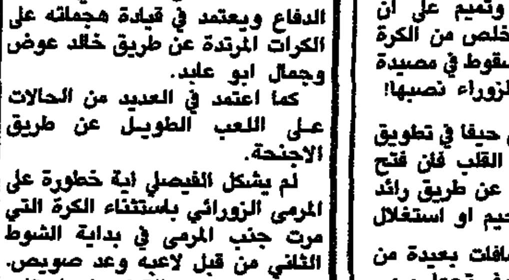
● حسب وجهة نظري.. فإن التعادل ليس في صالح الفريقين.. رغم ان المنطق والارقام في صف الزوراء والفيصلي.. لكن اوراق فريق حيفا الفلسطيني مجهولة تماما بالنسبة لنا بالذات.. واي تعثر امامهم يعني فقدان الامل نهائيا.. وكان المفروض ان يحقق احد الفريقين الفوز.. لكن يبدو الحذر الزائد والهدوء المبالغ فيه لا سيما من قبل الفيصلي قد جعل التعادل العنوان الرئيسي لتلك المباراة.

فلاح حسن
"مدرب الزوراء"

● لم يكن التعادل في صالح احد.. وكان من المفروض ان تنتهي لاحد الطرفين.. لكن يبدو ان الحذر الزائد خاصة من قبل فريق الفيصلي قد جعل الامور تسير نحو ما آلت اليه.. ونحن بدورنا قدمنا مستوى جيدا وكنا الاخطر على مرمى ميلاد عباسي خاصة في الشوط الثاني.. وواثقين من قدراتنا وامكانياتنا وان شاء الله سنحسم الموقف نهائيا امام فريق حيفا الفلسطيني اليوم.

مظهر السعيد
"مدرب الفيصلي"

● من خلال الرؤيا الخاصة بفريق الزوراء.. فإنني وجدت نتيجة التعادل جيدة.. كونها افضل من الخسارة.. وتبقى فرصتنا قائمة لنيل احدى البطاقتين.. وعن مباراة اول امس قال انها جاءت مشدودة خاصة من طرفنا بسبب حساسية الموقف فمارسنا اسلوب الرقابة والضغط وهم فعلوا كذلك واضطررنا لاجراء بعض التعديلات اثناء مجريات المباراة لتحقيق ما هدفنا اليه.. وعن مباراته القادمة قال "ابو باسل" ان اسلوبنا ووضعنا فيها يستوقف على ما نشاهده للفريق الفلسطيني امام الزوراء اليوم والنتيجة التي ستكون عليها المباراة.


● جمال صالح.. ● مظهر السعيد

وفد الاتحاد العربي والحكام بمقر جديد

● انتقل وفد الاتحاد العربي لكرة القدم والحكام العرب الذين يتولون ادارة مباريات تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الى مقر جديد يوم امس حيث يقيمون الان بفندق فيلادلفيا.

اما فريقي الزوراء العراقي وحيفا الفلسطيني فيقيمان بفندق الشرق الاوسط الى جانب الامانة العامة للتصفيات.

رئيس اتحاد الكرة يحتفي بوفد الاتحاد العربي والزوراء

● اقام السيد فخري البلبيسي رئيس اتحاد كرة القدم في منزله ظهر امس حفل غداء تكريمي حضره السادة : د. جمال صالح رئيس بعثة نادي الزوراء العراقي وفاروق سرية رئيس اللجنة الفنية المشرفة على التصفيات ووليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم ومدرب فريق الزوراء الكابتن فلاح حسن والزميل محمود السعدي المرافق الاعلامي وعدد من اعضاء الاتحاد ورئيس لجنة الحكام.

وقد تبادل الحضور الحديث في شؤون الرياضة العربية بشكل عام وكرة القدم على وجه الخصوص وخاصة فيما يتعلق في المباراة الافتتاحية للتصفيات التي جمعت الفيصلي والزوراء امس الاول.

● رئيس لجنة حكام التصفيات يتحدث للجنة الاعلامية :

تقارب الوان الفيصلي والزوراء .. مشكلة الحكام

● قال الحاج مصطفى كامل محمود رئيس لجنة حكام تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثامنة لكرة القدم ان طاقم الحكام الذي ادار مباراة الافتتاح بين الفيصلي والزوراء مساء امس الاول وجد صعوبة في التفريق بين لاعبي الفريقين وذلك نظرا لتقارب الوان الفريقين واضاف الحاج مصطفى الذي كان يتحدث للجنة الاعلامية انه قام صباح امس بشرح ومناقشة كافة الملاحظات التي رافقت سير المباراة وذلك خلال الجلسة الصباحية اليومية التي يعقدها مع الحكام الذين اداروا مباريات التصفيات وذلك بهدف تجنب الملاحظات السلبية وتعزيز الايجابية منها وقال بان الحكم الدولي التونسي رشيد بن خديجة الذي قاد المباراة عانى كثيرا وهو يقود المباراة لتشابه الوان الفريقين.

وتطرق الحاج مصطفى كامل في حديثه عن المستوى الفني للمباراة فقال ان مستواها يطمئن فالفيصلي ظهر وكانه بعيدا عن اجواء المباريات منذ فترة زمنية اما الزوراء فلم يتميز اداء نجم محدد بينما قال عن الجمهور ان حضوره بهذا العدد يعتبر جيدا اذا ما اشرنا الى حالة الاشباع التي تصيب العالم الان بعد متابعة مباريات كاس العالم لكرة القدم وتمنى ان يرتفع مستوى اداء اللاعبين في المباريات المقبلة خاصة وان فريقين سوف يتاهلان لنهائيات البطولة.

تسمية الحكام

● وحول الطريقة المتبعة في اختيار الحكام لادارة المباريات قال : ان ذلك يتم بالتنسيق مع اللجنة الفنية المشرفة على التصفيات حيث يعقد اجتماع مساء كل يوم ويتم خلاله اعداد تقرير عن كل مباراة وتسمية حكام المباراة المقبلة.

هل اتخذت امريكا قرارا بسحب طلب استضافة كأس العالم ١٩٩٤ ؟

● قالت شخصيات رفيعة في مجال كرة القدم ان فشل بطولة كاس العالم لعام ١٩٩٠ في اثارة اهتمام مشاهدي التلفزيون الاميركيين يعني ان الولايات المتحدة قد تسحب عرضها باستضافة البطولة القادمة في عام ١٩٩٤.

وقالت الشخصيات ان عدد المشاهدين الضئيل الذين اجتذبتهم نهائيات كاس العالم التي اقيمت في ايطاليا اخيرا يعني انه لن تتقدم اي من شبكات التلفزيون الاميركية الرئيسية بعرض شراء حقوق نقل المباريات وان الشركات الكبرى التي سترعى البطولة قد تسحب عروضها ايضا.

وقال بول برايتنر الذي كان يلعب مع فريق المانيا الغربية في بطولة كاس العالم التي فازت بها عام ١٩٧٤ ان عضوا في اللجنة الاميركية المنظمة ابلغه ان اللجنة اتخذت بالفعل قرارا بسحب طلب استضافة البطولة.

وقال برايتنر في صحيفة بيلد "ان الولايات المتحدة ستسحب عرض استضافة بطولة كاس العالم لعام ١٩٩٤ هذا العام".

ناشئو الجزيرة والارثوذكسي بكرة السلة

يلتقي فريقا الجزيرة والارثوذكسي في الساعة ٥ من بعد ظهر اليوم في مباراة بكرة السلة لفئة تحت سن ١٥ سنة.. المباراة تقام في صالة الارثوذكسي.

طائرة الدرجة الثانية

يلتقي في الساعة ٤٫٣٠ من بعد ظهر اليوم بصالة رم بمدينة الحسين للشباب فريقا المشارع والمحطة في نطاق بطولة الكرة الطائرة لفرق الدرجة الثانية.

اختتام اللقاء الكشفي الوطني

● تختتم في مخيم عجلون الدائم اليوم، فعاليات اللقاء الكشفي الوطني الذي نظمته وزارة الشباب لكشافة المراكز والفرق الاهلية واستمر لمدة ثلاثة ايام.

بطولة الربيع لبناء الاجسام

تبدا في الساعة العاشرة من صباح اليوم بصالة الاتحاد بمدينة الحسين للشباب بطولة الربيع لبناء الاجسام في حين يقام النهائي في الساعة الثالثة بعد الظهر.

في المرمى

صورة عن مباراة الافتتاح بين الزوراء والفيصلي

● مباراة افتتاح تصفيات المجموعة الرابعة في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بين ناديي الزوراء والفيصلي حكمتها العديد من الامور وبالشكل الذي افقدها بعضا مما كانت "تحمله التصورات".

اذ لم تكن بشكلها العام قد ارتقت الى المستوى الذي كان ينتظره الجميع.. ولعل من الامور الواضحة التي كان احد الاسباب في عدم الظهور بالمستويات المعروفة للفريق هو اللعب الضاغط الذي بدأ به الفريقان فضلا عن حساسية المباراة باعتبارها مباراة افتتاح.

وبالنسبة لفريق الزوراء الذي يمكن القول انه كان الاكثر خطورة في مجمل سير المباراة.. فإنه عانى من طبيعة ارضية الملعب - التارتان - الذي دون شك كانت احد الاسباب الاخرى التي ادت الى عدم اكتمال صورته في اللعب والاداء، الا انه بالرغم من ذلك اخطر المرمى الفيصلي بتسديدات مضافة في شوط المباراة الثاني بعد ان اهدر العديد من الفرص في الشوط الاول.

● اما فريق النادي الفيصلي.. فالملاحظ انه كان متكتلا في منطقة الدفاع ويعتمد في قيادة هجماته على الكرات المرتدة عن طريق خالد عوض وجمال ابو عابد.

كما اعتمد في العديد من الحالات على اللعب الطويل عن طريق الاجنحة.

لم يشكل الفيصلي اية خطورة على المرمى الزوراني باستثناء الكرة التي مرت جنب المرمى في بداية الشوط الثاني من قبل لاعبه وعد صويص.

عموما.. يمكن القول.. لو استثمر الزوراء كراته وفرصه المتاحة في الشوط الاول لكان مجرى المباراة قد تغير وصورتها قد تغيرت ايضا.

نامل لكل الفرق مستوى طيبا واداء مرضيا.

محمود السعدي
الصحفي العراقي

هؤلاء يتولون حراسة مرمى الفرق الثلاثة

لا احد ينكر ان حارس المرمى ربما يكون نصف الفريق، خاصة الحارس المتمكن والقادر على حماية عرينه اضافة الى توجيه رفاقه في الملعب والتصرف بحكمه وذكاء في الوقت الحرج.

ثلاثة حراس للمرمى يتولون مهمة الدفاع عن الوان الفرق الثلاثة، ومن خلال التجارب المتعددة للحراس الثلاثة، اردنا ان نسلط الضوء على صفات هؤلاء.

عمر احمد وجه الزوراء الجديد

بعد ان اتاح اتحاد الكرة العراقي الفرصة لنجوم كرة القدم للانتقال وبحرية للاندية التي يرغبون اللعب في صفوفها، استغل الحارس النشيط عمر احمد الفرصة وانتقل من الطيران للزوراء ليجد الفرصة مواتية امامه للعب في صفوف الزوراء بطل الدوري، وخلال الفترة السابقة لعب لمنتخب الشباب وللمنتخب العسكري وهناك اكتسب الخبرة الكافية حتى اصبح من افضل حراس المرمى.

ميلاد عباسي

يبلغ من العمر ٢٣ سنة وطوله ١٨٢ سم وشارك منتخب الشباب في تصفيات كاس العالم للشباب، ويمتاز الحارس الزوراني بالتوقيت السليم والقدرة على التقاط الكرات الارضية وسرعة ارسال الكرات الطويلة المعاكسة.

الخطيب.. حارس المهمات

يطلق نقاد كرة القدم الذين يتابعون نشاطات الكرة الفلسطينية لقب حارس المهمات على اللاعب طارق الخطيب ٢٨ سنة الذي تولى حراسة اكثر من مرمى خلال ١٢ سنة مضت.

والخطيب اكتسب خبرته من خلال اللعب مع الاندية السورية ومشاركة منتخب شباب فلسطين في بطولة كاس فلسطين التي اقيمت في المغرب ومن خلال النشاط الملحوظ للفرق الفلسطينية ومشاركتها في المسابقات العربية، وقف حارس المهمات الصعبة يدافع عن الوان هذه الفرق ومثل منتخب فلسطين في اكثر من (٢٥) مباراة دولية.

الخطيب حارس خلوق، يمتاز بهدوء الاعصاب وينفذ تعليمات مدربه ويقوم بتوجيه رفاقه خاصة في حالة عدم التوازن لحظة ارتداد الهجمات السريعة من الفريق المنافس، ويجيد السيطرة على الكرات الارضية ويحسن التوقيت للسيطرة على الكرات العرضية.

ميلاد الحارس الامين

بعد ان اعلن الحارس العملاق نادر سرور عن نيته في الهجرة للعمل خارج البلاد اواخر السبعينات كان هذا الحارس قداعد المفاجاة للفيصلي حين قدم له الحارس الشاب ميلاد عباسي ليذود عن مرمى الازرق وليكون افضل خليفة للحارس البارع سرور.

ومرت الايام واخذ ميلاد يتالق ويكتسب الشهرة وسرعان ما حجز مقعده في صفوف المنتخب الوطني بعد المنتخب الشبابي، وتجول العباسي (٣٠) سنة في الملاعب ودافع عن شباك الفيصلي والمنتخب الوطني والعسكري ومنتخب الشرطة وقبلها المدارس حتى اصبح الحارس الامين.

اهم ما يمتاز به ميلاد عباسي سرعة التنبه للكرات بعيدة المدى وقدرته الكبيرة في السيطرة على الكرات العرضية العالية المرفوعة امام مرماه، وحسن توجيه خط دفاعه ويتدخل احيانا لتوجيه خط وسطه خاصة لحظة ارتداد الهجمات، وفي السنوات الاخيرة زادت شهرة ميلاد رغم مطاردة الاصابة له حتى اصبح كابتن الازرق الذي يعرف مسؤوليته وواجباته.

● دوري كرة القدم للدرجة الاولى في محطته الثانية اليوم :

من يضمد جراحه النصر ام حوارة؟ لقاء لكفرسوم مع الارثوذكسي
هل يواصل الطالبية مفاجآته امام عمان؟ تكافؤ الجيل ويرموك عمان
سحاب يخوض موقعة امام الكرمل والجماهير تنتظر فريقي الزرقاء

يواصل دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى اليوم محطته الثانية التي تشهد اقامة ٦ مباريات على ملاعب كل من البتراء، واربد، والزرقاء. والمحطة الجديدة لهذا الدوري تبقى في علم المجهول بعد ان كشفت مباريات الاسبوع الاول ان حدة التنافس ستأتي ملتهبة مع مرور الايام، فما هو واقع لقاءات اليوم؟

في اربد بدءا من الساعة ٣ يلتقي النصر مع حوارة وكلاهما يحاول تضميد جراحه، بعدها مباشرة يلتقي الارثوذكسي مع كفرسوم في لقاء ملتهب! اما في ملعب البتراء فيلعب الطالبية مع عمان الساعة ٣ وفيها يسعى الطالبية لمواصلة ضرباته القاضية بعد ان كان هزم النصر، ويلي هذا اللقاء مباراة الجيل ويرموك عمان. اما في الزرقاء فان سحاب سيلعب للمرة الثانية وسيكون على موعد الساعة ٣ مع فريق الكرمل ويبقى لقاء (ديربي الزرقاء) الذي سيقام الساعة ٥ على ذات الملعب بين فريقي الزرقاء والقوقازي، فكيف يأتي هذا اللقاء الذي سيشهد متابعة جماهيرية؟

● النجار ● العبادي

●● من يضمد جراحه النصر ام حوارة؟ كلاهما خسر في الاسبوع الاول وان كانت خسارة النصر اكثر وجعا، كونه هابطا حديثا من الممتاز، ولكن الامر الاكثر ايلاما لهذا الفريق خطوطه المفككة وبالذات دفاعه، ومعظم افراده يلعبون (عالواقف) وترى العابا غير منتظمة في الهجوم الذي يحاول دعمه الزعبي وناصر لكن على حساب واجبهما الدفاعي. فريق حوارة يعاني من حال دفاعه ايضا فهو ينهار امام الهجوم المتواصل ويركز الفريق على الكرات الطويلة صوب مهاجميه تركي وفراس!

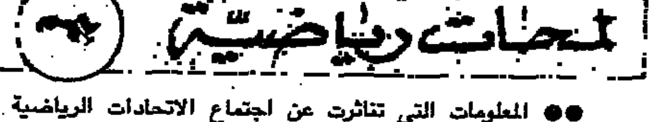
●● لقاء كفرسوم والارثوذكسي يأخذ ابعادا تنافسية مبكرة بينهما، ويصعب التكهن بمن يفوز ذلك ان مستوى الفريقين متقارب. فكفرسوم يميل الى الاداء القوي وبالذات في الدفاع حيث عبدالناصر وفاروق ويلعب اسلام دورا فاعلا في الهجوم الى جانب خالد عبيدات. الارثوذكسي يملك خبرة اكثر في هجماته التي يقودها غسان، ايوب وخليل عنصرة ويميل الفريق الى اسلوب الضغط المباشر على كل من يستحوذ على الكرة ليحرمه من ميزة التصرف بها. الارثوذكسي يعول على مباراة اليوم الشيء الكثير.

●● الطالبية وعمان: لقاء يأخذ طابع التنافس الحاد، عمان يراوده امس العودة رغم ظروفه الحالية، والطالبية منتش بعد فوزه على النصر. وقد يرهق اسلوب الطالبية عمان الا اذا كان العبادي حاضرا لافساد هذا الاسلوب! عمان يعتمد على سعدية وعرار في الهجوم. اما الطالبية فيعتمد على الفيومي وموسى احمد.

●● الجيل ويرموك عمان: ينتظر ان تأتي هذه المباراة متكافئة حيث يلعب الفريقان الكرة القصيرة ويعتمدان الهجوم المنظم. الجيل يركز على زيد ومروان في بدء ونهاية الهجمات ومعهما صلاح النجار، فيما يتولى صوقار قيادة الدفاع، اما اليرموك فانه يركز ايضا على الاداء الجماعي ومنحه فوزه على الكرمل ثقة عالية فكيف ستحظى مهاجمة احمد شاكر دفاعات الجيل اليوم.

●● سحاب والكرمل: تأخذ مباريات الفريقين طابعا حساسيا منذ ان تزاملا معا في الممتاز وتصارعا للصعود او البقاء، فريق سحاب يلعب بعناصر الشباب المدعمين بالاشهب وصبرة وعيد، ويمارس الفريق الهجوم السريع بواسطة الكرات الطويلة دونما رجعة الى خط الوسط في اغلب الاحيان. وقد يركز الفريق في دفاعه اليوم لا سيما وان الكرمل يملك هجوما يعرف كيف يسجل مثل سليمان فايز ومحمود سليان!

●● لقاء الزرقاء والقوقازي يأخذ طابعا حماسيا بين جماهير الزرقاء بالذات، ويريد القوقازي احتواء خسارته الاولى بسرعة، اما الزرقاء فيسعى الى الانطلاق اليوم وهو يعول على نجمه مبارك الكثير الظفر بهذه المباريات. اما القوقازي فهو يعطي هذه المباراة اهمية مضاعفة ولعله يدرك الفوز اليوم اذا ما كان مهاجمه العويني في حالة جيدة!



لمحات رياضية

●● المعلومات التي تناثرت عن اجتماع الاتحادات الرياضية مع مسؤولي وزارة الشباب لتدارس موضوع المشاركة الاردنية في الدورة العربية التي تقام في الشقيقة سوريا خلال شهر تشرين ثان المقبل تحتاج الى تجميع وتوضيب على مائدة اللجنة الفنية المتفرعة عن اللجنة الاولمبية ليصار الى وضع النقاط على الحروف بمنتهى الجدية والوضوح.

فاذا كانت الاتحادات قد اجمعت على المشاركة، وان وزارة الشباب شرعت في وضع الخطوط العريضة والاجراءات المستعجلة على صعيد الجانب الاداري للوفد، والنفقات التقديرية، وان التجاوب الرسمي من المسؤولين في الدولة نابع من التزام الاردن القومي بالتجمعات العربية، فإن اللجنة الفنية مطالبة بأن تضع الحد الادنى من المعايير والشروط لكي لا يكون مبدأ المشاركة لاكتساب الخبرات هو محط اهتمام الاتحادات فقط، وان خطط الاعداد يجب ان تتسم بالشمولية والعمق من حيث برامج التدريب واللقاءات التجريبية خاصة اذا وضعنا في الاعتبار اوضاع العديد من المنتخبات في الظروف الحالية وتطلعاتنا الطموحة لان تنافس بقوة سعيا وراء الفوز.

صحيح ان الفرصة مواتية لمشاركة كبيرة بحكم الجوار وتخفيض النفقات، لكننا نريدها مشاركة مقننة مدروسة تكلل بالنجاح بعون الله.

■ كنت اعتقد ان مساعي التوفيق وتقريب وجهات النظر بين اتحادنا والاتحاد اللبناني الشقيق والتي تبناها رجالات الاتحاد العربي على هامش اجتماعات الجمعية العمومية التي عقدت في اندونيسيا قبل بضعة اسابيع، قد تكللت بالنجاح وانها وفقت في انقشاع سحابة الصيف التي ظللت تلك العلاقة لفترة، وان احتواء سوء التفاهم قد كفلته صدق التوجهات وصفاء النوايا، لكن يبدو ان تفكيرنا قد شطح بنا بعيدا، وان الاثار التي خلفتها مشاركة فريق الرياضة والادب ببطولة الضفتين ما زالت تاسر تفكير بعض القيادات في الاتحاد اللبناني التي انجرفت خلف "الثار" وتقوقعت داخل اطار من محدودية الرؤيا وقصرت في فهم وتفهم حقيقة العلاقة القومية والترابط الوثيق للشباب العربي فكان ان حرمت فريق من الانصار الحضور الى عمان، وكانها بذلك تسعى لافساد البطولة واحداث بلبلة في التنظيم!

ومع محبتنا لفريق الانصار، فلن غيابه افقده حضورا ممكنا في الدوحة وعرضه لعقوبة الايقاف، الامر الذي احزننا دون ان نفقد قدرتنا على صفاء الرؤيا بان الغمة لن تدوم، وان الوطن ابقى من الاشخاص وان الفرق اللبنانية التي وجدت في الاردن دوما واحة امان سوف تبقى موضع ترحيب.

■ للتامل
وتعاونوا على البر والتقوى

د. بسام هارون

اضافة السباحة الى مشاركتنا بالدورة الرياضية العربية القادمة


● يوسف الزرو.. ● علي الوزني..

●● تقرر امس اضافة مسابقة السباحة الى الالعاب التي ستشارك بها في الدورة الرياضية العربية القادمة بسورية. وفهمت "الرأي" بأن وزارة الشباب قد تفهمت موقف السباحين الذين يتدربون مع المنتخب ومع انديتهم وكان استثناء السباحة من الالعاب المقرر المشاركة بها كون ان اتحاد اللعبة كان قد تقدم باستقالته منذ نحو شهرين ولم يبت بالاستقالة الى اليوم. ومن المقرر ان يتكون وفد السباحة من خمسة سباحين من بينهم يوسف الزرو وعلي وعامر الوزني اضافة الى اداري ومدرب.

وديا بكرة القدم:
تعادل فريقنا الاولمبي والجزيرة

تعادل فريقنا الاولمبي وفريق نادي الجزيرة بهدف لكل منهما في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت يوم امس على ستاد عمان الدولي، الشوط الاول انتهى بتقدم الجزيرة ١/٠ سجله اللاعب توفيق الصاحب فيما سجل هدف فريقنا الاولمبي اللاعب موسى شتيان، وتاتي المباراة في نطاق استعداد فريق الجزيرة للدوري الممتاز الذي سيبدا يوم ١٨ تموز الجاري.

بدعم من شركة ابناء شكيب خرفان

بطولة جائزة عمان للدراجات تنطلق اليوم

تنطلق الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم في مدينة الحسين للشباب بطولة جائزة عمان الكبرى للدراجات التي ينظمها نادي طريف بدعم من شركة ابناء شكيب خرفان.

وتتضمن الجائزة التي ينظمها النادي سنويا بالتنسيق مع اتحاد الدراجات اقامة ٣ سباقات كل يوم جمعة ولمدة اربعة ايام جمعة، السباق الاول لفئة فوق ١٧ سنة ويسير فيه الدراجون ٦ دورات مسافتها الاجمالية ٢١ كم والسباق الثاني لفئة من ١٥ - ١٧ سنة ويسير فيه الدراجون ٤ دورات مسافتها الاجمالية ١٤ كم والفئة الثالثة فئة الناشئين من ١٢ - ١٤ سنة ويسير فيه الدراجون دورة واحدة مسافتها ٣٫٥ كم.

وحددت اللجنة المنظمة الساعة ٨٫٣٠ اخر موعد للراغبين في المشاركة في تسجيل اسمائهم واستلام ارقامهم في السباق، ويحق لدراجي كافة الاندية المشاركة في السباق بالاضافة الى الدراجين الذين لا ينتمون للاندية شريطة تقديمهم شهادة الميلاد للجنة المنظمة.

اسماعيل توفيق ضيف المجلة الرياضية بالاذاعة

تستضيف المجلة الرياضية بالاذاعة في برنامجها الاسبوعي والذي يبدأ من الساعة ٤ ولغاية الساعة ٦ مساء اليوم الجمعة تستضيف اللاعب اسماعيل توفيق رئيس المنتخب الوطني ونادي شباب الحسين للطائرة

حكم نهائي كأس العالم يعتزل التحكيم
كوديسال: احتسبت ركلة جزاء وقلبي يقطر دما


كوديسال

صرح الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال الذي ادار الاحد الماضي المباراة النهائية نهائيات ايطاليا بين المانيا الغربية والارجنتين والتي انتهت بفوز الاولى ١/صفر بفضل ركلة جزاء اثارت جدلا كبيرا انه سيعتزل التحكيم بعد ان حقق في هذا المجال (اقصى) طموحاته.

وقال كوديسال في مقابلة معه اذاعتها امس الاول شبكة التلفزيون المكسيكية (تليفيزا) ان ادارة مباراة نهائية لكأس العالم هي (اقصى ما يمكن الطموح اليه) في دنيا كرة القدم مضيفا ان لديه الان (اهدافا اخرى) يريد تنفيذها.

وعن الجدل الذي اثاره تحكيمه لمباراة الاحد الماضي وخصوصا الانتقادات الارجنتينية قال كوديسال انه من مواليد بوينس ايريس وان له جدا ارجنتينيا ولو كان لقلبي ان يميل الى احد الفريقين لمال الى الارجنتين طبعا.

واضاف في خصوص ركلة الجزاء التي شكك الارجنتينيون في شرعيتها والتي مكنت الالمان من الفوز (عندما شاهدت المخالفة صفرت ركلة الجزاء وقلبي يقطر دما.. ولكن وظيفة الحكم هي الحكم على ما يشاهد).

الاخبار العربية والعالمية

من المواسم

اعفاء

● جنيف - تعهدت الولايات المتحدة الاميركية بتأييد تشريع يقضي باعفاء الدول النامية التي تطبق اصلاحات اقتصادية مناسبة من تسديد قروض المعونة الغذائية التي بلغت ١٦٠٠ مليون دولار.

وقد جاء هذا التعهد في بيان القاه السفير جوناثان مور المندوب الاميركي لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة خلال دورته العادية الثانية التي تعقد هذه الايام في جنيف وتنتهي في ٢٧ تموز الحالي.

بترا

مواطن فخري

● برلين الشرقية - وقعت مدينة بوتسدام الالمانية الشرقية في حرج بالغ بعد اكتشافها ان ادولف هتلر ورفيقه ماريشال الجو هيرمان جورنغ ما زالا يعدان من المواطنين الفخريين للمدينة.

وتنوي بوتسدام نزع هذه الالقاب على وجه السرعة.

وقالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية امس الخميس ان مجلس مدينة بوتسدام اكتشف اثناء البحث في الارشيف ان هتلر وجورنغ ما زالا يتمتعان بحقوق الحصانة الفخرية للمدينة.

رويتر

اعدام

● ستوكهولم - قال وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون امس الخميس ان العراق اعدم شنقا سويديا اتهم بالتجسس لحساب اسرائيل.

واضاف قوله ان السويد حاولت العمل على تخفيف الحكم على مهدي النعيمي وهو عراقي المولد تجنس بالجنسية السويدية الى السجن واستدعت سفيرها من بغداد بعد ان علمت بشنق النعيمي الاربعاء.

رويتر

ناغورني كاراباخ

● موسكو - اعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس الخميس ان ثلاثة اشخاص قتلوا الاربعاء وجرح ٢٢٤ اخرون بينهم اربعة جنود تابعين لوزارة الداخلية في ناغورني كاراباخ في هجوم قام به مقاتلون ارمن على موكب من السيارات.

ا ف ب

جواز موحد

● ابو ظبي - افادت انباء صحفية هنا امس ان قمة دول اتحاد المغرب العربي المقرر عقدها في الجزائر يوم ٢١ تموز الحالي ستبحث اصدار جواز سفر موحد وهوية شخصية موحدة لمواطني المغرب العربي.

وذكرت صحيفة (الاتحاد) الصادرة بدولة الامارات نقلا عن مصدر مغربي مطلع ان اللجنة المغاربية لشؤون الامن قد اعدت تقريرا مفصلا بناء على توصية وزراء داخلية دول المغرب العربي يتضمن نماذج لجواز السفر الموحد وبطاقة الهوية الموحدة تمهيدا لرفعه الى قمة الجزائر للبت فيه.

واع

اغنام استرالية

● دبي - قررت الامارات العربية المتحدة حظر دخول شحنة الباخرة (الشويخ) التي تحمل عشرين الف رأس من الاغنام الاسترالية مصابة بمرض تقرح الفم (اسكابيموس) حفاظا على الصحة العامة وسلامة الثروة الحيوانية بالبلاد.

واوضح مصدر مسؤول بوزارة الزراعة والثروة السمكية في تصريح للصحفيين امس بان الوزارة طلبت من جميع اقسام المحاجر البيطرية في موانيء الدولة رفض انزال شحنة الباخرة المذكورة بعد ان تلقت كتابا من الامانة العامة لمجلس التعاون بناء على اخطار من وزارة التجارة والصناعة بالبحرين عن رفض السلطات البيطرية فيها انزال شحنة الاغنام الاسترالية التي تحملها الباخرة (الشويخ) لاصابتها بالمرض المذكور.

واع

الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي

بيرسي: المعونات الاميركية لاسرائيل ينبغي ربطها بممارساتها ازاء حقوق الانسان

واشنطن - رويتر - حذر الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي تشارلز بيرسي امس الاول مما سماه (اشتداد التحرك نحو العنف والحرب) في الشرق الاوسط وحث على ربط المعونة الى اسرائيل بممارساتها فيما يتعلق بحقوق الانسان.

وفي بيان شديد اللهجة يقوم على اساس رحلة للمنطقة استمرت ثلاثة اسابيع قال السناتور الجمهوري السابق بيرسي ان الولايات المتحدة الاميركية يمكنها المسارعة الى احياء مساعي السلام في الشرق الاوسط اذا كانت لديها الارادة السياسية.

وقال انه ربما حان الوقت لتطرح واشنطن مع الاتحاد السوفياتي اقتراح سلام مشتركا.

وقال بيرسي في مؤتمر صحفي (غير ان المناقشة الحقيقية بشأن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تجمدت منذ نحو عقدين لان التأييد الذي لا يلين لاسرائيل في هذه العاصمة اصبح معيار السياسة الجيدة).

وكان بيرسي قد بقي عضوا في مجلس الشيوخ ١٨ عاما. وترك المجلس عام ١٩٨٥ بعد ان فشل في محاولة اعادة انتخابه. وهو يعتبر من المتعاطفين مع العرب. وكانت جماعة الضغط الموالية لاسرائيل تستهدف هزيمته.

وقال بيرسي انه رحلته الى سوريا والاردن ومصر واسرائيل والاراضي المحتلة لا تبعث على التفاؤل.

واضاف قوله (اعتقد ان هناك تحركا يزداد قوة نحو العنف والحرب).

وطرح بيرسي خطة سلام في المنطقة من ست خطوات منها استئناف الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية قريبا والضغط على اسرائيل لتبدأ مباحثات مع الفلسطينيين وتأليف قوة مراقبين دولية لمراقبة اوضاع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقال (لعله حان الوقت لاقتراح سلام اميركي سوفياتي مشترك).

واضاف قوله (ينبغي ابلاغ اسرائيل ان معونتنا الى هذا البلد قد يجري ربطها بالممارسات المتعلقة بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة).

بوش: فوز غورباتشوف «فأل طيب» يزيد من الاستقرار في الاتحاد السوفياتي

واشنطن - «رويتر» - قال الرئيس الاميركي جورج بوش الاربعاء ان الفوز الذي حققه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف خلال مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو الاسبوع الحالي هو فأل طيب وتوقع ان يؤدي ذلك الى مزيد من الاستقرار في الاتحاد السوفياتي.

وقال بوش خلال حديث مع الصحفيين على متن طائرة الرئاسة انه بعث برقية تهنئة الى غورباتشوف وانه سيتصل به خلال ايام.

وقال بوش انه دهش لحجم النصر الذي حققه غورباتشوف لانه قرأ تكهنات حول المصاعب السياسية التي يتعرض لها غورباتشوف.

وكان قد اعيد انتخاب غورباتشوف يوم الثلاثاء امينا عاما للحزب لمدة خمس سنوات اخرى وذلك في اول انتخابات يخوضها اكثر من مرشح.

وقال بوش لغورباتشوف ان عليه ان يتشجع بالنتائج التي توصل اليها مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي اختتم اعماله في هيوستون الاربعاء. وكان زعماء الدول السبع قد قرروا خلال المؤتمر بدء دراسة للاقتصاد السوفياتي تستغرق اعدادها ستة اشهر قد تؤدي الى جهود مساعدات مشتركة.

من جهة اخرى توارى الزعيم المتشدد ييجور ليجاتشيف فيما يبدو في الظل بعد ان فاز مرشح الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بمنصب هام في الحزب خلال يوم من الصراعات داخل مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي.

فقد قام ليجاتشيف بمحاولة عنيدة للفوز بسلطة جديدة الاربعاء بعد ان رشح نفسه كمرشح «ماركسي - لينيني» لمنصب نائب غورباتشوف في الحزب وحدث هياج عندما طرح ترشيحه جانبا ثم اعيد طرحه للاقتراع.

ولكن بعد يوم شديد التوتر اذاعت وكالة تاس السوفياتية للانباء اعلانا مقتضبا من جملة واحدة نقلا عن مصادر موثوق بها جاء فيه ان فلاديمير ايفاشكو انتخب لمنصب نائب زعيم الحزب وهو المنصب الذي سيخوله سيطرة شبه كاملة على ادارة الشؤون اليومية للحزب الحاكم الذي تتهدده انقسامات.

ولم تذكر وكالة تاس عدد الاصوات التي حصل عليها كل من المرشحين الا ان محللين سياسيين ذكروا ان تنافس ليجاتشيف على هذا المنصب قد يكون فرصته الاخيرة كرجل له تاثير في الحزب. بل اصبح اعادة انتخابه عضوا في المكتب السياسي امرا مشكوكا فيه.

واعطى فوز ايفاشكو لغورباتشوف دعامة يحتاج اليها بشده بعد اسبوع من الجدل العلني خلال المؤتمر الثامن والعشرين للحزب. وكان غورباتشوف بتأييده لايفاشكو يحاول بوضوح تهدئة محافظي الحزب وتطويق ليجاتشيف في آن واحد.

داعية بوش للتهدئة قبل فوات الاوان

ارملة منديس فرانس تحذر من استمرار الوضع الراهن في الشرق الاوسط

باريس - ا ف ب - اعربت ماري كلير منديس فرانس رئيسة اللجنة الفرنسية للمركز الدولي للسلام في حديث نشرته مجلة (ارابي) العربية الفصلية الصادرة في باريس بالفرنسية عن بالغ قلقها ازاء (اختلال الحالة الراهنة في الشرق الاوسط وانفتاح المنطقة على اسوأ الاحتمالات).

واكدت ارملة رئيس وزراء فرنسا الراحل بيار منديس فرانس ان المسؤولين الاسرائيليين الحاليين (يبتعدون تماما عن الواقع عندما يتخيل لهم انهم ما زالوا يستطيعون اقامة اسرائيل الكبرى اذ ان اقامتها مجرد حلم يجب التخلي عنه مثله مثل حلم الفلسطينيين باسترداد فلسطين كلها).

وحذرت الحكومة الاسرائيلية من (انتظار حدوث كارثة قبل التوجه الى طاولة المفاوضات من اجل تسوية) نزاع الشرق الاوسط ومن (دفع الفلسطينيين الى المزيد من اليأس مما سيدفعهم طبيعيا الى الاستنجاد باخوتهم العرب).

واتهمت زعماء اسرائيل بانهم (يتصرفون وكأنهم لا يرون ولا يسمعون. ويعرضون جيلا كاملا من الشباب الاسرائيلي الى صدمة نفسية قاسية ويدفعونه الى اليأس المطلق).

وذكرت ان (٥٠ في المئة من الشعب الاسرائيلي يؤيد دعوة السلام ويتعين الاهتمام برغباتهم).

وقالت انهم (يتصورون ان الحكومة الاسرائيلية تستطيع احتواء الانتفاضة الفلسطينية. الا انه لا يمكن التخلص من شعب يطالب بحريته وبكرامته. فليس لذلك سابقة ولا يحدث الا في اسرائيل).

واعربت عن املها في ان يبادر الرئيس الاميركي جورج بوش ببذل مساعيه (من اجل تهدئة الحالة الراهنة التي تهدد بالانفجار قبل فوات الاوان) غير انها اضافت ان الرئيس الاميركي (مضطر الى الاهتمام باللوبي اليهودي الاميركي مما يمنعه من الضرب على الطاولة بقبضة يده).

واضافت (اما الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف فهو منشغل تماما باحداث الاتحاد السوفياتي).

الصين تمتنع عن التعليق على زيارة سفير السعودية لدى واشنطن

بكين - «ا. ف. ب» - امتنعت وزارة الخارجية الصينية امس الخميس عن الادلاء بتوضيحات حول الزيارة التي يقوم بها دبلوماسي سعودي رفيع المستوى الى بكين والتي يرى المراقبون انها ربما تمهد لاقامة علاقات دبلوماسية بين الصين والمملكة العربية السعودية.

وصرح جين غيهوا المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي عقده امس ان زيارة الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى واشنطن الذي وصل الاثنين الماضي الى بكين هي «زيارة عمل» تهدف الى «تبادل الاراء حول المسائل ذات الاهتمام المشترك». وامتنع المتحدث عن القول ما اذا كانت بكين تريد اقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية التي تعترف بتايبيه الحكومة الشرعية الوحيدة للصين.

وكانت وكالة الصين الجديدة ذكرت الثلاثاء والاربعاء ان الامير بندر اجرى محادثات مع رئيس الوزراء لي بينغ ووزير الخارجية كيان كيشن ونائبه يانغ فوشانغ.

وفتحت الصين مكتبا تجاريا لها في السعودية وقامت هذه الاخيرة بفتح مكتب مماثل في الصين بعد زيارة قام بها الامير بندر الى بكين في تشرين الاول ١٩٨٨.

زايد يزور المغرب .. غدا

ابو ظبي - «ق. ن. ا» - اعلن هنا امس ان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيتوجه يوم غد السبت الى المغرب في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري سمو الشيخ زايد خلال الزيارة مباحثات مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وسبل تعزيز التضامن العربي لخدمة القضايا المصيرية للامة العربية

رئيس الوزراء الليبي في الخرطوم

الخرطوم - «ا. ف. ب» - ذكر مصدر رسمي سوداني امس الخميس ان رئيس الوزراء الليبي عمر المنتصر وصل مساء الاربعاء الى الخرطوم على راس وفد كبير من اجل تحديد مراحل عملية التكامل بين البلدين مع المسؤولين السودانيين.

ويضم الوفد الليبي وزراء الاقتصاد والتجارة والتخطيط والمال والاعلام والزراعة والعدل والتدريب المهني والاتصالات والثروة البحرية.

---

٢٧٦ منجماً اصابها الشلل

اضراب عمال المناجم يظهر عزلة الحزب الشيوعي السوفياتي

كمروفو - «رويتر» - يسلط اضراب لعمال المناجم السوفيات الذين يتزايد ادراكهم لقوتهم السياسية الضوء على العزلة المتزايدة للحزب الشيوعي الحاكم عن قطاعات ضخمة من الطبقة العاملة الصناعية.

وقد اضرب عشرات الالوف من عمال المناجم وغيرهم من العمال عن العمل امس الاول في موجة من الاحتجاج للمطالبة بالغاء سيطرة الحزب الشيوعي على قطاعات صناعية ضخمة وانهاء وجود الخلايا الشيوعية في القوات المسلحة واجهزة الامن واماكن العمل.

ودعا العمال ايضا الى استقالة الحكومة السوفياتية لعدم وفائها بالوعود التي قطعتها على نفسها مقابل انهاء اضراب عمال مناجم الفحم العام الماضي.

ووفقا للارقام التي قرأها رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف امام مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي امس فقد تأثر حوالي ٢٧٦ منجما للفحم من ٦٥٥ منجما في منطقة تمتد من لفوف على الحدود البولندية الى سخالين في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي بالاضرابات التي استمر معظمها ٢٤ ساعة.

واضرب العمال ايضا في عشرات من المؤسسات الصناعية الضخمة منها مصانع للاسمنت والصناعات المعدنية واطقم البناء في مترو لينينغراد.

وقد اخذ اتساع نطاق الاضراب الحزب الشيوعي على ما يبدو على غرة ووصفه زعيم الحزب ورئيس البلاد ميخائيل غورباتشوف بانه عمل طائش يتسم بالتهور.

تضاؤل آمال اطلاق سراح رهينة غربي الاسبوع الحالي في لبنان

دمشق - رويتر - تضاءلت امس الخميس امال ان يطلق خاطفون مؤيدون لايران سراح رهينة غربي هذا الاسبوع نظرا لالتزام محتجزي الرهائن وحلفائهم الصمت.

وقال دبلوماسيون في دمشق ان بطء التطورات لا يعني بالضرورة ان احتمال اطلاق سراح رهينة قد تبدد، ولكنهم قالوا ان فرص حدوث ذلك خلال هذا الاسبوع تضاءلت.

وقال دبلوماسي غربي في العاصمة السورية لا يوجد جدول زمني لهذا اننا فقط ننتظر.

وكانت مصادر مؤيدة لايران في لبنان قد قالت يوم الاربعاء انه على الرغم من التزام الخاطفين الصمت لعدة ايام فانه سيتم دون شك اطلاق سراح رهينة.

وقال مصدر مؤيد لايران لرويتر ان رجلا احتجز لاشهر يمكنه الانتظار بضعة ايام اخرى.

وكانت مصادر شيعية في لبنان قد قالت في وقت سابق ان المدرس الايرلندي بريان كينان الذي خطف في نيسان عام ١٩٨٦ هو الرهينة المرجح ان يطلق سراحه.

وقد قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية في مطلع الاسبوع ان الخاطفين قرروا اطلاق سراح رهينة اوروبي.

ويجري السفير الايرلندي ديكلان كونولي الذي هرع الى دمشق من مقره الرئيس في المملكة العربية السعودية هذا الاسبوع على امل ان يتم اطلاق سراح كينان اتصالات مستمرة مع وزارة الخارجية السورية.

وقال السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية الذي قامت بلاده بدور رئيسي في اطلاق سراح الرهائن نظرا لوجودها العسكري في لبنان للصحفيين انه لا يوجد لديه اي معلومات جديدة.

وقال الشرع يوم الاربعاء ان الغارات الجوية الاسرائيلية على مواقع للثوار في لبنان منذ اعلان انباء الافراج المحتمل عن رهينة قوضت الجهود الرامية الى اطلاق سراح هذه الرهينة.

وتسلم السيد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري رسالة خطية من البرلمان الاتحادي السويسري يتضمن نداء من مجلس النواب والشيوخ هناك موجهة الى برلمانات منطقة الشرق الاوسط حول موضوع رهينتين سويسريتين اختطفا العام الماضي في لبنان ولا يزالا مجهولي المصير.

وقد قام بنقل هذه الرسالة فريك سيستر سفير سويسرا في دمشق خلال استقبال السيد قدورة له بعد ظهر امس.

وذكر ان الحديث خلال اللقاء قد دار حول موضوع الرهائن المحتجزين في لبنان حيث شرح السيد قدورة موقف سوريا من هذا الموضوع وسياستها التي تدين مثل هذا العمل اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة.

واكد السيد قدورة خلال اللقاء ايضا ان مجلس الشعب في سوريا لن يدخر جهدا لتقديم كل مساعدة ممكنة لاطلاق سراح الرهينتين المذكورتين وغيرهما ايضا وذلك بما ينسجم مع خطة الحكومة السورية ومساعيها في هذا الصدد.

ارتفاع ديون العالم الثالث بمقدار تسعة مليارات دولار العام الماضي

باريس - آ.ف.ب. - افادت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية امس ان ديون العالم الثالث ارتفعت في نهاية العام ١٩٨٩ تسعة مليارات دولار ويمثل هذا الرقم زيادة قيمتها تسعة مليارات عن ارقام العام ١٩٨٨ وتراجعا قيمته سبعة مليارات دولار عن الرقم القياسي للعام ١٩٨٧ والبالغ ١٣٢٩ مليار دولار.

ورات المنظمة في الحصيلة السنوية التي عرضتها للاوضاع المالية ولديون الدول النامية ان حجم الديون استقر بعد ارتفاع نسبته ٥٠ في المئة خلال السنوات الست التي تلت ازمة العام ١٩٨٢.

واستقر ايضا حجم خدمة الديون وبلغ ١٧٠ مليار دولار في العام ١٩٨٩ بعد ان كان تضخم بنحو ٢٠ مليار دولار في العام ١٩٨٨ نتيجة ارتفاع معدلات الفائدة في السوق العالمية واشار خبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان الدول الافريقية في جنوب الصحراء لا تزال تتعرض لضغوط كبيرة جدا.

واعتبرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان ارتفاع معدلات الفائدة المتراكمة سنة بعد سنة وخطة برادلي و (موجة الليبرالية السياسية والاقتصادية) شكلت في الاونة الاخيرة الوقائع الاكثر تاثيرا على الاوضاع المالية للدول النامية.

ورات المنظمة ان خطة برادلي التي تحمل اسم وزير الخزانة الاميركي عدلت المعطيات المتعلقة بادارة الديون اذ افسحت في المجال امام الدول ذات المداخيل المتوسطة لتخفيف حجم ديونها عبر اختيارها برامج حازمة لتسوية اوضاعها الاقتصادية.

وافادت المنظمة ان الاجماع الراهن حول هذه الاستراتيجية والداعي الى تقديم الدول الدائنة دعما معنويا وماليا لخفض الديون لم يحل دون بروز بعض الضغوط.

واعتبرت مساهمة الصناديق الخاصة العائدة الى البنوك التجارية في اطار العمليات التي تنفذ بموجب خطة برادلي مخيبة للامال في الوقت التي تستمر فيه المؤسسات الرسمية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالقيام بدور اهم من دور الذين يوفرون القروض للدول الاكثر مديونية.

وبدا الخبراء يشككون في صوابية عمليات الاقراض الرسمية.

واعتبرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان مستحقات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لدى الدول المدينة اضحت مصدر قلق بالنسبة للمستقبل.

واشار التقرير في هذا الاطار الى الدور الافريقية المتوسطة المداخيل كاميرون والكونغو وساحل العاج والغابون التي استبعدت من خطة برادلي باعتبار ان الديون المترتبة عليها عائدة بشكل حصري الى المدينين الرسميين واشار ايضا الى المعاملة الخاصة التي تحظى بها الدول الاكثر فقرا وبالفعل فان المسالة التي تطرحها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تكمن في معرفة ما اذا كانت عمليات تخفيف الديون ستتوسع لتشمل المدينين الرسميين في اطار نادي باريس.

ويجد ذلك تبريرا له في ضرورة تقاسم الاعباء وفي ضرورة تامين المزيد من العدالة في التعامل بين الدول على قاعدة نسب الديون المترتبة عليها للمصادر الخاصة والرسمية.

وشدد التقرير من ناحية اخرى على المعدلات المرتفعة عمليا ودخول الدول الشرقية السوق المالية الدولية ستفرض على الدول النامية التي لم تتمكن بعد من السيطرة على مشكلة الديون منافسة متزايده للحصول على الاموال في عالم يفتقر الى الرساميل.

ولذلك فان الخيار الوحيد المتاح لهذه الدول لرفع مردود الرساميل يتمثل في اجراء المزيد من الاصلاحات الموجهة نحو اقتصاد السوق لكي تحقق اقتصاداتها فعالية اكبر.

واعتبرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان ديون الدول الافريقية جنوب الصحراء استقرت على ١١١ مليار دولار واستقرت خدمتها على ٨،٥ مليار دولار ورات المنظمة ان نادي باريس يمنح للمكنوبين بالديون معالجة خاصة تتميز ب - المزيد من الواقعية - لكنها اضافت انه يبدو ضروريا - التفكير بالقيام لاحقا بتخفيف ديون عدد من الدول الافريقية التي اصبحت اعباؤها غير واقعية.

أخبار قصيرة

حملة لخفض النفقات العسكرية الاميركية الى النصف

واشنطن - رويتر - بدا ائتلاف من جماعات اميركية جهودا لخفض الانفاق العسكري بمقدار النصف بحلول عام ٢٠٠٠ وقالوا ان الولايات المتحدة تنفق ٥٧٠,٠٠٠ دولار في الدقيقة على الدفاع رغم انخفاض التهديد السوفياتي.

وتتضمن الحملة بث برامج في الاذاعة وممارسة ضغوط لخفض ميزانية وزارة الدفاع السنوية التي تبلغ حاليا ٣٠٤ مليارات دولار الى ١٥٢ مليار دولار بحلول نهاية القرن.

وقال مايكل كلارك رئيس جماعة اصدقاء الارض وهي جماعة تدافع عن المحافظة على البيئة في مؤتمر صحفي الميزانية العسكرية بدات تلتهم البرامج المدنية.

ومضى يقول اننا ننفق على الاسلحة الكيماوية لتسميم المياه في الاتحاد السوفياتي اكثر مما ننفق على ضمان تنفيذ القانون الخاص بسلامة مياه في الشرب في الداخل.

فنلندا تقول ان طائرة ركاب سوفياتية عادت بعد محاولة خطف

هلسنكي - رويتر - قال مسؤولو طيران ان طائرة ركاب سوفياتية خطفت وتوجهت نحو هلسنكي امس الخميس ولكنها استدارت عائدة قبل ان تدخل المجال الجوي الفنلندي في ثاني حادث من نوعه في ثلاثة ايام.

وابلغ مسؤولو المراقبة الجوية في لينينغراد مسؤولي المراقبة الجوية في فنلندا في الساعة ٦٣٥ بتوقيت جرينتش انه تم الاستيلاء على طائرة تابعة لشركة طيران ايروفلوت خلال رحلة داخلية من لينينغراد الى مورمانسك.

وقال مارتي لانتيلا رئيس مركز تنسيق الانقاذ في فنلندا قالوا ان الطائرة خطفت وتتجه الى هلسنكي.

وبعد ١٧ دقيقة قال مسؤولو المراقبة السوفيات ان الطائرة في طريق عودتها الى لينينغراد.

رجل بلا جنسية يقضي عامين على مقاعد الانتظار في مطار فرنسي

باريس - رويتر - لم يعد تاخر الطائرات وتناول طعام المطار يمثل اي مشكلة لالفريد ميرهان الذي امضى عامين كاملين جالسا اسفل لوحة مواعيد اقلاع الطائرات في مطار شارل ديغول.

ورغم ان ميرهان الذي يعرف ايضا باسم عبدالناصر كريمي يملك تذكرة سفر الى لندن على الخطوط الجوية البريطانية فانه عاجز فعليا عن السفر الى اي مكان في العالم ولا يمكنه حتى دخول فرنسا.

وقال ميرهان للصحفيين الاربعاء انه وصل الى باريس قادما من بروكسل في عام ١٩٨٨ في رحلة لمدة يومين، ومنذ ذلك الحين لا يستطيع مغادرة المطار او دخول باريس لانه لا يملك جواز سفر او تأشيرة سفر الى اي مكان.

ولا يملك المسافر الايراني المولد الذي يبلغ من العمر ٤٥ عاما سوى حقيبة صغيرة ونسخة مجانية من صحيفة وهو يبدو حسن الهندام وفي صحة جيدة رغم عامين من الانتظار بغير مليم واحد في جيبه.

ويقول ميرهان ان والدته سكوتلندية ووالده ايراني وانه يحمل جنسية بريطانية كندية مزدوجة.

وقال ميرهان للصحفيين ان الايرانيين صادروا جوازي سفره واوراقه عندما اشترك في مظاهرات معادية للشاه في لندن في عام ١٩٧٥ ومنحته بلجيكا وضع لاجيء بلا جنسية في عام ١٩٨٨ ولكن الاوراق التي تثبت هذا سرقت منه اثناء سفره الى باريس.

وقد تقدم بعدة طلبات للسلطات في بريطانيا لاصدار جواز سفر جديد له ولكن مساعيه لم تكلل بالنجاح.

صواريخ المجاهدين تقتل شخصا في كابول

اسلام اباد - رويتر - قالت اذاعة كابول الحكومية ان المجاهدين الافغان واصلوا هجماتهم الصاروخية على العاصمة الافغانية كابول الاربعاء لليوم الثالث على التوالي اذ اطلقوا سبعة صواريخ على المدينة فقتلوا شخصا وجرحوا اربعة اخرين.

وقالت الاذاعة التي يلتقط بثها في العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان الصواريخ اطلقت من غربي المدينة.

وتتعرض كابول لهجمات صاروخية متكررة من المجاهدين الذين يقاتلون الحكومة الافغانية.

خبراء في الاجسام الطائرة المجهولة يسعون لمعرفة سر حفرة في حقل فرنسي

روان - فرنسا - رويتر - يتحرى رجال شرطة وعلماء لمعرفة سر حفرة غريبة على شكل طبق عثر عليها في حقل قمح بغرب فرنسا وتقارير بان جسما طائرا ربما يكون هو الذي احدثها.

وقالت الشرطة الاربعاء انها استدعت خبراء في الاجسام الطائرة المجهولة لفحص الحفرة التي يبلغ قطرها عشرة امتار وعلى شكل مخروط وظهرت في حقل في مطلع الاسبوع الحالي بعد ان ابلغ مزارعون عن سماع صوت ارتطام عنيف.

ولم توجد اثار حريق ولكن جزءا من الحقل تم تسويته بالارض نتيجة لانفجار فيما يبدو.

الطيران البلجيكي رصد طبقا طائرا في نهاية اذار

بروكسل - أ.ف.ب - اعلن الكولونيل ويلفريد دو بروور رئيس العمليات بقيادة القوات الجوية البلجيكية في مؤتمر صحافي الاربعاء ان طائرتين بلجيكيتين من طراز اف ١٦ رصدتا على الرادار ليل ٣٠/٣١ اذار الماضي طبقا طائرا لا يشبه الطائرة في اسلوب طيرانه.

واضاف ان سرعة الطبق الطائر زادت خلال ثوان من ٢٨٠ كلم ساعة الى ١٨٠٠ كلم ساعة في اثناء هبوطه، ولم يصحب ازدياد السرعة اي دوي ناتج عن اختراق حاجز الصوت.

واوضح الكولونيل البلجيكي ان الطبق الطائر قام بحركات في الجو لا يقدر عليها اي طراز من الطائرات. وقال ان خصائص تحليقه لا تشبه الطائرة في شيء.

وقد اقلعت الطائرتان البلجيكيتان اف ١٦ بعد ان نبههما بعض جنود الامن الذين شاهدوا مثلثا كبيرا اسود يشع اضواء فوق منطقة رامليز جنوب شرق بروكسل وقال الكولونيل ان محطتي رادار رصدتا هذا الطبق الطائر.

تتمات

« القوات اللبنانية » لا تعتزم الانسحاب من بيروت

بيروت - ا ف ب - اعلنت ميليشيا القوات اللبنانية برئاسة سمير جعجع امس انها لا تعتزم في ظل الظروف الحالية الانسحاب من بيروت مثلما طلبت منها ادارة الرئيس الياس الهراوي امس الاول.

ففي اشارة الى الجيش السوري الذي ينتشر في الشطر الغربي من بيروت اكد رئيس هيئة الاركان العامة في ميليشيا القوات اللبنانية فؤاد مالك انه (عندما يزول كل وجود عسكري لغير الجيش الشرعي توافق القوات اللبنانية على الانسحاب من بيروت).

وتجدر الاشارة الى ان تصريحات مالك التي نقلتها اذاعة الميليشيا هي اول رد فعل للقوات اللبنانية على الدعوة التي وجهها مجلس الوزراء اللبناني برئاسة الرئيس الهراوي المقيم في بيروت الغربية.

وكان مجلس الوزراء طلب من القوات اللبنانية (التي تعترف بسلطة الهراوي) الانسحاب من الشطر المسيحي الذي تسيطر عليه من بيروت من اجل (توحيد) العاصمة اللبنانية المقسمة منذ شباط ١٩٨٤.

وفي الوقت نفسه حثت ادارة الهراوي العماد ميشال عون على (انهاء تمرده) الا ان مصدرا مقربا من هذا الاخير اوضح انه يرفض الانصياع الى (مغتصبين).

تغريم استاذ جامعي فرنسي لنفيه حدوث ابادة جماعية لليهود

باريس - «رويتر» - جرى تغريم استاذ جامعي فرنسي مبلغ (٢٥,٠٠٠ فرنك) ٤,٠٠٠ دولار - بسبب نفيه تعرض اليهود لعمليات ابادة جماعية بالغاز على ايدي النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية.

وامرت محكمة في باريس الاربعاء برنار نوتين مدرس الاقتصاد في جامعة ليون بدفع الغرامة لمنظمة «راب» المناهضة للعنصرية والتي رفعت الدعوى على المدرس باسم الطائفة اليهودية.

وسيحال نوتين الى مجلس تاديبي في ليون بسبب مقال نشره في كانون الثاني وايد فيه المدرسة «التصحيحية» للتاريخ التي تنفي تعرض اليهود لابادة جماعية.

١١٥ مليون نسمة عدد سكان مصر عام ٢٠٢٥

القاهرة - «و. ا. ع» - اشارت دراسة للامم المتحدة نشرت هنا امس الى ان عدد سكان مصر سيبلغ ١١٥ - مليون نسمة في عام ٢٠٢٥.

وقالت ان عدد سكان الوطن العربي سيصل الى ٥٠٠ - مليون نسمة.

البشير يدعو لدفن الماضي وفتح صفحة جديدة بين السودان واثيوبيا

الخرطوم - «ا. ف. ب» - اكد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني انه اتفق مع الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي ميريام على «دفن الماضي وفتح صفحة جديدة للتعاون بين البلدين».

ونقلت الصحف الرسمية الخميس عن الفريق البشير انه عقد في اديس ابابا «اجتماعا صريحا» مع الرئيس منغيستو الذي اتفق معه على التعاون لحل المشاكل القائمة بين البلدين في اطار الهيئة الحكومية لمكافحة الجفاف ومن اجل التنمية.

الاسد

المصرية) ازاء هذه المسالة.

وكانت الصحافة الحكومية المصرية توقفت منذ بضعة اشهر عن اتهام سوريا (بالتدخل في الشؤون اللبنانية) ودعمت السلطات المصرية علنا اتفاق الطائف الذي رعته

الجامعة العربية والذي تعتبره سوريا (الوسيلة الوحيدة) لتسوية الازمة اللبنانية.

واوضحت الاوساط السياسية من جهة اخرى ان الرئيس مبارك المهتم بتنقية العلاقات العربية الداخلية قبل

اجتماع القمة العربية العادية المقررة في تشرين الثاني في مصر سيبحث مع نظيره السوري امكانيات اجراء مصالحة سورية عراقية.

وتوقع وزير الاعلام المصري صفوت الشريف امس ان تسفر زيارة الرئيس السوري عن نتائج ايجابية على العمل العربي المشترك.

وقال الشريف في تصريح صحافي ان زيارة الاسد لمصر (تندرج في اطار العلاقات التاريخية القوية والمتينة

التي تربط بين الشعبين المصري والسوري وكذلك في اطار التفاهم والترابط بين الرئيسين حسني مبارك والاسد).

واضاف انه سيكون للزيارة (اثار ايجابية بالنسبة الى العمل العربي المشترك وتبادل وجهات النظر حول القضايا العربية الاساسية بما يدفعها الى الامام وتدعيم وتعميق وتطوير العلاقات الثنائية).

واشار الشريف الى ان جدول الاعمال متروك للرئيسين.

تحديد مسار

كما تقرر ان يكون موقف هذه السيارات في شارع المرضات بجبل عمان

واعلنت مصادر محافظة العاصمة انه وعلى ضوء هذا القرار سيتم اصدار تعرفة جديدة رسمية من قبل وزارة النقل والاتصالات.

كما اتخذت اللجنة قرارا يقضي بالطلب من اصحاب السيارات التي يتم ترخيصها كفتيريا متنقلة

الحصول على تصاريح من دائرة السير لتحديد مكان وقوفها بحيث لا تؤثر على حركة السير والحصول على

التراخيص المهنية والصحية من قبل امانة عمان الكبرى ومديرية صحة عمان شريطة ان تكون السيارة

صالحة للحركة وسائقها موجود والالتزام بتحريكها عند الطلب.

كما اتخذت اللجنة قرارا بالموافقة على تعزيز خط النزهة ضاحية الامير الحسن واقتطاع (٥) سيارات اخرى

من خط النزهة حسب اولوية التسلسل لتصل الى ضاحية الامير الحسن ليصبح عدد السيارات العاملة على خط النزهة ضاحية الامير الحسن (١٠) سيارات مع اعادة النظر في التعرفة على الخط المذكور.

وزراء

على قرار الادارة الاميركية تعليق الحوار مع المنظمة وعلى مجمل السياسة الاميركية.

وتطالب ورقة العمل الفلسطينية باتخاذ موقف عربي موحد يتناسب مع روح القرارات التي اتخذتها قمة بغداد الاخيرة والرد العربي

الجماعي على المواقف الاميركية التي ابلغت الى القمة والخروج باسرع وقت ممكن من حالة الارتباك والشلل

الراهنة بموقف عربي للرد على الهجوم الاميركي الاسرائيلي وانتزاع المبادرة مجددا في الحركة على قاعدة مبادرة السلام الفلسطينية كما

تشمل الورقة عدة محاور منها العمل على تامين الحماية للشعب الفلسطيني واشراك الامم المتحدة في ذلك وتنفيذ مقررات قمة بغداد

المتعلقة بدعم الانتفاضة ماديا وسياسيا ومواجهة مخاطر الاستيطان على الارض الفلسطينية المحتلة ومواصلة البحث مع الاتحاد

السوفياتي بالدرجة الاولى حول الاجراءات الكفيلة بوقف استخدام هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل

لتنفيذ مشروع اسرائيل الكبرى وعرقلة التسوية السياسية في المنطقة.

وتقترح الورقة على المجلس تبني عدة مقترحات منها تشكيل هيئة رقابة دولية محايدة لمراقبة تطبيق القرارات الدولية بشان وقف

الاستيطان وتوسيعه في الاراضي المحتلة وتجميد الهجرة اليهودية المكثفة من الاتحاد السوفياتي الى

اسرائيل او الاراضي المحتلة مع الاخذ بالاعتبار الربط الوثيق بين الهجرة الجماعية والتسوية في

المنطقة والتاكيد بان الهجرة الجديدة بكثافتها الضخمة هي عامل اساسي في تغيير موازين القوى الاستراتيجية في الشرق الاوسط لصالح اسرائيل.

وتؤكد الورقة على اهمية ان تتوافق الضمانات الاسرائيلية بعدم

توطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة مع التزام اسرائيل باعادة المبعدين الفلسطينيين ووقف اي اعمال تهجير قسرية للفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة الى خارجها ووقف مصادرة الاراضي والموارد الطبيعية خاصة المياه الجوفية في الاراضي المحتلة واعطاء الفلسطينيين تحت الاحتلال حرية التنقل والتعبير ورفع اعباء الضرائب الباهظة عنهم وفتح الجامعات التي ادى اغلاقها الى نزوح وهجرة الشباب الفلسطينيين للالتحاق بالجامعات خارج المناطق المحتلة.

كما تؤكد ان الرد العربي الحازم على الدور الاميركي وانحيازه لاسرائيل وتهديداته الاخيرة للامن القومي العربي وتصعيدها لممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني ورفضها لمبادرات السلام يتطلب التحرك الجماعي على مستوى الاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية والدول الاخرى من اجل الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام للوصول الى التسوية الشاملة على قاعدة الشرعية الدولية.

لجنة جديدة

تأسيسه سيأخذ جميع موظفيه من موظفي بنك البتراء، وسوف يسعى البنك المركزي لايجاد فرص عمل لعدد منهم لدى البنوك والشركات المالية الاخرى. كما ان عددا من الموظفين سيبقون في بنك البتراء نفسه لتسيير عملية التصفية والتحصيل التي قد تستغرق عدة سنوات، ولكن من المؤكد ان عددا لا بأس به من موظفي بنك البتراء سوف يجدون انفسهم دون عمل ولكنهم سيحصلون على تعويضات وحقوق كاملة.

وبذلك تكون عملية (الاوفرهول) للجهاز المصرفي الاردني وتخليصه من الشوائب والانحرافات قد بدأت بالتسارع بحيث يسترد هذا الجهاز الثقة العالية التي عرف بها منذ تأسيس المملكة. هذا ومن المنتظر ان يصدر في اي وقت قرار بتسمية البنك المركزي الاردني مصفيا لبنك البتراء، وسيقوم البنك المركزي بدوره بتعيين لجنة تعمل كذراع له في متابعة اعمال التصفية التي ستؤول حصيلتها الى البنك المركزي سدادا لدينه على بنك البتراء.

شهيدة

وهاجم الشبان في بيت لحم قبل ظهر امس بالحجارة دورية عسكرية اثناء مرورها من محيط سوق الخضار القديم ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية ولم يبلغ عن اصابات.

● وفي منطقة رام الله : تواصلت حملات التفتيش والمداهمات في قرية بيتين لليوم الثالث على التوالي قام اثناءها الجيش باقتحام المنازل والاعتداء بالضرب على المواطنين. وقام قطعان المستوطنين امس الاول بقطع ٣٠ غرسة زيتون من اراضي قرية رنتيس تعود لعدد من المواطنين. وقامت الجرافات الاسرائيلية التي تعمل منذ حوالي شهر في اراضي قريتي راس كركر والجانية بشق طريق استيطاني يربط بين المستوطنات الاسرائيلية الواقعة بالقرب من القريتين باقتلاع حوالي ٢٠ شجرة زيتون، وعدد من اشجار التين في قرية راس كركر. وافادت الانباء ان الجرافات الاسرائيلية اقتلعت عشرات الاشجار المثمرة من اراضي القريتين خلال الشهر الماضي.

وحطم المواطنون الليلة قبل الماضية باصا اسرائيليا من مستوطنة نيلي القريبة من قرية خربثا بني حارث وزجاج جيب عسكري بالقرب من قرية بيت عور التحتا.

وافادت الانباء ان مجهولين قاموا بقطع عشرات الاشجار المثمرة من اراضي قرية بيت لقيا قضاء رام الله. وتعود هذه الاشجار لملكية الاوقاف الاسلامية.

● وفي منطقة جنين : قامت سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول على قرية الجلمة لعدة ساعات في اعقاب صدامات عنيفة جرت في القرية كما قامت في اثناء عمليات المداهمات للمنازل باعتقال عدد من الشبان.

وداهمت في حوالي الثانية من فجر امس، قوات كبيرة من الجيش ورجال الشرطة والضرائب بلدة قباطيا واقتحمت العديد من المنازل واعتقلت خلالها العديد من المواطنين بحجة عدم دفعهم الضرائب. كما قامت بمداهمات ضريبية مشابهة وفرض غرامات باهظة على مواطنين في قرية زبوبا. وتمكن افراد القوات الضاربة من تحطيم زجاج سيارتي مخابرات في قرية السيلة الحارثية، وجرت في القرية مواجهات وتم اعتقال عدد من الشبان.

● وفي منطقة طولكرم : هاجم الشبان في بلدة عنبتا شرق طولكرم الليلة قبل الماضية عدة سيارات للمستوطنين لدى مرورها على الشارع الرئيسي ورد ركاب هذه السيارات باطلاق الاعيرة النارية ولم يبلغ عن اصابات في صفوف الشبان. وكانت البلدة قد شهدت مواجهات عنيفة ليلة امس الاول في العديد من احياء البلدة.

وشهد مخيم طولكرم يوم امس الاول مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال تخللتها مطاردات للشبان وتم اعتقال فتى من المخيم.

وتقوم قوات الجيش منذ اليومين الماضيين باجراء حملة تمشيط في جبال وسيارات ضاحية شويكة للبحث عن الشبان المطاردين.

● وفي منطقة الخليل : شهدت مدينة الخليل العديد من المواجهات الليلة قبل الماضية في العديد من الاحياء بين المواطنين وقوات الاحتلال. قام اثناءها الشبان بتحطيم زجاج العديد من الدوريات العسكرية.

وهاجم الشبان صباح امس نقطة المراقبة العسكرية فوق بناية الشلودي ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، واضطر الجنود الى الاحتماء خلف خزانات المياه.

وقام الشبان صباح امس بتحطيم زجاج رافعة اسرائيلية في منطقة الحاووز، ورشق زجاج دورية عسكرية في ساحة كايد صلاح، ومهاجمة دورية عسكرية راجلة قرب مبنى الدبويا.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزا ضريبيا على طريق يطا الجنوبي حيث قامت بتفتيش السيارات والهويات وملاحظة كل من له اسم في الضريبة وحجز سياراتهم.

● وفي منطقة قلقيلية : رفرفت عشرات الاعلام الفلسطينية صباح امس على اعمدة الكهرباء والهاتف في العديد من احياء المدينة، الامر الذي دفع جنود الاحتلال الى مداهمة المنازل امس، واجبار المواطنين بعد احتجاز هوياتهم على انزال الاعلام وازالة الملصقات.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس حصارا عسكريا في محيط المدارس في قلقيلية التي يؤدي فيها الطلبة الامتحانات النهائية.

وصعدت القوات الضاربة الليلة قبل الماضية من هجماتها على السيارات الاسرائيلية والعسكرية، حيث تم تحطيم زجاج خمس سيارات للمستوطنين، ودورية عسكرية وزجاج باص تابع لشركة ايجد.

واغلقت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية شارع الشهيد ابو جهاد لمدة ساعتين كاملتين اثر الاشتباه بجسم غريب في وسط الشارع، وقد هرعت تعزيزات عسكرية برفقة خبير المتفجرات الذي قام بتفجير الجسم حيث تبين انه علبة كرتون فارغة.

● وفي منطقة نابلس : داهمت قوات الاحتلال قرية بديا الليلة قبل الماضية بقوات كبيرة حيث اجبر السكان على الخروج من منازلهم دون مراعاة لكبار السن وصلبوهم على الجدران واجبروهم على تنظيف الشوارع بالماء والصابون وقد تم مداهمة اربعين منزلا داخل القرية.

وفي مدينة نابلس اصيب عدد من الشبان بجراح اثناء المواجهات مع قوات الاحتلال.

ولليوم الرابع على التوالي لا زالت شركة المياه الاسرائيلية (ميكرون) تقوم بقطع الماء عن قرية روجيب الذين يعانون من نقص حاد وشن افراد ضريبة الدخل حملة من المداهمات والمصادرات حيث تم مصادرة سيارة فلوكس فاجن بحجة دخولها منطقة القدس دون ترخيص. وقاموا بحجز بطاقات الهوية لعدد من تجار المدينة والطلب اليهم استلامها من مقر الضريبة لدفع رسوم الضرائب المترتبة عليهم.

● وفي قطاع غزة : تصاعدت المواجهات العنيفة منذ صباح امس في مدينة غزة حيث قام الشبان برشق الدوريات بالحجارة كما وضعوا المتاريس الحجرية في الشوارع وقد لجأ جنود الاحتلال الى استخدام الغاز. وقد شن جنود الاحتلال حملة مداهمات واعتداءات بالضرب المبرح في عدد كبير من المناطق حيث اصيب اكثر من ثلاثين مواطنا بجراح ورضوض وكسور نتيجة الاعتداء عليهم باعقاب البنادق. واعتقلت قوات الاحتلال عددا كبيرا من المواطنين في اماكن مختلفة من القطاع.

واصيب عدد من المواطنين نتيجة اطلاق الغاز بالاختناق حيث وصلت الى مشافي القطاع عدة حالات.

وتحت حراسة مشددة من قبل سلطات الاحتلال شيعت الشهيدة وفاء خميس صالح عليان من مخيم الشاطىء حيث لم يسمح الا لخمسة عشر مواطنا من اقاربها بالمشاركة.

محاولة صهيونية

الوحدات السكنية.

وتعاني اسرائيل من عزلة دولية اكثر من اي وقت مضى وذلك نتيجة رفضها الاستجابة للراي العام الدولي بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واصرارها على مواصلة سياستها العدوانية المتطرفة ضد شعب ودولة فلسطين واطماعها التوسعية الاحتلالية ضد الدول العربية.

وقد اعترف بهذه العزلة ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الاسبق الذي قال ان وضع اسرائيل الان على الساحة العالمية سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا هو اسوأ من اي وقت مضى.

واضاف في مقابلة مع اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية لا توجد الان حكومة واحدة في العالم تؤيد اسرائيل تاييدا كاملا بلا تحفظ ولا يوجد برلمان واحد في العالم يؤيد اسرائيل تاييدا كاملا.

واشار الى ان اربع عشرة دولة في مجلس الامن ضد سياسة اسرائيل على طول الخط.

واكد ان عزلة اسرائيل عالميا هي حقيقة واقعة وليست كلاما فقط.

واعترف ايضا سيمور رايخ رئيس لجنة رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية بانخفاض التاييد الشعبي الامريكي لاسرائيل وقال ان المواطن الامريكي العادي بما في ذلك اليهودي الاميركي يعبر اليوم عن تاييد اقل لاسرائيل مقارنة مع التاييد السابق.

واشار رايخ في لقاء مع وزير الاستيعاب الاسرائيلي اسحق بيرتس انه في الماضي انتشرت في اوساط الراي العام الاميركي مقولة ان العرب يريدون رمي اسرائيل في البحر واليوم فان الراي الاكثر انتشارا هو ان اسرائيل هي العنصر العدواني في النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال رايخ انه بادر الى عقد اللقاء مع بيرتس بهدف اطلاعه على التغييرات التي طرات على الراي العام الاميركي تجاه اسرائيل

ومن جهة ثانية تعرض عمال فلسطينيون فجر امس الى اعتداء ارهابي من قبل عصابة صهيونية في موقف السيارات بالقرب من منتزه في تل ابيب

واعترفت الشرطة الصهيونية ان سيارة باص كان يبيت فيها عمال فلسطينيون من المناطق المحتلة تعرضت لالقاء زجاجتين حارقتين عندما كانت تقف في تل ابيب.

واضافت ان الزجاجتين اشتعلتا غير انهما لم تسفرا عن وقوع اصابات.

وذكرت الشرطة ان سيارة اخرى تعرضت لالقاء زجاجة حارقة في مستعمرة بات يام الساحلية جنوب يافا المحتلة ٤٨ وادعت ان خلفية هذا الحادث لم تعرف بعد دون ان تعطي اي تفاصيل اخرى.

اللجنة الثلاثية

وتقول مصادر سياسية ان الفاتيكان وفرنسا هما اللذان يطالبان باعطاء العماد عون هذا الدور.

وتنسب المصدر الى اللجنة قولها "انه اذا لم يرضخ العماد عون فنحن لا نعدم وسيلة لاعادة السلام الى لبنان ولن تقبل اللجنة بأن يكون العماد عون حجر عثرة في طريق السلام في لبنان".

ولاحظ المصدر الحكومي ان الحكومة اعطت انذارا الى العسكريين العاملين مع العماد عون للالتحاق بقيادة العماد اميل لحود الذي عينه الرئيس الهراوي "ولكنها لم تعط مهلة زمنية مما يترك مجالا للجنة العربية لتقوم باتصالات لانهاء الوضع".

واشار المصدر الى ان بين وسائل الضغط على العماد عون وقف الامدادات المحدودة من الوقود وغيره التي تصل الى مناطقه من ميليشيات على خلاف مع ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية ومتحالفة مع سوريا.

ونقلت وكالة انباء بيروت امس الخميس عن العماد عون قوله انه يسير في خط كل مبادرة تأخذ في الاعتبار "الثوابت السياسية" التي ينادي بها.

ونقلت الوكالة عنه قوله "نحن نحاول ان نصحح قليلا من مسار المبادرات التي تحافظ على هذه الثوابت". ولم يذكر تفاصيل.

وقال العماد عون عن مشروع بيروت الادارية "لا ادري ما هي الطموحات التي يجسدها هذا المشروع وما يمثله. فاذا كان دخول حكومة الطائف بيروت الادارية جغرافيا فانه سيكون دخولا مؤقتا". ولم يذكر تفاصيل في هذا المجال ايضا.

ونقلت اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم ميليشيات القوات اللبنانية عن فؤاد مالك رئيس الاركان في القوات قوله "عندما يزول كل وجود عسكري لغير الجيش - اللبناني - الشرعي فان القوات توافق على الانسحاب من بيروت الادارية وبيروت الكبرى وعدا ذلك فانها تجد نفسها مضطرة للبقاء".

وعادت تتردد في الاونة الاخيرة انباء عن خطط تقضي بانتشار قوات السلطة الشرعية اللبنانية في مدينة بيروت الى "بيروت الادارية" او في بيروت وضواحيها كلها اي ما يطلق عليه تعبير "بيروت الكبرى".

وفي جدة اعربت اللجنة الثلاثية العربية الخاصة بلبنان عن تأييدها التام لبرنامج الحكومة اللبنانية الرامي الى متابعة تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني في الطائف تمهيدا لحل الازمة اللبنانية.

واكدت اللجنة في بيان اصدرته في جدة الليلة قبل الماضية تعقيبا على ما اعلنه ادمون رزق وزير الاعلام اللبناني حول برنامج حكومته بهذا الشأن ان من شأن هذا البرنامج تحقيق المصلحة اللبنانية العليا ويهدف الى نشر الامن والسلام في ربوع لبنان.

وكان وزير الاعلام اللبناني قد حدد في برنامج حكومته لتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني المسلمات التي يتوجب على كل الاطراف اللبنانية اعتمادها للانضمام الى مسيرة الوفاق والامن والسلام والمشاركة في حكومة الوفاق الوطني.

واعربت اللجنة الثلاثية في بيانها الذي نقلته وكالة الانباء السعودية عن املها في ان يلقى البرنامج الالتفاف المطلوب من جميع اللبنانيين وان تساند الدول العربية جميعها وكافة الدول المعنية والصديقة الحكومة اللبنانية في برنامجها ليعم الامن والسلام في لبنان.

وفي دمشق طلبت سوريا امس الخميس من "جميع الاطراف اللبنانيين" الاستجابة لنداء الحكومة اللبنانية يوم الاربعاء الذي دعا العماد ميشال عون "الى انهاء تمرده".

واكد مصدر رسمي سوري في بيان له وزعته وكالة الانباء السورية ان "الحكومة اللبنانية اذ تعلن تأييدها لهذا البرنامج المتضمن سبل انهاء الازمة اللبنانية وتحقيق وتنفيذ الميثاق الوطني - اتفاق الطائف - الذي اقره المجلس النيابي اللبناني فهي تؤكد دعمها الكامل للحكومة اللبنانية وللخطوات التي تتخذها لتنفيذ هذا البرنامج وهي في الوقت نفسه تهيب بجميع الاطراف اللبنانيين الاستجابة لنداء الحكومة اللبنانية والتعاون معها من اجل الوصول بلبنان الى شاطىء الامن والسلام".

وكانت الحكومة اللبنانية دعت بعد اجتماع لمجلس الوزراء العماد ميشال عون الى "انهاء تمرده"، وطلبت من ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية تسليم الجزء من العاصمة الذي تحتله للجيش الشرعي".

ورفض العماد عون الذي لا يعترف بسلطة الرئيس الياس الهراوي الذي انتخب على اساس اتفاق الطائف هذا النداء. اما القوات اللبنانية التي اكدت مرارا استعدادها لتسليم الشرعية المناطق التي تسيطر عليها فلم تصدر اي رد فعل حتى الان.

يلتسين

الشيوعي ليعلن عن الهجوم الذي وقع اول امس ان ثلاثة من الجرحى في حالة خطيرة.

واضاف قائلا ان المهاجمين اوقفوا قافلة مكونة من ١٧ سيارة منها خمس حافلات تعج بالجنود الروس ثم فتحوا عليها النار.

وقالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الحادث وقع في منطقة ماراداكرت في شمال الاقليم وان المهاجمين خلفوا وراءهم ثلاثة اجهزة ارسال لاسلكي وخمس قنابل يدوية.

ويقع اقليم ناجورنو كاراباخ الذي شهد مصرع مئات الاشخاص في نزاعات عرقية في العامين الماضيين داخل جمهورية اذربيجان وتسكنه اغلبية ارمنية وتطالب جمهورية ارمينيا المجاورة بضم الاقليم اليها.

وقال غورباتشوف ينبغي ان نناشد شعبي وحكومتي اذربيجان وارمينيا ان يقوما ليس فقط بمعالجة هذه المشاكل بل والتوصل الى تسوية واقعية.

وكانت اذربيجان قد اعلنت في الشهر الماضي حالة الطوارىء على طول حدودها مع ارمينيا وشددت الرقابة عليها.

اسماء

الراعي، مصطفى المعري، تامر ابو عيده.

● رفح - طلعت احمد عبد الوهاب.

● المعتقلون...

● بيت ساحور - علي خالد حسان.

● طولكرم - محمد بلاطه، عماد حاتم المصري، منيب ابراهيم قاسم.

● مخيم طولكرم - ايمن محمد سالم.

● فرعون - علي احمد حسن طقاطقه.

● مخيم الفارعة - توفيق احمد فحماوي، عماد احمد فحماوي.

● الجلمة - احمد رجب حسين حمدان، حسام محمود مساد، عمر عبد الرحيم شاعر، سفيان احمد سعيد شعبان، مهدي محمد طاهر ابو عيسى، نجل مصطفى حسن شلبي.

● قباطيه - راجح احمد سعيد عساف، احمد اديب عساف، زياد توفيق علاونه، ياسر راجح احمد سعيد عساف، بلال سماره، كرم ياسين علاونة، عماد جبر زكارنه، صبحي نجيب ابو الرب، وليد نمر خزيمه، جمال ابو حلاوة، بشير محمد الحاج علي، يوسف محمد كميل، عامر ابو عمر.

● السيلة الحارثية - طلال محمود يوسف جرادات، سامح رياض جرادات، زهير توفيق جرادات، رشاد طاهر توفيق جرادات.

● خانيونس - محمود يحيى اسماعيل، مناور عبد القادر علي، محمد يوسف حمدان.

● النصيرات - باسل مصطفى المصري، سعيد مفيد احمد سرور.

● النصر - سامي مصطفى فراونه، عادل محمد الخردان، اياد وجيه النجمي، ايمن ادريس العمري.

● غزة - جميل ذياب ابو جراد.

الزعيمان

وجود فهم متبادل ومشترك بين بلاده والمملكة العربية السعودية وعدم وجود اختلاف في الرؤية.

وقال دبلوماسيون ان الرئيس مبارك سيقوم بمحاولات نشطة لحل الخلافات بين سوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية قبل ان تستضيف مصر مؤتمر القمة العربي القادم في تشرين الثاني القادم.

وقالت مصادر رئاسة الجمهورية ان الزيارة تمثل دعما للملك فهد عقب انتقادات لاسلوب معالجة السعودية كارثة نفق المعيصم في الاسبوع الماضي.

وطالبت تركيا واندونيسيا باجراء تحقيق في الكارثة التي توفي فيها اكثر من ١٤٢٦ حاجا بسبب التزاحم.

ضوء

مليونا عما قريب.

ان البحث عن السلام في دهاليز السياسة، يتطلب وقفة موضوعية مع جملة من المسائل الملحة، فاسرائيل لا تقدر على طرح حلول سلمية حقيقية، ولا حتى الاستجابة لها، ذلك ان مشاكلها، وما اكثرها، لا تحل الا بالتوسع والعدوان، ويقع على راس هذه المشاكل، مشكلة المياه، التي تتفاقم يوما بعد يوم.

في تقرير وضعه اخصائيون في شؤون المياه، على طاولة رئيس الوزراء الاسرائيلي، تظهر سوداوية المستقبل المائي في اسرائيل، بعد خمس سنوات، فلذ مسؤولوهم يجوبون الارض طولا وعرضا، بحثا عن الماء، بما في ذلك استيراده، الى ان تتاح لهم فرصة الاستيلاء على مصادر مائية جديدة.

صناع السياسة والقرار في العالم العربي، مدعوون الى اخذ مشكلة الماء في اعتبارهم، وهم يخططون للمستقبل، فلطالما وضعها العدو في راس اهتماماته، وشكلت سببا مهما لمعظم حروبه...

وجهة نظر

العلم للناتو مانفريد فيرنر: (اذا كنا نرغب في مواجهة تحدي التغيير فانه لا بد لنا من تغيير انفسنا اولا) قد اخذت مكانها في اجتماع حلف الاطلسي الاخير، ام ان السلحة على سعتها قد خلت الآن للقوى الرجعية والمحافظة وتجار الاسلحة واساطين وكالات التجسس التي تضررت مصالحها مما حدث فباتت تنشر الرعب وتثير المخاوف من انبعاث الروح العسكرية في الاتحاد السوفياتي تمهيدا لتوتير الاجواء لحرب من نوع آخر تجهز على ما تبقى من نموذج اشتراكي اخير في الاتحاد السوفياتي نفسه؟!

ليس من الحكمة اطلاق الاحكام واحتكار الحقيقة لكني اعتقد ان البيان الذي سيصدر عن اجتماع المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي سيحمل في طياته اشارة الى بيان لندن واعتماد موقف منه، وعندها تسهل عملية قراءة مسار الاحداث المتسارعة التي تلف الآن العالمين - الاول والثاني - فيما يستمر اهل العالم الثالث اعتماد سياسة الانتظار واخلاق الاندهاش.. فالذي جرى وما يجري لم يكن احد على سعة خياله يتصور حدوثه خلال نصف قرن.. لكنه حدث خلال نصف عقد (خمس سنوات).. فما العمل؟؟ ذلكم هو السؤال الاكبر!

رؤوس اقلام

مواطنون من الدرجة الثانية، ويشاركهم في مواقفهم هذه معظم القادة المسلمين المستنيرين من الشمال، بل ان عددا كبيرا من قادة الحركة السياسيين هم من المسلمين البارزين من امثال الدكتور منصور خالد وزير الخارجية الاسبق. كما ان الاحزاب التقدمية في عموم السودان تتعاطف معهم كحركة سودانية وطنية لا جنوبية انعزالية.

ويذكر ان الصادق المهدي تحت تاثير خليفه الترابي فشل في الغاء قوانين ايلول ١٩٨٣ التي اعلنها النميري واصبح بموجبها اماما واطلق شرارة تفكيك السودان. كما ان الحكم العسكري الحالي تركها معلقة في الهواء. ولا يستبعد ان يقود الافلاس السياسي والاقتصادي الحالي المجموعة العسكرية الى العودة الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية. كما فعل النميري وضياء الحق ظاهريا كاجراء يائس اخير للبقاء في السلطة، ولو على انقاض الوحدة الوطنية للشعب السوداني.

مجرد رأي

التسلية العديدة المتوفرة فيها، وكلها بالطبع تتحول الى نقود، وتصب في جيب الشركة العتيدة.

واطرف ما في الحكاية بالطبع، هو ان (الادارة البريطانية للمدينة) ليست ادارة، وليست بريطانية. فالاداري الوحيد المعتمد من قبل الشركة، ليس سوى محاسب، وكانما الهدف الوحيد الذي يشغل شركة شبرفيلد، هو «الغلة» التي يجمعها المحاسب الفريد، في اخر النهار واخر الليل!!

لقد كانت قصة مدينة الجبيهة الترويحية، موضع احاديث وتساؤلات وشكوك، طوال السنوات الثلاث الماضية. ويبدو ان تلك التساؤلات والشكوك وصلت الى نهاياتها، او الى اللحظة التي يصبح فيها تصحيح الموقف وحسمه، امرا لا مفر منه.

هذا ما فعله مجلس امانة عمان الكبرى بالضبط، عندما قرر سحب ادارة المدينة الترويحية، من الشركة البريطانية. واذا كانت الشركة تهدد باللجوء الى القضاء، فبها ونعمت. واذا اظهرت النتائج القضائية، ان الشركة كانت على حق، فهي ستحصل على حقوقها حتى اخر مليم .. لكنني شخصيا، اكاد اشم رائحة الخيبة لدى خبراء الشركة الترويحية وارجح ان يصدر عن القضاء، قرار يقول هذا مالكم، وهذا ما عليكم... نرجوكم ان تحملوا عصاكم وترحلوا...!!!

تدفق المهاجرين السوفيات يزيد المخاوف في الشرق الاوسط

بقلم: جاكسون ديهل

ان الهجرة الضخمة لليهود السوفيات الى اسرائيل تشكل واحدة من عدة قوى جديدة تدفع الشرق الاوسط الى فترة تغيير متفجرة جدا، كما يقول الخبراء العسكريون والسياسيون في اسرائيل.

وحتى مع البهجة الاسرائيلية ازاء الطائرات المحملة بالمواطنين الجدد التي تطير الى اسرائيل يوميا فان المسؤولين الحكوميين والعسكريين يحذرون من ان الشرق الاوسط دخل فترة توتر كبير، تعاكس التوجه نحو حل الصراعات الاقليمية في مناطق اخرى من العالم.

ان الاسرائيليين والزعماء العرب المعتدلين، مثل الرئيس المصري حسني مبارك، يحذرون من ان يؤدي التغيير في المنطقة الى حرب.

خبير في مركز الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب، دوري غولد، يقول: في هذه الفترة من التغيير هنالك قدر كبير من المخاطر القصيرة الاجل، فاذا لم تجر محاولة مبادرة للتحرك قدما بالعملية السياسية، فان هنالك مخاطر واضحة بتصعيد يؤدي الى حرب اقليمية.

لكن على المدى البعيد، يقول كثير من الاسرائيليين، ان الهجرة السوفياتية التي تبلغ عشرة الاف شخص في الشهر ويمكن ان تتضاعف خلال هذا الصيف، قد تضع الاسس لنهاية الصراع في الشرق الاوسط.

ان تدفق الناس المتعلمين والموهوبين يمكن ايضا ان يساعد اسرائيل في التغلب على مشاعرها باللاأمن، ويعطيها الثقة لتقديم التنازلات من اجل السلام.

وفي الوقت ذاته فان الهجرة يمكن ان تبدد آمال الراديكاليين العرب بأن بالامكان اقناع الاسرائيليين او اجبارهم على الانسحاب من الارض.

يمكن للهجرة والمخاوف والعداوة التي اثارتها الهجرة في نفوس جيران اسرائيل قد ساهمت في عدة اتجاهات اقليمية تقلق الخبراء الاسرائيليين.

ومن هذه الاتجاهات التقارب المتزايد للاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من العراق.

وفي اسرائيل، يبدو ان الهجرة قد صلّبت مواقف بعض اعضاء حزب الليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء اسحاق شامير.

الزعماء اليمينيون البارزون يقولون ان تدفق المهاجرين سيقوي قبضة اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ويقول بعض السياسيين الاسرائيليين ان مثل هذا التصور يمكن ان يعيق اي تحرك من قبل الحكومة نحو محادثات السلام.

اشر سوسر، مدير مركز دايان في جامعة تل ابيب يقول: اننا نشهد احياء للصراع العربي الاسرائيلي، فقبل بضع سنوات كان الناس يقولون انه لم يعد هنالك صراع عربي اسرائيلي، بل صراع اسرائيلي مع الفلسطينيين.

لكنه يقول بأن الهجرة اظهرت للاسرائيليين بأن العداء الواسع للعالم العربي نحو اسرائيل ما يزال موجودا.

ان الهجرة السوفياتية التي شهدت تزايدا متجددا في الخريف الماضي تشكل احد العوامل الجديدة في المنطقة.

فقد تأثرت الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية كثيرا بالتحلل النسبي للاتحاد السوفياتي من الشرق الاوسط وبفقدان اوروبا الشرقية كمصدر للدعم السياسي والاقتصادي والعسكري، وبرؤية الثورات الشعبية الديموقراطية تمتد الى حدود الشرق الاوسط.

يقول غولد: ان الهجرة، التي رافقتها تغييرات حدثت مع التغييرات في الموقف السوفياتي في الشرق الاوسط، قد خلقت احساسا هائلا باللا أمن في العالم العربي، وهنالك بطاقتان معياريتان تلعب بهما الانظمة العربية في ايام اللا أمن من اجل الحفاظ على شرعيتها الداخلية، الاولى تتمثل في الوحدة العربية والثانية الحرب ضد اسرائيل.

بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية والاردن فان التدفق السكاني الى اسرائيل يقضي على الحلم في دولة فلسطينية مستقلة في المناطق ويزعزع الوضع في الاردن. وبسبب مزاعم اليمينيين الاسرائيليين بأنه يجب ان يصبح الاردن الوطن الرسمي للفلسطينيين فان الهجرة السوفياتية تثير المخاوف مما تخبئه اسرائيل للاردن.

وهذا المشهد يذكر بعض الباحثين الاسرائيليين بالفترة التي سبقت نشوب حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧، بين اسرائيل والاقطار العربية، وهنا يقول يائير ايفرون، استاذ في جامعة تل ابيب: في عام ١٩٦٧ لم يؤد عامل واحد فقط الى الحرب، بل جملة امور، وما اشبه اليوم بتلك الايام.

ويقول ايفرون انه في اواسط الستينات، اثار اكمال اسرائيل لنظام توزيع المياه الوطني قلق البلدان العربية بنفس الطريقة التي تثيرها الهجرة السوفياتية الراهنة.

ويضيف ايفرون: اذا نظرنا الى عام ١٩٦٧ فإن العملية التي ادت الى الحرب كانت تنافسا كبيرا بين مصر والعراق، وتصعيدا بين اسرائيل وسوريا، مستندا الى تزايد اللاامن السوري.

ويقول ان العالم العربي اقل ميلا الان الى المجابهة مع اسرائيل مما كان في عام ١٩٦٧، وذلك بسبب التزام مصر بالسلام مع اسرائيل.

لكن ايفرون يقول ان مزيجا من التصورات الخاطئة والطموحات الاقليمية ونظم الاسلحة الجديدة يمكن ان تؤدي الى حرب.

واشنطن بوست سيرفس

في ذمـــة الله

زهرة تذبل

يقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى فوزي احمد حطيني واخوانه وعائلاتهم المأسوف على شبابها الغالية

زينب

ابنة الاخ الصديق عادل محمد العيسى رحم الله الفقيدة والهمنا وذويها الصبر والسلوان

ازينب ان غالت صباك منون
لذكرك في نبض القلوب مقيم
صبرنا على حكم الاله تعبدا
وان كان رزء الكل فيك عظيم

نعي شاب

مدير عام شركة الانتاج وجميع المدراء ورؤساء الاقسام وموظفي وعمال وعاملات الشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الشاب:

جمال مسعود ابراهيم

شقيق مدير مصنع البسكويت السيد غازي مسعود

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى محمد عبدالله يوسف (ابو بشير) وعبدالعزيز عبدالله واولادهم وعموم آل الشامي بمزيد الايمان بقضاء الله وقدره فقيدتهم المرحومة:

فتحية محمود عبدالله يوسف

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عصيرا القبلية بفلسطين عن عمر يناهز ٤٠ عاما حيث شيع جثمانها الطاهر هناك. رحم الله الفقيد واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل عمها ابوبشير في الزرقاء حي معصوم - الكسارات.

نعي فاضلة

ال الدريني والناطور من العباسية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية

الحاجة امنة اسماعيل الناطور
ارملة المرحوم نمر صلاح الدريني

التي وافتها المنية يوم الخميس الموافق ١٢/٧/١٩٩٠، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها رسمي نمر صلاح - ابو النمر الكائن في ام تينة الجنوبي في جبل الاشرفية شرقي مستشفى البشير شارع ٣٠ قرب جامع القعقاع بن عمر.

نعي فاضلة

هويشان - محافظة المفرق - عشيرة الجرايدة تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

حمدة سالم مطلب
ام عواد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٩٠/٧/٨ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت اولادها الكائن في قرية هويشان محافظة المفرق.

نعي

ال الريماوي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

حرب عبدالله الريماوي "ابو رجا"

الذي وافته المنية في الضفة الغربية عن عمر يناهز (٧٥) عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقه امين عبدالله الريماوي الكائن في الرصيفة - مثلث الجبل الشمالي - طريق ياجوز - صويلح - مقابل بنك الاسكان - قرب روضة القدس.

شكر على تعاز

ال ابو عمر - ديوان اهالي برقة يتقدمون بعظيم الشكر والتقدير الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة ثريا عودة
ارملة المرحوم عبدالرحمن عبدالرحيم سلامة

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

اربد/سحم - تنعى عشيرة الرقيبات في الاردن وسوريا عميدها المرحوم

الحاج ممدوح محمد الرقيبات
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس الخميس ١٢/٧/١٩٩٠ في بلدة سحم عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد الكائن في بلدة سحم وللنساء في منزل شقيقه نايف.

برقيا: ال الرقيبات/سحم ت ٢١٨٥٠٠

زهرة تذبل

تنعى عشيرة الجرمي عباد وعشيرة الحياصات السلط بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

منال عبدالله سالم حياصات

زوجة محمد عيسى العبادي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ١٨ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر امس من جامع العرب الزرقاء الى مثواه الاخير في خلدا تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والد زوجها المختار عيسى العبادي - خلدا

نعي فاضل

عشائر بني صخر عامة وعشيرة البخيت الفايز خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي الشاب المرحوم.

فهد دحام درداح الفايز

عن عمر يناهز ٥٠ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل والد الفقيد المرحوم دحام درداح الفايز في قرية الطنيب وللنساء في منزل شقيقه مشعل دحام الفايز قرب فندق السان روك/ جبل عمان.

زهرة تذبل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى قبلان راشد العايد بمزيد من الحزن والاسى طفلته المرحومة

اردنية قبلان راشد

والتي وافتها المنية صباح امس عن عمر يناهز سنتين.

تقبل التعازي في منزل عمها مقبل راشد العايد الكائن في ماركا الشمالية - حي العايد.

نعي فاضل

كامل وامين حطاب واولادهما ينعون بمزيد من الاسى صديقهم العزيز المرحوم:

سالم خليل سماره
ابو خليل

ويرجون له العفو والغفران ولعائلته واحبائه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

ال بركات وابو العون من عنبتا يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

عبد الرحمن الشيخ نجيب ابو العون

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

منشية بني حسن - تنعى عشيرة السويلم خاصة وعشيرة الشديفات عامة بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم

الحاج موسى علي كساب شديفات
(ابو نواف)

الذي وافاه الاجل مساء يوم الاربعاء ١١/٧/١٩٩٠ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٥٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنات.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في منشية بني حسن الحي الشرقي محافظة المفرق برقيا شديفات - المنشية.

نعي

ينعى احمد فلاح الغراغير وعموم ال الغراغير الفقيد المرحوم:

هشام عامر عليان

ويتقدمون من ال الفقيد بأجر التعازي رحم الله الفقيد رحمه واسعه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ال ابو كوش وال بشير وانسباؤهم واقرباؤهم في فلسطين والاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جمعة حسان ابو كوش
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء - الجبل الابيض.

شكر على تعاز

يتقدم ال عليان - بيت عطاب - في الاردن والخارج بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم المربي الفاضل :

هشام عامر عليان
"مساعد عميد كلية مجتمع عمان للشؤون التعليمية"

سواء اكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان ام بالحضور الى بيت العزاء ام بارسال البرقيات ام بالمكالمات الهاتفية ام بالنعي في الصحف المحلية مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف آلامنا، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. ونسأل المولى عز وجل ان يحفظ الجميع من كل مكروه ويمتعهم بالصحة والعافية. واثابهم الله وجزاهم عنا خير الجزاء.

"انا لله وانا اليه راجعون" زهرة تذبل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدرته انتقل الى رحمته تعالى الطفل المرحوم

محمد خير حاتم خيرالدين رمضان

بعد مرض طويل استمر (١١) عاما، رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الجبل الاخضر اسكان ريفكو شارع فلاح المدادحة لمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعاز

ال الشريجي يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

يسر احمد الشريجي
ام رشيد

ويخصون بالذكر سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، راجين اعتبار هذه الكلمة بمنزلة شكر خاص لكل منهم، ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

ينعى المهندس صقر محمد حرزالله وعموم عشيرة المحاريق وعشيرة الخلايلة في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة :

الحاجة فاطمة صبيح الخلايلة

التي وافتها المنية في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٧٠ عاما. رحم الله الفقيدة واحسن اليها.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي السموع - عمان - دوار النزهة. وللنساء في منزل ابو صقر - الزرقاء - شارع الجزائر - ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى ال عزام من بيت دجن - يافا واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

محمد عزام سعيد عزام

الذي توفي امس عن عمر يناهز الاربعين عاما، رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في جبل النزهة - مقابل مدارس الوكالة بنات.

نعي شاب فاضل

الذهيبة الشرقية - ذيبان - تنعى عشيرة الدريبان بني حميدة بمزيد الحزن والاسى فقيدها المأسوف على شبابه المرحوم :

احمد سليمان عودة الحويان

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ٢٥ عاما اثر مرض عضال، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد ذيبان الى مثواه الاخير. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الذهيبة الشرقية - قضاء ذيبان.

نعي وجيه فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى احمد مزهر وعائلته صهرهم المرحوم :

سليم محمد ابو شعبان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة غزة صباح الاربعاء ١١/٧/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها خادما لامته ووطنه ومدافعا عن قضية بلده. تغمده الله بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - ينعى ال قاسم وقنديل وخريس ودراج وخاطر وابو سردانة وعموم اهالي الفالوجة في الاردن وفلسطين وجميع البلاد العربية المرحوم

الحاج حماد علي قاسم الفالوجي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١١/٧/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٩٠ عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في جمعية الفالوجة الخيرية اربد وللنساء في منزل ولده حسن قرب مدارس الوكالة طريق فوعرا.

شكر على تعاز

يتقدم آل ذويب في الضفتين والخارج بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج محمد محمود محمد الذويب

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز وجزاكم الله خيرا.

كل نفس ذائقة الموت

نعي حاجة فاضلة

ال خميس وابو جميل في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة حسنة علي الغندور
(ام علي)

زوجة الحاج خميس علي خميس ووالدة كل من علي ويوسف وعبدالكريم وخالد والدكتور فهمي وابراهيم خميس التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٢/٧/٩٠ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة - ام الحيران بعد صلاة الجمعة من مسجد ضاحية الحاج حسن تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل ولدها يوسف خميس الكائن في ضاحية الحاج حسن قرب مسجد الحاج حسن.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي فاضل

زملة الامير غازي - المفرق - عشيرة الموالي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم العقيد المتقاعد المرحوم

ارشيد فلاح فهد

الذي وافاه الاجل صباح امس الخميس ١٢/٧/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيوارى جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير من مسجد المفرق الكبير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في زملة الامير غازي المفرق طريق بغداد الكيلو (١٠١).

نعـي

ببالغ الحزن والاسى ينعى مدير عام الخط الحجازي الاردني الدكتور برهان الشريدة وموظفو الخط فوزي رشيد حيمور، مؤتمن خليل عماد الدين المهندس اسامه الخريشة، محمد عدنان الجوخدار، محمد يوسف حجاز المهندس معروف السودي. وعبدالرحيم الشمالي المرحوم

سعود محي الدين كريشان

شقيق زميلهم مدير عام الخط السابق السيد محمد محي الدين كريشان ويتقدمون من آله وذويه باحر التعازي راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء

شكـر علـى تعـاز

عشيرة آل أبو زيد خاصة واهالي سحاب عامة يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم المرحوم :

الحاج بدر عباس أبو زيد
«أبـو عبـاس»

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او إرسال البرقيات او الاتصال هاتفياً شاكرين لهم جميعاً وسائلين العلي القدير الا يريهم مكروه وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عشيرة آل أبو زيد

شكر على تعاز

الدكتور محمد فهمي محمود علي الصالح واخوانه وعموم دار ابو حماد/كفل حارس يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج فهمي محمود علي الصالح
(ابو فهيم)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب جزاهم الله كل خير، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

إنـا للـه وإنـا إليـه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

الحرب الباردة.. الحرب التي انتهت!!

● محمد خروب

ثمة اسئلة كثيرة يطرحها اعلان لندن الاخير الذي صدر عن قادة حلف شمال الاطلسي (ناتو).

هل صحيح ان الحرب الباردة التي استعرت منذ اربعة عقود وطالت شرورها الدنيا كلها ما عدا المعسكر الغربي نفسه الذي بداها، قد انتهت الآن؟

وهل صحيح ان الحرب الباردة التي تميزت باستقطاب ثنائي حاد، قد آلت في النهاية الى بقاء حلف الاطلسي واختفاء حلف وارسو رغم كل ما يقال عن تخفيف في ترسانة الاطلسي العسكرية وتراجع في تركيبة حلف وارسو، سواء من حيث عدد اعضائه (بات من المؤكد انسحاب كل من المجر وتشيكوسلوفاكيا ام من حيث تحوله الى مجرد حلف سياسي ليس اقله تراجع مكانة موسكو "المهيمنة" الى مجرد عضو عادي يتمتع بصوت عادي قد يكون خافتا بل ضعيفا في مواجهة حكومات معادية وقامت برامجها ورغم كل ما يقال) على انتقاد وعداء للاتحاد السوفياتي على الرغم من تضحياته طول نصف قرن ليس اقلها تحرير هذه البلدان من الاحتلال النازي ومساعدتها فيما بعد بتوطيد البنية التحتية الاساسية في الاقتصاد والتصنيع والتنمية العالية.

وهل صحيح ان التهديد العسكري الأطلسي ـ الذي قام حلف وارسو اصلا لمواجهته ـ قد انتهى لصالح السلم والتعايش والتنافس غير المسلح على هذا الكوكب؟

وهل صحيح ان المشكلة الآن قد انحصرت في تراجع التهديد العسكري ـ من الطرفين ـ الذي وصل الى مرحلة بات فيها كل طرف يمتلك من الترسانة النووية ما يدمر الكوكب الذي نعيش فوقه عشرات المرات دون امكانية ظاهرة باحراز نصر، مما حدا بالقوتين العظميين الى اختيار طريق الصداقة بدلا من طريق العداء واعتماد توازن المصالح بدلا من توازن القوة؟

وهل صحيح ان الولايات المتحدة تسمح ببناء البيت الاوروبي المشترك وبروز تحالف اوروبي سوفياتي في مواجهة هيمنتها واستئثارها بالتفرد على مستوى العالم؟

وهل صحيح ان امريكا قررت محو صورة (العدو) عن الاتحاد السوفياتي كما قرر السوفيات من قبل محوها؟

تصعب الاجابة عن هذه الاسئلة وتلك التي تتفرع عنها او تنشا منها، لكن اثارة الاسئلة يطرح في طياته مواقف يصعب تجاوزها وتعتمد الاجابة عنها على طبيعة ما يطرح.

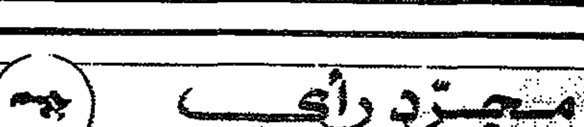
فالرئيس الامريكي بوش قال في خطاب له اثناء حفل تخريج فوج من الطيارين الاستراتيجيين الامريكيين: ان غموض الاوضاع تجعلنا نستمر في حراسة وتقوية حلف شمال الاطلسي ولولاكم لما حصل كل هذا التغيير في الحلف المعادي؟

والسيدة الحديدية رئيسة وزراء بريطانيا تقول: ان ما يحدث في اوروبا الشرقية يجعلنا نتمسك اكثر من اي وقت مضى في ابقاء حلف الاطلسي قويا وقادرا على مواجهة (اخطار القوة السوفياتية)؟!

فكيف يمكن التوفيق بين ما يحدث على الارض وما تنشره وسائل الاعلام حقا؟

وهل صحيح ان مقولة السكرتير

البقية ص ١٦



مجرد رأي

قصة الخبرة البريطانية في مدينة الجبيهة الترويحية!!

● بدر عبدالحق

الازمة القائمة الان، بين شركة شيرفيلد البريطانية، التي تدير مدينة الجبيهة الترويحية، وبين مجلس امانة عمان الكبرى، تكشف مرة اخرى، عن نوع من العلاقات الغريبة العجيبة، التي تظهر عادة، كلما قامت شركة اجنبية بالتعاقد مع جهة محلية، لانشاء مشروع ما.

والوصف الدقيق لمثل هذه العلاقات، هو «استهبال» او «الضحك على الذقون». فالشركة الاجنبية، في اواخر القرن العشرين، ما تزال تنظر الى دول العالم الثالث (ونحن منها) باعتبارها ارضا بورا يمكن نهب خيراتها بأساليب قانونية مقنعة في الظاهر، لكنها في جوهرها مجرد تلاعب وشطارة وعمولات تروح وتجيء لتحقق للشركة الاجنبية العتيدة، اكبر قدر من المكاسب والارباح، في اقصر وقت ممكن!!

لقد فرح اطفالنا عندما شاهدوا برج «مدينة الجبيهة الترويحية»، وهو ينقلهم من الارض الى السماء، او عندما ركبوا قطارات المدينة، او عندما كانت قلوبهم تهبط، وهم يتحركون على لعبة «الدب الروسي» وحناجرهم تنطلق بالصراخ الخائف والضحك الذي يصدر من تلك القلوب الصغيرة الطاهرة!!

لكن ثمن هذا الفرح، الذي هطل على اطفالنا، كان ثمنا باهظا جدا. فلكي يركب الطفل على «مرجيحة» عادية جدا، لا بد لوالده من ان يدفع اكثر من ربع دينار، مع ان الوقت المخصص للطفل لا يزيد عن ثلاث او اربع دقائق. وقس على ذلك، في كل الالعاب التي يتنقل الاطفال بينها، والتي تفرغ معها جيوب آبائهم الى اخر قرش.

ومع ان العاب الترويح، التي اقامتها شركة شيرفيلد في الجبيهة، لا تصل في مستواها الفني والاداري، الى ما هو معروف في عواصم المنطقة العربية (حتى لانقول في عواصم العالم) فان عشرات الالاف الذين كانوا وما زالوا يتدفقون يوميا على المدينة الترويحية (لا سيما في موسم الاعياد وعودة المغتربين) دفعوا مبالغ طائلة، لجيوب الشركة البريطانية، يصعب معها التصور بأن الشركة تعاني من الخسائر. اقول ذلك دون استناد الى ارقام دقيقة، او معلومات موثوقة، بل استنادا الى حجم الحضور اليومي المستمر على ابواب المدينة، وداخلها وفي مطاعمها ووسائل

البقية ص ١٦

ضوء

السلام والحرب وبينهما ماء

● فؤاد الناطور

حتى لو سلمنا جدلا، بقبول حكام اسرائيل، مبدأ السلام، فانهم لن يتزحزحوا قيد انملة عن مطالبهم بضمان "امن دولتهم". هذا الأمن الذي جعلوا منه قميص عثمان، يمسكون بتلابيبه، صبح مساء، خشية الخطر العربي الداهم، الذي يتربص "بالدولة الديمقراطية". التي تنتصب وحيدة وسط الدكتاتوريات العربية، على حد زعمهم. الذي ترجموه الى حقائق، بوسائل اعلامهم التي غزت الشرق والغرب، فيما نحن نستمتع بالصمت والتنزه...

والأمن عند الاسرائيليين، لا يعني الارض والجغرافيا. فقد وجد باحثون اسرائيليون حلا لهذه لمشكلة. من خلال الانسحاب والتلويح بالردع النووي، بيد ان هذا الحل لم يلق قبولا لدى ساسة اسرائيل، الذين يتمنطقون بالفكرة الصهيونية، المستندة الى الهجرة والاستيطان..

المياه تقع في راس متطلبات الامن الاسرائيلي. وهي مشكلة تلح على ارض الواقع في المنطقة. فاذا كانت اسرائيل، تسرق ٤٠٪ من مياه الضفة المحتلة، لتزويد مستعمراتها بناسها وزراعتها وصناعتها، وتسرق مياه الجنوب اللبناني، ومياه نهر الاردن، ومع ذلك فهي تعاني من مشكلة مائية، فكيف ستعوض هذا الكم المائي بحلول السلام؟ اغلب الظن انها ستشترط اقتسام المياه العربية، والظفر بنصيب الأسد منها، لضمان امنها الغذائي ايضا، وتكميم الافواه الفاغرة، الباحثة عن لقمة الخبز، وسط ركام البطالة، الذي ستتسع مساحته، مع تهافت مئات الوف المهاجرين الجدد.

لقد اثبتت ابحاث استقصائية، ان الاسرائيليين هم الاكثر استهلاكا للمياه، ليس لانهم، مثلنا، لا يجيدون التعامل مع الماء، بما يليق به من احترام واهتمام، بل لانهم يتقمصون شخصية الدولة الكبرى، مع ما يعنيه هذا من صناعات متطورة، وزراعة متقدمة، هي الاكثر حاجة للمياه. وللمرء ان يتخيل كيف ستكون عليه الحال، عندما يزيد عدد يهود اسرائيل

البقية ص ١٦

رؤوس أقلام

جنوب السودان تمرد انفصالي ام ثورة تقدمية

● الدكتور فهد الفانك

لم يحتفل احد يوم السبت الماضي ١٩٩٠/٦/٣٠ بذكرى قيام ثورة الانقاذ في السودان. الانقلاب العسكري الرابع على الديموقراطية بحجة اخطائها. ذلك ان السودان اصبح الان اكثر حاجة للانقاذ من ثورة الانقاذ، اما الانقلابات العسكرية الثلاثة السابقة فكانت انقلاب ابراهيم عبود (١٩٥٨) انقلاب جعفر النميري (١٩٦٩) وانقلاب عبدالرحمن سوار الذهب (١٩٨٥).

لقد كان مقتل الديموقراطية في التعاون مع غير الديموقراطيين من امثال حسن الترابي، والفشل الذريع في اصلاح الاقتصاد الوطني. وعدم النجاح في حل مشكلة الصراع في جنوب السودان. وقد تفاقمت هذه المشاكل جميعها في العهد العسكري الجديد الذي لا يبدو ان له حاضرا او مستقبلا.

واذا كانت الدكتاتورية وسوء الادارة والانهيار الاقتصادي عوامل مشتركة للكثير من الدول النامية، فإن الصراع في جنوبي السودان يبقى المعضلة الكبيرة التي تتطلب الحسم السياسي بعد اتضاح استحالة الحسم العسكري.

لقد اعتدنا في الوطن العربي ان ننظر الى الحرب الاهلية في السودان على انها صراع يقوم به افريقيون غير مسلمين وغير عرب للانفصال عن الشمال العربي المسلم، ولذلك نجد انفسنا ضد الجنوبيين دون تمحيص. خاصة وان وجهات نظر الجنوبيين لم تطرح في الوطن العربي اللهم الا في خلال ندوة التعددية السياسية والديموقراطية في الوطن العربي التي عقدها منتدى الفكر العربي في عمان في اذار ١٩٨٩ والتي اتضح فيها ان الديموقراطية في السودان كانت تلفظ انفاسها تحت وطأة اخطائها القاتلة.

ربما كانت حركات الجنوب انفصالية فعلا في اوقات سابقة، ولكن حركة تحرير شعب السودان برئاسة قرنق ليست انفصالية وليست معادية للاسلام او العروبة، وقد رفضت الانفصال باصرار، برغم قدرتها عليه. ولو كان هدف الحركة استقلال جنوب السودان لتم اعلان هذا الاستقلال منذ سنوات واعترفت به العديد من الدول. ولكن الحركة تطرح نفسها على مستوى السودان كله. وهي تبدو متمسكة بوحدة السودان الوطنية وانتمائه العربي. لكن لها مباديء وشروطا اهمها النظام الفدرالي اللامركزي الذي يعطي الاقاليم المختلفة قدرا من الحكم الذاتي، والعلمانية كاسلوب في الحكم لان ثلث السودانيين واغلبيته سكان الجنوب ليسوا مسلمين، ولا يقبلون ان يحكموا على اساس انهم

البقية ص ١٦

رأي عربي

الحق في التمتع بثمرات الثقافة والفن

● محمود الريماوي

●● ليس كاتب هذه الزاوية من مريدي مهرجان جرش، وليس من القائلين بانه مهرجان المهرجانات، وليس من المهللين المتهللين، بالخليط المتنافر لفقراته. بل ان دخول ارض المهرجان، لا يبدو ميسرا او محببا الى النفس، مع التزاحم الشديد وازدحام آلاف السيارات والمركبات واختلاط الاعتبارات الفنية والتجارية فيه.

ومؤدى القول ان المهرجان وبعد عشر سنوات على تاسيسه يستحق بالفعل مراجعة امينة ونقدا موضوعيا، بعد ان شب عن الطوق. وبات يفترض انه يمتلك تقاليد خاصة وشخصية واضحة تميزه عن غيره من المهرجانات، والانشطة الثقافية والفنية.

غير ان هذا النقد المطلوب شيء، والحملة المعلنة عليه شيء آخر. اذ يبدو ان البعض بات يضيق ذرعا بان يكون للاردن مهرجان سنوي للثقافة والفنون، يضم مستويات مختلفة من الانشطة ومن بيئات مختلفة.. وبما ان الحياة لا تتوقف اذا توقف مهرجان جرش، فإن البعض انطلاقا من هذه الفرضية الصحيحة، بات يشن حملته على المهرجان !. وبالمنطق نفسه فإنه يمكن اضافة اقتراحات مثل التخلي عن سماع الموسيقى، وممارسة الرياضة، او تبادل رواية النكات او الجلوس على الشرفات، فهذه الامور كلها، ومثلها كثير، من الممكن التصور بان الانسان قد يستطيع الاستغناء عنها بالفعل. لكن الحياة حينئذ لا تعود تطاق، بعد اغلاق منافذ التسلية والتسرية والترويح. وكل ما يجدد روتين الحياة.

وبدلا من هذا الشطط فإن العدل كما العقل يقول ان مهرجان جرش، بحاجة الى المراجعة واعادة النظر والتطوير، بما في ذلك توسيع المشاركة المحلية فيه، ومنحه طابعا اكثر شعبية، وتخصيص جوائز باسم المهرجان، للفرق والفعاليات الاكثر ابداعا. اما التفكير بوقف المهرجان مثلا، فلا يعدو ان يكون سوى خطوة تراجعية، لتقليل المرافق الثقافية والفنية على قلتها، ومحاولة للتشكيك بحق الناس في الاستمتاع بثمرات الخيال والابداع، وكان المتشككين يرون ان الاصل في الاشياء هو المنع لا الاباحة، بدلا من تخير الصالح والمفيد والممتع مما هو مباح في الاصل.. ومنه ثمرات الثقافة والفن. وليس هنالك في عصرنا، وفي زماننا، من يذهب به الغلو الى درجة التشكيك باهمية وجدوى النشاط الثقافي والفني، الذي يشكل حاجة روحية وعقلية للانسان، وحتى في الحروب فإن الحداة والمغنين والمنشدين، يلعبون دورهم في التعبئة المعنوية. ولم يخطر ببال ابناء الانتفاضة مثلا التوقف عن سماع الاغاني والموسيقى والاناشيد حتى وهم في اقسى الظروف، واشدها ايلاما.

اما الفنون الهابطة او ضعيفة المستوى، فإن عصرا من العصور لم يكن يخلو منها، الى جانب الفنون الرفيعة والعظيمة، ومن المتعذر بل والمستحيل، تصور ان يكون المجتمع برمته على سوية واحدة متماثلة وفي تجانس تام، فهناك اختلاف الاذواق والمشارب، وهناك اختلاف المستوى والمنبت الثقافي، تماما كما ان هنالك في انشطة الفكر والادب والسياسة مستويات عديدة ومتناقضة، منها الغث والسمين، منها الموضوعي المنفتح، والمنغلق والمتعصب، ومنها المتكرر البليد الذي لا ياتي بجديد، ومنها المتجدد الدينامي الذي يثير العقل والخيال، وفي النهاية فإن مآل الهابط المزيد من الهبوط والاندثار، ولم يحدث من قبل ان فرض مجتمع معين نمطا واحدا وحيدا للثقافة والفنون، الا في مجتمعات الحزب الواحد وتمطها الشهير غير المأسوف عليه في اوروبا الشرقية، قبل ان تعصف رياح التغيير الشعبية. وقد حدث ذلك بصورة اخرى في ايران، التي لم يعد لها وجه سياسي او حضاري او ثقافي وفني تقابل به العالم !

ان من حق الناس ان يغنوا ويفرحوا ويحلموا، كما هو من واجبهم العمل والانتاج وتحمل المسؤوليات الوطنية، وقتال العدو الباغي.. وبما اننا في عصر الديمقراطية. فلنفكر بما ينبغي السماح به بدل التفكير في الحظر والمنع والتقييد. وقوة الحياة وموجبات التطور وشروط المواجهة، ستبلور كل ما هو صالح وحيوي وستطرد كل ما هو فاسد وعقيم.

اخبار غير سياسية

بوش يدافع عن ابنه اونيل ولكن يقول انه لن يتدخل

هيوستون ـ رويتر ـ شن الرئيس الامريكي جورج بوش دفاعا عاطفيا عن نزاهة ابنه اونيل ولكن قال انه لن يتدخل وسيترك لمحققي الحكومة تحديد ما اذا كانوا سيوجهون اتهامات الى ابنه في قضية تتعلق بمبالغ حجمها ٢٠٠ مليون دولار.

وقال بوش انه ليس بالامر الهين علي وقد تفجرت مشاكل بوش العائلية في ختام قمة الدول السبع الصناعية في هيوستون.

واضاف قائلا على الرئيس الا يتدخل ولكن ثقتي في نزاهة واستقامة ابني عظيمة.

واذا تقرر اقامة دعوى جنائية فسوف يتهم اونيل بوش ـ ٣٤ عاما ـ ومديرون اخرون في بنك سيلفرادو للاعمال المصرفية والمدخرات والقروض الذي انهار عمله في دنفر بالاهمال والتورط في ممارسات غير مضمونه وغير سليمه.

اختبارات للايدز في مومياءات مصرية

لندن ـ ا.ف.ب. ـ ذكرت صحيفة تايمز امس الخميس ان المتحف البريطاني سمح لخبيرين هولنديين بأخذ عينات من انسجة مومياءات مصرية لاستكشاف احتمال وجود مرض الايدز منذ عهد الفراعنة.

واكدت الصحيفة البريطانية ان الخبيرين سيستخدمان الاساليب العلمية التي اتاحت لباحثين من جامعة مانشستر شمال انجلترا اكتشاف وجود فيروس الايدز في الانسجة التي اخذوها من رفات بحار بريطاني توفي سنة ١٩٥٩.

ويعتقد البروفيسور جاب غودسميت من جامعة امستردام والدكتور روتغر بيريزونيوس من جامعة اوتريخت ان من الممكن تحديد ما اذا كان فيروس الايدز موجودا في العصور القديمة.

ويطرح الباحثان الهولنديان احتمال وجود فيروس يؤدي الى ضعف جهاز المناعة لدى القردة في افريقيا منذ آلاف السنين ثم حدث تطور حديث ادى الى اصابة الانسان بهذا الفيروس.

وقد اخذ الباحثان عينات من انسجة رجل حنط سنة ٣٥٠٠ قبل الميلاد وانسجة قردة حنطوا في القرن الخامس قبل الميلاد وفقا لعادة مصرية منذ عهد الفراعنة.

قضاة يسمحون لبريطاني غريب الاطوار بالاحتفاظ بدراجة نارية مضحكة

لندن ـ رويتر ـ لم يتمالك قضاة التحقيقات انفسهم وانفجروا ضاحكين عندما قال لهم جاك ماندل وورتسل ـ ٥٢ عاما ـ ان دراجته النارية لا تمثل اي خطورة على احد رغم انها مزودة بمروحة لردع المشاة ومانعة صواعق لحماية كلبه مانويل وحبل غسيل لتجفيف ملابسه الداخلية.

ورفض القضاة في سانت البانز بالقرب من لندن الدعوى وقالوا ان بوسع وورتسل الذي نصب نفسه ملكا على غريبي الاطوار الاحتفاظ بدراجته المضحكة.

وكان رجال الشرطة قد اخذوا وورتسل الى المحكمة بعد ان شاهدوه يسير بدراجته على طريق سريع وقد وضع كلبه مانويل في سلة على ظهره وحبل الغسيل يتطاير خلفه في الهواء

صورة اخبارية

«انصار» على مسرح الحكواتي

● القدس المحتلة ـ «ا. ف. ب» ـ عرضت يومي الاحد والاثنين الماضيين على مسرح النزهة الحكواتي ـ المركز الثقافي العربي ـ مسرحية «انصار» من اخراج فاتح عزام وتمثيل نضال الخطيب واسماعيل الدباغ.

وتتناول المسرحية في مضمونها معتقل انصار الذي استحدث في صحراء النقب لوضع ناشطي الانتفاضة. ويعتبر من اكبر معسكرات تجميع الفلسطينيين ويختلف عن باقي السجون الاسرائيلية من ناحية التعامل مع السجناء حيث طالب العديد من المحامين باغلاقه لعدم توافر الحد الادنى من «الشروط الانسانية الاساسية».

وتختلف المسرحية عن معظم المسرحيات السياسية حيث يختفي الشعار المباشر ويأخذنا الممثلان والمخرج الى «عالم السجين الداخلي ومناجاته النفسية» لتعكس وضع المعتقل القاسي المعزول عن الناس وسط صحراء لا ينبت فيها حتى الشوك.

وشهدت المسرحية اقبالا لم يشهده مسرح النزهة الحكواتي من قبل ولقيت اعجابا من الجمهور.

اعتمد المخرج في مسرحيته على توظيف الحركة عند الممثلين بشكل مكثف اضافة الى اسلوب الايماء ـ بنتومايم ـ الذي لم يعتده المسرح المحلي من قبل.

وعرضت المسرحية عدة لوحات من الحياة في معتقل انصار متناولة حياة شرائح مختلفة من المجتمع داخل المعتقل من المدرس الجامعي الى المثقف والعامل. وتبرز شخصية كفاح الامي الذي اتهم ضمن الاتهامات الملفقة بالكتابة على حيطان قريته فيصر على تعلم الكتابة داخل المعتقل ليكتب بعد ذلك على جدران تل ابيب وليس على جدران قريته ويعتبر القلم الذي وجده صدفة ثروة ضخمة يجب الحفاظ عليها.

استطاعت المسرحية من خلال لوحات مكثفة وصور مختلفة لحياة المعتقل وعبر مونولوج ـ مناجاة ذاتية ـ ان تصور واقع خوف السجين والانهيار الذي يتعرض له في عملية عزله عن مجتمعه. وصورت الكوابيس التي تنتابه في اشد لحظات الخوف ومقاومته للانهيار.

والمخرج فاتح عزام فلسطيني ولد في مدينة حمص السورية وعاش في امريكا وعمل كممثل ودرس مادة البنتومايم وعمل في عدة مسارح منها ـ سليبريشين مايم تياتر ـ و«ايسينس تياتر» و«كامبردج انسامبل» وغيرها. وانتقل الى الاراضي المحتلة وشغل منصب مدير مركز النزهة الحكواتي وساعد في عدة مسرحيات واقام دورة لتعليم البنتومايم وهو يدير حاليا مؤسسة القانون من اجل الانسان ـ الحق.

وفي لقاء خاص مع وكالة ـ فرانس برس ـ تحدث عزام عن هذه المسرحية فقال «هذا اول عمل اخراجي متكامل لي منذ عودتي من الولايات المتحدة المتحدة ولم اجد موضوعا ملائما يهز من الاعماق اكثر من موضوع ـ انصار ـ لانه من اكثر المواضيع التي تمس حقوق الانسان».

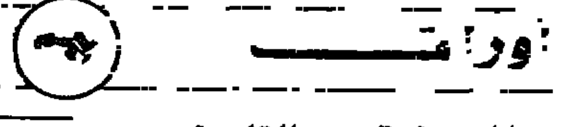
واضاف «اعتمدت بشكل اساسي على النقلات السريعة وهذه النقلات تتطلب امكانية اتقان حركة الجسم واستخدامها للتعبير عن الفكرة ـ التعبير الحركي ـ وركزت على الجانب الذاتي وعلى نفسية ومشاعر الانسان وسلطت الضوء على الحياة الداخلية للانسان في معتقل كمعتقل انصار واعتمدت على التعبير السيكولوجي للممثل».

وعن استعمال الموسيقى اوضح ان «الموسيقى هي جزء من الحركة وليست مرادفة لها على المنصة مثل ضربة التوتر الداخلي ـ المارش العسكري».

اضاف فاتح عزام «العمل مبنى بشكل جماعي واستعرض ستة اشهر لانجازه والمسرحية ثمرة دراسة لتجارب اشخاص اعتقلوا في انصار لفترات طويلة ومقابلات خاصة ومن خلال عملي كمدير لمؤسسة «الحق» والاطلاع على مواد كثيرة تتعلق بالموضوع».

وتابع «كذلك من خلال تجربة الممثل نضال الخطيب الذي امضى فترة ستة اشهر داخل المعتقل. لقد بذل الممثلان جهدا كبيرا اثناء التدريب لتوظيف جسديهما للحركات المطلوبة للمسرحية. والممثلان معروفان على صعيد المسرح المحلي وساهما في عدة نشاطات مسرحية سابقة».

وقال المخرج «اعتقد ان عملي هذا مساهمة مني كفنان بما يحدث حولي. استخدمت المسرح الحركي والمسرح التمثيلي وتلعب الايحاءات دورا كبيرا وتخلق في ذهن المشاهد وتعطيه ايعازا بتخيل الحالة الواقعية ولا يمكن للمسرح ان يعمل شيئا اكثر من هذا».



ورقة

جرش، المدينة والتاريخ

يوسف الغزو

في تامل التاريخ عبرة، وله على الحاضر سطوه، اذ هو الذي يجعل منه حاضرا. وهو الذي يبني فوقه نسيج الزمن، وهو الذي يلقنه دروسا في فن الحياة.

ومع الحديث عن التاريخ تنتصب في الاذهان مدينة اردنية عريقة... جرش باعمدتها ومدرجاتها وقاعاتها وشوارعها المرصوفة بالمربعات الحجرية النادرة. تنتصب في الاذهان وكانها تصحو من غفوة طال بها الزمن... ثم تتحول الى قاعدة حضارية متميزة... مدينة حديثة نابضة بالحياة، على ساحاتها يتعانق الماضي والحاضر... وبين اعمدتها تتحول عبر التاريخ الى دروس تلقن بغير لسان، وفي عتمة ليلها الطويل تشع انوار الذكرى والعرفان والحضارة...

في كل عام تصحو المدينة الاردنية العريقة، والتي كانت عاصمة من عواصم الشرق، تصحو من جديد .... ويدب في اوصالها اكسير الحياة... وتتغلغل في اوردتها وشرايينها ارادة البقاء فيخفق قلبها النائم، ويبتسم وجهها الحالم، وتضحك لياليه الساكنة.

ان احتفالات المدينة التاريخ هي فكرة فلسفية قبل ان تكون احتفالا حضاريا... انها نوع من الربط الانساني بين الغصن والجذور... بين الساق والاوراق... بين الماضي والحاضر... انها نوع من التنظير لفكرة التراث والمعاصرة في اجلى صورها. ان صحوة مدينتنا النائمة في كل عام هو رفض لفكرة موت الماضي، واصرار على الرضاعة من اثدائه الثرة بحليب المجد والفخار.

وحين يهرع العالم من شرقه الى غربه صوب مدينتنا ليقدم فيها وعلى مسارحها عصارة فنه وادبه ومعارفه، فانه يكون بذلك قد لامس الحقائق المؤكدة لعظمة المدينة... واعترف بدورها الريادي في تغذية الحاضر بعبر الماضي ودروسه ودلالاته.

الذين يهرعون الى جرش في كل عام، يسجلون في سفر الزمان اسطر محبة، وكلمات اعجاب وتقدير للمدينة التي شمخت في الماضي ولا تزال... ان حضورهم هو لمسة وفاء نادرة يسجلها ابناء الارض لحواضر الارض...ويسجلها احفاد التاريخ للاباء والاجداد... ان جرش لترد الوفاء وفاء...والاعجاب اعجابا... وها هي تفتح عينيها لترى العالم كله في ضيافتها... ترى ما فيها قد امتزج بالحاضر وشيخوختها قد استحالت شبابا...

ان الجذور التاريخية للحضارة البشرية هي التي تمكن الحضارة من البقاء والانتشار. فالتراث الثقافي والديني والاجتماعي هو الثروة التي تشكل الحاضر، وهو الركيزة التي يتكىء عليها البنيان الحضاري الحديث... فالشجرة بلا جذور لا تخضر... وان اخضرت فان خضرتها سرعان ما تذهب... وبنيان بلا اساس لن يصمد للزلازل... هذه هي حقيقة الحياة... ومن هنا نبتت فكرة الارتباط الاشد مع التاريخ من خلال مدينة اردنية عريقة اسمها "جرش"... يعرفها الكثيرون في ارجاء الدنيا، ولكنهم لم يتفاعلوا معها... ولم يانسوا بتاريخها، او يتفهموا مغازي عظمتها، الا من خلال اللمسة السنوية الحنونة لاجفانها المسبلة... تلك اللمسة التي تفرغ شحنة الشباب في اوصال الشيخوخة لتجتمع الحكمة والقوة في الجسد الواحد.

وها هي المدينة التاريخ تفتح ذراعيها مرة اخرى لتحتضن العالم من اقصاه الى اقصاه.. وتستمع اليه وهو يردد على ساحاتها اناشيد الحضارة... ليتردد صدى النشيد في سمع الزمان والمكان... ليظل على المدى شاهدا على روعة الشرق كله ممثلا في حاضرة تاريخية من حواضره اسمها جرش... لانها حقا مدينة التاريخ.

آراء حرة

المفكرون يناقشون د. رشدي فكار في مؤلفه «نحو نظرية حوارية اسلامية» الحلقة (٢)

● اختيارنا وقاسمنا المشترك هو الاسلامية المتميزة بتآلف القلوب لا بالنفعية والمصالح الوقتية

● لا يتصور لامة غنية بخبراتها ان يعاني بشرها في غالبيته من الكفاف

عرضنا الجزء الاول من هذه الندوة لمقدمة شاملة لمؤلف الدكتور رشدي فكار وقناعاته حول هذا الموضوع واليوم نواصل عرض الجزء الثاني للندوة.

المجلد الثاني يعرض فيه الدكتور رشدي فكر موقف امتنا من الحوار مع الليبرالية بنظمها الراسمالية والمترسملة والاشتراكية بنظمها الماركسية والمتمركسة... ويبدأ بتقديم مسيرة امتنا العربية الاسلامية... فعرف الانسان العربي والدورات التاريخية التي مر بها، وحددها في عدة دورات.

الاولى سلالية عشائرية قبلية... وهي الدورة المبدئية المكونة لمقومات ذاتيتهم عبر فيها عن معتقدات العربي وتقاليده وفيا لذاته المتمحور حول العشيرة، من اجلها يحارب وبها يفخر بمحاسنها.

ومع ظهور الاسلام عرف العرب دورة انتقالية... في الدورة الثانية حيث صهر ما هو ايجابي من داخله، ونماه تحت راية النبوة... وحاصر ما هو سلبي... وحوله من عامل اعاقة الى عامل دفع لمسيرته نحو افاق اوسع تحت راية الاسلام... فقد جاءت تعاليم السماء مخاطبة الانسان العربي ومن خلاله خاطبت من حوله في كل مكان وزمان لتتجاوز به دورة السلالة الى دورة الرسالة، ومركزة على احداث تغيرات جذرية في ذاته اساسا... قبل ان تقوم بتغيرات في ناصيته او مجاله... حيث اكدت الرسالة الخالدة على ان تغيير النفس سابق لكل تغيير... وان ذاتا غير واعية بما لديها يمكن ان تعي بما لدى الاخرين.

وجاءت دورتنا المعاصرة بهمومها لتلقي على جسد العربي بفائض النكبات اهمها نكبة الاستعمار بمكره وطرحه لمبدأ الفرقة وتسخين النعرات بايقاظ الترسب الكامن في الاعماق باطروحات معصرنة ايديولوجيا ومبررة علميا... فلم يجد العربي المسلم الواعي من حصن امام تعدد هذه النكبات الا الاحتماء في لا شعوره الجمعي مجسدا في سلف الفتوحات والانتصارات فاستعاد سيادته نسبيا على ذاته قبل ان يستعيدها على ارضه، فاليوم نشاهد صحوة عربينا المسلم وهو يستعيد ذاته من نير الاغتصاب وارضه من ذل الاحتلال مستجيبا لوجدانه الخالد... وهادرا بصيحته التي لا تقهر «الله اكبر».

الامة امام الراسمالية

ثم يعرض د. فكار لموقع امتنا الاسلامية امام الليبرالية بنظمها الراسمالية والمترسملة... فيقول «انه رغم تعدد وتنوع مواقع الغرب في اطار هذه الليبرالية بين المرونة والالتزام، وفي بعض الاحيان التمرد المتكلف حسب طبيعة الحزب الحاكم في كل دولة غربية، الا ان هذا الغربي لا يلتقي في قاسم مشترك لامكاناته والتفوق التكنولوجي والتقدم العلمي التجريبي، كما يلتقي في مبدىء حضارة معقلنة متخصصة تتمحور حول هدف واحد هو هموم الانسان ورخائه... لقد حققت مظاهر الرخاء لهذا الانسان... ولكن في الوقت نفسه ازمت جوهره واعتمته بالقلق حتى الاعماق حينما حاولت افراغه من اسمى ما لديه وهو قاعه الروحي. كما يلتقي في ادوات التدمير والارهاب القومي يشهره في وجه الضعيف... حين يحاول رفع راسه او يطالب بمكان لائق تحت الشمس.

ويتساءل هل يمكن ان يتعامل مع الغرب براسماليته صاحب التكنولوجية المتقدمة بمعزل عن عنفوه الحضارية، وبتحييد لادوات تدميره تمشيا مع ابسط ما يدعو اليه من مثل انسانية.

ويجيب بان ذلك يتطلب ان نحدد ماذا يريد الغرب منا... وهل يمكن ان يتعامل معنا حسب امكانياتنا التي نتيحها له ؟ ويشير الى تجربتنا مع الغرب الليبرالي الذي اراد ارضنا بما في بطنها وما فوقها باسم الاستعمار الصريح.

لا جدال اننا في حاجة الى الغرب براسمالية بقدر ما هو في حاجة الينا... ولكن مع الفارق في الرؤية والوسائل والهدف... من هنا تأتي ضرورة الحوار النزيه... بمعنى أن كلا يدافع عن مصالحه في حضور الضمير الانساني لا في غيبته... ومصالحنا تكمن في استقناص وسائل التقدم بطريقتنا لا بطريقتهم حسب احتياجاتنا لا حسب احتياجاته... ومصالحنا تملي علينا ضرورة وجود صناعة حربية دفاعية رادعة على مستوى الامة العربية الاسلامية في اي بقعة تكون في ارضها.

ونحن هنا نطالب بما فعلته مجتمعات كانت بعضها ولا زال »

محسوبا على العالم الثالث مثل الصين والهند - مع الفارق في انها لا تملك «البترودولار» وتوجه بهذه المطالب الى المال العربي المستقل بجدية وبوعي للضائع في الكماليات والمراهنات... والى العقل العربي الذي يعمل لصالح ارضه... والى الصمت العربي القادر على ان يستريح من الكلام والمضاربات المكيروفونية.

امام الاشتراكية

ثم تناول واقع علاقة امتنا المعاصرة وامكانية التحاور مع الاشتراكية بنظمها الماركسية والمتمركسة وعن علاقة الامة الاسلامية بالاتحاد السوفياتي يقول «لنبدأ من البداية... كيف تم احتكاكنا فكرا وممارسة بهذا الجانب اليساري من حضارة الغرب، وكيف اسهم في خلق تيارات تبنت شعارات : تقدمية او بعثية او قومية او شعبية او تحررية او ثورية... بهدف تحرير امتنا والارتقاء بها امة مسلمة عقيدة وانتماء في غالبية جماهيرها، وعربية اللسان بقرانها، ومدها الحضاري وذلك دون اغفال الاشارة الى جانب آخر من التعامل مع يسارية الحضارة العربية الممثل في خلايا احزاب شيوعية بشكل واضح او مقنع... هنا وهناك... تعمل كامتداد لاحزب شيوعية غربية (الفرنسية اساسا) والايطالية وغيرهما، او تحت مظلة الاتحاد السوفياتي وفي فترة ما الصين ايضا...

غير ان التعرض المفصل لهذه التيارات، وهذه الجوانب قد يجد مكانة في دراسات متخصصة... لذا سنكتفي باستعراض المعالم الرئيسية مجملينها في (مداخل ثلاثة) : ١) مرحلة الارهاصات النخبوية التي تقمصت اصداء الافكار الاجتماعية السائدة في الغرب خاصة عبر القرن التاسع عشر، بعد ان (انجذبت اليها او بهرت بها، ٢) مرحلة التعاطف المذهبي والتحزب الشيوعي، ٣) الى المرحلة الراهنة... ولذا نربط طرح حوار امتنا مع الاشتراكية من خلال نظمها الماركسية بارضية الواقع وجذوره، وبكل تناقضاته الموضوعية وخلفياته المقنعة عبر مسيرة متكاملة لهذه المراحل.

لقد مارس الاتحاد السوفياتي اسلوبا مرنا وجذابا في العديد من محاولاته للنفاذ والتوغل في جسد امتنا الاسلامية اسلوبا متنوعا ومتعددا في وسائله، بين التنظيمات السرية الشيوعية، والتنظيمات التحررية الانسانية والشعارات التقدمية والاشتراكية واليسارية، ومساندة المستضعفين ضد الامبريالية الغربية وتشجيع عدم الانحياز والحياد الايجابي والتكامل معهما بانحيازه لهما ولو بالتخفيف من المواجهة مع «تيتو» و«ثنائية» «نهرو» عبد الناصر - عما حدا بالصين ان تكون سباقة لذلك، وتمكين المتعاطفين معه من اجهزة التوجيه والاعلام والثقافة والنقابات. ولكن بالرغم من كل هذا التنوع والتعدد، بل والاصرار في بعض الاحيان، والتحفيز والانذار في احيان اخرى، لم يستطع المد السوفياتي بماركسيته اللينينية، ان يحقق الهدف الذي ظل طويلا تنشده، منذ ثورة اكتوبر وهو احتواء امتنا او تفتيتها ليسهل ابتلاعها في فترة لاحقة وذلك لموقعها الحيوي والعضوي من كيانه كدولة عظمى، وربما من الاسباب التي افشلت وصوله الى هدفه ايضا محاولته التوفيق السطحي بين المتناقضات مما جعل مواقفه عائمة بل ومبهمة، يختلف ظاهرها عن باطنها، في الوقت الذي يجاهر فيه بمساندتنا، يسعى بدهاء محكم الى انتهاك امتنا وارهاقها، وخوفا من يقظة القوميات ذات الارضية الاسلامية لديه وتطلعها الينا بدلا من بقائها معه، فالكيان التوليفي للاتحاد السوفياتي يضم قوميات متميزة كل منها له تاريخه وعطاؤه الحضاري.

مع الاتحاد السوفياتي

واقع امتنا المسلمة مع الاتحاد السوفياتي ينطلق ومن البداية، من فرضية محددة، وهي ماذا ان يمكن نقدم له ؟ وماذا يمكن ان يقدم لنا مباشرة او يقدم لوسطائه ووكلائه ومريديه في امتنا من تيارات متعاطفة معه صراحة او ضمنا تقدمية يسارية، تحررية... الى غير ذلك من المسميات ؟ هل يمكن أن نستفيد تكنولوجيا وعلميا وصناعيا، ولم لا ؟ اقتصاديا من الاتحاد السوفياتي ؟ الايجابية تلقائيا بالنفي نتيجة لحواجز وعوائق موضوعية متعددة تتصدر فيها اللغة - فضلا عن غيره - الاتحاد السوفياتي على ما يملك من قدرات تكنولوجية وعلمية وصناعية وهذه قضية مسلم بها اي اللاثقة السوفياتية، فلا هي شعار السوفيات في كل ما يعني خبرتهم العلمية، وميدان الاختراع والاكتشاف، ياخذ ولا يعطي بل ومن البديهيات انه لا يمكن ابناء الامة العربية الاسلامية مما حرمه ومنعه على هوامشه، واتباعه ومن يسير في فلكه في شرق اوروبا، والعالم الثالث... اللهم الا ما فاض لديه او تبقى او تجاوز من سلاح يمكن ان يفيد في اذكاء الحروب المحلية او اشعالها، ويمكنه من بسط هيمنته بعد استنزاف الاخر عبر مسلسل الازمات والمجازفات والتهور والانفعالات.

بقيت مساهمات الخبرة السوفياتية هنا وهناك في مختلف بقاع امتنا... وهل يمكن اخذها بعين الاعتبار : مثال السد العالي في مصر من بين امثلة اخرى كثيرة... هذه المساهمات لا يمكن انكارها، ولكن لا يمكن عزلها عن نوايا الاتحاد السوفياتي في ربط المحتاج بسلاسل التبعية.

السوفيات لديهم تقدم هام فعلا في الصناعات الحربية لاهداف استراتيجية بحتة واغلبها اخذت تصاميمها عن طريق التجسس العلمي والاقتصادي على المغرب... ولكن سرعة القرار ومركزيته في الاتحاد السوفياتي املها فاعليته وفوريته بعكس امريكا حيث الاكتشاف العلمي او الابتكار يمر بمختلف المضاربات اللجانية الربحية والزبونية قبل ان تصل الى مرحلة التنفيذ.

ونستبعد جدية الاعتماد على الاتحاد السوفياتي في الميدان العملي والتكنولوجي الصناعي (لان فاقد الشيء لا يعطيه) فليس لديه ما يعطيه اكثر مما يعطيه الغرب الراسمالي مع الاتفاق بينهما في النوايا الهيمنية، وللتباين فقط في الوسائل والشروط، فنوايا السوفيات والغرب تلتقيان في الاستنزاف والامتصاص غير ان الغرب قد يكتفي بامتصاص الارض، واستنزاف خبراتها... بينما السوفيات، يضيف الى ذلك مصادرة الارض والانسان، الغربي يقف عند حد الاحتكار الوظيفي والاكتفاء بتفريغ الارض وشل اللسان، بينما السوفياتي يتجاوزه بضم الارض والغاء الانسان، وفيما همشه من المناطق المحيطة به ما يكفي للعيان.

وهكذا واقع حوار امتنا مع الاتحاد السوفياتي يتمركز حول الحد من هيمنة الجار ويقتصر عليه بتسخير سكان دارنا من الماركسيين والمتمركسين والمتعاطفين ان يكونوا عينا لنا لا عينا علينا... وان خطر فضول السوفيات على دارنا يقابله خطر فضولنا على دارهم وان الحوار يرتكز على لا مغالط ولا سائد ولا تابع ولا مسود.

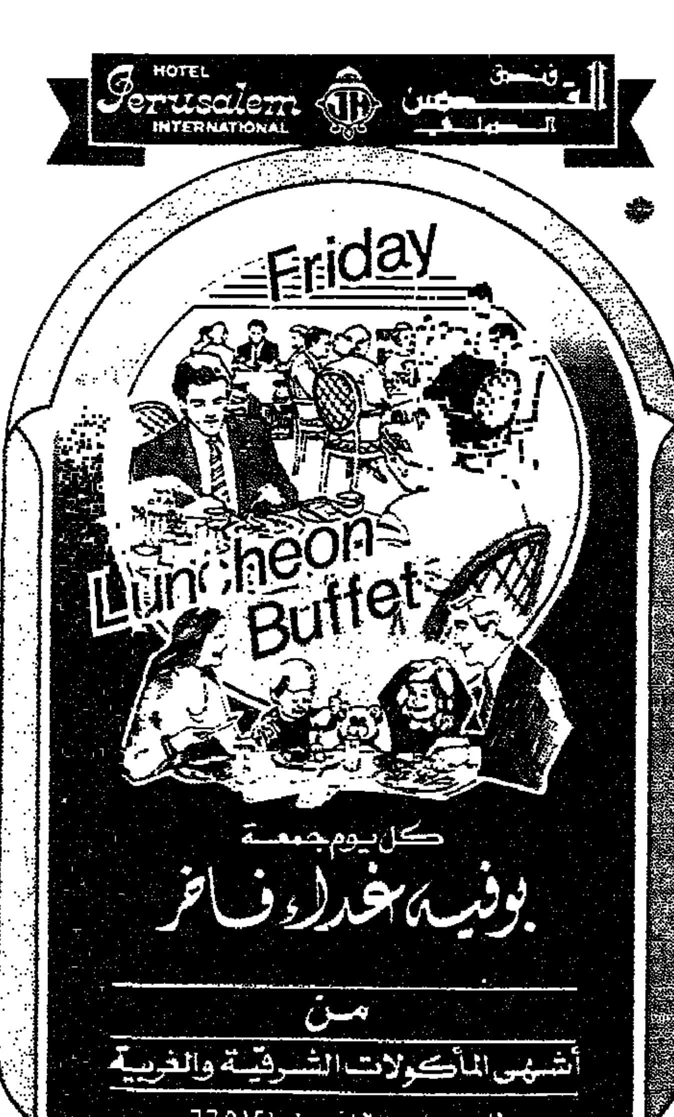
والصين انطلاقا من صيرورة التناقضات الموضوعية تحرص على عدم ابتلاعنا من هذا او ذاك لا حبا فينا، ولكن الكراهية، في اعدائنا، وخوفا من تضخم اجسادهم بابتلاعنا او تهميشنا خصوصا الاتحاد السوفياتي حيث وحدة الانتماء الى المذهب الماركسي لم تخفف من حدة الصراع او تقلل من كثافة الحشود العسكرية على حدودهما المشتركة حتى اشعار اخر...

فعلينا ان نبني رؤيتنا على هذه التناقضات الموضوعية.

اما قضية اقتنائنا للتكنولوجيا المتطورة والتطبيق الصناعي لها، واقتدائنا بالصين في ميدان التقدم العلمي ومناهجه، فهي ان كانت مستبعدة بالنسبة للاتحاد السوفياتي وهو اكثر رسوخا في هذا المضمار، ضمن باب اولى استبعادها بالنسبة للصين اللهم الا ما ندر في الصناعات الحربية فهي ما زالت تعاني من القصور والمردودية المحدودة وتعيش بمليارها في مستوى الضروريات وتتطلع للغرب الراسمالي حاليا واليابان لتستجلب منهما القدرات والامكانات.

ولكن تبقى مسألة امتلاك اسلحة الردع الذري هل يمكن للصين ان تسمح لنا بما لم تسمح به الليبرالية الغربية براسماليتها الاحتكارية، والاتحاد السوفياتي بتطلعاته الابتلاعية.

وتناول د. فكار في مجلده الثالث مشكلات الامة الاسلامية والعربية بدءا من الجماهير مرورا بالنخبة وانتهاء بالقيادة.



فعل مستوى الجماهير اكد انها حاليا في غرفة الانتظار وتعاني من اشكالات اساسية همشت لتطفو في المناسبات. حينما يسمح لها بالظهور كوسيلة لاسترقاق القلوب تسولا بنكباتها وجفاف ارضها، وجوع اهلها وقلما تصل فعلا اليها الصدقة رغم التسول باسمها ان يصل اليها ما لا يتجاوز الكفاف واضحت اشكالاتها مجرد شعارات ترفع في المواسم، مواسم محو الامية، ومواسم القروض، ومواسم المساعدات المالية والصحية وغيرها من المناسبات.

فالامية ما زالت تنخر في جسد الامة رغم «فلكلور» المنظمات والمؤسسات الدولية والمحلية وتفننها في تعليم الكبار قبل الصغار... الامية تدعم الفقر وتزكي المرض... ان الناظر في هذا العصر موضوعيا سوف يكتشف ان من سماته الرئيسية انه عصر العقل وتعبئة الذهن فضلا عن التراكم المعرفي والابداعي... وكم هو معجز ان يدعونا القرآن الكريم من اول اية الى العلم كشعار لوحي السماء الى الانسان صاحب الامانة، لا ليتحول الى ذئب ويطغى وتغتني ولكن ليؤمن ويصلح بعد ان تسلح بنور المعرفة وقدراتها، فمن اين اذن جاءتنا الامية المتمركزة في بوادينا ؟

انها ليست بالقطع من الاسلام في شيء او حتى من تراث المسلمين فالمتتبع لمسيرة امتنا التاريخية سيفخر بانها كانت وما زالت امة «اللوح والقلم» وما وجدت الامية طريقها الى الملايين الا في غيبة الدين في وقت لاحق، حينما تأخرت الامة، واصبحت تستلهم معالم الطريق من المضلل للطريق... وتم ربط امية الامة بماساوية النمو الديموجرافي المزعومة وهزلية التخلف الاقتصادي المرسومة وتعدد الاستشارات والفتاوي لتضع في النهاية عوائق وحواجز امام الحلول الجذرية التي تمليها طبيعة المجتمعات الاسلامية ومعطياتها، وتزايدت الشعارات التحذيرية عمن يكون المسؤول.. النمو الديموجرافي ؟ ام الازمة الاقتصادية ؟ ام الامبريالية ؟ ام الصهيونية ؟ ام الشيوعية ؟ ام التطرفية ؟ كل هذا في غيبة منظور جاد لملف الامة وجماهيرها الغارقة في الوحل الذي تنمو منه الشعارات.

ويطرح المفكر الاسلامي العالمي رؤيته حول مشاكل الجماهير مؤكدا ان امراض جماهيرنا - رغم استيطانها لانها تركت وشأنها - لا تحتاج لاكثر من مأكل يؤمن لها الحد الادنى من الحراريات مع ابسط سبل تأمين الضروريات في المسكن والماء الصالح والملبس دون افراط واكتساب لمحاكاة استهلاك الكماليات بالتعود والاعتياد مما يؤول بنا في النهاية الى الاستلاب بهذه الكماليات دون الوصول بانتاجنا حتى الى مستوى انتاج الضروريات

والا كيف يسمح لمن لم يستطع ان يصل الى انتاج الضروريات ان يستهلك الكماليات، اذ عليه اولا ان يتجاوز بانتاجه الضروريات الى انتاج الكماليات ليستهلكها آنذاك باسم الرفاهية والرخاء، فلا يمكن لمن لم يعط شيئا ان يعطى له كل شيء.. فالفقر على ضوء هذا التقنين فقران فقر الكفاف وعلينا ان نواجهه بكل صراحة وموضوعية، فلا يتصور لامة غنية بخبراتها ان يعاني بشرها في غالبيته من الكفاف.

اما فقر الافتقار الى الكماليات فهو سلاح في يد الاخر الذي يحاول أن يسلبنا به، ويعودنا عليه ليجعلنا نلهث وراء ما ينتج ويشهر من مستهلكات تؤمن له تصريف فائض انتاجه مطوقا لاعناقنا به بسلاسل التبعية والتهميش، لقد استطاع القادر بدهائه المتقدم في صناعته كما هو متقدم في مكره وذئبيته ان يحول سلاحنا الى سلاح علينا، فاغرى انسان امتنا النخبوي بمحاكاته، وتطبيعه على استهلاك الكماليات بعد ان تفنن في تحديث وسائل اشهاره مستغلا لرواسب الحرمان لدى نفوس البعض منا ممن غابت عنهم قناعة الايمان... فتطلعوا بشراسة الى ما تقدمه التكنولوجيا المتطورة من مغريات مادية ليبتلع الجانب الاكبر من خيراتنا... مقابل مستهلكات كان من الممكن انتاجها بايدينا.

القيادات

وينطلق المؤلف من وحي السماء في اختيار القيادة مبينا قول الاسلام في اختيار الامام مشيرا الى اننا يجب ان نحتكم ونستشير ونستفتي في كيفية اختيار امام الامة، انطلاقا من اختيار امام الصلاة فيقول «ان الاسلام اشترط تأهيلا لمن يؤم المصلين وهم نفر في زمن قصير ومكان محدود للمثول روحيا امام الله، كالطهارة والتقوى وتلاوة القرآن وحسن السيرة والسلوك وقبول المصلين لامامته، وخصوصا التأهيل بالقراءة، احقهم بالامانة اقرؤهم (رواه مسلم) الى غير ذلك من عناصر التأهيل، فمن باب اولى امام الامة ورائدها وصاحب القرار، في عصر تأهيل القرار بمعاييره التخصصية العلمية والمنهجية محلية كالامام للصلاة، ان يكون قارئا لعصره لا جاهلا به... فان سوء القيادة فرض على الامة سوء المسار.

ويدعو مؤلفنا الى ضرورة تأهيل القيادات قلبا وقالبا شكلا ومضمونا ارتكازا على اسس الاسلام التي لا تتنكر لواقع العصر، بل توائمه وتتجاوزه في الصلاحية، لقد وضع الاسلام مبادىء تؤمن اهلية امام الامة، ثبات الايمان في القلب يصدقه العمل ويؤكده السلوك القدوة، وواقع العصر بدوره يؤكد لنا انه لا مكان لغير المؤهل، ولا مكان للعصبية الضيقة طائفية كانت ام اقليمية في زمن تصل . فيه الامم الى المليار، فاختيارنا «وقاسمنا المشترك» كانتماء فهو الاسلامية، المتميزة بتعارف وتآلف القلوب لا بالنفعية والمصالح الوقتية الزائلة وانما بالاخاء في الله من الاعماق لانها هي التي استطاعت بقناعة الايمان ان تمد الارض واللغة والتاريخ كمقومات ملموسة لقيام الامة ولاستمراريتها لا كشعارات موسمية تزول بزوال مناسباتها !! فلماذا لا نحتكم الى الاسلام في اختيار ائمة الامة كقيادات رائدة تقيها شرور العصبية الضيقة والحماسات العمياء وما يجرها بالتالي الى الافلاس.

ويرى د. رشدي فكار ان القيادة المؤهلة يجب ان ترتكز على الشورى «لاهل الحل والعقد» وهي في عصرنا «نخبة العلماء والمفكرين المتضلعين» في قرون ازدهار العقل وتصير العلم من المعروفين بورع الايمان والمتفقهين في الاسلام تخضع في اختيارها بدورها لمشورة المنطقة كلا على حده كمشورة للاقليم «هيئة شورى الاقليم» ثم لمشورة القطر «هيئة شورى القطر» ثم مشورة الامة جمعاء «هيئة شورى الامة» ولا تجتمع امة محمد - عليه الصلاة والسلام - على ضلال... ويحدد لكل هيئة اختصاصها على ضوء ما يمليه الاسلام متمشيا مع واقع العصر.

كذلك وامتدادا واقتداء بخلفاء رسول الله ﷺ يمكن لعاهل او رئيس ان يقترح على «هيئة الشورى لقطره» ما يراه كفئا واهلا لتحمل اعباء القيادة من بعده، بعد استيفائه لشروط اهلية الامامة . من نقاء الايمان وثباته، الذي يصدقه العمل ويزكيه سلوكه القدوة، فضلا عن نضوجه ورشده وكفاءته على مستوى عصره، واستيعابه للشريعة الاسلامية والمعارف السائدة حاليا في علوم الانسان مما له علاقة بتسيير السلطة وممارستها لديه ولدى الاخرين حتى ينعكس على هيئة الشورى وتنعكس عليه في اطار بناء متأثرا بها ومؤثرا فيها «ففاقد الشيء لا يعطيه» وليس هناك اتعس من مشورة الجاهل، ولا بابداء المشورة له، وذلك لعجزه عن فهمها وربما تعقده باكتشاف جهله، وتقوده في النهاية الى استبدال مشاورة «القادر بمن يبرر ويبرر» له جهالته.

اشكالات النخبة

وحينما طرح المفكر الاسلامي العالمي د. فكار قضية النخبة واشكالاتها في امتنا فان ذلك يتطلب منه في البداية تحديد مفهوم النخبة ومعالمها فيقول : «لا بد من تحديد لمعنى النخبة نشأة وتطورا قبل التركيز على دورها المتعدد في ابعاده مدا وجزرا انطلاقا من ذاتية النخبة وتفهما لموقعها الوسطي بين القيادة صاحبة القرار، والجماهير متأثرة بمعطيات هذه الذاتية المؤهلة لتعكسها على القيادة ثم تعكس القيادة عليها لتعكس في مرحلة تالية تأثرها وتأثيرها في القيادة في الجماهير جسد الامة وكيانها في حركة مد لتعود في حركة الجزر عاكسة الجماهير على ذاتها منعكسة معها على القيادة في النهاية.

ويؤكد على ان قضية النخبة تظل مطروحة. . يتساءل المجتهدون والمتخصصون بشأنها بين فضفضة المفهوم وتحديده، بين تعددها واحاديثها، وما تفرضه الايديولوجيات في هذا المضمار... ويهتم المؤلف بنخبتنا عبر الوطن العربي وحزامه المجسد له للامتداد الاسلامي، باعتبار ان جوهر اختيارها أو مظهره في اقل الاحول، رغم تنوع البيئة والشعوب ظل مرتبطا بالاسلام متأثرا بثقل تراثه التاريخي ومتفاعلا مع طبيعة الاحتكاك بحضارة الغرب خلال الاستعمار وما بعده، باحثا عن الذات والاستقلالية في القرار او محاكيا بصورة صريحة او شكل مضمر لمعطيات الغرب وما يعكسه من اصداء... وبالتالي هذا الاختيار تمحور حول اتجاهين... اتجاه التزام بالاسلام قلبا وقالبا والتعلق عليه رافضا لما عداه عملا بشعار «الكفر ملة واحدة»، وفي الجانب الاخر اتجاه تأرين وتغرين «نسبة لاوروبا والغرب» قلبا وقالبا... شكلا ومضمونا... ومتنكرا في لباس العصرنة البديلة ومقنعا بعطاء الحدثنة المنقذة... وبين الاتجاهين توالدت فئات باحثة عن الحوار من منطلق اسلامي مع الغرب، او منطلق غربي مع الاسلام، ومن ثم لا يمكن بحال تفهم تطور النخبة في امتنا بمعزل عن ارضيتها الاسلامية واحتكاكها بحضارة الغرب السائدة معها او عليها.

والناظر بعمق وتبصر دون تضليل او مكابرة سوف يسلم بان الصراع ضد الاستعمار قادته ومن البداية النخبة المعبأة اسلاميا وملتزمة اصوليا من اسيا المسلمة في مواجهة الانجليزيين والهولنديين في الهند (درة التاج البريطاني) وجزر اندونيسيا وما حولها مرورا بمواجهة نفس الاستعمار في الوطن العربي... انجليزي وفرنسي من الحملة الفرنسية في مصر واغتيال كليبر، ومن اقصى الخليج العربي في جنوب الجزيرة العربية وشمالها الشام وحتى المغرب العربي وافريقيا السمراء... تطالب الاستعمار الغربي بمخالبه الرئيسية هذه، تاركا ما تبقى للبرتغالي والاسباني والالماني والبلجيكي والايطالي والهولندي... «وتقاتلت الذئاب على خرافه»، ولم يعد من امل في الافق الا الاعبر المسلم الملتزم يذود عن حياضه مستشهدا رافضا لكل حيل الاستعمار باسم اقنعة التحضر والارتقاء وتنوع سبل المكر والدهاء.

ولكن مواجهة الاستعمار الغربي ادت من خلال الاحتكاك به الى اكتشاف جوانب من انجازاته... دفعت البعض الى التعرف عليها عن قرب للانتفاع بما هو صالح منها للتقدم، فكانت البعثات التعليمية المرسلة الى اوروبا من قبل مصر في عهد محمد علي وغيرها من الاقطار الاسلامية وظهر العديد من المتحمسين لانجازات حضارة الغرب الى حد المبالغة والاستلاب بها فوق ارضنا.

وهكذا عرفت ساحة امتنا الاسلامية مجموعة من «المتاربين والمتغربين» ان كانت نواتهم برزت اساسا في موقع الاقليات غير المسلمة القاطنة بيننا... ولكن تدريجيا عشعشت حولها امتدادات مترددة في البداية، اخذت تنمو وتتنوع جاذبة اليها فئة من المثقفين الاسلاميين تعددت دوافعهم بين مناضل بقناعات غائبة ضد القهر والظلم والاستبداد والاستغلال خصوصا بعد نجاح احداث اكتوبر في روسيا وبين منبهر بانجازات الغرب او مرتزق بها... المناضل بتنظيماته السرية شيوعية وغير شيوعية، والمنبهر بمنحه الدراسية، والمرتزق بقرابينه والتسهيلات الوظيفية له. وبالتالي من الخطأ حصر «المتاربين والمتغربين» (نسبة الى اوروبا والغرب) في قناة واحدة، بل في قنوات متعددة كثيرا ما كانت متناقضة بل ومتعارضة في غاياتها... فقناة المناضلين مثلا عبر التنظيمات السرية الشيوعية وغير الشيوعية تختلف في مراميها عن قناة المتعاملين مع الاستعمار الغربي وعملائه وزبائنه بسوء نية او حسن نية بحثا عن التطلع والارتقاء بيد الاستعمار (المناضلين) والمتعاملين مع الاستعمار.

ان كانت القناة الاولى (المناضلين) توعكت في محاربها، وحصرت في صالونات مغلقة، او حصورت فيها بعد ان عز عليها وجود اصداء لها عند الجماهير المؤمنة المسلمة فالثانية (المتعاملين مع الاستعمار الغربي) شيدت عليها الحراس، واقيمت على جنباتها جسور العبور الى الوظائف المرموقة... والتي كان يشرف على توزيعها الاستعمار علانية او من وراء ستار، وفتحت لابنائهم ابواب المدارس، واعطيت لهم المنح الدراسية في الوقت الذي التقط فيه السابحون في القناة الاولى دون ضوضاء لتعمر بهم السجون... ومع هذا ظلت القناة الثانية كالقناة الاولى محصورة في فئات محدودة العطاء معزولة عن جماهير المعاناة، غير قادرة هذه او تلك على اكتساب اي قاعدة موضوعية بين ملايين مؤمنة ملتفة تلقائيا بوجدانها الديني وعقيدتها الراسخة حول الملتزمين براية الله في المساجد... لا يملكون الا صيحات التكبير فوق المآذن، قانعين في النهاية انه لا منجاة الا بالجهاد . . لا طلبا في الدنيا.. وانما بحثا عن حياة كريمة ابية او الاستشهاد...

فصائل النخبة

وفي استعراضه للفصائل المشكلة للنخبة ابتدأ د. فكار بنخبة المواجهين والمهاجرين والمتهجرين وانتهى بنخبة الظرفين: نخبة المواجهين مقبورين او مهاجرين او متهجرين وقد الوا على انفسهم منازلة السلطة وعدم الالتزام بمشروعيتها ففقيد جانب منهم الى المشانق وساحات الاعدام، وما تبقى تقاسمته زنزانات السجون والمعتقلات، او المهاجرة، او التهاجر... ويشير المؤلف الى ان هذه النخبة كانت في غايتها تتشكل من دعاة المواجهة باسم الاسلام او الاستشهاد دونه، كما لوحظ ايضا في ساحة المواجهة نوعية اخرى من الفصائل رفعت شعار الصراع الطبقي بمفهومه الماركسي لتغير البنيان جذريا، وتفجير هذا الصراع بالثورة... وعلى سبيل المثال - لا الحصر - من المواجهين باسم الاسلام «الاخوان المسلمين» في مصر والسودان وسوريا، والشيعة في ايران ابان حكم الشاه، والمجاهدين في افغانستان، ومن الماركسيين وتنظيماتهم السرية والشيوعية والنقابية... نخص كمثال ايضا ما وقع في العراق والسودان واندونيسيا وبنغلادش واليمن الجنوبية (قبل الاتحاد الاخير بين اليمنين). وبدورهم قلة وصلت الى هدفها والغالبية تقاسمتها المشانق وزنزانات السجون، ما تبقى منها فضل التهاجر الى الديار الماركسية ملتحقا بالاحزاب الام.

اما فصائل المواجهين باسم الاسلام فقد اقتدى جانب منها بهجرة رسول الله عليه الصلاة والسلام املا في العودة بالفتح وكما تنوعت فصائل المواجهين في انتماءاتها العقائدية، تنوعت في انتماءاتها الطبقية بين التحتية والوسطية والفوقية... بل تنوعت في تخصصاتها لتشمل القانوني والمهندس والطبيب والمربي والتاجر والزارع والبسطاء فضلا عن الصحفي والاقتصادي ورجل السياسة، وجذبت الى صفوفها في البداية - بعض العسكريين من الشباب آنذاك ممن تمكنوا في وقت لاحق من الاستيلاء على السلطة في اقطار مختلفة بالوطن العربي او الحزام الاسلامي من مصر حتى اندونيسيا مرورا بليبيا وسوريا والسودان والعراق والباكستان وبنغلادش.

الظرفيون

وتعدد فصول «مأساة الامة» وملهاة اللامبالين بحكم التاريخ على عصر افتقد الاقلاع عند فئة لا ترى من الافق الا موقع اقدامها المهتزة المتداعية، محاطة بصمت الصامتين، وتملق الانتهازيين ممن تخصصوا في افتعال البطولات الوهمية... وتصدر هؤلاء «الظرفيون» من شتات النخبة او «مرجئة العصر» مع الفارق في المعطيات والمتطلبات.

وبتوضيح اكثر حول هؤلاء «الظرفيون» يقول د. فكار انها بتكوينها ليست فئات بمعالم محددة ولكن خليطا متداخلا من البقايا والنفايات وشتات من هنا وهناك التقى في الظرفية الموسمية، يمثل نواته الامعات المتبنون لسلوك (اني معك) اي التابع لكل واحد على رايه.. وحذرنا الاسلام من ذلك بنص الحديث الشريف : «لا يكن احدكم امعة».

وقدرنا ان ندلي بدلونا في هذا الموضوع ابتغاء مرضاة الله واعلاء لراية الامة الملتزمة بانتمائها والمتطلعة لما عند افضل في عصر الكيانات الكبرى.

وزير الصحة التركي يؤكد صحة الرواية السعودية حول حادث المعيصم

الرياض - أ.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء السعودية امس ان وزير الصحة التركي هلال سيفجين الذي يزور المملكة العربية السعودية اكد وجهة النظر السعودية بشأن حادث نفق المعيصم الذي توفي فيه ١٤٢٦ حاجا والقائلة انه وقع نتيجة تدافع.

واوضحت الوكالة ان الوزير التركي صرح بان الحجاج الاتراك المصابين الذين التقى بهم في مستشفيات مكة اكدوا له عدم انقطاع التيار الكهربائي داخل النفق وقت التدافع الدامي.

ونقلت الوكالة ايضا عن سيفجين انه لم يسمع من الشهود عن انفجار او اطلاق نار او وجود سيارات داخل النفق.

واضاف الوزير التركي ان ما حدث نتيجة تدافع شديد للحجاج لا اكثر ولا اقل.

وكانت الرياض نفت اول امس الاربعاء الروايات التي نقلتها وسائل اعلام غير سعودية مختلفة عن الحادث ومفادها ان التدافع نجم عن عطل في نظام التهوية او تصادم سيارات او اطلاق النار من قبل الشرطة السعودية وتعد تركيا التي قتل ٣٣١ من حجاجها احدى الدول الاكثر تاثرا بماساة النفق.

زايد يستقبل سفيرنا لدى الامارات بمناسبة انتهاء مهامه

ابو ظبي - «بترا» - استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس السيد زهير سكجها سفير الاردن لدى دولة الامارات بمناسبة انتهاء مهام عمله هناك والذي نقل لسموه تحيات جلالة الملك الحسين وتمنياته له بالصحة والسعادة.

وقد طلب سموه من السيد السفير نقل تحياته واطيب تمنياته الى جلالة الملك الحسين مؤكدا على دعم دولة الامارات العربية المتحدة للاردن ليظل عزيزا كريما بقيادة الملك الحسين.

مبارك يختتم زيارته للسعودية :

الزعيمان بحثا جهود إحلال السّلام في المنطقة والوضع اللبناني والخليجي وتنقية الأجواء العربيّة

القاهرة - رويتر - عاد الرئيس المصري حسني مبارك في ساعة مبكرة من صباح امس من المملكة العربية السعودية التي اجرى فيها مباحثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز بشأن تسوية النزاعات العربية والحرب الاهلية اللبنانية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في نبأ عن وصول مبارك الى القاهرة ان مناقشاتهما في جدة تناولت جهود السلام في الشرق الاوسط ولبنان والخليج.

من جهة اخرى اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان حقوق الامة العربية واضحة وفي اطار حقيقي وصحيح وتستند الى قرارات دولية وليست مجرد رغبة عربية لتخطي حقوق غير حقوقها العربية المعروفة.

وقال العاهل السعودي في حديث لوسائل الاعلام السعودية والمصرية قبل اجتماعه في جدة الليلة قبل الماضية مع الرئيس المصري ان تضامن والتفاف الامة العربية حول بعضها البعض للدفاع عن قضاياها المشروعة كفيل باعادة حقوق الامة العربية وفي مقدمتها عودة الشعب الفسطيني الى وطنه واستعادة حقوقه الثابتة والمشروعة.

ووصف الملك فهد جميع مؤتمرات القمة العربية التي شارك فيها بانها تجمعات للخير هدفها جعل الامة العربية تسير في اطار واحد وتتبع سياسة معتدلة فضلا عن انها ليست موجهة ضد احد بل هي لصالح الامة العربية.

ومن جانبه قال الرئيس المصري حسني مبارك ان الهدف من لقائه مع خادم الحرمين الشريفين هو اجراء مباحثات حول الموضوعات التي تهم الامة العربية وبخاصة قضية السلام في المنطقة، مؤكدا ان الاستراتيجية العربية بالنسبة لحل هذه القضية تقوم على السلام العادل الذي يعطي للفلسطينيين حقهم في ارضهم وفي العيش فيها امنين.

كما اكد الرئيس المصري على

البقية ص ١٦

٧ أيـام

شبكة مواصلات سلكية ولاسلكية

● نقولا زيادة

في فترة لا تتجاوز شهرا واحدا اقدم عدد من اصحاب الهمم القعساء في ميادين الاعمال الحرة في بيروت، على الحلول محل الدولة في تأمين المخابرات التلفونية مع الخارج.

التلفون الرسمي. الذي خضع لامزجة القصف، تعطلت سبله بسبب الضربات التي اصابته بالقنابل - مصادفة او عمدأ - الحالة الواحدة او الثانية تتوقف على القصد الاصلي من القصف.

المهم ان التلفون - عفوا الهاتف (لكن لن اقول الارزيز) - اصبح معطلا اصلا، لكن قد يفاجئك بالاتصال مع الخارج مزاجيا.

ولكن لبنان فيه اشغال (لا تصدقوا انه كله معطل). واصحاب الاعمال بحاجة الى الاتصال. وهنا جاءت الحيلة التكنولوجية المشروعة (الى الآن).

انت تشترك بتلفون في قبرص. وتوضع الآلة اللاقطة في مكتبك ببيروت (او اي مكان في لبنان - لكن نحن نعرف عن بيروت). هذه تتصل بقبرص بخط لاسلكي. القضية بالنسبة للحكومة القبرصية امر مشروع، بالنسبة للبنان امر مطنش عنه.

المهم انك انت عندما تدير القرص فانت تحصل على سنترال في قبرص، وعندها عن طريق هذا السنترال (المقسم) تتصل باي مكان في العالم قبرص متصلة به تلفونيا (هاتفيا).

في المنطقة المحدودة من بيروت التي اتجول فيها عادة يوجد ما لا يقل عن عشرين مكتبا على بابه (او مقابل بابه عرض الشارع على يافطة كبيرة) تقرأ: اتصال دولي بدون انتظار - الى جميع انحاء العالم. وهذا ما يحدث فعلا.

مؤتمر القمة الافريقي السادس والعشرون

دعـوة المجتمع الدّولي لوضع حد سريع للهجرة الاستيطانية اليهودية وضمان الحقوق الفلسطينية

اديس ابابا - ا ف ب - ق ن ا - طالب مؤتمر القمة الافريقي السادس والعشرون الدول المعنية بالهجرة والمجتمع الدولي بوضع حد سريع للهجرة الاستيطانية لليهود في الاراضي العربية المحتلة وضرورة وضع ضمانات للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

كما طالب المؤتمر في بيانه الختامي الذي صدر هنا الليلة قبل الماضية الولايات المتحدة الاميركية باستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق تقدم جاد في عملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير على قدم المساواة.

واعرب المؤتمر في قرار خاص بالقضية الفلسطينية عن قلقه العميق للاخطار التي تهدد مستقبل الامن والسلام في المنطقة وللتصعيد المتزايد في حالة التوتر الذي يدفع المنطقة الى حافة الحرب نتيجة اصرار اسرائيل على استمرار احتلالها للارض الفلسطينية والعربية.

واشار الى انه يتابع بقلق بالغ التطورات الخطيرة الناجمة عن مواصلة اسرائيل لنهجها التوسعي الاستيطاني في عملية النقل المدبرة والمنظمة لليهود السوفيات لفلسطين المحتلة مؤكدا انه يعتبر عملية نقل اليهود السوفيات والاجراءات التي رافقتها لتوجيه المهاجرين الى الاراضي الفلسطينية المحتلة هي عملية تهجير جبري لليهود السوفيات.

وتضمنت قرارات القمة انشاء مجموعة تجمع اقتصادي افريقي على غرار السوق الاوروبية المشتركة على ان تقوم لجنة التسيير بالتعاون مع السكرتير العام للمنظمة باعداد التشريعات والاجراءات الفنية والهيكلية الخاصة بهذا التجمع الاقتصادي وعلاقته بالمؤسسات الاقليمية الاقتصادية وتعزيز وتطوير علاقات التعاون بين الدول الافريقية والعربية في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية منها.

وطلبت قمة منظمة الوحدة الافريقية من فرنسا /كما يحدث كل سنة/ اعادة جزيرة مايوت الى جزر القمر.

واشار القرار الذي تبناه مساء الاربعاء رؤساء الدول والحكومات الافريقية في اديس ابابا الى (رغبة سلطات جزر القمر الجديدة والحكومة الفرنسية في استئناف الحوار لايجاد حل مناسب) لهذه المشكلة.

وناشدت القمة الحكومة الفرنسية (ان تستجيب للمطالب الشرعية لحكومة جزر القمر) ودعت الدول اعضاء منظمة الوحدة الافريقية الى اطلاع الرأي العام الفرنسي والعالمي على المشكلة وتوعيته بها وادانت مسبقا اي شكل من اشكال الاستفتاء تقيمه فرنسا بشان وضع جزيرة مايوت.

ومما يذكر ان فرنسا قررت في اخر لحظة ابان الاستفتاء على تقرير المصير الذي اقامته في جزر القمر سنة ١٩٧٤ ان تراعي رغبة سكان مايوت في البقاء فرنسيين. ولم تأخذ في الاعتبار نتائج الاستفتاء المؤيدة لاستقلال مجموعة جزر القمر باكملها.

كما تبنى المشاركون في القمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية قرارين يدعوان السنغال وموريتانيا من جانب وتشاد وليبيا من جانب اخر الى استئناف الحوار برعاية المنظمة الافريقية لايجاد حل سلمي ينهي خلافاتها.

ومن جانب اخر قررت القمة ان تتبنى الميثاق الافريقي لحقوق ورفاهية الطفل استعدادا لحضور القمة العالمية للطفل التي ستعقد في نيويورك في ايلول المقبل. وقد حثت لجنة حقوق الانسان والشعوب على تكثيف نشاطاتها في افريقيا.

وزير خارجية ليبيا يزور مصر

القاهرة - ق.ن.ا - وصل الى القاهرة بعد ظهر امس السيد جاد الله عزوز الطالحي امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي بالجماهيرية الليبية - وزير الخارجية - في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا وهو في طريق عودته الى بلاده.

وقد راس السيد الطالحي وفد بلاده في اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي والذي انهى اعماله اول امس في اديس ابابا.

مستقبلاً حالته الصحية

ليفي يراوغ بهدف عقد مباحثاته المزمعة مع بيكر في واشنطن

واشنطن - «رويتر» - صرح مسؤول اميركي ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي ربما قرر تأجيل مباحثاته المزمعة مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في باريس الاسبوع المقبل لاسباب منها انه يريد ان يكون لقاؤهما الاول في واشنطن.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه اول امس انه يعتقد ان متاعب ليفي الصحية هي السبب الرئيسي لتأجيل الاجتماع.

واضاف المسؤول قوله لوكالة «رويتر» «لكني اميل الى الاعتقاد انه وجد ذلك طريقا مفيدا لتأجيل الزيارة حتى يمكنه ان يأتي الى واشنطن بدلا من ذلك».

ففي واشنطن من المحتمل ان يلتقي ليفي الرئيس جورج بوش وكذلك بيكر وزعماء الكونغرس.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد قالت في وقت سابق ان ليفي لا يمكنه عقد الاجتماع المقترح في باريس مع بيكر بسبب متاعب صحية. وكان ليفي «٥٢ عاما» قد اصيب بنوبة قلبية خفيفة بعد تولي منصبه في حزيران وقضى بالمستشفى ١١ يوما.

ورغم ان بيكر ارسل الى ليفي رسالة تهنئة بمناسبة تعيينه وزيرا للخارجية فانه لم يدعه على الفور للاجتماع معه. واثار ذلك تكهنات بان الحكومة الاميركية تعرب عن غضبها من حكومة ليكود اليمينية الجديدة ورفضها مسايرة الخطط التي اقترحتها الولايات المتحدة لاجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين.

ويعتقد محللون كثيرون ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة شهدت تدهورا جديدا.

واقترح بيكر الاسبوع الماضي ان يلتقي ليفي به في باريس في ١٨ او ١٩ تموز الحالي لمعالجة الخلافات بشأن جهود السلام المتعثرة في الشرق الاوسط. وطلب ثلاثة من وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الاجتماع مع ليفي/ في روما بعد ذلك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الاطباء لم يقرروا بعد متى يصبح ليفي قادرا على السفر.

وقالت انباء صحفية اسرائيلية ان ليفي لديه رغبة في السفر الى الولايات المتحدة في آب القادم لاجراء محادثات للمساعدة في اصلاح العلاقات الاسرائيلية الاميركية المتوترة واحياء جهود السلام المتعثرة.

ولكن من المقرر ان يحصل بوش وبيكر على عطلة في الشهر القادم. ويزدحم جدول مواعيد بيكر بارتباطات خارجية منذ توليه وزارة الخارجية في كانون الثاني عام ١٩٨٩.

وصرح ريتشارد بوتشر نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين الاربعاء انه لم يتحدد موعد بديل.

بوش أبلغ بنتائج قمة هيوستن التي ايدت البريسترويكا :

غورباتشوف قد يحضر قمة الدول الصناعية القادمة الصين تعتبر تخفيف العقوبات غير كاف

هيوستون - «واشنطن» - «بكين» - «رويتر» - «أ. ف. ب» - لمحت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر امس الاول الى انها قد تدعو الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف للقاء القمة القادم للدول الصناعية السبع الكبرى الذي سيعقد في لندن العام القادم.

وسئلت تاتشر التي ستستضيف اجتماع القمة القادم في تموز من العام القادم هل تنوي محاكاة مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي الذي عقد الاسبوع الماضي في العاصمة البريطانية، ودعا غورباتشوف لالقاء كلمة امام الاجتماع القادم لقمة الحلف. وقالت تاتشر خلال حديث مع محطة التلفزيون البريطانية المستقلة في ختام قمة هيوستون التي استغرقت ثلاثة ايام «لا اعتقد ان علينا ان نبت في هذه المسالة الآن ودعونا نقترب قليلا من توقيت هذه المناسبة. وسنبت في هذه المسألة في حينه».

وقالت تاتشر التي تعد واحدة من اول واقوى المؤيدين للزعيم السوفياتي الاصلاحي «كلنا نستفيد من مقابلته من وقت لاخر ومناقشة الامور معه».

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش بعث ببرقية الى الرئيس السوفياتي يبلغه فيها بنتائج مؤتمر القمة الاقتصادي السادس عشر الذي اختتم اعماله في هيوستون امس الاول.

وقد اشاد جينادي جراسيموف المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية بنتائج مؤتمر القمة الذي اشترك فيه زعماء الدول الصناعية الغربية الرئيسية السبعة.. ووصف في تصريحات ادلى بها على الهواء من موسكو لوسائل الاعلام الاميركية نتائج المؤتمر بانها تمثل «اجماعا من الدول الغربية السبعة على تأييد بريسترويكا في الاتحاد السوفياتي - واعرب عن اعتقاده بان الاختلاف في وجهات النظر بين عدد من الدول الغربية بالنسبة لمساعدة الاتحاد السوفياتي بانه مجرد اختلاف في التوقيت والاسلوب الذي ينبغي اتباعه في هذا الشأن.

ومن المقرر ان يتوجه هيلموت كول مستشار المانيا الغربية الى موسكو يوم غد السبت لاجراء مباحثات مع الزعيم السوفياتي غورباتشوف حول المساعدات الاقتصادية المباشرة التي تنوي حكومته تقديمها للاتحاد السوفياتي.

وقد اتفق الزعماء السبعة على بدء دراسة تستغرق ٦ شهور لاحتياجات الاقتصاد السوفياتي ويشترك في اجراء هذه الدراسة خبراء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية الاخرى.

ومن جانب اخر اعلنت الصحافة الصينية امس ان رئيس الوزراء لي بينغ رحب باعلان قمة هيوستن للدول الصناعية السبع الكبرى تخفيف العقوبات التي تسلطها على الصين، ولكنه آسف لكون هذه «الخطوة غير كافية».

ونقلت الصحافة عن لي بينغ قوله ذلك خلال اجتماع لمجلس الوزراء مضيفا ان الصين تريد «تحسين علاقاتها مع البلدان الغربية» كما اقامت الدليل على ذلك العام الماضي ولكنها «لن تحيد ابدا عن المبادىء ولن تخضع للضغوط الخارجية».

وقال ايضا «لو يحاول بلد ما عزل الصين فانه سيتضرر من ذلك هو والصين في الوقت نفسه».

ويذكر ان اليابان كانت اعلنت في هيوستن انها ستفرج عن قرض للصين بقيمة ٥,٤ مليارات دولار، كان مجمدا في اطار العقوبات السياسية والاقتصادية التي فرضتها البلدان الصناعية على الصين بعد سحق ربيع بكين في حزيران - يونيو ١٩٨٩.

وفي ما عدا ذلك اعتبرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الدول السبع اختتمت قمتها على «اتفاق ظاهري».

استطلاع للراي:

كول سيصبح أول زعيم لالمانيا الموحدة

فيينا - «و. ا. ع» - يؤخذ من استطلاع للراي العام نشرت نتائجه في بون امس ان المستشار الالماني الغربي الحالي هلموت كول سيصبح اول زعيم لدولة المانية موحدة اذا اجريت انتخابات عامة لعموم المانيا الان.

ويشير الاستطلاع الى ان الحزب المسيحي الديموقراطي الذي يتزعمه كول سيفوز في مثل هذ الانتخابات بما نسبته ٤٣ بالمائة من اصوات الناخبين بينما سيفوز حليفه في ائتلاف يمين الوسط الحاكم وهو الحزب الديموقراطي الحر بثمانية بالمائة من الاصوات.

اما الحزب الاجتماعي الديموقراطي المعارض الذي يتزعمه - اوسكار ادونتين - فانه سيفوز وفقا للاستفتاء بـ ٣٥ بالمائة من اصوات الناخبين.

انخفاض المخزون النفطي الاميركي :

رئيس أوبيك يدعو للحدّ من الإنتاج لدفع أسعار النفط إلى الإرتفاع للحد الأدنى

ابو ظبي - الجزائر - نيويورك - وكالات - تتوقع دولة الامارات العربية انخفاض العجز في ميزانيتها لعام ١٩٩٠ دون ان تحد من الانفاق وتأمل في ان ينتهي العجز قريبا اذا تحقق الاستقرار لاسعار النفط.

وقال وكيل وزارة المالية والصناعة ناصر النويس في حديث لوكالة رويتر امس الخميس ان الانفاق سيكون مساويا تقريبا للانفاق عام ١٩٨٩ ولكن العجز سيكون اقل.

وقال ان العائدات ستزيد لان ابو ظبي ودبي المنتجتين للنفط والبنك المركزي يساعدون الحكومة في محاولة سد العجز.

وبلغ العجز ١,٨١ مليار درهم عام ١٩٨٩. واستبعدت الامارات في مرات متكررة اصدار مستندات مديونية حكومية او فرض ضرائب جديدة على الدخل كوسيلة لسد العجز.

وقد بذلت اوبيك جهودا مضنية لدفع الامارات الى الالتزام بنظام الحصص مرة اخرى وقال مسؤولو نفط في منطقة الخليج ان ذلك يمكن ان يحدث خلال الايام القليلة القادمة.

وقال النويس ان السعر المستهدف لاوبيك وهو ١٨ دولارا للبرميل سعر معقول وانه يأمل ان تلتزم جميع الدول بحصصها الانتاجية حتى يمكن للاسعار ان ترتفع من جديد. وكانت اسعار النفط قد انخفضت الى ادنى من ١٤ دولارا للبرميل هذا العام.

وقال ان عدم استقرار اسعار النفط يضر بمصالح الامارات وان الاسعار انخفضت ولكن الامارات تأمل في تحسنها.

واضاف يقول ان بامكانه القول ان العجز سيختفي خلال عامين او ثلاثة اذا استقرت عائدات النفط.

وكانت الميزانية الاتحادية للامارات السبعة التي تتألف منها دولة الامارات قد عانت من عجز مستمر منذ عام ١٩٨٢ . عندما بدأت عائدات النفط تتراجع بسبب انخفاض انتاج الامارات وانخفاض اسعار النفط في العالم.

وكان انخفاض اسعار النفط قد اجبر الامارات على خفض انفاقها بالتدريج الى ١٢ مليار درهم تقريبا (٣,٢ مليار دولار) عام ١٩٨٩ وتقل هذه الميزانية عن نصف ميزانية الامارات عام ١٩٨١ التي بلغت ٢٦ مليار درهم (سبعة مليارات دولار) وكانت اسعار النفط تتجاوز ٣٠ دولارا للبرميل في ذلك الوقت.

وقال السيد صادق بوسنة (رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك) انه يجب على المنظمة الا تبحث زيادة الحد الاقصى لانتاجها حتى تعود الاسعار الى الحد الادنى وهو (١٨ دولارا للبرميل).

وقال وزير الطاقة والمعادن الجزائري في مقابلة صحفية نشرت في الجزائر اول امس ان الاولوية الملحة للمنظمة ينبغي ان تكون تنفيذ نظام حصص الانتاج الذي تم التوصل اليه في شهر ايار الماضي لدعم الاسعار التي انخفضت بمعدل اربعة دولارات للبرميل الواحد.

واضاف بوسنة قوله لمجلة الجيري اكتواليتى الاسبوعية (طالما لم نرجع بعد الى سعر ١٨ دولارا للبرميل فمن غير الواقعي حدوث زيادة في الحد الاقصى للانتاج.. كما تطالب الكويت والامارات العربية).

واضاف ان الامر الملح بالنسبة للجميع هو العودة الى الحد الادنى للسعر وهو ١٨ دولارا للبرميل وعلى الجميع ادراك هذه الاولوية بل والتصرف لتنفيذها وذلك عن طريق خفض الانتاج الى مستوى الحصص المتفق فيها في ايار الماضي.

وارتفع سعر برميل النفط الخام المرجع (من النوع المتوسط وست تكساس) ٥٣ سنتا اميركيا وبلغ ١٧,٤٧ دولار للبرميل لدى اقفال سوق نيويورك الاجلة الاربعاء نتيجة جهود الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدر للنفط (اوبيك) لتثبيت معدلات الانتاج.

وترسخ هذا الاتجاه الى الارتفاع نتيجة انخفاض طفيف في مخزون النفط في الولايات المتحدة ورواج شائعات مفادها ان انابيب النفط في الاسكا تضررت من هزات ارضية.

واكدت معلومات لاحقة وقوع زلزال هناك ولكن المعلومات الاولية لا تشير الى اضرار لحقت بالمنشآت النفطية.

خدام: العرب قادرون على الحاق خسائر فادحة باسرائيل

ابو ظبي - ا ف ب - اكد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في حديث نشرته صحيفة (الاتحاد) الظبيانية امس ان العرب قادرون على الحاق (خسائر كبيرة) باسرائيل اذا ما شنت عدوانا على اي بلد عربي.

واشار خدام الى ان (الوضع الذي كان يستطيع فيه الاسرائيليون شن الحروب والقيام باعمال عدوانية ضد الامة العربية لم يعد الان) واضاف (الاسرائيليون يعرفون ان لدى العرب من الوسائل ما يمكننا من رد العدوان).

امين عام حلف شمال الاطلسي يقوم بزيارة تاريخية لموسكو

بروكسل - رويتر - يقوم الامين العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد فيرنر بزيارة تاريخية لموسكو في مطلع الاسبوع القادم بهدف اقناع زعماء الكرملين بان الحلف بما في ذلك المانيا الموحدة لا يمثل اي تهديد.

وفيرنر هو اول امين عام للحلف يقوم بزيارة لموسكو منذ تكوينه في عام ١٩٤٩ لمواجهة الخطر السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية وسيعقد فيرنر محادثات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه غدا السبت.

وقال فيرنر في حديث لرويتر هذا الاسبوع انه سيبلغ غورباتشوف ان عضوية المانيا الموحدة في حلف الاطلسي في مصلحتهم.

ولكن في الوقت الذي يقول فيه فيرنر انه سيعرض على الاتحاد السوفياتي توسيع علاقات التعاون مع الغرب فانه اشار ايضا الى ان حلف شمال الاطلسي لن يقدم مزيدا من التنازلات للتغلب على ارتياب غورباتشوف في مسالة انضمام المانيا الموحدة الى الحلف.

وقد قرر الحلف في اجتماع القمة الذي عقده في لندن الاسبوع الماضي تعديل استراتيجيته العسكرية اثر انتهاء الحرب الباردة واقتراح توسيع نطاق علاقات التعاون والاتصالات مع الاتحاد السوفيتي والديمقراطيات الناشئة في اوروبا الشرقية.

ويامل زعماء الحلف في ان يؤدي ذلك الى منح الحلف دورا رياديا في اوروبا الجديدة وزيارة فيرنر هي احدث محاولة لدعم الاتصالات الدبلوماسية مع الخصوم السابقين للحلف.

ويجتمع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول مع غورباتشوف بعد غد الاحد وكان كول قد مارس ضغوطا على باقي زعماء الحلف لتقديم مساعدات اقتصادية لموسكو كحافز اضافي.

وقال دبلوماسي اطلسي هناك ضرورة ما لاتخاذ مثل هذه الخطوات الدبلوماسية حاليا في الوقت الذي يتوقع فيه الكل ان تجري انتخابات في جميع انحاء المانيا في كانون الاول نريد ان نتوصل الى تسوية سريعة بشان الوضع الاستراتيجي لالمانيا.

ولموسكو نصيب ملموس في اتخاذ قرار بهذا الشان في المحادثات السداسية الى تضم شطري المانيا والدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا.

وكان الحلف قد عرض على موسكو بالفعل سلسلة من الضمانات بما في ذلك التعهد بعدم نقل حلف شمال الاطلسي الى ما يسمى الان المانيا الشرقية والسماح للقوات السوفياتية المؤلفة من ٣٦٠,٠٠٠ جندي المرابطة هناك بالبقاء عدة سنوات قبل ان تغادر مواقعها.

بن علوي يختتم زيارة لمصر

القاهرة - «ق. ن. ا» - غادر القاهرة بعد ظهر امس السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية بعد زيارة لمصر استغرقت يومين سلم خلالها رسالة الى الرئيس حسني مبارك من جلالة السلطان قابوس بن سعيد تتعلق بالتشاور المستمر حول العديد من القضايا ومن بينها الاعداد لمؤتمر القمة العربي القادم بالقاهرة.

وصرح الوزير العماني قبل مغادرته بان الرئيس مبارك ابلغه رسالة ردا على رسالة السلطان قابوس.. واكد تطابق وجهات النظر بين الجانبين حول القضايا العربية.

تسهيلات للمواطنين السوريين المغتربين

دمشق - «ق. ن. ا» - اصدر السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري التعليمات التنفيذية للقانون الذى اصدره الرئيس السوري حافظ الاسد مؤخرا والخاص بالمغتربين السوريين والفلسطينيين المقيمين في سوريا الذين يعملون خارج الاراضي السورية عدا لبنان.

وقد اعطت التعليمات التي نشرتها الصحف السورية هنا امس مزايا كثيرة للمغتربين المقيمين خارج البلاد لمدة خمس سنوات او عشر سنوات من بينها السماح له بادخال الاثاث المنزلي والادوات الكهربائية والات ومعدات عمل واليات وتجهيزات زراعية وصناعية ومواد اولية للانتاج الزراعي والصناعي والحيواني.

كما سمحت هذه التعليمات للمغتربين ادخال سيارة باص او ميكروباص او شاحنة او بيكاب بقصد الاستثمار اضافة الى السماح له بادخال سيارة سياحية ادخالا نهائيا او مؤقتا حسب مدة الاقامة في الخارج وتسديد الرسوم والمبالغ المترتبة على هذه المدة.

ارتفاع سعر الدولار في طوكيو ونيويورك
اقبال على الاسهم بعد تحسن اسعار النفط

طوكيو - نيويورك - رويتر - قال متعاملون ان اسعار الدولار ارتفعت بوجه عام عند الاقفال في طوكيو امس في عملية تصحيح فني في السوق في حين حققت اسعار الاسهم ارتفاعا كبيرا عند الاغلاق بسبب عمليات شراء في معاملات اجلة في نهاية جلسة التعامل.

وكان سعر الدولار عند الاقفال ١٤٨,٩٠ ين و١,٦٥٧٢ مارك الماني غربي بعد ان كان ١٤٨,٤٨ ين و١,٦٥٥٥ ماركة في نيويورك اول امس.

وكان الدولار قد انخفض انخفاضا كبيرا يومي الثلاثاء والاربعاء في طوكيو بفعل توقعات ان بيان قمة مجموعة الدول السبع الكبرى في هيوستون سيعبر عن مساندة ارتفاع الين.

وزاد مؤشر نيكي الرئيسي ٢٨١,١٤ نقطة اي ٠,٨٧ في المئة الى ٣٢٥٧٥,٣٢ نقطة عند الاقفال وقد زاد المؤشر ١٤١,٧٥ نقطة اول امس.

وقفزت اسعار الاسهم الاميركية امس بفعل اسباب منها زيادة اسعار النفط ليقترب المؤشر الصناعي داو جونز من اعلى اقفال له.

وارتفع سعر الدولار وثبت اسعار السندات مما ساعد ايضا على ارتفاع الاسهم.

وفاقت الاسهم الرابحة الاسهم الخاسرة بنسبة اثنين الى واحد تقريبا، وكان حجم التعامل في بورصة نيويورك للاوراق المالية معتدلا نحو ١٦٢,٢ مليون سهم.

وارتفع الدولار الذي هبط هبوطا كبيرا يوم الثلاثاء في مقابل العملات الاخرى ووصل سعره عند الاقفال الى ١٤٨,٤٥ ين ياباني بعد ان كان ١٤٨,٢٥ ين يوم الثلاثاء والى ١,٦٥٥٥ مارك الماني غربي بعد ان كان ١,٦٤١٥ مارك.

ونزل سعر الجنيه الاسترليني الى ١,٧٩٩٥ دولار من ١,٨٢١٥ دولار فيما وصفه المتعاملون بانه تصحيح للاوضاع السوق.

وكان الين قد ارتفع يوم الثلاثاء بعد تكهنات بان اسعار الفائدة ستزيد قريبا في اليابان مما سيجعل الاوراق المالية المقومة بالين اكثر جاذبية وفي الوقت نفسه هبط الدولار لتوقعات بان مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الاميركي سيخفض اسعار الفائدة الاميركية.

وفي بورصة نيويورك للسلع الاولية ارتفع سعر النفط الخام ٥٣ سنتا الى ١٧,٤٧ دولار للبرميل بعد انباء عن انخفاض المعروض بالنسبة الى الطلب وجهود منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك لتقليل الانتاج.

ابعاد فلسطيني من السويد

ستوكهولم - «ا. ف. ب» - ذكر مصدر رسمي ان الحكومة السويدية قررت امس الخميس ابعاد فلسطيني في السابعة والعشرين من العمر كان ضمن مجموعة من ١١ شخصا اعتقلوا في مطلع حزيران الماضي في السويد وابعد منهم حتى الان خمسة اشخاص في الحادي والعشرين من الشهر الماضي.

وطلبت الشرطة السرية السويدية ابعاد الفلسطيني الذي لم تكشف هويته والذي كان وصل الى السويد في ايار ١٩٨٥ وتزوج من سويدية.

واغلقت قضية فلسطينيين اخرين طلبت الشرطة السرية السويدية ابعادهما ايضا

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط — ٦٧٠٤١٤ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيميلي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج